تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول في ٥ اغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء.
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ٢٤ من شعبان ١٤١٨ هـ ـ ٢٤ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٧ ـ ١٥ كيهك ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٦٠ | 24 Dec. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يزور منطقة توشكى خلال ساعات ويشهد أعمال تبطين وحفر قناة الشيخ زايد

تنفيذ ١٤٠٪ من حجم المستهدف بزيادة ٤٠٪ وبإنفاق مليوني جنيه يوميا
إعلان نتائج العروض العالمية لتوريد معدات الرفع آخر يناير
الانتهاء من طريق توشكى شرقي العوينات بتكلفة ٦٥ مليون جنيه
قرية إعاشة للعاملين تستوعب ٢٣٠٠ عامل وفني ومهندس

في إطار متابعته الدورية لسير العمل بالمشروع القومي الحلم في جنوب الوادي، يزور الرئيس حسني مبارك ـ خلال ساعات ـ منطقة توشكى، ويشهد أعمال تبطين قناة الشيخ زايد، وبدء أعمال الحفر في مسافة تسعة كيلومترات، وهي المسافة الباقية من المرحلة الأولى لمشروع القناة التي يبلغ طولها ٣٠ كيلومترا. قامت شركة مساهمة البحيرة بتنفيذ أعمال الحفر في ٢١ كيلومترا. وتبلغ تكلفة القناة نحو ستة مليارات جنيه منها ٤.٤ مليار جنيه لأعمال البنية القومية للقناة وفروعها الأربعة. ولم يتبق على الانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى من حفرها سوى ٥٥٣ يوما.

ويرافق الرئيس مبارك في زيارته الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، ووزراء: النقل والمواصلات، والكهرباء، والدفاع، والإعلام، والأشغال العامة، والشئون الاجتماعية، والبيئة، والداخلية. كما يرافقه خمسة من كبار رجال الأعمال.

وتشير معدلات الإنجاز بالمشروع إلى أن حجم تنفيذ الأعمال المستهدفة بلغ ١٤٠٪ بزيادة ٤٠٪ على الخطة الموضوعة، وبإنفاق بلغ أكثر من مليوني جنيه يوميا، كما تشير إلى أن جملة الإنفاق بلغت ٥٠٠ مليون جنيه مما يجسم حجم العمل الضخم الذي يتم في صمت.

ويشهد الرئيس مبارك في الموقع عمل ماكينة التبطين العملاقة التي صنعت ـ خصيصا ـ في أمريكا من أجل هذا المشروع، حيث تقوم بتبطين قاع وجوانب القناة أولا بطبقة من الخرسانة، ثم تكسوها بطبقة من البلاستيك العازل بهدف منع تسرب المياه من قناة الشيخ زايد والحفاظ على كل قطرة مياه تدخلها في طريقها لري الأراضي الجديدة. وتقوم الماكينة بتبطين ١٥٠ مترا يوميا، وتم ـ بالفعل ـ تبطين مسافة كيلومتر واحد.

وقد تم طرح المرحلة التالية من تنفيذ القناة في مناقصة عالمية على عمليتين نظرا لطبيعة المنطقة، فالعملية الأولى من المناقصة تغطي المسافة من الكيلو ٣٠ إلى الكيلو ٤٠، والثانية من الكيلو ٤٠ وحتى الكيلو ٥٠. وأكد المهندس الأمير عثمان ـ المهندس المقيم بالمشروع ـ أن أجهزة وزارة الأشغال والموارد المائية انتهت من تحديد طول قناة الشيخ زايد بواسطة الأقمار الصناعية والتطبيق عن طريق الجسات الأرضية، ويقدر طولها بحوالي ٧٠ كيلومترا، تتفرع منها أربعة فروع تبلغ أطوالها ١٦٧ كيلومترا لتوفير مياه الري اللازمة لاستصلاح وزراعة مساحة تقدر بنحو ٥٤٠ ألف فدان، وفق دراسات تصنيف التربة التي قامت بها المعاهد البحثية المختلفة، وتضيف هذه المساحة حوالي ٢٥٪ من المساحة الكلية للرقعة الزراعية في مصر، الأمر الذي يوفر مليون فرصة عمل لأبناء مصر، ووضع تخطيط لإقامة مجتمعات عمرانية جديدة بالمنطقة تستوعب نحو سبعة ملايين مواطن. وأكد الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن المشروع يلقى إقبالا شديدا من المستثمرين الجادين. وقد وضعت لجنة متابعة المشروعات القومية برئاسة الدكتور يوسف والي قواعد لتوزيع الأراضي، بحيث لا تقل مساحة الأراضي المستغلة عن ٢٥ ألف فدان كحد أدنى، و١٠٠ ألف فدان كحد أقصى، مع تأكيد أن يكون رأس المال مناسبا لمساحة الأراضي المراد استغلالها. وقد زاد الطلب على الأراضي من قبل المستثمرين على المساحة الإجمالية للمشروع في مرحلته الأولى، والتي تصل إلى ٥٤٠ ألف فدان.

وأشار إلى أن المشروع يجذب الشركات والمستثمرين، فقد تقدمت عشرات الشركات العالمية بعطاءاتها لتوريد وتركيب معدات محطة الرفع العملاقة التي سوف تغذي القناة بمياه بحيرة ناصر، وتقوم برفع ٢٥ مليون متر مكعب من المياه يوميا، وتتكلف ١.٥ مليار جنيه، وسوف تعلن نتائج العروض قبل نهاية يناير المقبل.

ويشهد الرئيس مبارك أيضا ماكيت قرية إعاشة العاملين، والمساكن الإدارية، ومرافق الخدمات، وتضم القرية مسجدا، ومخبزا، ووحدة صحية، ومطعما يقدم ٢٥٠ وجبة في الساعة، بالإضافة إلى المساكن المجهزة، وتستوعب القرية نحو ٢٣٠٠ عامل وفني ومهندس.

وصرح السيد صلاح مصباح محافظ أسوان لمراسل «الأهرام» موفق أبو النيل بأن وزير التموين الدكتور أحمد جويلي وافق على تخصيص حصة من الدقيق للعمل بالمخبز الموجود في منطقة العمل لتوفير رغيف نظيف، وهو أقل شيء يقدم للعاملين. كما وافق الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة على تزويد المركز الطبي للعاملين بطبيب مقيم ومسعفين مدربين لمواجهة الحالات الطارئة مع وجود سيارتي إسعاف لنقل الحالات العاجلة إلى مستشفى بوسمبل الذي تم تزويده بالأطباء الأخصائيين والأدوية. وهناك خطة معتمدة لتطوير مستشفى بوسمبل بتكلفة خمسة ملايين جنيه.

وفي اجتماعه مع رئيس وقيادات الهيئة العامة للطرق والكباري والنقل البري والشركات التابعة، أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات الانتهاء من إنشاء طريق توشكى ـ شرق العوينات بطول ٢٢٦ كيلومترا بتكلفة ٦٥ مليون جنيه، وتقوية وتغطية طريق الفيوم ـ بني سويف بطول ٥٠ كيلومترا بتكلفة ٢٢ مليون جنيه، وتوسيع وتقوية وتغطية طريق الأدبية ـ الزعفرانة بطول ١٠٠ كيلومتر بتكلفة ٢٨ مليون جنيه، وطريق رأس محمد ـ شرم الشيخ بطول ٢٨ كيلومترا بتكلفة ثمانية ملايين جنيه، بالإضافة إلى المرحلة الثالثة من طريق الهرم ـ الواحات البحرية بطول ٤٤ كيلومترا بتكلفة ثمانية ملايين جنيه. وأوضح الوزير أنه يجري حاليا إنشاء ورفع كفاءة عدة محاور تشمل: طريق الداخلة غرب الموهوب بطول ٦٠ كيلومترا بتكلفة ٢٣ مليون جنيه، وإنشاء طريق أرمنت ـ الواحات غرب النيل بطول ٢٤٠ كيلومترا بتكلفة ١٤٠ مليون جنيه، وتوسيع وتغطية طريق أسوان ـ بوسمبل بطول ١٦٥ كيلومترا بتكلفة ٥٣ مليون جنيه، وإنشاء طريق مطار العوينات شرق العوينات بطول ١٥٠ كيلومترا بتكلفة ٤٥ مليون جنيه. وأشار الوزير إلى أنه يجري التقدم في مشروع إنشاء كوبري أسوان المعلق على النيل لإحكام ربط شبكة الطرق شرق وغرب النيل بإنشاء «كباري» علوية على النيل لا تزيد المسافة بينهما على ٥٠ كيلومترا، ويعتبر الكوبري بديلا للطريق فوق خزان أسوان الذي انتهى عمره الافتراضي، فضلا عن أنه لا يستوعب الكثافة المرورية. وانتهت لجنة تنمية جنوب الوادي برئاسة الدكتور يوسف والي من تحديد المقصود بجنوب الوادي، وانتهت إلى أن منطقة جنوب الوادي هي المنطقة التي تقع جنوب الخط الأفقي الوهمي لمدينة كوم امبو، وتمتد جنوبا حتى حدود مصر والسودان، والتركيز على المشروعات التي تحقق عائدا اقتصاديا واجتماعيا، وتوفر فرص عمل لأبناء مصر.

[تحقيق ص ٣]

الرئيس حسني مبارك والسيدة قرينته في أثناء لقائه أمس مع الرئيس الجابوني عمر بونجو والسيدة قرينته في ختام زيارتهما لمصر

مبارك يلتقي مع رئيس الجابون في ختام زيارة لمصر تستهدف تنمية التبادل التجاري والفني بين البلدين

التقى الرئيس حسني مبارك والسيدة قرينته، مع الرئيس الجابوني عمر بونجو والسيدة قرينته، في ختام زيارة رئيس الجابون لمصر أمس التي استغرقت ثلاثة أيام، بحث الرئيسان خلالها عددا من القضايا الإفريقية، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وسبل دعم وتقوية العلاقات الثنائية، وتنمية التبادل التجاري والفني والثقافي بين مصر والجابون. وقد تم خلال الزيارة التوقيع على أربعة اتفاقات بين البلدين، في مجالات: تشجيع وحماية الاستثمار، والتعاون الفني، والثقافي، والاقتصادي. وكان الرئيس مبارك والسيدة قرينته في مقدمة مودعي رئيس الجابون والسيدة قرينته، حيث جرت مراسم الوداع الرسمية بمقر رئاسة الجمهورية، ثم اصطحب الرئيس مبارك والسيدة قرينته رئيس الجابون والسيدة قرينته، حيث قاما بوداعهما في مطار القاهرة بعد ظهر أمس.

[صورة أخرى ص ١٢]

وزير الاقتصاد خلال لقائه مع مستثمري مدينة السادات:
القانون الجديد للشركات يتفق مع المعايير الدولية
تطوير الأداء بسوق المال وشركات التأمين وتأهيل الكوادر

أعلن الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد أن القانون الجديد للشركات يجري إعداد الصياغة النهائية له الآن، ويستهدف تأهيل الشركات المصرية للعمل وفقا للمعايير الدولية في ظل تحرير التجارة.

وخلال لقائه مع مستثمري مدينة السادات أمس الأول قال وزير الاقتصاد: إنه لا توجد أية التزامات جديدة لصندوق النقد الدولي تجاه الاقتصاد المصري بعد الانتهاء من الإصلاح النقدي والهيكلي، مشيرا إلى قيام خبراء الصندوق بمتابعة دورية لبرنامج الخصخصة والتوازنات النقدية. وأكد الدكتور غالي أن المرحلة التالية من تطوير سوق المال تتضمن تحديث الأداء حتى يكون مماثلا للأسواق العالمية. كما ستجري الاستعانة ببيوت الخبرة الدولية لتقويم شركات التأمين استعدادا لتطويرها بما يتلاءم مع تحرير التجارة العالمية، بالإضافة إلى تدريب الكوادر البشرية القادرة على تطبيق قانون منع الاحتكار قبل إقراره. وأشار وزير الاقتصاد إلى اهتمام الحكومة بتحقيق الجودة في معدل النمو، بحيث يشعر المواطن بالآثار الإيجابية للنمو، مؤكدا أن التحدي الحقيقي الذي تواجهه مصر خلال الفترة المقبلة يكمن في ضرورة زيادة الصادرات، لأن زيادتها تعني تحسين معدل النمو بشكل دائم ومستمر. وقال الدكتور غالي: إن الصناعة المصرية بدأت تخطو خطوات جادة وفقا للمعايير العالمية، مشيرا إلى الدور المميز الذي يبذله القطاع الخاص في هذا المجال.

[التفاصيل ص ١٤]



السيدة سوزان مبارك أثناء تفقدها جمعية أصدقاء «الغد المشرق» لرعاية الأطفال المعاقين

قرينة الرئيس تفتتح جمعية رعاية الأطفال المعاقين

افتتحت السيدة سوزان مبارك أمس مقر جمعية أصدقاء «الغد المشرق» لرعاية الأطفال المعاقين، الذي أقيم بالجهود الذاتية في أول طريق بلبيس الصحراوي، ويضم أقساما للتعليم، والتأهيل، والتدريب المهني.

[التفاصيل وصورة أخرى ص ١٣]

قمة ثلاثية مرتقبة في واشنطن بين كلينتون وعرفات ونيتانياهو
إسرائيل ترفض مهلة أمريكية لتقديم خطة للانسحاب من الضفة

غزة ـ القدس ـ وكالات الأنباء: أعلن مصدر فلسطيني أن قمة ثلاثية ستعقد في واشنطن الشهر المقبل بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو. وأوضح المصدر أن السلطة الفلسطينية وافقت على اقتراح أمريكي لترتيب القمة في أثناء الاجتماعات المقرر عقدها في يناير المقبل بين كلينتون وعرفات ونيتانياهو بشكل منفصل. وأكد استعداد عرفات للقاء نيتانياهو تحت رعاية الرئيس الأمريكي وبشرط التركيز على ضرورة التزام إسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة.

وفي الوقت الذي حذرت فيه السلطة الفلسطينية من انفجار الأوضاع في المنطقة ما لم تلتزم إسرائيل بالانسحاب من الضفة الغربية، رفضت إسرائيل مهلة أمريكية لتقديم عرض لإعادة الانتشار تنتهي في منتصف يناير المقبل. وذكر ديفيد بار إيلان مستشار نيتانياهو أن إسرائيل لن ترضخ لضغوط أمريكية، وغير ملزمة بتقديم عرض معين في وقت محدد. وكان نيتانياهو قد اصطحب معظم وزرائه أمس في جولة تفقدية بطائرة هليكوبتر فوق الضفة، تحت زعم تحديد المصالح الأمنية والوطنية لإسرائيل على الطبيعة

[تفاصيل الجولة ص ٨]

إلى أين تدفعنا تركيا «الشقيقة»؟!
بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

كل أربعاء
بقلم: محمد السماك [ص ٩]

رئيس مالاوي يغادر القاهرة

غادر القاهرة صباح أمس، الرئيس باكيلي مولوزي رئيس مالاوي والسيدة قرينته، بعد زيارة خاصة لمصر استمرت عدة أيام، التقى خلالها مع الرئيس حسني مبارك.

□ أمير قطر:
إعادة بعض القطريين من مطار القاهرة نأمل ألا تؤثر على علاقات الشعبين

الدوحة ـ أ.ش.أ: أعرب الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر في تصريحات لرؤساء تحرير الصحف القطرية عن أمله في ألا تؤثر مسألة فرض تأشيرات دخول للقطريين الراغبين في زيارة مصر وإعادة بعض القطريين من مطار القاهرة مؤخرا على العلاقات بين الشعبين الشقيقين.

تسليم الشقق المؤجرة لقطاع الأعمال لملاكها وبيع الوحدات السكنية المملوكة للشركات

تقرر تسليم الوحدات السكنية ـ الشقق ـ المستأجرة بواسطة شركات قطاع الأعمال العام في جميع المحافظات إلى أصحابها الملاك. كما تقرر بيع الوحدات السكنية ـ الشقق ـ المملوكة للشركات نفسها، من خلال مناقصات لضمان الشفافية ومنع التلاعب. وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام بأن إخلاء الوحدات السكنية للمستأجرة سيتم وفقا لضوابط ومن خلال لجنة سداسية يرأسها قاض وتضم مندوبا عن الشركة المستخدمة للعقار، وآخر عن الشركة القابضة، وممثلا عن كل من الرقابة الإدارية والجهاز المركزي للمحاسبات.

مصر تحتفظ بمكان الصدارة في استقبال الاستثمارات العربية الخاصة

الكويت ـ من كمال جاب الله: أكد السيد مأمون حسن مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار أن مصر تحتفظ بمكان الصدارة في استقبال الاستثمارات العربية الخاصة، حيث بلغ نصيبها ٧.٣٣٪ من إجمالي ٢.١ مليار دولار في عام ١٩٩٦، أي حوالي ٧١١ مليون دولار. وأضاف أن المملكة العربية السعودية تحتل المركز الأول في قائمة الدول المصدرة لرأس المال العربي الخاص في مصر بنسبة ٣٢٪، تليها الكويت، ثم ليبيا، فالإمارات. وأشار مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ـ في تصريح لـ «الأهرام» ـ إلى أن موقع مصر على خريطة الاستثمار العالمية لم يهتز عقب الحادث الإجرامي بالأقصر.

[التفاصيل ص ١٥]

إسماعيل حسن لـ «الأهرام إبدو»:
سلطات البنك المركزي مستمرة بعد التوقيع على اتفاقية الخدمات

قال إسماعيل حسن محافظ البنك المركزي ـ في حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» اليوم ـ إن البنك سيستمر في القيام بسلطاته الإشرافية على مجمل القطاع المصرفي بعد توقيع مصر على اتفاقية تحرير الخدمات المالية في ١٣ ديسمبر بسويسرا. وقال: إنه تم إعداد خطة لمواجهة حالات إفلاس البنوك من خلال عمليات الدمج، أو تقديم مساعدات مالية، أو التصفية.

مبارك في كلمة بمناسبة يوم النصر:
مصر تقهر العدوان وتحقق السلام بعزيمة أبنائها

بمناسبة مرور ٤١ عاما على العدوان الثلاثي على مصر وجه الرئيس حسني مبارك إلى شعب بورسعيد كلمة أكد فيها أن انتصارات ٢٣ ديسمبر دفعت إلى مزيد من النصر في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكان نصر العاشر من رمضان امتدادا طبيعيا لنصر شعب مصر، حيث انتزع حقا مغتصبا ومالا منهوبا، وتحقق السلام القائم على الحق والعدل.

وأكد الرئيس مبارك ـ في الكلمة التي ألقاها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم في الاحتفال الذي أقيم في بورسعيد ـ أن المقاومة العنيدة للعدوان وقهره، حققت نصرا شهد له العالم كله، وأن مصر بعزيمة أبنائها الأبطال ستحقق الهدف الأسمى وهو العدل والحرية والسلام. وهنأ الرئيس شعب بورسعيد بهذا النصر الذي صنعه بإرادته، والذي تحققت به إنجازات مصر التي تواصلت في مختلف المجالات. وقد وضع وزير التعليم ويصحبه المحافظ إكليلا من الزهور باسم الرئيس مبارك على النصب التذكاري للشهداء.

[التفاصيل ص ١٢]

بعد اتفاق القاهرة للمصالحة الصومالية:
موسى يبحث مع مهدي وعيديد تنفيذ الاتفاق

وسط ترحيب دولي باتفاق القاهرة للمصالحة الصومالية، اجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس مع زعيمي كبرى الفصائل الصومالية حسين فارح عيديد وعلي مهدي، وتناول الاجتماع تنفيذ الاتفاق، وما يحتاجه من متطلبات. وقال الزعيمان الصوماليان: إن الصومال أصبح الآن في حاجة ماسة للدعم من المجتمع الدولي والجامعة العربية. وكان السفير حسين حسونة مندوب الجامعة العربية لدى الأمم المتحدة، قد أكد أن اتفاق القاهرة وجد صدى طيبا داخل المنظمة الدولية، كما وصفته الدكتورة نايلة أبوالنجا المسئولة عن ملف الصومال بوزارة الخارجية بأنه أول إنجاز حقيقي لحل الأزمة الصومالية منذ بدايتها. وأشارت إلى أن مصر نسقت جهودها مع إثيوبيا ودول مجموعة «الإيجاد» وإيطاليا لإنجاح المباحثات الصومالية. وينص إعلان القاهرة للمصالحة الصومالية على تقاسم السلطة من خلال تشكيل حكومة انتقالية للوحدة الوطنية في الصومال على أساس فيدرالي مع حكم ذاتي إقليمي، وكذلك عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في «بيدلوه» يتم من خلاله انتخاب مجلس رئاسي ورئيس للوزراء، كما يتضمن تشكيل برلمان وسلطة قضائية مستقلة وميثاق مؤقت للفترة الانتقالية.

[تفاصيل أخرى وصورة ص ٨]

مشروع للأوقاف لاستصلاح ٩٠ ألف فدان في توشكى والعوينات وسيناء

صرح الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف بأن هيئة الأوقاف تقدمت بمذكرة إلى الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء تطلب فيها تخصيص ٩٠ ألف فدان كمرحلة أولى في توشكى والعوينات وسيناء، لاستصلاحها واستزراعها، وإقامة مجتمعات خدمية وسكنية وتنموية متكاملة عليها.

وأضاف أن هيئة الأوقاف ستبدأ عقب تخصيص الأراضي في إجراء الدراسات المتخصصة اقتصاديا، وكذلك دراسات الجدوى، من خلال مكاتب خبرة متخصصة لإمكان إقامة مجتمعات متطورة ومتكاملة، حيث ستتم زراعة محاصيل غير تقليدية وإقامة مناطق إسكانية ملائمة لخدمة العاملين بهذه المجتمعات. وأكد أن هيئة الأوقاف اعتمدت في خطتها كمرحلة أولى مبلغ ١.٥ مليار جنيه لتنفيذ هذه المشروعات، التي سوف توفر أكثر من ٤٥ ألف فرصة عمل للشباب في مختلف المجالات.

امتحانات الثانوية العامة ٢٠ مايو والدبلومات الفنية ١٧ يونيو

تقرر بدء امتحانات شهادة الثانوية العامة (الصف الثالث) دور مايو يوم ٢٠ مايو المقبل و(الصف الثاني) ٢١ مايو، كما تقرر بدء امتحانات الدبلومات الفنية ١٧ يونيو، والدور الثاني ١٥ أغسطس.

[التفاصيل ص ١٢]

■ الكهرباء والطاقة .. ص ٢٤و٢٥

مع حلول الكريسماس: انهيار جديد في بورصات آسيا.. تقلبات مع أوروبا وأمريكا

العواصم الآسيوية ـ وكالات الأنباء: في الوقت الذي أضيئت فيه الآف من أشجار عيد الميلاد، شهدت البورصات الآسيوية انهيارا جديدا، لتتفاقم الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالاقتصادات الآسيوية أكثر من ذي قبل. وعبر عن ذلك أحد أصحاب المحال التجارية في الشارع التجاري وسط سول العاصمة الكورية بقوله: إن الموظفين أكثر من الزبائن في المحال التجارية، على الرغم من أننا في «الكريسماس».

ويشير المحللون إلى أن سبب استمرار مسلسل الانهيار في بورصات آسيا، هو تدهور قيمة العملات الآسيوية مقابل الدولار، وارتفاع مديونيات الاقتصادات الآسيوية، وزيادة عجوزات موازين المدفوعات في تلك الدول مع العالم الخارجي. وأرجع المحللون انهيار بورصة سول أمس، إلى انتقاص العملة الكورية (وان) التي تنخفض قيمتها يوميا أمام الدولار الأمريكي، وسجلت العملة الكورية أمس انخفاضا كبيرا، حيث بلغ الدولار الواحد أكثر من ألفي وان، وهو ما يمثل تراجعا نسبته ١٤٪ أمام الدولار، كما وصلت مديونية كوريا الجنوبية إلى ٢٠٠ مليار دولار في سبتمبر الماضي وشهدت بورصة سول انهيارا جديدا أمس، وسجلت في جلسة الإغلاق أمس، تراجعا بنسبة تتراوح ما بين ٥٪ و ٨٪، بعد التدهور الكبير الذي وقع للعملة الوطنية مقابل الدولار الأمريكي. فقد انخفض مؤشر بورصة سول ٧٠. ٢٩ نقطة، ليصل إلى ٣٦ .٣٦٦ نقطة عند الإغلاق.

وأشار المحللون إلى أن التدهور في عملة كوريا الجنوبية، يجدد المخاوف من حدوث عمليات إفلاس جماعية للبنوك والمؤسسات المالية، وهو ما يقود إلى كارثة حقيقية للاقتصاد الكوري.

وفي طوكيو، أعرب ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان، عن استيائه الشديد إزاء التقلبات التي تتعرض لها بورصة طوكيو للأوراق المالية. وذكرت وكالة كيودو اليابانية عن هاشيموتو قوله: إنه يشعر بالقلق الشديد إزاء ما يحدث في سوق الأوراق المالية، وتساءل مندهشا ما الذي يمكن أن يحدث إذا فقد المستثمرون ثقتهم في الأوراق المالية؟

وقد أفلتت بورصات اليابان وأمريكا وأوروبا من مصير البورصات الآسيوية. فقد بدأت بورصة نيويورك عطلات أعياد الميلاد أمس. وكانت بورصة طوكيو مغلقة لعطلة قومية. وتباين أداء البورصات الأوروبية، حيث سجلت الأسهم البريطانية والألمانية ارتفاعا طفيفا، في حين انخفض مؤشر بورصة باريس.

هكذا من الأصل

عصرا: ابنة عمي راشيل

☐ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ابنة عمي راشيل) بطولة ريتشارد بيرتون واخراج هنري كوستر. وتدور أحداثه حول «فيليب» الذي توفي والده وتولى ابن عمه (أمبروز) رعايته وينتقل الى بلدة أخرى وهناك يتلقى خطابا بالاسراع لزيارة عمه المريض، ويذهب ليجده قد توفي، ويشك «فيليب» في زوجة عمه بأن لها يدا في هذه الوفاة.

فاتن حمامة

شيء في حياتي: ق ٢

☐ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم(شيء في حياتي) بطولة فاتن حمامة وايهاب نافع وعدلي كاسب وملك الجمل واخراج بركات وفيه تعاني عايدة من فراغ عاطفي لانشغال زوجها الدائم وتتعرف بأحمد وتشعر معه بالسعادة التي تفتقدها مع زوجها لكنها تشعر بوخز الضمير، وتذهب معه الى شقة أحد أصدقائه الذي يفاجئهما ويظنها سيئة السمعة، وتقرر وضع حد لعلاقته معها.

محمود عبدالعزيز

سهرات الشاشة

نهر الخوف: ق ٣

☐ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(نهر الخوف) بطولة محمود عبد العزيز ونورا وأحمد راتب ولخراج محمد أبو سيف.

تياترو عن جنكيز خان

☐ يعرض برنامج (تياترو) مساء على القناة الثانية العرض السوري (جنكيز خان) التي تم تقديمه في اطار مهرجان المسرح التجريبي ويناقش البرنامج العرض بعد تقديمه بالكامل وتعلق عليه د. نهاد صليحة ويستضيف البرنامج بطل العرض.

شخصيات المليجي السينمائية

☐ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) مساء على القناة الثانية حلقة عن الفنان (محمود المليجي) وتتضمن تقديمه لأدوار الطيب والشرير والمجرم والوجيه والسياسي وبدايته الفنية وأهم أعماله التي دفعته لأن يكون أحد رواد السينما المصرية ويعرض البرنامج مشاهد من أفلامه.

مشوار فطين عبدالوهاب

☐ يقدم برنامج (١٠٠ سنة سينما) في سهرة الليلة على القناة الأولى حلقة عن المخرج فطين عبدالوهاب تتضمن مشواره الفني ولقاءات مع يوسف عوف وحسن حسين والسيناريست مدحت يوسف والناقد طارق الشناوي ود.فاروق الرشيدي والمخرج عبداللطيف زكي. مع مشاهد من أفلامه. البرنامج تقديم إيناس عبدالله ولخراج نبيل جعفر.

مباراتان في البطولة الودية

☐ «يتيح القناة الأولى ظهرا مباراة الكاميرون وتوجو وتعرض القناة الثانية مساء مباراة مصر والجزائر من استاد القاهرة في البطولة الودية.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٦
الشروق	١١,٥٤
الظهر	١١,٥٤
العصر	٢,٤٢
المغرب	٥,٠١
العشاء	٦,٢٤

إذاعة القرآن الكريم

☐ قرآن السهرة: ١١,٣٥ مساء تسجيلا تلاوة للشيخ محمد صديق المنشاوي وماتيسر من سورة يوسف.

القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٥ مبنى رياضة
١٠.١٥ أطلب وأتمنى
١٠.٣٧ حرف وكلمة
١٠.٥٠ عالم السيرك
١١ ٣٥ البساط السحري
١٢.٠٠ الأخبار
١٢.٢٥ مسلسل «لحظة اختيار»
١.٠٩ قضايا معاصرة
١ ٢٩ عيون الكاميرا
١.٤٩ أسماء الله الحسنى
٢.٢١ أماني وأغاني
٢.٥٠ الانتقال الى اذاعة خارجية من استاد القاهرة لنقل مباراة كرة القدم بين الكاميرون وتوجو في البطولة الودية من استاد القاهرة تعليق خالد كامل لخراج محمد نصر الدين
٥.٠٦ مساء الخير يامصر
٥.٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦.٠٠ الأخبار
البرنامج الأخباري
٧.٢٠ مسلسل المتاهة
٨.٢٩ اكسب مرتين
٨.٥٠ حديث الروح
٩.٠٠ الأخبار + ذاكرة الأمة
١٠.١٠ لو بطلنا نحلم
١١.١٩ اخترنا لك
١٢ ٠٠ آخر الأنباء
١.١٣ السهرة الدرامية «قلب صغيرة على الطريق» قصة وسيناريو وحوار سلوى الرافعي بطولة ليلى طاهر وليلى فوزي وعبد الله فرغلي اخراج نجيبة نجم
٢.٥١ «١٠٠ سنة سينما»
٣.٥٢ مجلة الأغاني
٤.٢٢ ابتسامة آخر الليل
٤.٣٧ أوتار الليل
٤.٤٣ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠.٠١ في نور القرآن الكريم
١٠.٢٠ المسلسل الأجنبي
١٠.٤٢ الفترة المفتوحة
١١.٣٠ نشرة اخبار المرأة
١١.٤٥ فرسان الارادة
١٢.٠٠ الأسبوع الرياضي
١٢.٣٠ أعلام الموسيقى والغناء عن المطربة شادية
١.٠٠ روضة الاسلام عن أسباب الفكر المنحرف
١.٥٤ دنيا الأطفال
٢.٣٠ مجلة الأصدقاء
٣.٠٠ موجز الأنباء
٣.١٠ الكون عن رؤية هلال شهر رمضان
٣.٤٢ الفيلم الأجنبي
٥.٢٥ الانتقال لاذاعة خارجية من استاد القاهرة لاذاعة مباراة كرة القدم بين مصر والجزائر تعليق محمد حسام اخراج أحمد الهن
٧.٢٥ الأخبار بالفرنسية
٧.٤٢ تابلوه راقص لفرقة رضا
٧.٥٥ النشرة الجوية
٨.٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨.١٥ صوت الموسيقى
٩.٠٠ مواقف كوميدية
٩.١٥ المسلسل الأجنبي
١٠.٠٠ شخصيات سينمائية عن الفنان محمود المليجي
١٠.٢٩ منوعات من حفلات التليفزيون
١١.٣٤ الفيلم العربي «شيء في حياتي»
١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١.٢٠ تياترو
٢.١٧ أغنية «فاتت جنبنا» غناء عبد الحليم حافظ
٣.٠٤ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٣٠ نادي للموهوبين ١٠.٥٠ فنون الأطفال ١١.٣٠ بنت النيل ١٢.٥٠ الوان الفنون ١.٤٥ جد وحفيد ٢.٤٥ عالم صغير ٣.٠٥ حروف ٤.٠٠ للبرامج التعليمية ٤.٣٠ لتعلم لتنور ٥.١٠ المجلة الدولية ٥.٤٥ ريبورتاج ٦.١٠ طريق المستقبل ٦.٤٠ صفحات اقتصادية ٧.١٠ عيادة ق٣ ٨.٠٠ الفيلم العربي «نهر الخوف» بطولة محمود عبد العزيز ونورا لخراج محمد أبو سيف ١١.٥٠ هنا القاهرة ١٠.٣٠ المسلسل العربي ١١.٥٠ موال لبلدي ١٢.٢٠ مهنة وأسرار ١٢.٢٥ السهرة الرياضية ١.٥٥ مايطلبه المشاهدون ٢.٤٠ كلمات ٢.٤٥ ختام.

القناة الرابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ زهور ١.٣٠ لعب في لعب ١.٤٥ حبايبي الحلوين ٢.٠٥ قلوب العصافير ٢.٢٠ في خدمتك ٢.٤٠ ايام زمان ٣.٢٠ روضة الاسلام ٤.٠٠ زراعة في زراعة ٤.٢٠ البيئة والحياة ٤.٣٠ للرجال فقط ٥.٠٠ الجامعة والمجتمع ٥.٤٥ بانوراما بورسعيد ٦.٤٥ المسلسل العربي

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.١٠ زرع حصد ٣.٣٠ شبيك لبيك ٣.٥٠ الاجندة ٤.١٠ دنيا السياحة والسفر ٤.٤٠ من هنا تبدأ الحياة ٥.١٥ الرأي العام ٥.٣٠ المسلسل العربي ٦.١٥ دنيتي ٦.٣٠ والله زمان ٦.٤٥ ان كنت ناسي ٧.٠٥ مال وتجارة ٨.١٠ صحتك في أكلتك ٩.٠٥ اعلان ببلاش ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ بورصة الهواء ١١.٣٥ مختارات رياضية ١٢.٤٥ هموم النجوم.

القناة السادسة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ يوم سعيد ٢.٤٥ مسلسل الاطفال ٣.٠٠ البرلمان المدرسي ٣.١٥ بكره وبعده ٤.٠٠ شطارة ستات ٤.٣٠ لعب العصاري ٤.٤٥ فنون شعبية ٥.٠٠ أطباء على الهوا ٥.١٥ عالم الدواجن ٥.٣٠ النهر الخالد ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ كتاب حول العالم ٧.٠٠ أيات محكمات ٧.١٥ حواديت القطاقيط ٧.٣٠ دوري الجامعات ٨.٠٠ بدون رتوش ٨.٣٠ علم وخبرة ٨.٤٥ معاني الاسامي ٩.٠٠ المسلسل العربي ١٠.٠٠ بانوراما الدلتا ١٠.٣٠ حدث في الدلتا ١٠.٤٥ نلعب سوا ١١.٤٥ مساء الخير يابلدي ١٢.٤٥ للنيجون في إجازة.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ هيا بنا نلعب ١.٣٠ زهور الصعيد ٢.٠٠ مسلسل الاطفال ٢.٣٠ فتافيت السكر ٢.٤٥ أشبال الصعيد ٣.٠٠ كل يوم رياضة ٣.٢٠ لسة وفاء ٣.٣٥ الانسان والبيئة ٤.١٥ المجلة العلمية ٤.٣٥ سلامتك ٥.٠٠ نافذة على التاريخ ٥.١٥ نشرة الاخبار باللغة العربية ٥.٤٣ المجلة العلمية ٦.٠٥ اوراق شابة ٦.٣٥ نشرة بالانجليزية ٧.١٥ العلم نور ٧.٤٠ الاول مين ٧.٥٥ سر الأرض ٨.١٥ الشروق على ارض الصعيد ٩.١٥ كأس الجامعات ١٠.٠٠ موجز الانباء ١٠.١٥ بروجيكتور ١١.١٥ المسلسل العربي ١٢.٠٠ على الربابة ١٢.٤٥ انغام الليل.

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ مكتبتي ٢.١٠ مسلسل الاطفال ٢.٤٠ اليوم المفتوح ٣.٤٥ مهرجان القراءة للجميع ٤.٠٠ المسلسل العربي ٥.١٥ كاميرا ق٨ ٦.١٥ الصح ايه ٦.٣٠ الدنيا بخير ٦.٤٥ محو الامية ٧.١٥ عالم الأسرار ٧.٤٥ حكاوي الشعراء ٨.١٥ ساعة حظ ٨.٤٥ مباراة كرة قدم لجنبية ١٠.٠٥ مسلسل فكاهي ١١.٢٥ الكاميرا والناس.

تسمع اليوم

احتفالات بيت لحم بأعياد الميلاد

☐ تنقل صوت العرب واذاعة فلسطين منتصف الليل على الهواء مباشرة احتفالات مدينة بيت لحم بفلسطين، احتفالا بأعياد الميلاد من كاتدرائية المهد التي شهدت ميلاد السيد المسيح، ويحضر هذا الاحتفال العالمي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومجموعة من الوزراء الفلسطينيين وقناصل الدول الاوروبية في غزة وشخصيات من جميع أنحاء العالم. وينقل هذا الاحتفال حمدي بكر مدير عام اذاعة فلسطين.

مشوار بدر شاكر السياب

☐ بمناسبة ذكرى الشاعر العراقي الكبير بدر شاكر السياب، والتي توافق اليوم، يستضيف برنامج «عمالقة الأمس ونجوم الغد» منتصف الليل من صوت العرب الشاعر حسن توفيق الذي أصدر عدة مؤلفات عن السياب ليتحدث عنه ومعاناته مع المرض ودواوينه الشعرية، وأثره في الشعر العربي. البرنامج تقديم تهاني رمضان.

حروف وأغنيات

☐ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام د.مسعد عويس رئيس جهاز الشباب الذي يتحدث عن نشأته وتأثره بوالده د.سيد عويس ودراسته في روسيا وعمله في كلية التربية الرياضية، وإشرافه على الطلائع، ثم عمله في جهاز الشباب ونشر الثقافة الرياضية والحد من ظاهرة التعصب الكروي. ويختار أغنيات لعبد الحليم حافظ وعبدالمطلب وسعد عبد الوهاب وأم كلثوم. البرنامج تقديم عزة جنيني.

مناقشة كتاب عبدالرحمن شكري

☐ يناقش برنامج «مع النقاد» ١٠,١٥ الليلة من البرنامج الثقافي كتاب «عبد الرحمن شكري» للدكتور مدحت الجيار. ويشترك في المناقشة د.عبد المنعم تليمة ود.عبد الفتاح الشطي. البرنامج تقديم عادل النادي.

صندوق الدنيا

تقرير اليونيسيف

صدر تقرير عن وضع الأطفال في العالم سنة ١٩٩٨ لليونيسيف «منظمة الأمم المتحدة للطفولة».. وقعت التقرير كارول بيلامي المديرة التنفيذية لليونيسيف، وقدم له كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة.

قال كوفي عنان: أن التقرير يلقى الضوء على حقيقة بسيطة ولكنها ملحة للغاية، هذه الحقيقة أن التغذية السليمة يمكن أن تغير حياة الأطفال وتحسن نموهم.. وتحمي صحتهم.. وتضع أساسا راسخا للانتاجية مستقبلا.

كشف التقرير أن هناك مايزيد على ٢٠٠ مليون طفل دون سن الخامسة في الدول النامية يعانون سوء التغذية.

ويسهم سوء التغذية فيما يزيد على نصف مجموع وفيات الأطفال دون الخامسة في هذه الدول، ويبلغ العدد ١٢ مليون حالة وفاة سنويا.

ويشير التقرير في بدايته إلى أن الأطفال المصابين بسوء التغذية يعانون فقدان طاقات عقلية ثمينة، وتعاودهم الأمراض كثيرا، وحتى لو كتب لهم البقاء فهو بقاء عليل فيه إعاقات عقلية وجسدية دائمة.

هذه المعاناة الإنسانية وهذه الخسارة تحدث نتيجة لأمراض معظمها قابل للوقاية.. إن التوقف عن إرضاع الأطفال في وقت مبكر جدا هو أحد أسباب هذه المأساة، أيضا فإن سوء التغذية يمتد بأذرعه الأخطبوطية ليصير مسئولا عن نصف وفيات الأطفال على نطاق العالم بأسره.

ورغم هذه التأثيرات المدمرة، فإن أزمة سوء التغذية العالمية لم تحرك قلق الجمهور العريض رغم توافر الأدلة القاطعة على ماتؤدي إليه من أخطار ومشكلات.

إن ماينفقه العالم من اهتمام على أسواق البورصة وصعود الأسهم وهبوطها، أكبر بكثير من الاهتمام الذي ينفقه على سوء التغذية بآثاره المدمرة، وإذا كان العالم يشكو من وفيات الأطفال فإن هذه المأساة لاتعود إلى المجاعات أو الحروب أو الكوارث الأخرى، انما تعود في معظمها لسوء التغذية.

لقد درجت العادة لفترة طويلة على النظر لسوء التغذية على انه نتيجة للفقر، بيد انه يتضح بصورة مطردة انه سبب للفقر أيضا، إن نصف أطفال جنوب آسيا يعانون سوء التغذية.. وثلث أطفال افريقيا يعانون المشكلة نفسها، ويزداد الوضع الغذائي للأطفال سوءا في العالم كله.

أحمد بهجت

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ اسماعيلية رايح - جاي
★ ميامي ت: ٧٤٥٦٥٦ عفريت النهار
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ اسماعيلية رايح جاي
★ بيانا ت ٩٢٤٧٢٧ هجب وتقب
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ اسماعيلية رايح جاي
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ عفريت النهار
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ هجب وتقب
★ سويس أوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ المواجهة الصعبة
★ مصر بورسعيد اسماعيلية رايح جاي - هجب وتقب
★ اوبرا بسوهاج ت ٣٢٤٢٤ اسماعيلية رايح جاي - الهروب الأحمر
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ اسماعيلية رايح جاي
★ راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ لقتال في المنزل
★ اوديون ١ ت ٥٧٥٨٧٩٧ اسماعيلية رايح جاي
★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ المواجهة الصعبة
★ اوديون ٣ ت ٥٧٥٨٧٩٧ النصيب - يوسف شاهين
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ الزمن والكلاب - الشرس والشبت
★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٩ اسماعيلية رايح جاي
★ سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧ اسماعيلية رايح جاي - فصيلة الثلاثة
★ راديوبيس اسماعيلية رايح جاي - الساحر والشيطان
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ كهفية الهواء اسماعيلية رايح جاي
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ اسماعيلية رايح جاي
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ مترو - ابنتي ميمي

دور سينما الإسكندرية

★ فريال نعمة حب
★ ريالتو ت ٤٩٣٤٦٩٢ اسماعيلية رايح - جاي
★ مترو ت ٤٨٣٠٥٣٢ اسماعيلية رايح جاي
★ رانيو هجب وتقب
★ ريو اسماعيلية رايح جاي

مسارح ومطاعم

★ مسرح الليل ★
شارع المهرة تليفون ٥٨٢٩٨٩١
حسن الأسمر - حكيم - حلمي عبدالباقي - اماني - أمير عبدالله - صفوة - دندش - أحمد العيسوي - محروسة وفرقتها - دينا شو وفرقتها

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي - أحمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - ايطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
مدحت صالح (السبت ، الأربعاء من كل اسبوع)
أحمد عدوية - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - محمد سراج - اماني - صفوة - نسمة - بوسي - سحر فؤاد - شمس الدين.
سيئل يزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشري - الباند الغربي شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجآت الاسبوعية)
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣
ملهى ليلى بيروت السعر بالضريبة للعائلات الفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ٦,٣٠ ١٩٩٨ حلمي عبدالباقي - الراقصة شوق - الع النجوم ديسكو يلو ا ب مخول كابلز وعائلات فقط

★ مسرح وكازينو لورد★
أول طريق مصر - إسكندرية الصحراوي ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - اماني - نجوان الأمير - أمير عبدالله وفرقته الخليجية - طارق سليم - أحمد العيسوي - باسل شحرور - ميمي سالم - نرمين - نجلاء فتحي - سماهر البنوية

★كازينو الاندلس بالهرم★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - أحمد عدوية - أركان فؤاد - دندش - نشوة - شوشو - أمير عبدالله - حمدي أحمد - يسري غريب - نهلة - حسنا - شمس الدين - ضياء - مداح القمر - سماهر البنوية - اسامة الصغير

★كاف دوروا - قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
أحمد عدوية - اماني - حسن الأسمر - مونتهل حكيم - سوزي - خالد عجاج - شوي - حلمي عبدالباقي - كاتيا - أركان فؤاد - سامح يسري - سحر شوقي - مداح القمر - شمس الدين - محمد سراج مفاجأة كل يوم اثنين - باند غربي - بلاك ماجيك

★ تيفولي هليوبوليس السياحي★
ميدان المالكة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
بقاعة المماليك نايت كلوب كل ليلة برنامج مختلف مع الخبرة والتفوق - مدحت صالح - حكيم - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - حسن عبدالمجيد - ياسمينا - سحر شوقي - سحر فؤاد - مادو - هنادي - رقص شرقي مقتبي - نسمة - صوفيا - داليا
قاعة افراح وبيسكو - مطعم الخاز للصري - كافيتريا - وملهى - وشيشة حول أكبر حمام سباحة وحدائق وملاعب أطفال ملتقى العائلات

★ سولت آند بيبر★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
ت ٢٩/٢٥/٢٣ ٣٤٢٠٥ النجوم يلتقون
حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - سحر شوقي - سوزي - أمورة - سحر فؤاد - شمس الدين

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمي
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
إيهاب توفيق - مدحت صالح - حسن الأسمر - سامح يسري - اماني - سحر شوقي - ميسرة - دندش - حسنا - نهلة - ارقى للمأكولات الاسبانية والأوروبية والشرقية
استعداد لتنظيم الحفلات وأعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلي ١٦٣
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - عادل الخضري - أمير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزي - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادي - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - أمير عبدالله - المطربة سلمى - سوزي - نسمة - صفوة - شموع - يسري غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
حسن الأسمر - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي راقصة سوريا الأولى منتهى - بوسي - دندش يسرا وفرقتها البدوية السورية - ضياء الشو الروسي

★ مطعم خان الخليلي ★
وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق أوبروي تمتع بالغذاء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٥٩٣٢٣٦٢

★مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاريه ★
رحلات غذاء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ مطاعم سي - هورس ★
كورنيش المعادي امام مستشفى السلام أسفل الكوبري تليفون ٣٦٣٨٨٣٠ اسماك بحرية طازجة - فراخ مشوية على الفحم - وجبات عائلية مخفضة (فطار - سحور) برنامج رمضاني حافل بالخيمة حتى الفجر - قاعات حديثة ومكيفة لإقامة الأفراح والمناسبات

فنادق ومطاعم الاسكندرية

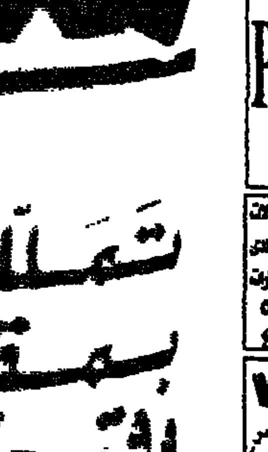
★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل***** فرعون الذهبي
(ادارة اوبروي العالمية)
رحلات غذاء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النيل للعرائس مع ألمع النجوم للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

★ مرجلة القاطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهي - مركز صيد - ألعاب مائية - مطاعم شرقية: أسماك - حمام سباحة - نادي صحي - برنامج نهاري في الحي الشعبي - قاعة أفراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

★ الأميرة شهرزاد★
مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الف شهريار للصباح القوى برنامج فني الحجز المرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١
الحجز المركزي ت: فاكس ٣٠٣٦٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤ السوق التجاري بفندق شهرزاد

★ المطعم العائم ★
همفرز Humphris
رحلات غذاء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفي فؤاد والباند الغربي وقاعة الحفلات ش عبدالعزيز آل سعود - النيل بجوار كوبري عباس ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٣٦



توفيق أوضاع توشكى «علميــــــا»!

لايزال مشروع «توشكى» يثير الكثير من الجدل بين العلماء شأنه شأن كل المشروعات العملاقة، ولان توشكى هى بوابة العبور المصرى للقرن القادم فقد ناقش العلماء كيفية تحقيق أقصى استفادة ممكنة من هذا المشروع العملاق ووضع حلول لمشاكل الصرف الزراعى وسفن الرمال وهما من أكثر المشاكل التى تواجه هذا المشروع الحلم

تحقيق :
أحمد نصر الدين

يقول الدكتور محمود غريب الشربينى عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة انه لايمكن لمصر ان تبدأ مشروعا قوميا كبيرا بحجم وضخامة مشروع توشكى ثم نقف منه موقف المتفرج دون أن تشارك بالراى والفكر ودون أن تسهم فى رسم المستقبل الصناعى والعمرانى لهذا المشروع بمنتهى الجدية والموضوعية.

ويضيف : ان هذا المشروع هو حلم الامس والمشروع القومى اليوم والحل الحتمى للخروج من الوادى الضيق.

ويشرح الدكتور محمد مخلص ابوسعدة رئيس مجلس قسم الرى والهيدروليكا بكلية الهندسة جامعة القاهرة اربعة ابعاد مهمة لمشروع توشكى اولها الجوانب المائية فى إطار تنمية جنوب الوادى وثانيها الطاقة والصناعة والتعدين وثالثها البنية الاساسية ورابعها العمارة والاسكان والعمران فى إطار تنمية منطقة توشكى.

وفى بحث للدكتورين محمد نصر الدين علام ومحمد مرسى عتريس بقسم الرى والهيدروليكا بكلية هندسة القاهرة تبين انه سيتم نقل المياه إلى جنوب الوادى من خلال محطة رفع عملاقة تأخذ المياه من بحيرة ناصر عند منسوب ١٤٧,٥ متر وترفعه لمنسوب ٢٠٠ متر ويبدأ بعدها مأخذ الترعة التى ستكون قناة مفتوحة مبطنة لنقل المياه لمسافة ٦٧ كيلومترا ومن المتوقع مستقبلا ان تمتد الترعة إلى الواحات الخارجة والداخلة والفرافرة والتى من المخطط التوسع فيها زراعيا باستخدام المياه الجوفية العميقة المتوافرة هناك مع استخدام مياه الترعة فى الرى التكميلى .

ويؤكد أن البحوث مازالت مع الدراسات تجرى فى مختلف الوزارات والجهات المعنية حول المسار النهائى للترعة التى استقر على ابعاده أخيرا من خلال مجرى رئيسى واربعة فروع تبدأ من مسافة الكيلو ٣٠ و٥٠ وكذلك مساحات التوسع الزراعى التى تحددت مبدئيا وحتى الآن فى مساحة ٥٨٠ الف فدان حول المجرى الرئيسى والافرع الاربعة والتى تم التوصل والاستقرار عليها من خلال قاعدة بيانات جغرافية وصور وارصاد بالاقمار الصناعية وعمليات مسح هيدروجرافى وكذا البيانات الجغرافية Q.I.S.

ويشير البحث إلى أن الموازنة مطلوبة بيما بين حصر المساحات الكلية للتوسعات الزراعية المقترحة «اكثر من نصف مليون فدان» فى الجزء الأول من الاراضى الصالحة للزراعة على مسافة ٦٧ كيلومترا من بداية الترعة مايقلل من تكاليف نقل المياه وبالتالى زيادة الجدوى الاقتصادية الزراعية وبين توزيع التوسعات الزراعية على طول الترعة وحتى واحة باريس والتى تتيح مصادر للمياه العذبة اللازمة للانشطة الصناعية والتعدينية والسياحية الاخرى المقترحة وهو الامر الذى يؤدى إلى جذب المزيد من الجذب السكانى واستقراره على أكبر مساحة ممكنة فى جنوب الوادى إلا انه يزيد من التكلفة مماقد يؤثر على العائد الاقتصادى للمشروع والذى يجب أن يكون من المرونة فى تحديده بالاستجابة للاحتياجات المائية للمحاصيل والتى تتغير من سنة لأخرى حسب اقتصاديات السوق المحلية والعالمية.

ويقول د.أبوسعدة: ان مشاكل البخر من الترعة محسوبة لان وزارة الاشغال العامة والموارد المائية افادت من خلال تحليل مبدئى لفواقد البخر فى بحيرة ناصر ومقارنة للساحة السطحية للبحيرة مع سطح الترعة ان فواقد البخر ستكون غير مؤثرة ومحدودة للغاية.

وعن الصرف الزراعى واعادة استخدام المياه يقول الدكتور محمد صفوت عبدالدايم رئيس الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف والرئيس السابق لمعهد بحوث الصرف فى المركز القومى للبحوث المائية ان مشكلة الصرف فى مشروع توشكى سوف تكون مشكلة كبرى قد تؤدى لتملح الارض وارتفاع المياه الجوفية ونقص الانتاجية الزراعية مايغير بدخل المزارعين. والدخل القومى وسياسةالاكتفاء الذاتى من الغذاء.

ويقول : انه بالنسبة لمنطقة جنوب الوادى ذات الاراضى المنخفضة فهى معرضة لمشاكل مماثلة لماحدث فى واحة سيوة مالم يتم اخذها بالاعتبار فى التخطيط لهذا المشروع القومى الهام. ويضيف ان هناك عدة بدائل ممكنة للتغلب على مشكلة الصرف الزراعى يمكن تلخيصها فى النقاط التالية :

- التخلص من مياه الصرف فى منخفضات قريبة مع زراعة اشجار تتحمل الملوحة النسبية على هذه المياه مما يقلل من تسربها للمياه الجوفية والتسبب فى تلوثها.
- استخدام مياه الصرف الزراعى فى زراعة اشجار لتثبيت الكثبان الرملية المتحركة القريبة من التوسعات الزراعية المقترحة.
- إعادة ضخ مياه الصرف للترعة تمهيدا لإعادة استخدامها فى الرى.
- هناك بديل اخر يتمثل فى إعادة ضخ مياه الصرف للترعة مماثل لنظام الرى فى جنوب مصر . فى الوادى حيث يتم زراعة الاراضى على جانب الوادى والتى تصرف مباشرة بالنيل مايحل مشكلةالصرف فى معظم هذه المناطق ويزيد من الرصيد الحالى لمصر وان الاختلاف بين اراضى الوادى وجنوب الوادى ان اراضى الوادى مرتفعة عن النهر بينما غالبية اراضى جنوب الوادى منخفضة عن الترعة للاستفادة بفرق المنسوب بالرى بالراحة وهذا الفرق يمكن التغلب عليه باستخدام طلمبات لرفع مياه الصرف إلى الترعة لإعادة استخدامها فى رى المساحات الزراعية التالية .

وتضيف الدكتورة شادية عبدالجواد رئيس معهد بحوث الصرف بالمركز القومى لبحوث المياه مؤكدة انه ويفرض ان المقنن المائى للاراضى فى جنوب الوادى يبلغ نحو ألف متر مكعب سنويا للفدان الواحد. وان الاحتياجات الكلية فى حدود ٥ مليارات مترمكعب/سنة ويفرض ان مياه الصرف تبلغ ٤٠٪ من هذه الاحتياجات وان ٦٠٪ من هذه المياه تذهب إلى المصارف و٤٠٪ تنهب إلى المياه الجوفية نرى ان مياه الصرف التى سيتم تجميعها فى المصارف تصل لحوالى ٢٥٪ من مياه الرى أى حوالى ١,٢٥ مليار مترمكعب سنويا.

وتضيف قائلة . ولدراسة تأثير نوعية مياه الصرف على مياه الترعة فإنه بتقسيم الاراضى المقترحة للتوسعات الزراعية إلى ١٠ وحدات موزعة على مسار الترعة وحتى واحة باريس ومساحة كل منها ٥٠ آلف فدان تغذيها ترعة فرعية وتصرف مياهها على مصرف ينتهى بمحطة طلمبات لرفع المياه إلى الترعة مباشرة ويفرض ان ملوحة مياه الصرف فى أول وحدة تبلغ الف جزء فى المليون وستزيد مع مسار الترعة حتى تبلغ ١٥٠٠ جزء فى المليون عند الوحدة العاشرة نتيجة لإعادة استخدام مياه الصرف على طول مسار الترعة ويفرض ان مياه النيل ذات ملوحة مقدارها ٢٠٠ جزء فى المليون وهى بالفعل أقل من ذلك فى بحيرة ناصر فسنجد آن ملوحة المياه المخلوطة بالترعة وعلى طول مسارها لن تزيد على ١٠٠٠ جزء فى المليون وذلك فى حالة تقليل الصرف الكلى للترعة إلى ٤ مليارات/م٣ سنويا اعتمادا على مياه الصرف واما فى حالة زيادة التصرف إلى ٥ مليارات مترمكعب/سنويا لنقل بعض المياه للواحات الخارجة والداخلة والفرافرة فإن الملوحة ستقل لتصل إلى حوالى ٧٠٠ جزء فى المليون عند واحة باريس.



د. محمود ابوزيد د. صفوت عبدالدايم

ويعود الدكتور محمد صفوت عبدالدايم ليؤكد ان افضل السبل للتغلب على مشاكل الصرف هى انشاء شبكة مصارف يتم تجميعها على محطات طلمبات لرفعها إلى الترعةالرئيسية لإعادة استخدامها مماىزيد من كفاءة الاستخدامات المائية وليس لها انعكاسات بيئية إلا ان ذلك يتطلب دراسة وسائل الصرف المناسبة لنوعية التربة السائدة بالمنطقة واختيار مواقع محطات طلمبات رفع مياه الصرف وتعميم شبكات قياس لنوعية المياه للصرف وللترعة الرئيسية وللأفرع للمتابعة الدورية لنوعية المياه والتأكد من انها فى الحدود المسموح بها

تنمية عمرانية

ويقول الدكتور عمر محمد شريف نعمان بقسم الهندسة المعمارية ان التنمية الشاملة والعمرانية ومايرتبط بها من قضايا ومحاور عمل بيئية ومجتمعية وثقافية واقتصادية تمثل حجر الزاوية فى اهتمامات المعماريين الاكاديميين والممارسين ويرتبط العمل المعمارى والعمرانى بالبيئة والمجتمع ومن هذا المنطلق كان الاهتمام بمشروع توشكى.

ويضيف انه يجب ان نتناول موضوع المشروع القومى لمفيض توشكى ودلتا جنوب الوادى باعتباره تنمية حضارية شاملة وليس مجرد مشروع تنمية زراعية او تنمية عمرانية ولفتح آفاق جديدة للتنمية الشاملة وليس إعادة توزيع للسكان ولابد ان يكون هناك فكر جديد لتنمية المنطقة التى لم تنم من قبل فمنذ اكثر من ٢٧ قرنا من الحياة حول الوادى الضيق باعتباره واحة فى وسط الصحراء تمتد التنمية إلى أكبر صحارى مصر لتصبح مصر كلها هبة النيل وليس فقط مساحة الـ ٤٪ التى تحيط بالنهر من أرض مصر

الطاقة المتجددة :

وعن الطاقة الجديدة والمتجددة المتوافرة لمشروع توشكى تقول الدكتورة مايسة محمود عبدالعزيز ان هذه المنطقة التى تغطى مصر من اقصى جنوبها تتميز بالجو الحار الجاف والشمس الساطعة معظم فترات العام وبالتالى تتوافر فيها المصادر المتجددة للطاقة والتى يمكن ان تعتمد المجتمعات العمرانية الجديدة عليها اعتمادا كاملا والتى تتمثل فى الطاقة المتولدة من اشعة الشمس والرياح والمياه المتدفقة على طول مجرى الوادى الجديد بالاضافة لمصادر أخرى يمكن الاعتماد عليها مستقبلا مثل الطاقة المتولدة من المخلفات الصلبة ويمكن ان يكون هذا المشروع نموذجا يحتذى به بعمليات التنمية العمرانية بمصر من حيث الخروج عن الاعتماد على المصادر التقليدية غير المتجددة للطاقة والتى يعتمد عليها الوادى الضيق وكل المجتمعات العمرانية الجديدة والتى اصبحت تمثل تشابها من الناحيةالبيئية للمدن القائمة بالوادى الضيق ومنها يمكن الاتجاه لتشجيع الصناعات التكنولوجية للطاقة المتجددة مثل صناعة الخلايا الضوئية أو الفوتوفولتايكس وتوربينات الهواء ومواد البناء المرشدة لاستهلاك الطاقة

سفن الرمال

وعن تعرض الصحراء الغربية لأخطار سفن الرمال وحركة الكثبان الرملية مايؤدى إلى طمر مساحات شاسعة من المناطق القابلة للاستزراع بالقطاعات الرملية وبالتالى يؤدى لتقلص الرقعة الزراعية وتدهور انتاجية هذه الاراضى وزيادة الفترة الزمنية للاستصلاح مايثقل كاهل الاقتصاد المصرى بأعباء اضافية ويزيد من فاقد الانتاج الزراعى وتدهوره بالاضافة لمايتطلبه ذلك من صيانة منشآت البنية الاساسية بمعدلات متصاعدة قد تفوق التكلفة الأولية لهذه المنشآت فى كثير من الاحيان يشير الاساتذة د محمد حليم إبراهيم سالم، ود كمال الدين ميلاد سليمان ود محمد شريف المانديلى إلى ان هناك دراسة تتم حاليا تهدف لتصنيف مناطق التنمية المقترحة بجنوب الوادى حسب خطورة ظاهرة سفن الرمال وحركة الكثبان الرملية وذلك بناء على دراسة توزيع احزمة الكثبان الرملية بهذه المناطق وعلاقتها بالظروف المناخية والضوغرافية ودراسة ميكانيكية حركة الكثبان الرملية والرمال السافية وكذلك وضع مقترحات الحماية لمنشآت البنية الاساسية من اخطار سفن الرمال وحركة الكثبان الرملية فى مناطق التنمية فى جنوب الوادى خاصة وان مساحة الصحراء الغربية تبلغ نحو ٧١٠ آلاف كيلومتر بنسبة حوالى ٧١٪ من اجمالى مساحة مصر وتغطى الرمال السافية مساحة ٨٣ الفا و٦٠٠ كيلومتر بنسبة ١٢٪ من المساحة الاجمالية للصحراء الغربية ويقترح الاساتذة الثلاثة بعض المقترحات لتثبيت الكثبان الرملية بالوسائل الغطائية الزراعية والتثبيت البيولوجى والكيميائى والميكانيكى مع الاهتمام بالتخطيط الجيد لمسارات ومحاور ومواقع المنشآت المختلفة بحيث يتم تجنب التأثير الشديد لسفن الرمال أو حركة الكثبان الرملية وانشاء مصايد للرمال والعمل على تطهيرها باستمرار ويقولون انه على سبيل المثال فقد قدرت تكاليف تثبيت الكثبان الرملية لطريق وسكة حديد الواحات بمقدار ٦,٩ مليون جنيه وقدرت الخسائر الناجمة عن توقف واصلاح وصيانة الطريق والسكةالحديد بمبلغ ١٧,٩٥ مليون جنيه أى ان نسبةالعائد للتكلفة تساوى ٢,٥ بما يعنى أن عملية تثبيت الكثبان الرملية تعد مقبولة من الناحية الاقتصادية

السكة الحديد !

ويرى الدكتور بولس نجيب سلامة الاستاذ بقسم الأشغال العامة بكلية الهندسة جامعة القاهرة ان ربط محافظة الوادى الجديد بخط حديدى سوف يعمل على فتح مناطق جديدة تساهم فى توزيع المنتجات الزراعية والحيوانية إلى مختلف محافظات الجمهورية كما ان ربط محافظة الوادى الجديد بوادى النيل بالخط الحديدى الجديد سيعمل على وجود وسيلة نقل ذات أمان كبير وكفاءة عالية تفى بمتطلبات النقل وتشجع على ترابط السكان فى المناطق المختلفة مماىساعد على تحقيق الترابط الاجتماعى والتكامل القومى لذا قامت الهيئة القومية لسكك حديد مصربعمل وصلة حديدية تتفرع من الخط بالقرب من قرية صنعاء تتجه شمالا حتى مدينة الخارجة عاصمة الوادى الجديد.

ويضيف انه فى إطار خطة الدولة لتنمية جنوب الوادى لايجاد مجتمعات عمرانية وصناعية جديدة للمساهمة فى نمو حركة الاقتصاد القومى ولمواكبة ماتم انجازه من تنفيذ مشروع الخط الحديدى سفاجا ـ قنا ـ الوادى الجديد. قامت هيئة السكك الحديدية بدراسة انشاء وصلة حديدية لربط مدينة الخارجة بواحة باريس بمحافظة الوادى الجديد ويتفرع مسار الخط من الكيلو٣٦٨ من خط قنا الوادى الجديد بموقع تقاطع الخط جنوبا بمحاذاة الطريق البرى من الجهة الشرقية حتى واحة باريس بطول حوالى ٥٠ كيلو مترامارا بقرى فلسطين وجدة وبغداد وعدن

إعادة استخدام مياه الصرف فى زراعة الأشجار والاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة

اقتراحات وحلول علمية لمشاكل الصرف الزراعى وسفن الرمال

خريطة هيئة تعمير الصحارى للمشروع ١٩٧٦

اليونان تنتقد التحالف التركى الاسرائيلى وتشكل مع ايران وارمينيا جبهة مضادة

يلماظ: تركيا تتجه شرقا بعد رفض انضمامها للاتحاد الاوروبى

أثينا - عبد العظيم درويش - أنقرة - سيد عبد المجيد ووكالات الأنباء - انتقد وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بنجالوس التحالف العسكري التركي الاسرائيلي ووصفه بأنه سيزيد من توتر وقلق الدول العربية واليونان على السواء.

وأضاف أن أي تحالف بين اثنين يكون موجها بالضرورة الى طرف ثالث، وأشار بنجالوس الى أن المؤسسة العسكرية التركية رصدت ٢٥ مليار دولار للانفاق على سباق التسلح خلال الخمسة والعشرين عاما المقبلة وتساءل الى من ستوجه هذه الترسانة من السلاح؟!

وفي الوقت نفسه وقعت كل من اليونان وايران وأرمينيا اتفاقية للتعاون الثلاثي في ٤ مجالات رئيسية تتعلق بالتصنيع والعلاقات الاقتصادية في خطوة يبدو انها تحالف لمواجهة العلاقات الحميمة بين تركيا وكل من اسرائيل وأزيبجان العدو التقليدي لأرمينيا ورغم أن الاتفاقية تنصب على مجالات تنمية والتبادل التجاري والتعاون الصناعي والنقل السياحي إلا أن المفاوضات التي جرت بين وزراء خارجية الدول الثلاث تطرقت الى قضايا سياسية ملتهبة تتقدمها قضيتا تطور الأوضاع في أفغانستان واقليم ناجورنوكاراباخ.

وقد حرص وزير الخارجية اليوناني على الاشادة بايران بصورة لافتة وقال ان العالم أجمع مدين بالجميل لايران التي استقبلت اكثر من مليون لاجيء افغاني دون اية مساعدات دولية ودون احداث اى ضجيج كالذي تحدثه دول الغرب اذا استقبلت ٥ آلاف لاجيء فقط، وتعهد بانجالوس بتأييد اية مبادرة تقدم عليها ايران او روسيا لحل مشكلة افغانستان.

وفي أنقرة أعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ان بلاده ستعمل على تعزيز العلاقات مع دول العالم الاسلامي ودول اسيا الوسطى وروسيا بعد قرار الاتحاد الاوروبي بعدم ادراج تركيا ضمن الدول المرشحة لعضويته.

وقال يلماظ في حديث للتلفزيون التركي عقب نتائج زيارته الى الولايات المتحدة وبثته وكالة انباء الشرق الاوسط أمس ان الزيارة ساهمت في تغيير العلاقة بين البلدين لتصبح تعاونا استراتيجيا، واضاف ان واشنطن تعهدت بتعويض أنقرة عن خسائرها بسبب حرب الخليج (وتقدرها تركيا بنحو ٣٠ مليار دولار) ووافقت على توقيع وثيقة بشأن نقل البترول والغاز الطبيعي من بحر قزوين الى الاسواق الاوروبيةعبر تركيا.

كما أوضح رئيس الوزراء التركي أنه تم الاتفاق في واشنطن على رفع الحد الاقصى المفوض على صادرات المنسوجات والحديد والصلب التركية الى الولايات المتحدة مشيرا الى ان الزيارة اسهمت ايضا في موافقة الولايات المتحدة على تسليم تركيا ثلاث فرقاطات اشترتها أنقرة وتأخر تسليمها فترة طويلة.

واضاف يلماظ ان الولايات المتحدة ايدت تركيا في قراراتها ضد الاتحاد الاوروبي وتوقع عندما تتولى بريطانيا رئاسة الاتحاد في العام المقبل ان يتغير موقف اوروبا من بلاده. ولوضح ايضا ان الشركات الامريكية ستشارك في المناقصة الخاصة بتزويد تركيا بطائرات هليكوبتر هجومية قيمتها ٥.٤ مليار دولار.

إلا أن جون جورا وزدوان رئيس المحكمة الدستورية التركية انتقد تصريحات وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ومطالبتها ليلماظ بالتدخل لمنع اغلاق حزب الرفاه الاسلامي مشيرا الى ان القضاء التركي مستقل وان كان القضاء الامريكي يخضع للضغوط السياسية فان الأمر مختلفا في تركيا.

ومن ناحية أخرى اعلنت رئاسة الاركان التركية أمس الاول انه سيتم السماح للصحفيين اعتبارا من ٧ يناير المقبل بحضور المناورات البحرية المشتركة مع كل من الولايات المتحدة واسرائيل التي تبدأ في شرق البحر المتوسط في الخامس من الشهر المقبل.

وزير الخارجية الأرميني «الكسندر ارزومانيان» ونظيره اليوناني «تيودوروس بانجالوس» ووزير الخارجية الايراني «كمال خرازي» لدى توقيعهم اتفاقية التعاون الثلاثي بالعاصمة اليونانية اثينا.
(صورة للأهرام من أ. ف. ب)

الأمم المتحدة ترفض خفض مساهمة أمريكا فى ميزانية المنظمة

الاتحاد الأوروبى يصر على عدم مراجعة الحصص قبل سداد واشنطن لديونها!

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء - أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة أول أمس ميزانية المنظمة الدولية لعام ١٩٩٨ - ١٩٩٩، وتقدر بحوالي ٢,٥ مليار دولار، والتي تنطوي على إنشاء منصب جديد كبير بالمنظمة «نائب السكرتير العام»، فضلا عن جدول بحصص مساهمات الدول الأعضاء خلال السنوات الثلاثة المقبلة. ووفقا للجدول الجديد، فإن الولايات المتحدة التي لم تسدد متأخرات حصتها للمنظمة، تظل مساهمتها تقدر بـ ٢٥٪ من الميزانية العادية للأمم المتحدة، بينما لاتتعدى حصة أفقر بلدان العالم مثل ليوتان، وروواندا، وبالاو وغيرها ٠,٠١٪ لكل منها. أما اليابان فترتفع حصتها من ١٥,٦٥٪ خلال هذا العام لتصل في عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠,٥٧٪.

وقد حاولت الولايات المتحدة ربط مسألة تسديد متأخراتها للمنظمة والتي تصل إلى ١,٥ مليار دولار بخفض حصتها في الميزانية إلى ٢٠٪ قبل عام ٢٠٠٠، إلا أن مطلبها رفض بالإجماع، وكحل وسط تقرر مراجعة جدول الحصص لعام ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ خلال الدورة ٥٢ للجمعية العامة في العام المقبل. في ضوء جميع العناصر ذات الصلة والتي تعني في هذا الشأن تسديد الولايات المتحدة لديونها!

وقد رحب بيل ريتشاردسون، مندوب الولايات المتحدة لدى المنظمة، بهذا الحل الوسط الذي وصفه بأنه أفضل ماكانت تأمله واشنطن في ظل الظروف الراهنة، معربا عن أمله في أن يوافق الكونجرس الأمريكي على منح الحكومة الأموال التي تسدد بها المتأخرات حتى تنهي واشنطن هذا الموقف السلبي الذي أضر بمصداقية الولايات المتحدة داخل المنظمة.

ومع ذلك نقلت وكالات الأنباء عن مندوب لوكسمبورج التي ترأس الاتحاد الأوروبي حاليا قوله ان الاتحاد الأوروبي الذي يسهم بـ ٣٥٪ من الميزانية العامة للأمم المتحدة، مصر على أن تسدد الولايات المتحدة ديونها كاملة للمنظمة قبل أي مراجعة لحصص المساهمات، مؤكدا في الوقت نفسه أن الاتحاد الأوروبي هو الذي أبقى الأمم المتحدة ماليا على قيد الحياة، ولذلك لن يوافق على خفض حصة الولايات المتحدة قبل سدادها للمتأخرات!

عـلاج فـرنسى لضـعف الذاكـرة عند المسنين

باريس - من شريف الشوباشي: اكتشف اثنان من العلماء الفرنسيين علاجا لضعف الذاكرة في شكل اقراص. وقال العالمان ان ضعف الذاكرة لاينتج عن تآكل خلايا المخ وعدم إمكان تجديدها نتيجة نقص في هرمون معين في منطقة بالمخ تسمى «هيبوكامب» وهذا النقص يحدث مع التقدم في السن.

وقال العالمان ان التجارب التي أجريت على الفئران بينت أن حقنها بهرمون برينيتولون أعاد لها قدرتها على التذكر. وقال الخبراء ان هذا الكشف سيؤدي قريبا إلى انتاج أقراص تطرح في الأسواق لعلاج ضعف الذاكرة عند المسنين.

«الكمبيوتر» أهم صناعات القرن المقبل!

واشنطن - أ ب - الطلب العالمي المتزايد على أجهزة الكمبيوتر والمعدات المرتبطة بها سيكون سببا رئيسيا وراء النمو المتوقع الذي سيشهده الاقتصاد الأمريكي خلال السنوات العشر المقبلة. هذا ما أكده التقرير السنوي الذي أعدته وزارة التجارة الأمريكية تحت عنوان: «نظرة على التجارة والصناعة الأمريكية عام ١٩٩٨». وجاء في التقرير - الذي تضمن تقويما لنحو ٣٦٠ قطاعا من قطاعات الأعمال والتصنيع والخدمات في الولايات المتحدة - أن الكمبيوتر لن يكون الوحيد في قائمة هذه الصناعات خلال السنوات المقبلة، بل إن صناعة الفضاء ستدخل قائمة ما سماه التقرير «بالصناعات الساخنة»، بالاضافة إلى تقديم الاستشارات في مجال الأعمال والتجارة، والمواد المتعلقة بطب الأسنان. وأكد التقرير أن تجارة المعدات والمواد المتعلقة بالكمبيوتر حققت زيادة هذا العام بلغت ٢٠٪، ويتوقع لها ان تحقق نفس النسبة من الزيادة في العام المقبل.

أما المجالات التي ستشهد في السنوات المقبلة انحسارا ملحوظا فهي مجالات صناعة السفن وخدمات الطباعة ومجال صناعة المجوهرات والجوارب.

للمرة الأولى: وزيرة بريطانية تتبرأ من الاستعمار البريطانى!

لندن - من مكتب الأهرام - للمرة الأولى نددت وزيرة بريطانية بارزة بالاستعمار الانجليزي واعتبرت نفسها ضحية لهذا الاستعمار.

وقالت كلير شورت وزيرة التنمية الدولية البريطانية انها لاتوافق على سجل بريطانيا الاستعماري.

وفجرت تصريحات شورت ضجة سياسية حيث انتقدت المعارضة المحافظة محاولة الوزيرة التبرؤ من سجل بريطانيا الاستعماري في خطابها إلى دولة أجنبية.

وكانت شورت قد أرسلت إلى حكومة زيمبابوي رسالة تبرر فيها رفض بريطانيا تعويض السكان البيض الذين أمر رئيس زيمبابوي روبرت موجابي بالاستيلاء على أراضيهم.

وقالت شورت في خطابها ان حكومة العمال بزعامة توني بلير رئيس الوزراء لم تتلوث بمصالح استعمارية وأشارت إلى أن حكومته ليست لها صلات بالاستعمار السابق.

واضافت شورت ان أصولها أيرلندية وان قومها لم يكونوا استعماريين بل عانوا من الاستعمار.

واتهمت المعارضة المحافظة شورت بأنها بدت في خطابها كما لو كانت تبرر استيلاء موجابي على أراضي البيض.

وقالت فيرجينيا بوتميللي وزيرة التراث السابقة في حكومة المحافظين إن تعليقات شورت جانبها الصواب تماما، مشيرة إلى أن شورت بدت كما لو كانت طالبة وليست وزيرة.

واكدت بوتميللي أن كلام شورت له أثر سيئ للغاية على سمعة بريطانيا في العالم.

من جانبها حاولت وزارة التنمية الدولية البريطانية الدفاع عن شورت وقال متحدث باسم الوزارة ان الخطاب كان خاصا ويمكن لشورت أن تستخدم فيه أى لغة تشعر أنها مناسبة.

بعد زيارة كلينتون

كول يصل إلى سراييفو لتفقد أحوال القوات الألمانية

نصف الأمريكيين يعارضون بقاء القوات الأمريكية فى البوسنة

سراييفو - ر - وصل المستشار الألماني هيلموت كول إلى سراييفو أمس في زيارة قصيرة تستغرق يوما واحدا، لتفقد أحوال القوات الألمانية العاملة في قوة حفظ الاستقرار التابعة لحلف شمال الأطلنطي «سفور».

ومن المنتظر أن يلتقي كول خلال الساعات المقبلة مع أعضاء المجلس الرئاسي البوسني الثلاثة بالاضافة إلى إجراء محادثات مع زعماء الطوائف الدينية المختلفة في البوسنة.

وتأتي زيارة كول بعد يوم واحد من زيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون للاحتفال بأعياد الميلاد مع القوات الأمريكية في البوسنة.

وقد أظهر استطلاع للرأى أجرته شبكة «سي.إن.إن» الاخبارية بالتعاون مع صحيفة «يواس ايه توداي» ان ٥٠٪ من الامريكيين يعارضون بقاء القوات الأمريكية في البوسنة بعد انتهاء فترة عملها في يونيو المقبل.

وأوضح الاستطلاع - الذي أجرى أثناء زيارة كلينتون للقوات الأمريكية في توزلا - ان ٤٣٪ من الأمريكيين يؤيدون قرار الرئيس كلينتون بمد فترة بقاء القوات للمساعدة في إعادة بناء البوسنة.

ومن ناحية أخرى، أكد تقرير أعدته وكالة أنباء «أسوشيتدبرس» أن شبح فيتنام مازال يطارد الأمريكيين كلما طرحت مسألة التدخل العسكري في أي أزمة. وأشار التقرير إلى أن بعض الجمهوريين المتشددين يثيرون هذا الموضوع ثانية خاصة بعد إعلان الرئيس كلينتون قراره بمد فترة بقاء القوات الأمريكية في البوسنة.

وأوضح التقرير أن البوسنة لن تكون فيتنام أخرى لاختلاف الظروف والملابسات. فالتورط الأمريكي في فيتنام بدأ صغيرا إلا أنه سرعان ماتحول إلى عملية عسكرية موسعة انتهت إلى الحرب. أما التدخل الأمريكي في البوسنة فقد جاء لحفظ السلام، ثم أن القوات الأمريكية في البوسنة تتعرض للخفض وليس للتعزيز.

مبعوث دولى جديد بمنطقة البحيرات العظمى

حكومة بوروندى توزع أسلحة على المواطنين لحماية أنفسهم

نيويورك - بوجمبورا - وكالات الأنباء - أعلنت الأمم المتحدة أن كوفي عنان أمين عام المنظمة الدولية عين برهانو دينكا الدبلوماسي الاثيوبي مبعوثا خاصا له في منطقة البحيرات العظمى بدلا من الجزائري محمد سحنون.

ويقوم برهانو الذي كان ممثلا خاصا لعنان في سيراليون، بمهام منصبه الجديد منذ سبتمبر الماضي.

وأوضح الأمين العام للأمم المتحدة أن برهانو سيسهم في الجهود الاقليمية لفض المنازعات سلميا بالمنطقة وخاصة في بوروندي بالاضافة إلى تنسيق المساعدات الإنسانية للمنطقة.

وأضاف عنان أن سحنون سيستمر في متابعة التطورات في افريقيا الجنوبية عن كثب بما في ذلك منطقة البحيرات العظمى. وبرر الأمين العام هذه التنقلات بضرورة تكيف الوجود السياسي للأمم المتحدة مع البيئة الجديدة في المنطقة، بعد استقرار الوضع في منطقة الكونجو الديمقراطية والكونجو برازافيل.

من ناحية أخرى قررت الحكومة في بوروندي توزيع أسلحة نارية على المدنيين في بعض المناطق غير الآمنة للدفاع عن أنفسهم من أية هجمات محتملة من قبل المتمردين.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية ان الأسلحة ستوزع على المدنيين في إطار سياسة الدفاع عن النفس لأنه لايمكن توفير شرطي لحماية كل مواطن.

علاقة الدين بالدولة تتصدر اجتماعات المؤتمر الصهيوني بإسرائيل

القدس - وكالات الأنباء - بدأت أعمال المؤتمر الصهيوني العالمي في القدس أمس وسط توقعات بأن تحتل قضيتا علاقة الدين بالدولة وقانون اعتناق الديانة اليهودية قائمة المناقشات. ويشارك في المؤتمر - الذي يستغرق ثلاثة أيام - ٧٠٠ مندوب من إسرائيل والخارج وذلك بمناسبة مرور مائة عام على قيام الحركة الصهيونية.

وحضر المراسم الافتتاحية للرئيس الإسرائيلي عيزرا وايزمان ورئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو.

ومن المنتظر أن يقر المؤتمر اتفاق تداول المناصب الرئيسية في المؤسسات الصهيونية بين حزبي الليكود والعمل في إسرائيل.

جماعات الإرهاب بأمريكا تستخدم المواد البيولوجية لمقاومة الحكومة!!

واشنطن - وكالات الأنباء - أطلق مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي صيحة تحذير قوية من تصاعد موجة الإرهاب بالولايات المتحدة. واعترف المكتب بأن الإرهاب المحلي أصبح يشكل تهديدا خطيرا داخل الأراضي الأمريكية. وكشفت مجلة «يواس ايه. آند وورلد ريبورت» النقاب عن أن مسئولي المكتب يخشون من خطورة تنامي هذه الظاهرة. وقالت ان المكتب كثف في الفترة الأخيرة مراقبته للجماعات الإرهابية عندما اكتشف وجود صلة بينها وبين عصابات المافيا. ونقلت شبكة «سي.إن.إن» عن المجلة قولها ان خطورة الجماعات الإرهابية قد تصاعدت لأن بعضها لجأ إلى استخدام المواد البيولوجية السامة في عملياته الإرهابية.

وفي الوقت نفسه، أكد الخبراء المتخصصون في مجال مكافحة الإرهاب أن الجماعات المعادية للحكومة الأمريكية استخدمت هذه المواد الخطيرة ثلاث مرات على الأقل.

أخبار قصيرة

أسرة غريبة

ويلز: تحتفل أسرة بريطانية بمولد أصغر افرادها في الساعة الثانية عشرة و١٢ دقيقة يوم ١٢ من شهر ١٢ «ديسمبر». وتعد هذه المصادفة هي الخامسة من نوعها في الأسرة حيث ولدت الجدة في يوم ١١ من شهر ١١ والأم في يوم ١٠ من شهر ١٠ والأب في يوم ٤ من شهر ٤ والابن يوم ٦ من شهر ٦!

استياء

هونج كونج: أظهر استطلاع للرأي أن نسبة قليلة من شعب هونج كونج يشعرون بالسعادة في ظل الحكم الصيني للجزيرة الذي لم يمض عليه سوى ٦ أشهر فقط بالمقارنة بعام سابق. وأوضح الاستطلاع أن ٣٠٪ يشعرون بالاستياء مقارنة بـ ٢٣٪ في العام الماضي بينما أعرب ٤٠٪ عن ارتياحهم مقابل ٥٤٪ في العام الماضي.

إعادة نظر

لندن - ذكرت صحيفة «الديلي تيليجراف» البريطانية ان الحكومة البريطانية ستنظر من جديد في طلب محمد الفايد الثيونير المصري صاحب محلات هارودز الشهير وشقيقه للحصول على الجنسية البريطانية بعد رفض طلبها لسنوات طويلة. وقال وزير الداخلية البريطاني إن الحكومة لن تستأنف الحكم ضد حكم للمحكمة البريطانية التي اتهمت حكومة المحافظين السابقة بأنها عملت بشكل غير قانوني عندما رفضت منح الفايد وشقيقه الجنسية.

خطة الانسحاب!

واشنطن: كشفت وثائق رسمية عن ان الرئيس الأمريكي الراحل جون كيندي طلب من مستشاريه قبل أسابيع من اغتياله وضع برنامج لانسحاب الجنود الامريكيين من فيتنام قبل عام ١٩٦٤ وأكدت الوثائق في عام ٦٣ ان الرئيس كان يعتزم مناقشة البرنامج مع الرئيس الفيتنامي الجنوبي في ذلك الوقت لكنه اغتيل قبل اغتيال كيندي.

عزل رئيس القضاة فى باكستان لعدم دستورية قرار تعيينه

إسلام اباد - ر - أصدرت المحكمة العليا الباكستانية أمس حكما بعزل سجاد علي شاه من منصبه كرئيس للقضاة، معتبرة أن تعيينه لهذا المنصب عام ١٩٩٤ باطل وغير دستوري، وان كل القرارات التي اتخذها منذ توليه منصبه غير قانونية. وجاء في قرار المحكمة أن سجاد شاه لا يحق له شغل هذا المنصب لانه ليس أكبر أعضاء المحكمة العليا سنا.

الإبراهيمي:

٥٠ ألف مقاتل يهيمنون على مقدرات أفغانستان

لندن - أ ف ب - صرح الأخضر الإبراهيمي مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى افغانستان بأن السواد الأعظم من أبناء الشعب الافغاني غير مكترث بالحرب الدائرة في بلاده وليس طرفا فيها، وأكد أن خمسين ألفا فحسب من أفراد الفصائل المتناحرة يهيمنون على مقدرات أفغانستان ويريدون للأزمة أن تستمر وتتفاقم. وقال الإبراهيمي في حديث لصحيفة «فايننشيال تايمز» أنه ليس متأكدا من أن المحادثات الجارية حاليا في واشنطن على مستوى السفراء بين أفغانستان وجيرانها يمكن أن تستمر وأن تؤتي ثمارها.

المستشفى السعودى الألمانى يجدد تكريم أوائل الجامعات السعودية



المهندس صبحي بترجي رئيس المستشفى السعودي الألماني

في احتفال المستشفى الذي أقيم مؤخرا بمدينة جدة قام المستشفى بتكريم أوائل الجامعات السعودية بجامعات الملك عبد العزيز والملك سعود وغيرهم. وأوضح المهندس/ صبحي بترجي - رئيس المستشفى السعودي الألماني بجدة - في كلمته أن المستشفى يهتم بجلب الخبرات العالمية والتدريب والتعليم وأنه تم عقد المحاضرات الطبية ٣٨٥ محاضرة حضرها ١١ ألف طبيب وأن له اهتمامات ونشاطات اجتماعية مثل الاهتمام بالأمهات وإقامة مؤتمرات علمية لهن كل ٣ شهور تحضرها أكثر من ٠٠٠ أم مجانا وأن لدينا مجموعة أساسية من القيم نحرص على الالتزام بها مثل رعاية المريض والتدريب والتأهيل المستمر للموظفين وأنه سيتم بعون الله افتتاح ستة مستشفيات بالمملكة في القريب العاجل وسيتم افتتاح مستشفى أبها العام بسعة ٠٠ سرير ويجرى الآن اعداد مستشفيين بالرياض. صرح بذلك أحمد محمد - مدير العلاقات العامة بالمستشفى السعودي الألماني بجدة.

سياسة خارجية

ديجولية أم ناصرية؟!

بعد أيام يدخل عام ١٩٩٧ ذمة التاريخ، وكل عام وأنتم بخير.

ولئن كان عام ١٩٩٧ هو عام مرور ٥٠ عاما على الاعتراف الدولي بدولة إسرائيل بقرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين، و٣٠ عاما على هزيمة ١٩٦٧، و٢٠ عاما على مبادرة السادات التاريخية بزيارة القدس، فإنه قد حمل دلالات مهمة بخصوص الشرق الأوسط والسياسة الخارجية المصرية.

في الشرق الأوسط بات واضحا - بعد زخم مؤتمر مدريد ١٩٩١ واتفاقي أوسلو ٩٣ و١٩٩٥ - ان حكومة نيتانياهو «اليمينية المتشددة» قد أصابت عملية السلام في مقتل، وان ادارة كلينتون حاولت تكييف سياستها مع السياسة الإسرائيلية.

أما السياسة الخارجية المصرية، فقد أظهرت دلالات شتى كان أبرزها مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي حتى لايصبح مكافأة مجانية لإسرائيل. ثم كان الموقف المؤيد لوحدة السودان بإجراء مباحثات مع الحكومة السودانية ومع جون جارانج في آن معا. وقبل ذلك كان الموقف المعارض لتوجيه ضربة عسكرية للعراق وإبداء التعاطف مع الشعب العراقي المحاصر، اضافة إلى الموقف المناصر لليبيا. وظل موقف مصر «الناقد» للتحالف العسكري الإسرائيلي - التركي. واخيرا، كان حضور مصر مؤتمر القمة الإسلامية في إيران، والتي تحول إلى منصة للتنديد بالسياسة الأمريكية في المنطقة.

وتلك الدلائل التي اظهرتها السياسة الخارجية المصرية خلال عام ١٩٩٧، ماكان من الممكن أن ترضي الادارة الأمريكية الحالية، والعاجزة أمام إسرائيل. ولم يعد سرا أن الخارجية الأمريكية سربت رسالة مفادها أنه في حالة إصرار مصر على مقاطعة مؤتمر الدوحة فمن الممكن أن تتخذ اجراءات «صعبة» ضد القاهرة، منها أن الادارة الأمريكية لن تستطيع منع الكونجرس من إعادة النظر في المعونة الأمريكية لمصر.

وليس سرا، كذلك أن المؤتمر الذي عقده - الشهر الماضي - معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى «معقل القوة اليهودية وصانع سياسة أمريكا الشرق أوسطية» اتهم السياسة الخارجية المصرية بالتحول إلى «الناصرية» بتأثير تيار ناصري جديد في وزارة الخارجية المصرية. وفي الحق، أن المراقب يشهد دلائل تحول في السياسة المصرية. بيد أنه لايمكن قبول وصف جهاز الخارجية المصرية بالناصرية فضلا عن أن السياسة الخارجية المصرية كانت دوما «رئاسية»، أي يصنعها الرئيس المصري، وقومية، أي تعبر عن الدولة المصرية. فضلا عن أن «الناصرية» عبرت عن تعارض تام ومناهضة للسياسة الأمريكية. أما السياسة المصرية حاليا، فتحاول إعادة السياسة الأمريكية إلى موقف «الوسيط النزيه»، وتتجه إلى موازنة وليس مقاومة الدور الأمريكي في المنطقة، وتعيد تأكيد الدور المصري «التاريخي» والجغرافي. وبمعنى آخر إذا كانت السياسة الأمريكية تهدف إلى إخلال التوازن في الشرق الأوسط بالمناورات التركية - الإسرائيلية الأمريكية ومحاولة ضم الأردن لها، وتجنب الضغط على إسرائيل، وخنق العراق والسودان، ومحاصرة سوريا. فإن السياسة المصرية، تهدف إلى إعادة التوازن، في الشرق الأوسط مثلما فعل ديجول مع أمريكا في أوروبا الغربية في الستينيات. وإن وصفتها أمريكا بالناصرية.

رضا هلال









بعد عودته إلى العمل:

يلتسين يدعو لعقد مؤتمر المائدة المستديرة مع القوى السياسية

موسكو - من عبدالملك خليل: دعا الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس إلى عقد مؤتمر المائدة المستديرة بعد غد «الجمعة» لمناقشة القضايا السياسية الداخلية مع ممثلي الأحزاب والتكتلات السياسية الرئيسية في البلاد. ويتوقع يلتسين أن يؤدي هذا الاجتماع إلى تمرير مشروع ميزانية روسيا عام ١٩٩٨ خلال قراءته التالية في البرلمان، بعد أن كان قد حظي بموافقة غالبية أعضاء مجلس النواب عليه في القراءة الأولى بسبب حضور يلتسين هذه الجلسة.

وكان انعقاد هذا الاجتماع الذي طالبت به القوى السياسية في روسيا قد تأجل منذ اثنى عشر يوما بسبب مرض الرئيس الروسي ودخوله مصحة «بارفيخا» قرب موسكو للعلاج من اصابته بالتهاب في جهازه التنفسي.

وجاءت دعوة يلتسين بعقد المؤتمر بعد عودته أمس إلى ممارسة مهام عمله المعتاد بالكرملين، وتأكيده انه استعاد صحته تماما ولم يعد يشعر بالتعب، متحديا بذلك اوامر الأطباء المعالجين له بضرورة الحصول على مزيد من الراحة.

والتزم البروفيسور ريتات اكشورين الذي أجرى جراحة القلب ليلتسين العام الماضي، الصمت التام ازاء قرار يلتسين العودة للعمل، فيما قد يؤدي إلى زيادة الشائعات المثارة حول حقيقة حالته الصحية.

ونقلت وكالة انباء «ريا» الروسية عن سيرجي ياسترجيمبسكي المتحدث باسم يلتسين قوله ان الرئيس الروسي أمضى يومه الأول في الاطلاع على الأوراق الرسمية ومقابلة اعضاء فريق العمل التابعين له.

اختطاف خمسة من موظفي الإغاثة الدولية في الشيشان

ومن ناحية أخرى، ذكر راديو لندن أمس أن خمسة من موظفي الاغاثة الدولية من البولنديين قد تعرضوا للاختطاف مساء أمس الأول - الاثنين - في جمهورية الشيشان. وذلك في إطار سلسلة حوادث الاختطاف التي شهدتها الشيشان في الآونة الأخيرة. وذكر التليفزيون البولندي أن موظفي الاغاثة الخمسة لم يشاهدوا منذ مغادرتهم العاصمة الشيشانية جروزني يوم الأربعاء الماضي متوجهين إلى احدى القرى القريبة، وقد تم العثور على سيارتهم في وقت لاحق. وتبين أن هناك ثقوبا في اطاراتها الأربعة ناجمة عن طلقات نارية. كما لايزال الوضع متوترا على الحدود بين الشيشان وجمهورية داغستان المجاورة لها. حيث استمرت أزمة لاحتجاز مسلحين شيشانيين لرجال الشرطة منذ مهاجمتهم لكتيبة الدبابات الروسية يوم الأحد الماضي.

وتوقعت صحيفة «ازفستيا» الروسية أن يلغي الرئيس يلتسين زيارته للشيشان التي أعلن عن رغبته في القيام بها في يناير المقبل، خاصة أن موسكو اتهمت القيادة الشيشانية بالتزام الصمت حيال تهديدات القائد الشيشاني سلمان رادويف أخيرا باغتيال يلتسين عند زيارته للأراضي الشيشانية.

وعلى صعيد آخر، وقعت كل من روسيا وأوزبكستان على اتفاقية لاستخدام الطاقة النووية لأغراض سلمية خلال الزيارة التي يقوم بها رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين إلى طشقند حاليا. وتمتلك أوزبكستان كميات ضخمة من اليورانيوم، وسبق للرئيس الأوزبكي إسلام كريموف أن أعلن عن رغبته في أن تستخدم روسيا اليورانيوم الأوزبكي خاصة في محطاتها النووية.

توقف القتال في كمبوديا وفشل المفاوضات

بنوم بنه - ر - اعلنت وزارة الإعلام الكمبودية أمس أن القتال بين العناصر المتحاربة في شمال كمبوديا قد توقف. وقال مسئول كمبودي ان المفاوضات بين الحكومة وزعماء المقاومة للتوصل إلى وقف كامل لإطلاق النار، أصيبت بالجمود.

وذكر نائب حاكم الاقليم الشمالي ان القتال كان كثيفا خلال اليومين الماضيين حول مدينة اوسماشي التي تسيطر عليها المقاومة إلا انه اقتصر أمس على تبادل نيران الأسلحة الخفيفة.

تخليق فئران مجنونة لكشف الإصابة بجنون البقر

واشنطن - ر - اعلن العلماء الأمريكيون انهم تمكنوا من تطوير اختبار يمكن عن طريقه اكتشاف تلوث منتجات اللحم بفيروس جنون البقر. وقال العلماء إنهم تمكنوا من تخليق فئران عن طريق الهندسة الوراثية لديها حساسية خاصة للمرض وتظهر عليها الأعراض بعد ٢٠٠ يوم فقط ووصفوها بأنها فئران مجنونة. والمعروف أن الأعراض تظهر على الأبقار المصابة بعد عدة أعوام، وتظهر على الإنسان اصابته بالفيروس بعد عشرات الأعوام.

تعاون عسكري روسي ـ هندي في مجالي الطيران والمدرعات

نيودلهي - أ ش أ: قررت الهند وروسيا التعاون معا في مجال تطوير أنظمة الدفاع الخاصة بسلاحي الطيران والمدرعات، كما اتفق الجانبان على تحديد الاحتياجات الهندية من المعدات الدفاعية حتى عام ٢٠١٠.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الهندية ان اللجنة المشتركة حول التعاون العسكري بين البلدين التي اختتمت اعمالها في نيودلهي أمس وافقت ايضا على الاسراع بتزويد الهند بقطع الغيار اللازمة للمعدات العسكرية التي حصلت عليها من روسيا.

وأشارت مصادر صحفية هندية إلى ان نيودلهي ابدت اهتماما بالحصول على الدبابة الروسية المتطورة «تي - ٩٠» التي تعد الأحدث في الترسانة الروسية وتتميز بتكلفتها المعقولة وادائها القتالي العالي وقدرتها على اطلاق الصواريخ خاصة ان الهند لاتمتلك حتى الآن دبابة قادرة على اطلاق صواريخ.

■ ألبوم ٩٧

أمواج الغضب



كان شهر يوليو ١٩٩٧ موعدا لمظاهرات حاشدة اشترك فيها أكثر من مليون مواطن اسباني احتجاجا على مقتل أحد السياسيين الشبان باقليم الباسك على أيدي منظمة «إيتا» الساعية لانفصال الإقليم مستخدمة الإرهاب والعنف.. وكان الحادث بمثابة طعنة في قلب البلاد التي قاطع شعبها حزب هيري باتاسونا جناح المنظمة السياسي باعتباره شريكا في الجريمة.

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

● تحليل إخباري ●

جنوب إفريقيا.. ماذا بعد مانديلا؟

أحمد صبري

مع نهاية عام ٩٧ اضاف نيلسون مانديلا رئيس جنوب إفريقيا صفحة جديدة إلى تاريخه المشرف بعد أن آثر أن يتخلى عن زعامة حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم بمحض ارادته في الوقت الذي يتشبث فيه معظم زعماء العالم الثالث بمناصبهم الحزبية ويلهث آخرون للوصول إلى السلطة. وبعد فوز نائبه ثابومبيكي اصبحت الانظار مركزة عليه وسط توقعات قوية من معظم السياسيين بأنه سيكون فرس الرهان المنتظر خلال انتخابات الرئاسة التي ستجري في عام ١٩٩٩ عقب انتهاء فترة رئاسة مانديلا.

وأثارت حركة تغيير الزعامة تساؤلات حول مدى نجاح مبيكي في الحفاظ على وحدة جنوب إفريقيا بعد مانديلا الزعيم ذي الشخصية «الكاريزمية» القيادية الذي نجح مع اقرانه في حركة النضال في تحرير البلاد من حقبة حكم الاقلية البيضاء العنصري وانهاء سياسة الفصل العنصري التي استمر تطبيقها نحو ٣٥٠ عاما فضلا عن توحيد عناصر الأمة واجناسها إلى حد كبير.

وباستعراض انجازات مانديلا على الصعيد السياسي نجد أن اهمها هو صياغة واقرار الدستور الدائم لجنوب إفريقيا الذي بدأ العمل به في فبراير الماضي ويرى المراقبون انه من أكثر دساتير العالم تقدما وليبرالية ليحل محل القوانين العنصرية.

وعلى الصعيد الاقتصادي حققت حكومة مانديلا خطوات مهمة في سياسة الخصخصة ببيع شركة للطيران ومحطات للاذاعة وبعض خدمات الاتصال في محاولة للنهوض باقتصادها ومواكبة عولمة الاقتصاد.

وفيما يتعلق بالخدمات الاجتماعية، فقدتم تجهيز ١,٢ مليون منزل ووحدة سكنية منذ عام ١٩٩٤ إلى الآن بالمرافق والكهرباء والمياه النظيفة تخدم ١,٧ مليون نسمة معظمهم من السود، ومع ذلك مازال هناك عددمن المشاكل التي تؤرق جنوب إفريقيا كالصراعات القبلية والجريمة والعنف وتدهور التعليم وانتشار الأمية والفقر.

وقد وجهتويني مانديلا انتقادات حادة لقادة حزب المؤتمر وحكومة زوجها السابق بسبب الاخفاق في التعامل مع المشكلات الاجتماعية المتمثلة في ارتفاع نسبة البطالة وتدهور التعليم وتفاقم معدل الجريمة خاصة جرائم القتل والسطو المسلح. فحسب الاحصاءات تقلص حجم الوظائف الرسمية بواقع ١٪ هذا العام اي ١٢٠ الف وظيفة رغم النمو الاقتصادي الذي وصل إلى ٣٪ من اجمالي الناتج المحلي واذا استمر الوضع الحالي فان ١٥٠ الف وظيفة قد تختفي من قطاع الصناعة على مدار العامين القادمين وهو مايزيد من فرص تزايد العنف والجريمة بالمجتمع.

وتشير الاحصاءات إلى ان جريمة القتل مازالت من أعلى المعدلات على مستوى العالم حيث تقدر بسبع مرات حجم نفس الجريمة في الولايات المتحدة. وقد بلغ عدد القتلى في الاشهر التسعة الأولى من عام ٩٧ «٦٥» ضحية يوميا.

وهذا ماجعل ويني مانديلا تطالب باعادة تطبيق عقوبة الاعدام لمواجهة جرائم القتل.

ومع انفتاح جنوب إفريقيا على العالم بعد انهاء العقوبات المفروضة على البلاد دخلت عصابة الجريمة المنظمة من روسيا وكولومبيا والصين ونيجيريا وسجلت الشرطة نحو ٤٨١ من تلك العصابات التي تمارس جرائم تهريب الألماس والمخدرات والسلاح. وثبت تورط عناصر من اعضاء أجهزة الأمن السابقة مع تلك العصابات، وهو مازاد من صعوبة السيطرة على الجريمة حتى في ظل انظمة الحكم المنغلق.

لذلك ينتظر مبيكي إرثا كبيرا من المشكلات التي تحتاج إلى مناخ مستقر من الديمقراطية فهل سينجح بتبنيه نهج مانديلا القديم في السعي بجدية لحل تلك المشكلات ودفع عجلة التنمية ام ان العنصرية ستعاود الظهور في جنوب إفريقيا. هذا ماستكشف عنه الفترة المقبلة.

بريطانيا تطالب نيجيريا بالافراج عن المعتقلين السياسيين

لندن - أ ش أ - أكدت بريطانيا أنها تراقب عن كثب الأحداث التي تشهدها الساحة النيجيرية عقب محاولة الانقلاب الأخيرة في نهاية الأسبوع الماضي.

وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية انه يتعين معاملة الذين اعتقلوا عقب المحاولة من خلال القضاء، مشيرا إلى أن بريطانيا لاتزال غير راضية عن سجل حقوق الإنسان لنظام الحكم العسكري في نيجيريا.

وأكد أن لندن مازالت تدعو إلى إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين واقامة حكومة ديمقراطية في نيجيريا.

وفي لاجوس شارك آلاف النيجيريين أمس في مظاهرات حاشدة للتنديد بمحاولة الانقلاب الفاشلة التي قادها الرجل الثاني في النظام العسكري الحاكم و١١ من أعوانه للاطاحة بالجنرال ساني أباتشا الحاكم العسكري للبلاد. كما نظم المتظاهرون احتجاجات في مناطق أخرى من نيجيريا وأعربوا عن تضامنهم مع أباتشا. وعاد الهدوء إلى المدن النيجيرية في وقت لاحق. ولم يتم الدفع بأية قوات أمنية اضافية.

■ بعد ٥ أيام من المداولات:

تأجيل الحكم على المتهم الثاني في تفجير المبنى الفيدرالي بأوكلاهوما

دينفر - وكالات الأنباء: بعد خمسة أيام من المداولات التي استمرت أكثر من ٣٣ ساعة لهيئة المحلفين انتهت محكمة ولاية أوكلاهوما من الجلسة الثانية من قضية تفجير المبنى الفيدرالي بمدينة أوكلاهوما سيتي الأمريكية دون اصدار حكم نهائي بادانة أو براءة المتهم الثاني في القضية تيري نيكولاس. وقد منح القاضي العام بالولاية ريتشارد ماتش هيئة المحلفين فترة للراحة على أن تعاود الانعقاد في وقت لاحق

ويواجه نيكولاس عقوبة الاعدام اذا ما تمت ادانته في قضية التفجير لمبنى «ألفريد موراه» الفيدرالي في ١٩ ابريل عام ١٩٩٥ والذي اسفر عن مصرع ١٦٨ شخصا واصابة مئات آخرين في أسوأ حادث ارهابي شهدته الولايات المتحدة.

فى مؤتمر دولى حول صورة الغرب فى إعلام البلدان العربية والإسلامية

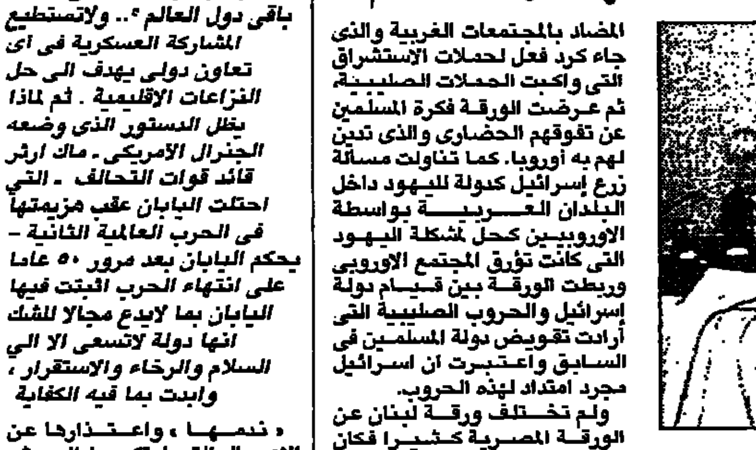
إجماع عربى على أن الصراع العربى ـ الإسرائيلى هو لب المشكلة

الأحكام المسبقة عن صورة الآخر تعطل لغة الحوار والتفاهم

فى اطار عملية التبادل الثقافى بين الحضارات اقيم فى مدينة برلين عاصمة جمهورية المانيا الاتحادية مؤتمر دولى حول صورة الغرب فى إعلام الدول العربية والاسلامية بدعوة من مؤسسة كونراد اديناور وهى احدى المؤسسات السياسية التى تعمل فى المانيا فى اطار الاحزاب السياسية الممثلة فى البرلمان الألمانى. وتهدف الى المساهمة فى تعميق الديمقراطية داخل المانيا وخارجها. وضم المؤتمر وفداعربيا مكونا من ١٧ صحفيا من ٨ بلدان عربية هى مصر واليمن والاردن والكويت ولبنان وسلطنة عمان وفلسطين والامارات العربية المتحدة. وكان الهدف من هذا المؤتمر هو اثراء الحوار بين الثقافات المختلفة وتبادل الخبرات بين الشعوب والثقافات.

رسالة برلين:

عازر فاروق



● جانب من فعاليات المؤتمر

فى البداية تحدث د. فيليام هوفمايستر نائب مدير دائرة التعاون الدولى فى مؤسسة اديناور عن ضرورة الحوار بين الثقافات. واشار الى ان بعد المسافات فى العالم القديم اسهم فى تخفيف حدة التنافس بين الشعوب، وعندما كان السفر الى الصين يستغرق ٨ سنوات بواسطة طريق الحرير، كان الصراع الثقافى غير موجود تقريبا أما. الآن وفى عصر الاقمار الصناعية فقد تقاربت حدود العالم مما جعل الثقافات تتداخل وتتصارع وهو مايجعل الحوار الحضارى الآن مطلبا أكثر ضرورة والحاحا فى عصرنا الذى يطلق عليه «عصر العولمة».

والحوار بين الحضارات ليس الغرض منه صنع نماذج متشابهة أو نقل النماذج من مكان الى أخر. بل ان تبادل الخبرات يصبح هو قاعدة التعايش بين الشعوب وهذه القاعدة لابد ان تخلو من المخاوف والاحساس بالتآمر والصور النمطية.

واشار د. هوفمايستر فى كلمته الى ان وسائل الاعلام تلعب دورا مهما فى هذا الحوار، فهى الوسيط الذى تنتقل من خلاله الثقافات بين دولة واخرى كما أن الصور النمطية هى من صنع هذه الوسائل. اضافة الى ان وسائل الاعلام تقوم بتحديد الافكار واساليب التفكير بالنسبة للبشر. وهذا مما يفقد الخبرة الشخصية اهميتها وتاثيرها. ومعرفة الآخر والثقة فيه يعدان الاساس الذى يمنع الصدام بين الحضارات الذى تنبأ به صمويل هانتجتون.

والصورة التى يحملها كل من الاسلام والغرب بعضهما البعض عن الطرف الآخر صورة غير مكتملة وغير صحيحة، وتسبب الكثير من المشكلات فى فهم كل طرف لاتجاهات وافكار الطرف الآخر، فمثلا الاسلام لدى الغرب يعنى التطرف وهذا غير صحيح فى حين ان الغرب بالنسبة للاسلام يمثل الانحلال والكفر وهذا أيضا غير صحيح.

هكذا فإن هذه الصورة المشوهة لاتسهم فى فهم كل طرف للآخر بل على العكس تسهم فى النفور والعزلة واكد د. هوفمايستر فى ختام كلمته ضرورة فتح الحوار الثقافى فقد اثبتت التجربة ان الهوية الثقافية القوية هى التى تصمد امام أى غزو ثقافى من أى اتجاه ونبه الى ان الصراع بين الحضارات يؤدى الى الصدام بين الاديان ولا وسيلة لتفادى ذلك الا بالحوار.

العمق التاريخى

ثم تحدث البروفيسور د. بيتر هينيه استاذ العلوم الاسلامية فى جامعة هومبولت ومدير مركز العلوم الانسانية «الشرق المعاصر» ببرلين عن صورة الطرف الآخر.. وطرح وجهة النظر الغربية حول هذا الموضوع فقال: إن المجتمعات الغربية تعتبر نفسها مجتمعات عقلانية أى انها تتعامل مع معطيات الحياة بالعقل فقط وهو مااثر فى نظرتهم للاسلام التى جاءت غريبة نظرا لشعورهم بالتفوق على العالم الاسلامى.

والعالم الغربى كان فى وقت من الأوقات منطقة متخلفة ثقافيا ولم يهتم بها العالم الاسلامى فى فترة ازدهاره حتى ان القاضى الاندلسى سعيد بن أحمد وصف أهل الغرب بأنهم لايهتمون بالعلوم وانهم أقرب للحيوانات ورأى هذا القاضى ان بعد الاوروبيين عن الشمس جعل فى دمائهم برودة ولذلك فعاداتهم باردة على حد تعبيره اضافة الى انهم جاهلون وكسولون.

ومحاولة القاضى الاندلسى سعيد بن أحمد لم تكن مجرد محاولة وصف شعب من الشعوب بل محاولة لتحليل حضارى عن صورة الآخر. وهذا التحليل يقابله تحليل آخر هذه الأيام يجعل الأوروبيين يرون ان ارتفاع درجة الحرارة فى بلدان الشرق الأوسط والعالم العربى والاسلامى يجعل أهل هذه الشعوب لايعملون بالجد والصحة المطلوبة.

ودلل د. هينيه من خلال هذا الطرح على خطأ العمل بالاحكام المسبقة بين الطرفين. ثم تعرض للعنصر الدينى فقال إن النظرة للاسلام تأثرت فى أوروبا بالتفوق العسكرى والاسلامى أيام فتح الاندلس كما ان الحروب الصليبية لعبت دورا كبيرا فى العوامل التى كونت صورة الاسلام فى الغرب كما ان الحروب التركية قد استخدمت لبيان التناقض بين أوروبا والاسلام واقيمت الاحتفالات بهزيمة الاتراك على أبواب فيينا فى القرن الـ ١٧، وأثرت هذه الحروب والصراعات على تصور الغرب للاسلام.

وتحدث البروفيسور د. جيراود هوب من مركز العلوم الانسانية «الشرق المعاصر» فى برلين عن انه لاتوجد حتى الآن دراسات علمية عن تصورات المسلمين عن الغرب وإن كان هناك سيل من الكتابات والانطباعات الشخصية التى كتبها رحالة ومثقفون مسلمون وبعض الترجمات لرحلات قام بها مسلمون فى أوروبا.

وهذه الانطباعات الشخصية يظهر فيها الغرب كعدو كما أن الصورة عن الغرب وخصوصا فى القرن الـ ١٩ تأثرت بالتقدم الفنى والتقنى الذى كان عليه الغرب وكان اعجاب الشرق بالغرب بلا حدود حتى ان الغرب اعتبر يومها المرآة التى يطالع فيها العرب والمسلمون دونيتهم وتخلفهم.

وكانت الصورة عن الغرب أيضا تشوبها الشوائب فرفاعة الطهطاوى عندما زار باريس عام ١٨٣٤ نصح كل مسلم ان يتمكن أولا من القرآن والسنة حتى لاتضعف الحضارة الفرنسية تدينه.

وهكذا سارت الصورة ووصلت الى قناعة مؤداها ان الغرب له الصناعة والتقدم والشرق له الاخلاق والتدين ثم اضيفت صورة الامبريالى المحتل الذى يحيك المؤامرات واقتبس د. هوب من المفكر المصرى محمد حسنين هيكل فى كتابه «أزمة العقل الغربى» انه ارجع ماحدث من تدهور فى الحضارة الغربية الى استمساك الغرب بالماديات وأن الحياة الجديدة التى يحياها الأوروبيون يجب ان تضاف اليها روحانية الثقافة الإسلامية.

وقال إن الغرب لم يصنع صورة الاسلام العدوانى وحذر قائلا يجب ان نمنع العالم من ان يصبح كله غربيا والفرصة متاحة للجميع لتأكيد هويتهم وعدم الانزلاق الى حضارة غريبة عنهم.

نقاش ساخن

وبعد ان انتهى المحاضرون من القاء محاضراتهم دار نقاش بينهم وبين الحضور وكان نقاشا ساخنا وثارت التساؤلات أولا حول تضارب المصطلحات فهل الدول العربية هى الدول الاسلامية أم العكس وهل هو مؤتمر حول الغرب كمنطقة جيوبولتيكية وبين الاسلام كدين ثم تطرق النقاش الى دوافع الغرب لخلق صورة معادية للاسلام وتم تفسير ذلك بأن الغرب بعد انهيار دولة الشيطان فى الاتحاد السوفيتى اخترع صورة عدائية للاسلام ليصبح هو العدو ثم توجيه النقد لنظرية هانتجتون التى ترى ان الصراع والصدام الحضارى أمر ضرورى وحتى ذكر احد الحضور ان نظرية هانتجتون لقيت معارضة شديدة حتى فى الغرب نفسه مما اضطره ان يبدل بعض افكاره.

وجهات نظر عربية

وجاء الفصل الأخير فى المؤتمر ليعرض وجهة نظر الوفود العربية المشاركة فى صورة الغرب وخلفياتها التاريخية وأسباب تكونها وطريقة التعامل معها.

فجاءت ورقة مصر لتفسر قيام العرب والمسلمين بتكوين صورة عن الغرب عن طريق الاهتمام المضاد بالمجتمعات الغربية والذى جاء كرد فعل لحملات الاستشراق التى واكبت الحملات الصليبية ثم عرضت الورقة فكرة المسلمين عن تفوقهم الحضارى والذى تدين لهم به أوروبا. كما تناولت مسألة زرع إسرائيل كدولة لليهود داخل البلدان العربية بواسطة الاوروبيين كحل لمشكلة اليهود التى كانت تؤرق المجتمع الاوروبى وربطت الورقة بين قيام دولة إسرائيل والحروب الصليبية التى أرادت تقويض دولة المسلمين فى السابق واعتبرت ان اسرائيل مجرد امتداد لهذه الحروب.

ولم تختلف ورقة لبنان عن الورقة المصرية كثيرا فكان محورها هو الصراع العربى الإسرائيلى وكيفية تأثيره على صورة الغرب الذى يساند اسرائيل فى عقل كل عربى ورأت الورقة اللبنانية ان الاعتداء الاسرائيلى على البلاد العربية وخصوصا جنوب لبنان هو «المبعوث الرسمى» للغرب فى نظر الأمة العربية والاسلامية.

واختتمت الورقة بسطر يقول «إن القدس هى عنوان الصراع، أو الحوار. كما كانت منذ قديم الزمان».

وتحدثت ورقة دولة فلسطين عن النظرة الاعلامية والشعبية للغرب وحددتها بنظرة الغرب للقضايا العربية عامة. والفلسطينية بوجه خاص وقالت الورقة ان صورة الغرب بعيدا عن السياسة هى صورة يملؤها الخيال الجامح فكل من كان يغترب يأتى بحكايات تثير الفضول والاستغراب وتلهب الخيال ولكن المواقف العملية البحتة هى التى بدأت تفرض صورة معينة للغرب والذى اعتبر عمقا استراتيجيا للاسرائيليين الذين يحتلون اراضى فلسطينية فكان للغرب ما لصورة الاسرائيلى المحتل وعليه ماعليهم.

وركزت ورقة دولة الامارات العربية المتحدة (والتى كان يمثلها صحفى مصرى) على البعد الدينى الذى يحكم معالجة وسائل الاعلام العربية لمختلف القضايا والاسلام الذى يعد الركن الاساسى الذى يستند عليه المجتمع حتى فى وسائل اعلامه وبررت الورقة مشاعر العداء التى يكنها المسلمون للغرب بانها ردة فعل طبيعية ضد عداء الغرب للاسلام ونوهت الورقة الى ان الغرب ليس عدوا طبيعيا للاسلام مادام رعى حقوق أهله واحترم الدين الاسلامى وقيمه وحاولت ورقة المملكة الاردنية الهاشمية ان ترسم صورة للغرب من وجهة نظر اجتماعية فجاء فيها ان الصورة التى ترسمها المجتمعات العربية والمجتمع الاردنى خصوصا للغرب هى صورة المجتمع غير الاخلاقى الذى تكثر فيه الجرائم والمخدرات والتفكك الأسرى كما تعرضت الورقة لنظرية التفسير التآمرى والتى يرى فيها العرب المجتمع الغربى وكأنه يتآمر لافساد المجتمعات العربية وصرفها عن دينها.

وطالبت الورقة الغرب بتحسين صورته بين العرب وأن يتعامل مع الوطن العربى والعالم الاسلامى كند لا كضد. وان يحاول تفهم قضايا العرب والمسلمين كما طالبت الورقة بأن تلعب أوروبا دورا متميزا فى حفظ السلام فى المنطقة.

والملاحظ ان الأوراق العربية التى شاركت فى المؤتمر جاءت كلها كلسان رجل واحد وكانت هناك فكرة رئيسية طرحت نفسها الا وهى فكرة الصراع بين الغرب والاسلام واعتبرت إسرائيل هى سبب ولب هذا الصراع.

بعد ٥٠ عاما من الحرب العالمية الثانية:

اليابان تتساءل: متى تصبح دولة طبيعية لها جيش ووزارة للدفاع؟!

نعم لماذا لاتعود اليابان دولة طبيعية كما كانت قبل الحرب العالمية الثانية ولماذا تظل دولة بدون جيش - بشكل رسمى - وبدون وزارة للدفاع .. مثل باقى دول العالم؟.. ولاتستطيع المشاركة العسكرية فى اى تعاون دولى يهدف الى حل النزاعات الإقليمية . ثم لماذا يظل الدستور الذى وضعه الجنرال الامريكى . ماك ارثر قائد قوات التحالف . التى احتلت اليابان عقب هزيمتها فى الحرب العالمية الثانية - يحكم اليابان بعد مرور ٥٠ عاما على انتهاء الحرب اثبتت فيها اليابان بما لايدع مجالا للشك انها دولة لاتسعى الا الى السلام والرخاء والاستقرار، وابدت بما فيه الكفاية

رسالة طوكيو:

منصور أبو العزم

« ندمها » ، واعتذارها عن الاعمال التى ارتكبها الجيش الامبراطورى اليابانى قبل واثناء الحرب العالمية الثانية .. وكأنها الدولة الوحيدة التى فعلت ذلك .. وكأن القنبلتين الذريتين اللتين القاهما الامريكيون على هيروشيما ونجازاكى لم تكونا بمثابة عقاب كاف ، وتعد اليابان الدولة الوحيدة فى العالم التى فرضت عليها قوة اجنبية - الولايات المتحدة - دستورا لحياتها حتى وان كان بعض اليابانيين قد شاركوا فى صياغته ، فقد وضع فى ظروف غير عادية واصبح يتعين على اليابان ان تراجع هذا الدستور بعد مرور ٥٠ عاما بالتمام على بدء العمل به فى اطار سعيها لان تصبح «دولة طبيعية» .

وعلى مدى ٢٢ يوما قضيتها فى العاصمة طوكيو بدعوة من معهد اليابان للدراسات الدولية من اجل السلام ، تابعت خلالها عن قرب الجدل الثائر الذى يدور داخل كواليس عالم السياسة والاحزاب اليابانية بشأن الدستور . ومستقبل الدور الدولى لليابان بعد انهيار صيغة الحرب الباردة وتدهور التهديد الشيوعى - السوفيتى - لاسيا ، وتابعت عن كثب محاولات السياسيين رفع مستوى وكالة الدفاع الى مستوى وزارة ، وادخال تعديلات على الدستور تسمح لليابان القيام بدور دولى نشيط ايا كان كونه .

والواقع ان ازمة الخليج التى نشبت نتيجة غزو العراق واحتلالها لاراضى الكويت والتى تزامنت مع انهيار الحرب الباردة - هى التى فجرت بقوة الجدل فى اليابان بشأن تعديل الدستور الذى بدأ العمل به فى مايو ١٩٤٧ . فقد فاجأت ازمة الخليج ثم حرب الخليج عام ١٩٩١-١٩٩٢ اليابان ووجدت نفسها مطالبة بالمشاركة بدور دولى ما لحل تلك الازمة ليس فقط باعتبارها قوة اقتصادية كبرى . ولكن لانها كانت طرفا اساسيا فى الازمة طالما انها تستورد اكثر من ٨٠٪ من احتياجاتها النفطية من منطقة الشرق الاوسط والخليج بالتحديد .. وقد عاصرت تفاعلات الازمة السياسية التى فاجأت سياسى اليابان واحزابها انذاك . وكان السؤال المطروح على الحكومة والاحزاب هو كيف يمكن لليابان ان تساهم فى حل ازمة الخليج دون ان تنتهك البند التاسع من الدستور - الذى يطلق عليه دستور السلام - ، والتى تحول دون مشاركة اى قوات يابانية فى تسوية نزاعات عسكرية خارج اليابان ، باعتبار ان « قوات الدفاع عن الذات اليابانية » مهمتها الدفاع عن اليابان فقط فى حالة تعرضها لهجوم اجنبى . ويحرم الدستور قيام قوات يابانية بشن هجوم خارجى ايا كانت مبرراته .

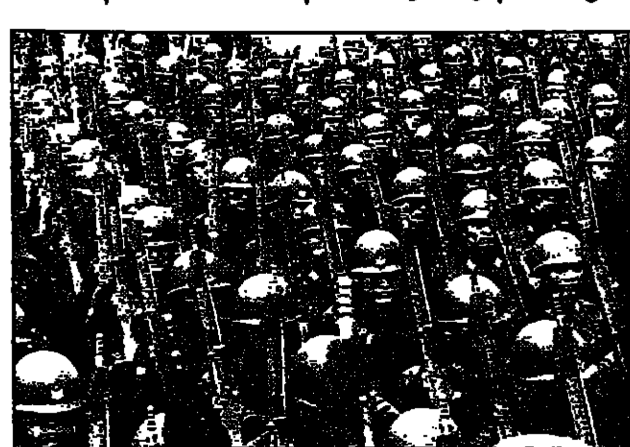
وكانت المطالبة الامريكية لليابان للقيام بدور قوى فى ازمة الخليج قوية وملحة .. وبدأ للمراقبين ان اليابان ترغب فى المشاركة بدور سياسى واقتصادى قوى ، وانه يمكنها من خلال استغلال سلطات رئيس الوزراء ودون ان تنتهك الدستور - المشاركة بدور عسكرى ما . ولكن حكومة واشنطن كانت تركز جهودها على ان تكون المشاركة اليابانية مالية بشكل اساسى .

ويبدو ان الجهود الامريكية قد نجحت فى اقناع حكومة توشيكى كايفو رئيس وزراء اليابان انذاك بان تساهم بمبلغ ١٣ مليار دولار لتحرير الكويت : . وان شاركت ايضا مشاركة رمزية بارسال كاسحات الغام ، وفريق طبى !

وهكذا فجرت حرب الخليج الجدل فى اليابان بشأن الدور الدولى الذى يتعين عليها القيام به فى الازمات المقبلة .. واشتعل الجدل بشأن ضرورة تعديل الدستور ، بعد ان كان لايجرؤ اى يابانى على ان يتحدث علنا عن الدستور او تعديله ، حيث كان مثل هذا الحديث محرما او تابو -

وحسب قول احد المعلقين السياسيين اليابانيين ، فقد كان الاقتصاد اليابانى فى بداية التسعينات مازال يتمتع بقوة وتوسع .. وبالتالى كان يمكن لليابان ان تساهم بمبلغ ضخم مثل الـ ١٣ مليار دولار .. ولكن على سبيل المثال اذا حدثت ازمة كبرى - كانفجار الوضع فى كوريا الشمالية ، التى تواجه ازمة غذائية حادة ، او قيامها بشن هجوم بالصواريخ التى تمتلكها على اليابان ، فماذا تفعل اليابان؟ هل سوف تنتظر ان تقوم القوات الامريكية الموجودة على الاراضى اليابانية - حوالى ٤٧الف جندى - بالدفاع عن اليابان ، على ان تساهم طوكيو بمبالغ مالية مقابل ذلك . ام انه سوف يتعين عليها ان تقوم بدور اكثر اهمية سواء للدفاع عن نفسها او لحل اية ازمة اقليمية تمسها مباشرة كازمة شبه الجزيرة الكورية .

وهكذا تعمق الجدل فى اليابان بشأن حدود الدور الدولى الذى يمكن لليابان ان تلعبه فى ظل الدستور الحالى ، وما هى حدود الدعوة الى تعديل للدستور فى ضوء تحفظات الدول الاسيوية بشأن اية دور دولى نشط لليابان خاصة فى المجال العسكرى . وشغل هذا الجدل تفكير سياسى اليابان بشدة ، وانقسمت الاحزاب والشعب الى تيارين :



● قوات الدفاع الذاتى اليابانية

احدهما يؤيد المطالبة بتعديل الدستور حتى تصبح اليابان « دولة طبيعية » ، وتيار اخر يعارض اى تعديل للدستور الحالى .

وتتبلور حجج المؤيدين لتعديل الدستور فى اليابان فى انه بعد مرور ٥٠ عاما عليه حدثت تغييرات محلية واقليمية ودولية كبرى يتعين معها اعادة النظر فيه ، وانه اذا كانت اليابان قد قبلت به فى ظل الحماية العسكرية الامريكية خلال السنوات الاولى لما بعد الحرب العالمية والحرب الباردة . فان كل ذلك قد اصبح تاريخا ، وانهارت الحرب الباردة . ثم انه قد حان الوقت لان تتولى اليابان مسئولية الدفاع عن نفسها اولا كخطوة أولى تليها مسئوليات دولية اكبر فى حل النزاعات الاقليمية بما فيها العسكرى . وانه اذا كانت المانيا - التى واجهت ظروف مشابهة لتلك التى واجهتها اليابان خلال الحرب - قد ادخلت العديد من التعديلات على دستورها . فانه من حق اليابان ايضا ان تدخل التعديلات التى تراها ملائمة على دستورها الذى لم يعرف اية تعديلات على الاطلاق حتى الان !

اما التيار المعارض لتعديل الدستور - وليس تغييره بدستور جديد - فانهم يعتبرون ان هذا الدستور كان سببا رئيسيا للتقدم الاقتصادى الذى حققته اليابان خلال الـ٥٠ عاما الماضية . كما انه وفر الاستقرار والسلام الاجتماعى والسياسى الذى قاد البلاد الى الابداع فى المجال الاقتصادى والتكنولوجى . كما ان اى تعديل للدستور قد يفتح الباب امام عسكرة اليابان من جديد ويقود الى تورطها فى نزاعات عسكرية مسلحة قد تهدد بكارثة جديدة على الشعب اليابانى الذى لم ينس -ولن ينس - كارثة هيروشيما ونجازاكى .

ويشير ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان الحالى فى كتابه « رؤية لليابان » الى طبيعة هذا الجدل الذى ثار مع ازمة الخليج قائلا ، انه كان امام اليابان عدة اختيارات بشأن ماهية الدور الذى يتعين عليها ان تلعبه للحفاظ على الامن والسلام العالمى :

١ - ان تستمر فى ممارسة دور التاجر الذى يوفر المال فقط للمشاركة فى اية ازمة دولية او تسوية نزاع اقليمى .

٢- ان تمتلك أدنى كم من الاسلحة . وان تشارك الدول الاخرى المخاطر التى يمكن ان تتعرض لها فى حالة تورطها فى تسوية نزاعات مسلحة

٣ - ان تمتلك كما كبيرا من الاسلحة وجيشا قويا مدربا تحت رعاية الامم المتحدة .. وان تصبح « دولة طبيعية » مثل اى دولة فى العالم .

ويقول هاشيموتو الذى يعد احد صقور الحزب الليبرالى ، الى انه واثق من ان احدا داخل حزبه الذى يترأسه يرغب فى ان تواصل اليابان دور التاجر ، وهو ما يعنى بصراحة ووضوح انه اصبح يتعين على اليابان ان تصبح دولة طبيعية .

وخلال زيارتى لليابان التى استغرقت نحو الشهر . تابعت عن كثب قضيتين متصلتين على قدر كبير من الاهمية فى هذا السياق .

الاولى الجدل الثائر داخل الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى حكم اليابان نحو ٤٠ عاما . بشأن رفع مستوى وكالة الدفاع الى وزارة للدفاع مثل باقى دول العالم . والقضية الثانية هى جدل البرلمان بشأن تشكيل لجنة برلمانية دائمة بشأن قضايا الدستور .

فقد تقدم بعض الاعضاء البرلمانيين فى الحزب الليبرالى الى لجنة الدفاع بالحزب الذى يعد اكبر الاحزاب اليابانية واقدمها . بمذكرة الى البرلمان تطالب برفع مستوى وكالة الدفاع الى وزارة . وهى الخطوة التى عارضها الحزب الديمقراطى الاجتماعى واخرون . وكان السبب الرئيسى للرفض هو ان الدول الاسيوية سوف تقاوم تلك الخطوة لانها سوف تفسر ذلك على انه سعى جديد من جانب اليابان لان تصبح قوة عسكرية من جديد ، وان رفع مستوى وكالة الدفاع الى وزارة للدفاع هى الخطوة الاولى .

وخلال مداولات البرلمان للاقتراح قال هيبيكى تامورا من حزب المعارضة الرئيسى « الشينشينتو او الجبهة الجديدة » . ان قوات الدفاع عن الذات ليست جيش فى ظل الدستور الحالى ، وان كانت كذلك فى ظل القانون الدولى ، وان الدول الاسيوية المجاورة تنظر الى اليابان بعيون الشك لانها تلجأ الى مغالطة واضحة بالقول بان قوات الدفاع ليست جيشا .

وتقول صحيفة اليوميورى فى افتتاحيتها فى هذا الصدد ، بانه حان الوقت لكى تصبح المؤسسة المسئولة عن الدفاع والتى مهمتها حماية وجود الدولة نفسها وزارة بدلا من وكالة . فالدول الاسيوية المجاورة انشأت وزارات للدفاع . ولماذا يتعين على اليابان ان تصبح بلا وزارة للدفاع . أليس من حقها ان تصبح حتى مثل الدول الاسيوية الاخرى ؟!

وتشير الصحيفة الى ان مجرد تغيير الاسم من وكالة الى وزارة لايعنى اى تهديد لاحد . ولكن اذا لجأت اليابان الى تغيير سياساتها الدفاعية لتصبح قوة عسكرية فتلك قصة اخرى .

اما القضية الاخرى التى تزامنت مع الاولى هى دعوة رابطة من اعضاء البرلمان تشكيل لجنة برلمانية دائمة مهمتها دراسة القضايا الدستورية ، وان تقرر ما اذا كان يتعين ادخال تعديلات دستورية ام لا . وفى حالة تشكيل تلك اللجنة فانها ستكون الاولى من نوعها منذ العمل بالدستور .

ووفقا لاستطلاع للرأى اجراه الحزب الليبرالى الديمقراطى ، فان ٧٠٪ من الشعب اليابانى يرغبون فى مناقشة القضايا الدستورية فى البرلمان . ولذلك فان صحيفة اليوميور لاترى مبررا لتأجيل تشكيل تلك اللجنة الدائمة .

وهكذا فان المؤشرات على احتمال تعديل الدستور الحالى فى اليابان ليفسح المجال امام تلك القوة الاقتصادية لممارسة دور عالمى اكثر قوة ونشاطا - اصبحت اكثر وضوحا وقوة . ولم يعد اليابانيون يشعرون باحساس المذنب او المخطئ عندما يتحدثون عن ضرورة تعديل الدستور الذى فرض عليهم حتى تصبح دولتهم « دولة طبيعية » .

غياب يلتسين عن الساحة السياسية:

صراع مراكز القوى يمزق الدولة الروسية

بعد أن قضى الرئيس يلتسين فى علاجه وتطبيبه فى مصحة بارفيخا وفحوص شاملة فى مستشفى الكرملين المركزى ١٣ يوما، اعتبرت أقصى مدة لعلاجه منذ توعكه فى الأربعاء ١٠ ديسمبر الحالى أعلن المكتب الصحفى للرئيس يلتسين أن الرئيس ينوى التمتع بعطلة لمدة ثلاثة أسابيع من العطلة السنوية المتاحة له من العام المقبل ١٩٩٨، اذ أن الرئيس قد استنفد كل أيام عطلته من السنة الحالية ١٩٩٧، وذلك بغرض استكمال مدة النقاهة له وتحسين صحته.

وأشارت المصادر الاعلامية الى أن الأطباء نصحوا يلتسين بالخلود الى الراحة والهدوء بعد الوعكة التى ألمت به مؤخرا والتى لايزال يختلف كثير من المراقبين السياسيين حول تفسيرها وابعادها وتأثيرها.

ويكاد يجمع المتابعون لنشاط الرئيس الروسى على أن المعلومات الأولية التى نشرت عن صحة يلتسين هى معلومات خالية من الصدق وأن مسألة صحته أكثر من مجرد اصابته بنوبة برد وأن البيانات التى صدرت عن وضعه الصحى تخالف الحقيقة والواقع وأنها لم تكن معلومات مستقاة من جانب انصار الرئيس والمقربين منه والمحيطين به سوى «تزويق تجميلى» لم يعد قادرا على الصمود بعد الآن.

ويأتى هذا الحديث بعد أن صرح يلتسين يوم الخميس الماضى ١٨ ديسمبر بأنه ينوى الخروج من مصحة بارفيخا ويتوجه لعمله فى اليوم التالى الجمعة الموافق ١٩ ديسمبر ولكنه فى يوم الجمعة حمل الى مستشفى الكرملين المركزى حيث أجريت عليه عدة فحوصات اقنعت بل يبدو أنها ألزمت الاطباء المعالجين له بضرورة أن يبقى فى مصحة بارفيخا مايقرب من اسبوع آخر. وهكذا بعد ١٣ يوما على توعكه لم يعد يلتسين بقادر على ممارسة صلاحياته واختصاصاته بالكامل مع انه نقل الى مصحة بارفيخا يوم ١٠ ديسمبر وقيل إن أقصى مدة لراحته وعلاجه هى مابين ١٠ و١٢ يوما..

واذ تنتهى مدة ١٢ يوما ولايزال فى حاجة الى فترة نقاهة حتى من حساب عطلته عن العام المقبل ٩٨ مايثير أكثر من شك وتساؤل عن حقيقة قدراته ومن ثم دوره خاصة بعد أن اعلن زوجانوف، زعيم الحزب الشيوعى فى حديث بمدينة نوفوسيبيرسك أمام جمع من أنصار الحزب الشيوعى والاتحاد الوطنى الشعبى أن يلتسين رئيس عاجز ومقعد وغير سليم الصحة والقدرة العقلية خاصة بعد اصابته مرتين بنزيف فى المخ ويقصد زجانوف اصابة يلتسين بما يسمى بالروسية انسولت وهو باللاتينية Isult-tus او Apoplexia Cerebri ومعناه بالعربية سكتة مخية أو نزيف مخى.

وقد أكد عشرات من المقربين من يلتسين فى مذكراتهم ان مرض الرئيس يخلق أجواء مناسبة لزيادة التدهور والاضطراب فى ادارة الرئيس والحكومة وإن يلتسين يكون ضعيفا فى مثل هذه الحالات من تأثيرات المحيطين به.

صراع مراكز القوى

ويفضى هذا الى زيادة حدة الصراع فى مجلس الوزراء بين تشرنوميردين رئيس الحكومة ونائبيه الأولين: أناتولى تشوبايس وبوريس نيمتسوف من ناحية

رسالة موسكو:

عبد الملك خليل

وكذلك بين الكسندر ليفشيتس سكرتير ومستشار يلتسين للشئون الاقتصادية والعالمية من جانب وأناتولى تشوبايس من جانب آخر. وحولهم تزايدت التطاحنات بين مراكز القوى فى مجلس الوزراء وبين أفراد الدولة التى يرأسها يلتسين والحكومة التى يتصدرها تشرنوميردين.

وقد كشفت صحيفة «نيزافيسمايا» (الجريدة المستقلة) عن فضيحة حكومية مفادها نشر صورة زنكوغرافية فى صفحتها الأولى عبارة عن رسالة وجهها رئيس صندوق النقد الدولى ورئيس مجلس ادارة البنك الدولى الى تشرنوميردين. وتصف الجريدة الرسالة بأنها امتهان واستهانة وبمثابة املاء شروطهما على رئيس الحكومة الروسية اذ يشيران الى سبل الخروج من الأزمة المالية والاقتصادية الراهنة.

كذلك كشف ليفشيتس، مستشار الشئون المالية لدى الرئيس يلتسين ورئيس للكتب الاقتصادى فى ادارة يلتسين عن أن هناك «جواسيس» فى أجهزة السلطة العليا ينقلون أخبار واسرار مجلس الوزراء الروسى الى واشنطن والادارة الأمريكية الحاكمة قبل أن يتمكن المعنيون الروس من الاطلاع عليها فى موسكو.

وقد أثار هذا الكشف قلق تشيرنوميردين، رئيس الحكومة مما دفعه للتساؤل بعد الاطلاع على تسرب اسرار الحكومة: هل يجوز القيام بمثل هذه الأعمال؟

وعلى صعيد آخر فان مرض يلتسين واعتكافه مددا متطاولة قد عطل اجتماع الاربعة الكبار (رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب البرلمانى) كما عطل اقرار ميزانية العام ١٩٩٨ فى البرلمان حتى الآن اذ لم يوافق عليها سوى بالقراءة الأولى بينما يلزم لاقرارها أربع قراءات وتعطل اجتماع رئيس الدولة بالوزراء حيث كان منتظرا لاجراء بعض التعديلات الوزارية كما تأخر عقد اجتماع المائدة المستديرة للأحزاب والهيئات ومندوبي الرئيس وقد انيط باجتماع المائدة المستديرة التوصل لصيغة تفاهم لانقاذ الوطن وتحديد معالم الاتفاق والاختلاف بين القوى السياسية المتباينة واقرار مصالحة لانقاذ الوضع المتدهور الحاصل.

ويترتب على نقاهة يلتسين «نوم» الحديث عن فضيحة تشوبايس النائب الأول لرئيس الوزراء المتهم بتلقى رشوة مع مجموعة من ادارة الرئيس تبلغ ٤٥٠ ألف دولار تحت زعم تأليف كتاب عن الخصخصة الروسية ولم يؤلف الكتاب وبالتالى لم ينشر.

ومع أن تشوبايس أعرب عن رغبته المحمومة فى النشاط والحركة ولاختطاف الأضواء الاعلامية فقد أعلن انه سيوفر للمستحقين من العاملين فى قطاع الحكومة مرتباتهم واجورهم المتأخرة مع نهاية العام الحالى الا ان رئيس الحكومة تشرنوميردين ومنافس تشوبايس الأساسى شكك فى قدرته فى تنفيذ ذلك اذ سوف لايكون فى مقدور الحكومة تسديد رواتب العاملين، كالمتفق عليه بين الرئيس يلتسين وتشرنوميردين.

لهذا تعم موجة من الاضطرابات والمظاهرات والاحتجاجات وانتحار كبار العلماء فى معظم اقاليم ومقاطعات روسيا.

كذلك كشفت الأنباء عن أن الجنرال نيكولايف، قائد قوات حرس الحدود وهو فى رتبة فريق أول من طرد من منصبه وليس كما قيل يوم السبت بأنه قد استقال..

نيكولايف والغواصات والخمور

وتضيف هذه الانباء أن يلتسين كان غاضبا على الجنرال نيكولايف لان نيكولايف كان يتطلع ويطالب بتزويد قوات الحدود بغواصات نووية وطائرات وأسلحة استراتيجية..

وزاد من غضب يلتسين على نيكولايف ما وقع من أحداث على الحدود الروسية مع جمهورية جورجيا اذ اثارت من جديد الخلاف بين نيكولايف ويلتسين لان نيكولايف كان ضد قرار يلتسين بالانسحاب لمسافة ١٢٠٠ متر من المنطقة الحدودية..

ويقال إن الجنرال نيكولايف، عندما اقتنع بان يلتسين لايدرك أهمية المنطقة الحدودية تفجر الموقف فأمر يلتسين بطرده وفصله من منصبه.

وقال ضابط روسى كبير فى منطقة الحدود الروسية ـ الجورجية إن مئات الشاحنات المحملة بالكحوليات القادمة من كندا وأوكرانيا وتركيا تنتظر الدخول الى الحدود الروسية من شهور لدرجة أن بعض قادة الشاحنات عرض رشاوى بمبالغ كبيرة وبالدولارات على رجال حرس الحدود الروس التابعين للجنرال نيكولايف ولكنهم رفضوا الرشوة.

ويضيف هذا الضابط الحدودى الكبير أن عصابات مافيا تهريب وتسريب المواد الكحولية الى روسيا والتهرب من الضرائب هى التى عزلت الجنرال نيكولايف من منصبه وأن المصدرين الجورجيين قد اعدوا كميات هائلة من السبرتو لتهريبها الى اوسيتيا الشمالية لصنع الخمور وان المافيا الجورجية تقدم رشوة تقدر بـ ١٠٠ ألف دولار عن تهريب كل وجبة من السبرتو.

ويفضى هذا الى استنتاج مفاده ان يلتسين قد مد من أجل مرضه فى الوقت المناسب وان من ظواهر الأزمة الحالية مايمكن ادراجه فى تفاقم الازمة وفى معيتها مايلى:

١ ـ ضعف الانضباط فى هيئات الدولة وشيوع شلل حقيقى فى معظم المؤسسات.

٢ ـ تخبط لا مثيل له فى المسائل المالية واقتراب روسيا من حافة انهيار مالى حقيقى وواقعى.

٣ ـ زيادة ضغط البنوك العالمية على روسيا واملاء شروطها عليها.

٤ ـ تفاقم التناقضات فى مجلس وزراء روسيا نفسه بين مجموعات اناتولى تشوبايس وفيكتور تشرنوميردين.

٥ ـ تعمق الخلافات بين الحكومة والبرلمان.

وفضلا عن هذا فان الازمة لاتزال ناشبة بين روسيا والشيشان كما انها قد دخلت مرحلة من الاستقطاب.. ومن مظاهرها الواضحة ان لدى الجانب الشيشانى على مستوى الجمهورية والحكومة والرأى العام والعديد من المنظمات الشعبية اصرارا لايقبل التأويل على انسلاخ الشيشان عن روسيا وهو ماتجلى فى اجتماع اخير فى مدينة قزان عاصمة جمهورية تتارستان.. وقد شارك فى اجتماع قزان ايفان ريبكين، سكرتير مجلس الأمن القومى الروسى ورئيسى جمهوريتى: الشيشان وأنجوشيا اللذين استضافهما للاجتماع رئيس تتارستان منتمير شايميف.

واضطر ريبكين للعودة الى موسكو بخيبة أمل جلية بعد ان كان يمنى النفس بنقل بشرى الى الرئيس يلتسين مفادها الترحيب به فى الشيشان بوصفه زعيم روسيا التى تضم وتخضع الشيشان فى الاتحاد الروسى

ضيف وليس مفتشا

وقد علق الرئيس الشيشانى ماسخادوف على نية يلتسين زيارة الشيشان بقوله: اذا كان يلتسين يريد توزيع الصلاحيات ومراقبة الوضع فى الشيشان كمفتش قادم من موسكو الى مقاطعة ضمن قوام روسيا فلا فائدة من هذه الزيارة.. ولكنه اذا رغب فى التوقيع على معاهدة شاملة بين روسيا والشيشان المستقلة واقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين فاننا سنوجه اليه دعوة رسمية باسم جمهورية اتشكيريا ـ الشيشان لزيارة بلادنا وسنستقبله استقبالا رسميا كضيف وكرئيس لدولة أخرى.

وعلى خلفية ذلك كان الفدائى الشيشانى سلمان راديوف قد توعد يلتسين بحكم الاعدام اذا لم يركع على ركبتيه ويطلب المغفرة من المتضررين الشيشانيين.. وقد رد ماسخادوف على تصريح راديوف الذى حذره من الليونة الدبلوماسية مع روسيا قائلا: فى روسيا كثير من أمثال راديوف!!!

وفى معية ذلك نشب قتال عنيف فى بلدة بريناكسايا الواقعة فى جمهورية داغستان بالقوقاز دمرت فيها مدرعتان روسيتان كما قتل عدد آخر من كتيبة الدبابات الروسية واختطف البعض الآخر وتعطلت اعمال المحطة الكهربائية فى البلدة.

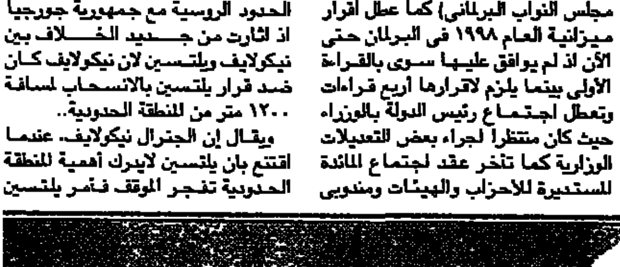
وقد أسرع الى مكان الحادث الجنرال كازانتسيف، قائد القوات الروسية فى شمال القوقاز. وتقدر القوات الروسية ان المهاجمين على كتيبة الدبابات هم من الشيشانيين يتراوح عددهم بين ٣٠ و١٠٠ مقاتل.

وهكذا بعد الفشل الذريع الذى منى به ايفان ريبكين فى التوصل الى صيغة توفيقية فى تطبيع العلاقات بين روسيا والشيشان صرح بحشرجة واضحة فى صوته قائلا: الشيشان ليست ضرورية لأحد فى العالم إلا لروسيا فقط!

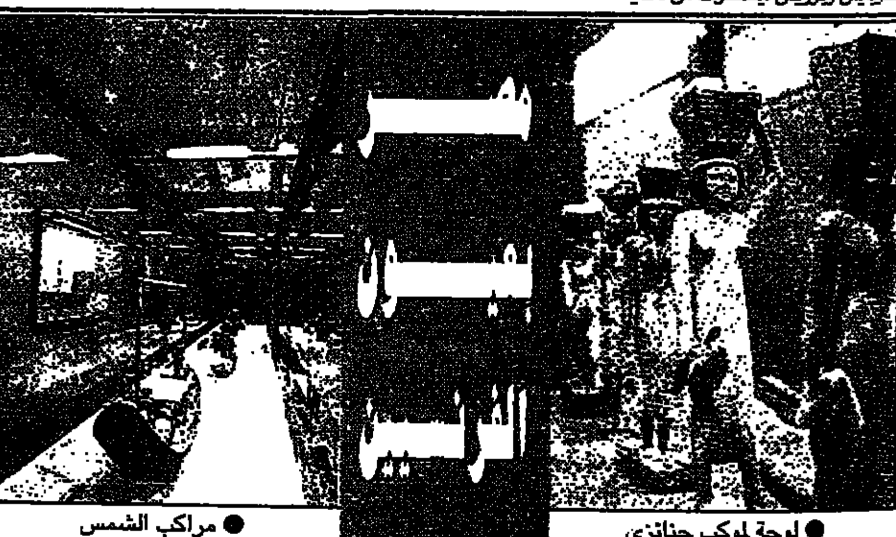




● الأطباء يمنعون يلتسين بالقوة من مغادرة مصحة بارفيخا



● مراكب الشمس



● لوحة لموكب جنائزى

تعددت الاراء واختلفت التعليقات حول الجناح المصرى فى متحف اللوفر بعد أن أعيد تجديده . البعض كان ينظر للحدث باعتباره وسيلة لاعادة جذب الانظار وتعريف العالم بروعة اثارنا وعظمة حضارتنا الفرعونية والبعض تساءل بدهشة شديدة كيف ومتى خرجت كل هذه القطع الاثرية القيمة من بين ايدينا وتسربت الى خارج البلاد؟ أيا كانت الاجابة فان الشئ الوحيد المؤكد ان فرنسا قد قدمت بهذا الجناح الذى يضم نحو ٥٥ ألف قطعة اثرية النموذج الامثل لما يجب ان تكون عليه متاحفنا . ومنذ الوهلة الاولى يتصور الزائر للجناح المصرى فى متحف اللوفر ـ الذى اعيد تجديده حديثا مع الاحتفاظ بالصالة التى اقامها شامبليون فى عام ١٨٢٧ ـ انه يسير بين ممرات معبد فرعونى حقيقى يعود تاريخه الى الاف السنين . فعلى جانبى المدخل تستقبله الاعمدة الفرعونية بنقوشها والوانها الزاهية وتحيط به تماثيل لفراعنة مصر فى مختلف العصور ورأس لامنوفيس الثالث ..ويضم الجناح تمثال لجسم نفرتيتى زوجة امنوفيس الرابع والذى يعد نموذج امثل لما طرأ على اسلوب النحت من تغيير خلال الفترة الاخيرة من عصر الاسرة الـ١٨ ..اما الحياة اليومية فقد تمثلت من خلال مجموعة تماثيل صغيرة للفلاحات المصريات بقوامهن الرشيق واسلوبهن الغريب فى حمل الجرات فوق الرؤوس والطيور بين الايدى ويضم المتحف ايضا عددا من مراكب الشمس من ضمن مجموعة القطع الجنائزية وغيرها من القطع الاثرية الاخرى التى ابهرت الفرنسيين كما لو لم يكن فى متحف اللوفر سوى جناح واحد : الجناح المصرى .



● مدخل الجناح المصرى بالمتحف

[عن مجلة لوبوان]

فى الجزائر:

انتخابات مجلس الأمة على الأبواب.. وتصعيد إرهابى قبل رمضان

على غرار معظم الديمقراطيات المعاصرة، ستتزود الجزائر بدءا من الخميس المقبل ـ ولأول مرة فى تاريخها منذ الاستقلال ـ بغرفة ثانية للبرلمان تسمى بمجلس الأمة، ينتخب ثلثا اعضائها البالغ مجموعهم ١٤٤ عن طريق الاقتراع السرى وغير المباشر من طرف أعضاء المجالس المحلية، بينما يعين الرئيس زروال الثلث المتبقى من بين الشخصيات والكفاءات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية، ويمثل هذا المجلس اللبنة الأخيرة فى بناء الصرح المؤسساتى بعد انتخابات الرئاسة والانتخابات التشريعية والمحلية

أراء متضاربة

وقد شهدت الساحة السياسية الجزائرية خلال الأشهر الماضية نقاشات ساخنة حول أهمية هذا المجلس الجديد ودوره فى الحياة التشريعية، وكذلك إمكان إسهامه فى تخليص البلاد من أزمتها التى يتخذ الإرهاب الوجه الظاهر لها، وفى هذا الصدد برز رأيان رئيسيان:

الأول يؤيد تشكيل هذا المجلس، ويرى أنه يمثل إطارا ملائما لإنضاج مشروعات القوانين التى تعرض على الغرفة الأولى (المجلس الشعبى الوطنى) والإسهام بالرأى المتخصص والدراسات الوافية لها، خاصة أن أغلب أعضاء المجلس الجديد يتوقع أن يكونوا من ذوى الخبرات فى المجالات المختلفة، علاوة على أنه يعد إطارا لتوسيع قاعدة الاستشارة الشعبية وتمثل فئات أوسع من المجتمع فى دوائر صنع القرار، والمنظومة التشريعية بصفة خاصة، ويمثل آلية برلمانية إضافية لمراقبة الحكومة فى عملها وضمان احترام الإرادة الشعبية إزاء ما تقترحه من قوانين وتشريعات.

ويشير هؤلاء إلى تجربة عدد من الديمقراطيات المعاصرة التى أخذت بنظام برلمان من غرفتين كالولايات المتحدة وفرنسا وكندا واستراليا وبلجيكا وإيطاليا وسويسرا واليابان، والتى تتخذ فيها الغرفة الثانية تسميات مختلفة كمجالس الشيوخ أو اللوردات أو المستشارين.. إلخ، وما حققته هذه التجارب من إيجابيات على صعيد العمل التشريعى.

رسالة الجزائر:

هشام فهيم

أما الرأى الثانى فهو يتحفظ إزاء تشكيل هذا المجلس، علما بأنه تم الفصل فيه دستوريا بعد موافقة الناخبين فى أواخر ١٩٩٦ على التعديل الدستورى المتضمن استحداث مجلس للأمة، ويبرر هؤلاء موقفهم بأن المجلس الجديد يتمتع بصلاحيات دستورية واسعة، وأنه يقيد سلطة الغرفة الأولى وأعضائها المنتخبين مباشرة من الشعب.

ويشيرون إلى أن للمجلس الجديد ـ والمعين ثلث أعضائه ـ الكلمة الأخيرة فى تمرير أو عدم تمرير نص تشريعى باشتراط موافقة ثلاثة أرباع أعضائه على أى مشروع لقانون، وبمعنى آخر فإن حوالى ربع الأعضاء يمكنهم بمعارضتهم إبطال تمرير أى قانون، وهو ما يزيد من جهة أخرى من ثقل كفة الرئيس فى تأثيره عليه من خلال الثلث المعين من جانبه

تنافس شديد

وبصرف النظر عن هذا الخلاف فإن انتخاب وتشكيل المجلس الجديد ـ وبحكم الدستور المعدل ـ أصبح أمرا واقعا، مما استلزم من الطبقة السياسية والحزبية أن تتعامل معه كحقيقة واقعية، ومن ثم كان التنافس الشديد الذى ميز الانتخابات المحلية الأخيرة، ليس فقط للحصول على الهيمنة على المجالس البلدية والولائية، وإنما لأن تلك الانتخابات ستفرز «الوعاء الانتخابى» لمجلس الأمة بكل صلاحياته الدستورية الواسعة ـ المشار إلى بعضها انفا ـ والتى من شأنها أن تعطى لأى حزب يحصل على أى عدد من المقاعد ـ مهما كان حجمه ـ ثقلا سياسيا لا يستهان به عند مناقشة وتمرير مشروعات القوانين المختلفة، ويفسر البعض من المراقبين الضجة التى أثارتها بعض الأحزاب إثر إعلان نتائج الانتخابات المحلية الأخيرة وما تبعها من تشكيل لجنة تحقيق برلمانية لبحث ما وصفته بالتجاوزات بإدراك هذه الأحزاب بأنها قد لا يكون لها نصيب ينكر فى انتخابات مجلس الأمة ومقاعده الـ ٩٦ التى سيجرى انتخاب أصحابها إذا ما تم الإبقاء على هذه النتائج، أو إذا لم يتم تعويضها سياسيا ضمن حصة الثلث التى يتمتع بتعيينها رئيس الجمهورية.

انتخابات .. وإرهاب

وكسابقاتها من انتخابات تأتى انتخابات مجلس الأمة فى ظرف يميزه استمرار التصعيد الإجرامى فى العمليات الإرهابية وإصرار كتائب الموت على مواصلة حصد رءوس الأبرياء فى القرى والأحياء المعزولة والنائية وتهديد المشاركين فى العمليات الانتخابية، بل ومحاولة اغتيال بعضهم من رؤساء البلديات المنتخبة أخيرا، وهى الممارسات التى لم تجد نفعا ولم تثن الجزائريين عن أداء واجبهم الانتخابى طوال السنوات القليلة الماضية، وفى ظروف أمنية أكثر قسوة، ويرى المراقبون فى الجزائر انه مع كل خطوة تخطوها على طريق الشرعية المؤسساتية يسقط أحد أردية الإرهاب وينزع عن الإرهابيين كل غطاء سياسى كانوا يتدثرون به طيلة السنوات الماضية.

وبالتالى فإنهم يتوقعون بعد انتخاب مجلس الأمة، آخر لبنة فى الصرح المؤسساتى أن تتجه الجزائر بشكل ملحوظ نحو التخلص نهائيا من الإرهاب، الذى لن يجد ممارسوه أى أهداف أو مضامين سياسية محددة يمكن أن يحققوها من ورائه بما أن الكلمة قد عادت إلى الشعب بصورة كاملة عبر الانتخابات الماضية وبما أنه تم تكريس إرادته الحرة والسيدة فى بناء مختلف المؤسسات.

أولويات المرحلة القادمة

ويؤكد المراقبون ـ فى السياق نفسه ـ أنه وبعد استكمال بناء المؤسسات الشرعية للدولة ـ ومن القمة إلى القاعدة ـ فإن الأولويات الرئيسية التى سيتعين التعامل معها، وبالإضافة إلى مكافحة والقضاء النهائى على الإرهاب تشمل التركيز على تحقيق انطلاقة وانتعاشة اقتصادية للبلاد، لاسيما السعى إلى الإسراع بوتيرة الخوصصة، ووقف التدهور فى الإنتاج الصناعى وخفض معدلات التضخم، ومعالجة تدنى القدرة الشرائية وتنويع مصادر الدخل القومى والمعتمد بنسبة ٩٥٪ على صادرات المحروقات ـ بترول وغاز ـ ومحاربة ظواهر الفقر والبطالة وأزمة السكن، ويشير هؤلاء إلى أولوية وأهمية معالجة مثل هذه المشكلات ليس فقط لتحسين أداء الاقتصاد الجزائرى بصورة عامة، وإنما أيضا لأن بقاء واستمرار هذه المشكلات يوفر بيئة خصبة ومغذية لظواهر خطيرة كالانحراف والتطرف والإرهاب، ولعل من الأمور المشجعة فى هذا الإطار هو ذلك الاهتمام الذى بدأت تبديه دوائر ودول أجنبية بالاستثمار فى الجزائر، خاصة الولايات المتحدة وكوريا وبريطانيا، ومن ذلك ما كشف عنه مسئول بالشركة الجزائرية للنفط والغاز من أن حجم الاستثمارات الأجنبية فى قطاع المحروقات وحده بلغ خلال الأشهر القليلة الماضية مليارى دولار، وأن هناك ١١ عقدا قيمتها عدة مليارات أخرى فى مرحلة التفاوض مع عدة شركات، أهمها من الولايات المتحدة وبريطانيا، علما بأن الجزائر تتوافر لديها قدرات اقتصادية هائلة أهمها بلا شك فى قطاع المحروقات الذى سيبلغ حجم صادراتها منه نحو مليون برميل يوميا، وباحتياطات تتجاوز الـ ٧ مليارات برميل، مما يعنى توافر القدرة المالية والتمويلية لأى برامج اقتصادية إصلاحية واستراتيجية ولسنوات عديدة مقبلة.

وفى هذا الإطار يشير عبدالمجيد مناصرة وزير الصناعة وإعادة الهيكلة الجزائرى إلى أهمية الإسراع فى عملية الخوصصة مع توفير الأدوات اللازمة لضمان نجاح تلك العملية، بما فى ذلك الاستعانة ببيوت ومكاتب الخبرة الوطنية والأجنبية لتقويم المؤسسات المعروضة للخوصصة والبيع للمستثمرين الجزائريين والأجانب، ويؤكد عبدالرحمن مبتول رئيس مجلس الخوصصة أن جميع الإجراءات المتعلقة بالخوصصة وعمليات البيع سيشرع فيها دون إبطاء بحلول شهر فبراير المقبل، سواء تعلق الأمر بالخوصصة الكلية (نحو ١٤٨ مؤسسة عمومية معروضة للبيع) أو الجزئية، بفتح المساهمة جزئيا أو كليا فى رأسمال المؤسسات الأخرى.

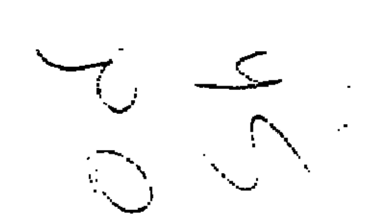
ويشير المسئول الجزائرى إلى أن الإسراع فى هذه العملية من شأنه إخراج الاقتصاد الجزائرى من وضعية الركود التى يعرفها وتحقيق الانتعاش فى قطاعاته المختلفة، بما فى ذلك الصناعية والتجارية والزراعية، مشددا على أنه إذا لم يتم إصلاح القطاع الزراعى على وجه السرعة، فإن الجزائر ستضطر إلى استيراد ما قيمته ٤ مليار دولار من المواد الغذائية بحلول عام ٢٠٠٠، وفى هذا السياق يشير المحللون فى الجزائر إلى ضرورة أن تتواكب مع هذا الاهتمام بدفع عجلة الاقتصاد والإصلاح والخوصصة، سياسات تهتم بالبعد الاجتماعى والآثار الاجتماعية السلبية المرتقبة والناجمة عن الإصلاحات ذات الطابع الاقتصادى

ويؤكد المحللون ضرورة إعطاء أولوية فى المرحلة المقبلة لهذا البعد، خاصة أن إجراءات الخوصصة والإصلاح قد تمس قاعدة عمالية عريضة وبأوضاع اجتماعية استقرت لسنوات لدى بعض الشرائح والفئات المستفيدة من السياسات «الاشتراكية» التى انتهجت غداة الاستقلال، ولاشك أن احتمال حدوث هزات اجتماعية ـ من جراء هذه السياسات الإصلاحية الاقتصادية ـ أمر وارد بشدة إذا لم يتم تداركه ـ حسب هؤلاء المراقبين ـ باتخاذ سلسلة من الإجراءات التى تسمح بمشاركة العمال فى شراء مؤسساتهم وضمان عدم تسريحهم أو على الأقل تعويضهم وتعزيز موارد صناديق الضمان والحماية الاجتماعية المختلفة، وإيجاد حلول عملية لبعض تخوفات العمال إزاء تلك السياسات.

وأخيرا فإنه يمكن القول بأن الجزائر عشية موعدها الانتخابى لمجلس الأمة باتت تعرف العديد من المؤشرات الإيجابية على الأصعدة السياسية والاقتصادية وعلى الأخص توفير مقومات الاستقرار المؤسساتى، وإن كانت الجبهة الأمنية وكذلك الاجتماعية ـ فى ضوء الإفرازات المحتملة للإصلاحات الاقتصادية ـ تتطلب حسب المراقبين المزيد من الجهد حتى لا تحدث انتكاسة غير متوقعة فى مسار التقويم الوطنى الذى دشنه الرئيس زروال ونادى به منذ توليه فى مطلع عام ١٩٩٤، الذى لا يمكن إنكار الإنجازات العديدة التى تحققت فى إطاره لاسيما استكمال المسار الانتخابى وإضفاء الشرعية على جميع مؤسسات الدولة كمقدمة ضرورية نحو الانطلاق وتحقيق إنجازات أخرى تتعلق أساسا بالأولويات والآمال المشروعة للمواطن الجزائرى فى ضمان أفضل لأمنه وتحسين ظروف معيشته.



● رجل ينظر بحسرة الى انقاض منزل احترق بكل من فيه بعد هجوم على احدى القرى غرب العاصمة الجزائرية



السلطة الفلسطينية تحذر من انفجار الأوضاع ونيتانياهو يحدد مصالحه الأمنية من «فوق الضفة»!

القدس - غزة - وكالات الأنباء: قاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو جولة تفقدية ضمت معظم وزرائه على متن طائرة هليكوبتر، فوق الضفة الغربية لتحديد المناطق التي ستظل تحت سيطرة قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقام أرييل شارون وزير البنية التحتية الذي يقترح إبقاء ٦٠٪ من الضفة تحت سيطرة إسرائيل، بدور مرشد الرحلة التي تغيب عنها وزيرا الخارجية ديفيد ليفي والزراعة والبيئة رفائيل ايتان.

وزعم ايتان رئيس اركان الجيش الإسرائيلي الأسبق انه لايريد الاستماع لشرح من ضباط يتنازلون عن مناطق لمصلحة الفلسطينيين بموجب اتفاق أوسلو «السيئ» على حد تعبيره كما زعم انه بصفته رئيسا سابقا للاركان يدرك أهمية الضفة الأمنية بالنسبة لإسرائيل

وذكرت مصادر إسرائيلية ان جولة الأمس ركزت على الاطلاع على أرض الواقع على خرائط المصالح الأمنية التي قام باعدادها الجيش الإسرائيلي. بينما سيقوم الوزراء بجولة ميدانية ثانية ربما يوم الأحد القادم للاطلاع عن خرائط المصالح الوطنية التي اعدها شارون.

وقبيل بدء الجولة التفقدية، رفضت إسرائيل مهلة أمريكية لمدة ٣ أسابيع للتقدم بعرض للانسحاب من الضفة الغربية تنتهي في منتصف يناير القادم. وقال ديفيد بار - ايلان مستشار نيتانياهو إن إسرائيل لاترضخ لضغوط أمريكية وغير ملزمة بتقديم عرض معين في وقت محدد، وردا على تصريحات مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية قالت فيها إنها تتوقع أن تتقدم إسرائيل بعرض للانسحاب في منتصف يناير، قال بار - ايلان إنه من المفترض ان تتوصل إسرائيل الى رؤية حول مدى الانسحاب من الضفة خلال عدة أسابيع.

وكرد فعل على التسويفات الإسرائيلية، حذرت السلطة الفلسطينية إسرائيل من انفجار العنف إذا لم تنسحب القوات الإسرائيلية من الضفة الغربية. وأكد الطيب عبدالرحيم الأمين العام للرئاسة الفلسطينية ان الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل تهدف الى تأمين جلاء قوات الاحتلال من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة، واستطرد قائلا: أي اقتراح يعتبر الضفة الغربية خاضعة للتفاوض يعد مؤشرا على التراجع عن أسس العملية السلمية القائمة على مبدأ الأرض مقابل السلام. وحذر من أن محاولة اسرائيل تمرير هذه الاقتراحات ستدفع الفلسطينيين الى تراكم الاحساس بالظلم الذي سيولد الانفجار.

كما انتقد حسن عصفور منسق شئون المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية الموقف الامريكي بشأن تصريحات نيتانياهو حول الضفة والتي أكد أن واشنطن ترى هذه الأرض محل تفاوض. وأعرب عن اعتقاده بأن الإدارة الأمريكية تحاول عبر لقاءاتها واتصالاتها بقادة المنطقة، امتصاص النتائج المترتبة على مواقف الحكومة الإسرائيلية وتأجيل انفجار الموقف.

وفي غضون ذلك الغت إسرائيل اجتماعا امنيا في اللحظات الاخيرة مع الجانب الفلسطيني مساء أمس الأول للتوقيع على اتفاق تعاون أمني اقترحته الولايات المتحدة، بسبب بعض التحفظات التي ابداها نيتانياهو على بنوده. وذكرت مصادر فلسطينية ان إسرائيل طالبت بان ينص الاتفاق على حل المنظمات الإسلامية قبل تنفيذها انسحابا جديدا في الضفة.

وأكد العقيد محمد الدحلان رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في غزة رفض السلطة الفلسطينية لاجراء أي تغيير في التفاهم الأمني. وقال إن نيتانياهو ليس جادا في التوصل الى اتفاق أمني كي يستخدم ورقة الأمن كذريعة للتهرب من تنفيذ الاتفاقيات المبرمة، ومنها الانسحاب من الضفة.

أنباء عن قتلى وجرحى إسرائيليين في انفجار عبوة ناسفة في دورية عسكرية جنوب لبنان

بيروت - اش.أ - فجرت المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس عبوة ناسفة كبيرة في دورية عسكرية إسرائيلية على طريق عام في الريحان داخل المنطقة المحتلة.

وذكر بيان للمقاومة ان انفجار العبوة الناسفة ادى إلى سقوط العديد من عناصر الدورية الإسرائيلية مابين قتيل وجريح.

وجاء في البيان ان اصوات استغاثة الجنود الإسرائيليين سمعت من مسافات بعيدة وان طائرة هليكوبتر إسرائيلية هبطت في مكان الانفجار وعملت على نقل القتلى والجرحى.

وذكر بيان اخر للمقاومة اللبنانية امس ان احدى مجموعات المقاومة استهدفت صباح امس تجمعا عسكريا إسرائيليا في محيط موقع الاحتلال في السويداء داخل المنطقة المحتلة وتمكن المقاومون من تحقيق اصابات مباشرة في صفوف عناصر التجمعين بالاضافة إلى تدمير بعض الآليات العسكرية حيث شوهدت سحب الدخان ترتفع فوقها.

وعلى الاثر قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي احراش سجدوالريحان ومزرعة عقماتا بقذائف مدفعية من عيار ١٢٠ملم كما امتد القصف المدفعي لمحيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية الفوقا وترافق ذلك مع عمليات تمشيط واسعة بالاسلحة الرشاشة الثقيلة من موقع الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في الزفلاته داخل المنطقة المحتلة.

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية في جنوب لبنان ان طائرات الهليكوبتر الإسرائيلية حلقت منتصف الليلة قبل الماضية على ارتفاع منخفض فوق خطوط التماس المجاورة للمنطقة المحتلة في القطاع الاوسط ولاسيما فوق دولاوريمش ومحيبيب.

سوريا تتهم تركيا وإسرائيل بالإعداد لعملية تجسس ضدها

دمشق - أ. ف ب - نددت الصحافة السورية بعنف أمس بالمناورات العسكرية المشتركة المقبلة بين إسرائيل وتركيا بمشاركة امريكية في شرق البحر المتوسط واتهمتهما بالرغبة في التجسس على سوريا. وعنونت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في دمشق صفحتها الأولى حول «المناورات الاستفزازية الشهر القادم» و«التعاون الإسرائيلي - التركي عبر اقمار التجسس» كذلك عنونت صحيفة «تشرين» الحكومية صفحتها الأولى حول المناورات فكتبت «انقرة وتل ابيب تعدان للمناورات المشتركة وللتجسس فضائيا على الدول المجاورة».

وتساءلت تشرين «ماذا ستكسب تركيا من اطلاق قمر صناعي عسكري مع إسرائيل ولاغراض التجسس على سوريا وايران وبلدان عربية أخرى بينما سوريا وايران تبديان استعدادا للتعاون المخلص مع انقرة».

عبد المجيد: منطقة التجارة الحرة العربية تبدأ أول يناير
إزالة الرسوم الجمركية بين دول المنطقة خلال ١٠ سنوات

كتب - محمد يونس:

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن منطقة التجارة العربية الحرة ستبدأ في أول يناير المقبل بين عدد من الدول العربية.

وقال الدكتور عبد المجيد في ندوة «الاسلام والغرب» التي نظمتها الجمعية الخيرية الاسلامية مساء أمس الأول - أن المجلس الاقتصادي بالجامعة قد انتهى من دراسة كافة جوانب منطقة التجارة العربية الحرة التي وافقت عليها قمة القاهرة في العام الماضي وأضاف أنه تقرر أن يبدأ التطبيق بشكل تدريجي بحيث يتم إزالة جميع الرسوم الجمركية عام ٢٠٠٧ مؤكدا انه سيتم خفض الرسوم الجمركية بين دول منطقة التجارة الحرة بنسبة ١٠٪ بدأ من أول يناير المقبل، وسوف تزيد هذه النسبة ١٠٪ سنويا ولمدة عشر سنوات يتم بعدها تبادل السلع بين الدول الاعضاء في المنطقة بدون رسوم جمركية.

وأكد أنه لايشترط انضمام جميع الاعضاء بجامعة الدول العربية لمنطقة التجارة الحرة وإنما ستبدأ بعدد منها.

واشار إلى أن القوة الاقتصادية للعالم العربي سوف تمكنه من استعادة دوره على الساحة الدولية مشيرا إلى أن لدى الدول العربية إمكانات هائلة لتشكيل تجمع اقتصادي على غرار مجموعة الدول الاوروبية.

واوضح أن جامعة الدول العربية قد انشأت وحدة لحقوق الانسان مؤكدا أن هذه القضية يتم معالجتها بحرص شديد نظرا لأن هناك دولا غربية تستخدم شعار حقوق الانسان للتشهير ببعض الدول العربية.

حزب الله اللبناني يحتفل بذكرى مولد المسيح

بيروت - أ.ف.ب: احتفل حزب الله الشيعي الموالي لايران امس الاول بذكرى ولادة الامام المهدي الذي ينتظر بعض المسلمين الشيعة عودته مخلصا. وذكرى مولد المسيح، اللتين تتزامنان للسنة الثانية على التوالي. فقد شارك مسيحيون ومسلمون ومسئولون سياسيون في الاحتفال الذي أقيم في هذه المناسبة في الكفور القريبة من مدينة النبطية في جنوب لبنان حسبما أوردت الوكالة الوطنية للاعلام.

وقال الاب الارشمندريت سليم غزال ان الحوار الحقيقي بين مؤمني الأديان التوحيدية الكبرى يرتكز على الاحترام المتبادل والعمل معا على حفظ العدالة الاجتماعية والقيم الاخلاقية والسلام والحرية وتنميتها لجميع الناس.

اما الشيخ نبيل قوق مسئول حزب الله في جنوب لبنان، فأكد ان العلاقة الاخوية أصبحت أمتن مما كان عليه من قبل.

موسى يستقبل عيديد ومهدى

استقبل أمس السيد عمرو موسى وزير الخارجية كلا من حسين فارح عيديد، وعلى مهدى محمد زعيمي الفصائل الصومالية اللذين وقعا أول أمس على إعلان القاهرة للمصالحة الصومالية.

وعقب الاجتماع صرح حسين عيديد أن اللقاء تركز على إعلان القاهرة، كما اننا تحدثنا بتفصيل عن مراحل التنفيذ ووحدة الصومال التي نعتقد انه كان هناك نجاح في تحقيق أسسها من خلال الاعلان.

واضاف ان الاجتماع مع السيد عمرو موسى تناول بالحديث الحاجة للدعم من المجتمع الدولي والجامعة العربية.

وقال على مهدى محمد ان الصومال بوصفها دولة عربية عضو في جامعة الدول العربية فانها الآن تطالب بدعم الجامعة العربية خاصة والمجتمع الدولي كذلك لاعادة بناء الصومال. وقال إن هذا ماطلبناه من الأمين العام للجامعة العربية.

فاروق قدومي لـ«الأهرام»:
نقدر الجهود الحثيثة التي تبذلها مصر من أجل السلام

أجرت الحديث: عائشة عبدالغفار

اكد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية أهمية الجهود التي تبذلها القيادة السياسية المصرية تجاه عملية السلام، وان السلطة الفلسطينية تقدرها تماما.

وقال انه بالرغم من الموقف المتعنت لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو إلا أن مصر مازالت تسعى بالتنسيق مع القيادة الأمريكية لتسهيل مهمة السلام بالمنطقة.

واضاف في حديث خاص لـ«الأهرام» أن الاتصالات الفلسطينية الأمريكية التي جرت - أخيرا - للخروج من عنق الزجاجة هي استكمال لمحاولات سابقة لم تنجح.

وأوضح انه عند زيارة مادلين أولبرايت وزير الخارجية الأمريكية للمنطقة شاهدت بنفسها العمليات العسكرية والمآسي التي يعيشها الشعب الفلسطيني، بالاضافة للحصار المحكم، وحاولت التحدث بعد عودتها الى نيويورك حول بندين أساسيين هما: وقف الاستيطان، واعادة الانتشار الذي يتذرع به الاسرائيليون ولا يريدون تنفيذه. الا عندما يحقق الفلسطينيون حسب مزاعمهم «الأمن».. علما بأن النصوص تقول ان اسرائيل هي المسئولة عن الأمن في كل المناطق التي تخرج عن نطاق إشراف السلطة الوطنية الفلسطينية، وان الأمن الخارجي لهم.

وأشار قدومي الى انه بعد مباحثات الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي في واشنطن ثم في نيويورك - من قبل - أصدرت أولبرايت بيانها المعروف الذي تضمن ٤ نقاط ركزت فيها على مسألة الأمن، ومقاومة الارهاب، وقالت ان اعادة الانتشار تتم طبقا لشرطين هما: المذكرة الأمريكية التي كتبها دنيس روس، ثم الرسالة التي ارسلها كريستوفر الى نيتانياهو.

وقال ان المذكرة الأمريكية تقول ان على الطرفين أن ينفذا «ما في الاتفاق بالتوازي»، وجاءت النقطة التالية حول الوقت المستقطع، أي ان اسرائيل فقط يمكن ان توقف الاستيطان في فترة قصيرة من الزمن.

وجاءت النقطة الأخيرة حول ضرورة أن يحدد الطرفان موعد المباحثات للتسوية النهائية.. لكن ذلك لم يحدث.

وبخصوص موقف الدول الاوروبية من عملية السلام قال اننا طلبنا من الدول الاوروبية ان تؤجل عقد الاتفاقيات الاقتصادية مع اسرائيل، لكنها «للاسف» لم تفعل واتخذت قرارات، واعلنت بيانات «ولكننا نقول ان العمل أقوى من الكلمات» واختتم حديثه بقوله انه كانت لدينا طلبات محددة من الاتحاد الاوروبي، وان لم تتم فان المسار السلمي سوف ينهار، وليس فقط يجمد، كما سوف تدفع المنطقة من قبل اسرائيل الى مزيد من التوتر.

لجنة الشئون العربية في مجلس الشعب تستنكر تصريحات نيتانياهو

استنكرت لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو والتي جاء فيها ان القدس الشرقية والضفة الغربية جزء لايتجزأ من إسرائيل. واكدت اللجنة في بيان لها أمس ان تصريحات نيتانياهو تعد انتهاكا لاتفاقيات أوسلو والشرعية الدولة وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ارقام ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥.

كما اكد البيان ان تصريحات المسئول الإسرائيلي تمثل تهديدا خطيرا لعملية السلام. وتشكل استفزازا صارخا لكل المؤمنين بامكان تحقيق السلام في المنطقة. وناشدت اللجنة الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي، الوقوف بقوة أمام تحدي إسرائيل الصارخ لكل قرارات الشرعية الدولية.

قطر تستأنف محاكمة مواطنيها المتهمين بإفشاء أسرار عسكرية

الدوحة - أ - ش - أ - تستأنف المحكمة الجنائية الكبرى فى قطر اليوم محاكمة سبعة قطريين بتهمة افشاء اسرار عسكرية للبلاد.

وكانت المحكمة قد بدات محاكمة المتهمين يوم الاربعاء الماضى الا ان محامى الدفاع ناصر الكعبى طلب تأجيل المحاكمة لمدة اسبوع وهو مااستجابت له المحكمة.

وكان الكعبى قد ذكر فى تصريحات من قبل ان هذه القضية هى واحدة من افرازات قضية محاكمة مائة وعشرة اشخاص متهمين فى محاولة انقلاب فاشلة وقعت فى قطر العام الماضى وبدأت محاكمتهم يوم ٢٦ نوفمبر الماضى.

وقال الكعبى: إن عقوبة التهم الموجهة للمتهمين تصل الى عشر سنوات سجنا، وتوقع الا تطول المحاكمة لمحدودية المتهمين وكون ان التهم الموجهة الى المتهمين واحدة.

يذكر ان من بين المتهمين السبعة اثنين من كبار الضباط بالقوات المسلحة القطرية وهما العقيد محمد ماجد امان والعقيد خميس مفتاح فرج كما ان من بين المتهمين السبعة اربعة اشقاء هم متهمون جميعا بافشاء اسرار عسكرية ساعدت مديرى محاولة الانقلاب الفاشلة.

٢١٠ ألف جنيه يرصدها بيت الزكاة الكويتى لولائم الافطار

قرر مكتب بيت الزكاة الكويتى بالقاهرة إقامة عدة ولائم افطار خلال شهر رمضان فى ١٩ قرية مصرية تغطى احدى عشرة محافظة من محافظات مصر، حيث سيتم توزيع ما يقرب من ١٢٠٠ وجبة ساخنة يوميا تقدم للصائمين بالمساجد وتبلغ ميزانية هذه الولائم ٢١٠ آلاف جنيه مصرى، هذا بالاضافة الى ولائم الافطار المخصصة لمشروع مجمع القطامى الذى تم تنفيذه بقرية برنشت بمركز العياط/ الجيزة والذى تم افتتاحه مؤخرا وهو المشروع الذى يستفيد منه ٣٥٠ من طلبة الازهر الشريف من مختلف الجنسيات والذى يكفلهم البيت.

صرح بهذا المستشار عبد الرحمن الهادى مدير بيت الزكاة الكويتى بالقاهرة واضاف أن المكتب سوف يقوم بتوزيع الوجبات الجافة المتنوعة على ٢٣٠٠ من الايتام وأسرهم الذى كفلهم بيت الزكاة بالقاهرة بتكلفة ٥٠ الف جنيه مصرى، ومن جانب أخر يقوم بيت الزكاة بالقاهرة قبل حلول شهر رمضان المعظم بافتتاح عشرة مشاريع خيرية متنوعة (مساجد مجمعات مستوصفات) فى محافظات الجيزة والقليوبية والشرقية والإسماعيلية وأسيوط بتكلفة بلغت ما يقرب من مليونى جنيه.

إيران تحتجز طائرة مساعدات روسية للعراق

بغداد تتهم واشنطن بابتزاز مجلس الأمن لاتخاذ مواقف غير متوازنة

التايمز: خبراء البنتاجون يبحثون استخدام قنبلة نووية ضد العراق

بغداد - لندن - موسكو - وكالات الأنباء: اتهم طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى أمس الولايات المتحدة بأنها تمارس الابتزاز على مجلس الامن وتدفعه الى اتخاذ مواقف «غير متوازنة» تجاه العراق.

وعلق المسئول العراقى على قرار مجلس الأمن الدولى الذى طلب - أمس الأول - السماح للمفتشين الدوليين بدخول القصور الرئاسية فى بغداد فورا ودون شروط بقوله إن واشنطن تسعى لتركيز اهتمام المجلس على مسألة التفتيش فى أطار مخططها لتحويل الاهتمام عن القضية الجوهرية، وهى رفع الحصار الجائر عن العراق الى قضايا ثانوية تفتعلها وبعض العناصر فى اللجنة الخاصة للامم المتحدة.

واعتبر عزيز ان الامريكيين هم الذين يسيطرون على اللجنة الخاصة ويستخدمونها لاغراضهم، وأن اللجنة تقف وراء الادعاءات بأن العراق يخبىء أسلحة محظورة.. وقال لقد دعونا أثناء الازمة الأخيرة الى اعادة التوازن فى تركيب تلك اللجنة وأسلوب عملها وما دام هذا التوازن غير متحقق حتى الآن فإن اللجنة تبقى اداة أمريكية تخدم السياسة الأمريكية. وطالب مجلس الأمن بأن يسأل اللجنة الخاصة عن مصادر معلوماتها التى وصفها عزيز بالكذب لكى يعرف المجلس ماهى الحقيقة وماهى القضايا الفعلية والقضايا المصطنعة.

وقد ظهرت خلافات أخرى داخل مجلس الامن الدولى عقب رفض الحكومة العراقية السماح لمفتشيه بالدخول غير المشروط فى أى مواقع يشتبه فى وجود أسلحة بيولوجية بها ورفضت روسيا الطلب الأمريكى بينما اعترضت كل من الصين وفرنسا على مقاطع أخرى من القرار.

وفى لندن أشار تقرير نشرته صحيفة «التايمز» البريطانية أمس الى ان خبراء البنتاجون يبحثون سرا اختيار استخدام قنبلة تكتيكية نووية متوسطة القوة ضد مااسمته أسلحة صدام حسين البيولوجية فى العراق.

وذكرت الصحيفة ان السلاح المعروف باسم «بول» والذى تم تطويره منذ حرب الخليج يمكنه التغلغل الى داخل المخابئ تحت الأرض وتبلغ قوته التفجيرية ٣٠ الف طن لابطال عمل عناصر الحرب الجرثومية.

وقالت الشبكة إنه تم طرح «بول» لأن القوات الأمريكية وان كانت تعرف أين تضرب إلا أنه ليس لديها سلاح تقليدى يمكن أن يدمر بصورة مؤكدة العناصر البيولوجية عند استخدامها. وقد برهنت التجارب السرية على أن اسقاط قنابل تقليدية على العناصر البيولوجية من المحتمل أن يعطى عكس النتائج المرجوة بنشر هالة قاتلة من الغبار المشبع بالجراثيم.

وذكرت «التايمز» أن الخوف من حدوث رد فعل سياسى عنيف أدى الى استبعاد الخيار النووى. حيث ذكر المسئولون أن هذا يجعل استخدام الأسلحة التقليدية بصورة مستمرة ونقطة بمثابة الخيار الاساسى لمخططى الحرب الأمريكيين إذا وافق الرئيس كلينتون على استخدام القوة ردا على رفض صدام حسين التعاون مع مفتشى اللجنة الدولية الخاصة.

وأضافت الصحيفة ان مسئولى المخابرات الأمريكية تردد انهم يعتقدون ان فرص النجاح الآن افضل عنها خلال حرب الخليج وفقا لتقرير للمخابرات الأمريكية حيث فشلت القنابل الأمريكية فى تدمير اى سلاح بيولوجى فى ترسانة العراق.

وفى موسكو، صرح مساعد النائب الروسى الكسندر نوفيكوف أن طائرة مستأجرة من قبل الزعيم القومى الروسى فلاديمير جيرينوفسكى محتجزة حاليا فى ايران، تحمل «مساعدات انسانية الى أطفال العراق».

وقال نوفيكوف إن «الطائرة الروسية» موجودة حاليا فى كرمنشاه (غرب ايران) وعلى متنها وفد من عشرين شخصا يضم ممثلين ونوابا من الحزب القومى الروسى. اضافة الى طاقم الطائرة ورجال أعمال.

واضاف أن المفاوضات جارية مع السلطات الايرانية أملا فى التوصل الى حل فى وقت سريع.

مقتل ١٠ جزائريين فى أعمال إرهابية متفرقة

انتخاب أعضاء مجلس الأمة الجزائرى غدا لأول مرة

الجزائر- من هشام فهيم:

لقى ١٠ جزائريين مصرعهم فى اعمال ارهابية متفرقة خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية.

فقد اغتالت مجموعة ارهابية ٦ رعاة بدوار سيدى السنوسى ببلدية بنى مستار غربى مدينة تلمسان الجزائرية. وبعد ارتكاب جريمتهم ضد الرعاة نبح الارهابيون ٥٠٠ راس من الغنم قبل ان يلوذوا بالفرار وفى حوش سيميا بالشراقة بضواحى العاصمة الجزائرية داهمت مجموعة ارهابية منزل عائلة ليلة امس الاول واغتالت ٤ من افرادها وكادت الحصيلة تكون اكبر من ذلك لولا تنبه احد عناصر المقاومة الشعبية الذى تصدى لهم ببندقيته مما اجبرهم على الفرار قبل ان يستكملوا مهمتهم الاجرامية، وكان سكان حوش مورسللى القريب من حوش سيميا قد تعرضوا قبل ايام لمذبحة راح ضحيتها ١٤ فردا من عائلتين، يأتى هذا التصعيد فى الوقت الذى بدات فيه امس محاكمة مجموعة ارهابية مكونة من ١١ شخصا امام محكمة جنايات تيزى وزو بتهمة تكوين جماعة ارهابية وارتكاب سلسلة منعمليات الاغتيال من بينها اغتيال رئيس إحدى البلديات وجميع المعلومات للجماعات الارهابية، وطالبت النيابة بوضع عقوبة السجن للمدة تتراوح بين ٣ سنوات و٢٠ عاما وحرمانهم من حقوقهم المدنية.

وعلى الصعيد السياسى يتوجه غدا الى صناديق الاقتراع نحو ٧٠ الف عضو بالمجالس المحلية لانتخاب ثلثى اعضاء مجلس الامة- الغرفة الثانية للبرلمان - لاول مرة فى تاريخ الجزائر. ويذكر ان الرئيس الامين زروال سيعين الثلث المتبقى (٤٨ عضوا) فى وقت لاحق من بين الشخصيات والكفاءات الوطنية فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية وكانت عدة احزاب قد قدمت للرئيس قائمة بترشيحاتها لهذا المجلس ضمن حصته التى سيعينها.

عنان يزعم توفير محاكمة عادلة

الادعاء الاسكتلندى يطالب بتسليم المتهمين فى «لوكربى»

نيويورك - أ. ش. أ - لندن - من عبدالله عبدالسلام: بعد يوم واحد من الدعوة التى وجهتها عائلات ضحايا حادث «لوكربى» من البريطانيين للحكومة البريطانية هناك، والتى تضمنت دعوة الحكومة الى الموافقة على محاكمة المتهمين الليبيين فى دولة ثالثة غير بريطانيا والولايات المتحدة، دعا مكتب الادعاء الاسكتلندى ليبيا الى تسليم المتهمين الليبيين المشتبه فى تفجيرهما طائرة الركاب الأمريكية فوق لوكيربى باسكتلندا عام ١٩٨٨. وهما على محمد المجراحى والأمين خليفة فهيمة، وذلك بعد أن أعلن وفد الأمم المتحدة الذى يزور اسكتلندا توافر محاكمة عادلة فيها وقال مكتب الادعاء الاسكتلندى فى بيان اصدره فى أدنبرة إن ليبيا يجب لن تتوقف عما وصفه «بالمراوغة» وأن تسلم للتهمين لمحاكمتهما فى اسكتلندا وكان كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة قد زعم أنه سيتوفر للمتهمين الليبيين فى أزمة لوكيربى محاكمة عادلة بموجب النظام القضائى الاسكتلندى وأبلغ عنان مجلس الأمن فى تقرير قدمه إليه أمس انه أوفد مبعوثين يمثلانه الى اسكتلندا لدراسة النظام القضائى بها تلبية لدعوة من الحكومة البريطانية وهما الدكتور انيوك رامبتسينا رئيس القضاء السابق فى زامبيا، والبروفيسور هنرى سيرمرز الاستاذ بجامعة لايدن فى هولندا.

بحث عقد اتفاقية للتعاون القضائى بين مصر والمغرب

الرباط - من مندوب الأهرام - شاركت مصر فى احتفالات المغرب بالعيد الأربعين لتأسيس المجلس الأعلى للمملكة المغربية (المقابل لمحكمة النقض فى مصر) بوفد ترأسه المستشار أحمد مدحت المراغى رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الأعلى. وذلك تلبية للدعوة التى وجهها الدكتور ادريس الضحاك رئيس المجلس الأعلى المغربى. كما شارك فى الاحتفالات رؤساء محاكم النقض فى فرنسا واسبانيا والبرتغال. وضم الوفد المصرى المستشارين ابراهيم زاغو وعلى الصادق نائبى رئيس محكمة النقض.وقد شارك الوفد المصرى فى الندوة التى عقدها المجلس الأعلى عن «التحولات الاقتصادية ومحكمة النقض».

كل أربعاء

تجارة الشهرة

بقلم: محمد السماك

قبل ٧٥ سنة كان الاقتصاد الأمريكى يقوم على الزراعة.

منذ ٥٠ سنة اصبح الاقتصاد الأمريكى يقوم على الصناعة

اما اليوم فان الاقتصاد الأمريكى يقوم على التسلية.

قد يبدو هذا القول مستغربا. الا ان صناعة التسلية تشكل العمود الفقرى للاقتصاد الأمريكى، حتى انها اصبحت القوة الاشد نفوذا وتأثيرا فى المجتمع.

صادر التليفزيون العمل العام. واصبح يتحكم فى الاداء السياسى ويؤثر على عملية اتخاذ القرار حتى ان العاملين فى الشأن العام يضطرون الى تكييف سلوكهم بما يتوافق مع نظام التسلية التجارى. يصنع الاعلام المشاهير ثم يوظف شهرتهم تجاريا.

لعل أول مشاهير هذا القرن كان تشارلز ليندبرغ الذى اجتاز المحيط الاطلسى بطائرته منفردا من الشاطىء الأمريكى الى الشاطىء الفرنسى فى عام ١٩٢٧. جعلت منه الشهرة هدفا للابتزاز. فاختطف ابنه فى عام ١٩٣٢ بهدف ابتزازه ماليا. لم تنجح المساومة مع المختطفين فخسر ابنه وعثر عليه بعد شهرين جثة هامدة.

تحول الحادث المأساوى الى مناسبة للاستثمار التجارى. فموقع الجريمة اصبح كعبة للمتفرجين، إذ قامت على جانبه محلات لبيع الزهور.. ثم المقاهى والمطاعم. حتى أن صورة الجثة التى لم تنشرها الصحف بسبب ما اصابها من تشوه كانت تباع امام الموقع بخمسة دولارات.

تذكرت هذه القصة اثناء زيارتى فى الاسبوع الماضى الى باريس حيث اشتركت فى مؤتمر علمى نظمته الاونيسكو. فقد حرص صديق لى على ان يصطحبنى فيما يسمونه هناك بـ «جولة ديانا» ابتداء من فندق ريتز حيث كان العشاء الأخير حتى نفق ساحة ألما حيث وقع حادث الاصطدام الرهيب الذى أودى بحياة الأميرة الانكليزية وصديقها المصرى دودى الفايد.

لم يكن بامكان ديانا ودودى ان يفعلا كما فعل تشارلز ليندبرغ وصديقته. فقد عقدا قرانهما سرا وانطلقا فى طائرة ليندبرغ الخاصة فى الوقت الذى كان فيه أصدقاؤهما ومصورون صحفيون ينتظرون فى موقع اخر لم يجد ليندبرغ مكانا يتمتع فيه بخصوصياته الحميمة غير الطائرة بعيدا عن عيون المصورين وعدساتهم

تغرق مكتبات باريس ولندن بالكتب التى تتناول قصة ديانا وحياتها وفى ساحة ألما أمام مدخل النفق يتزاحم باعة الزهور وباعة صور ديانا واسطوانة شمعة فى مهب الريح التى تمثل قصيدة الرثاء التى اشتراها الملايين فى مختلف انحاء العالم

جعل الاعلام من حياة ديانا ومن موتها سلعة تجارية. هكذا فعل الاعلام ولايزال مع مارلين مونرو والفيس بريسلى. وجاكلين كيندى وإيفا بيرون. فى كتاب جديد لاستاذ العلوم الاقتصادية فى جامعة فرجينيا عنوانه: «اقتصاد الشهرة»، يقول المؤلف جورج ماسون: ان الشهرة تخلق حالة من المساومة الضمنية بين اصحاب وصاحبات الشهرة والمعجبين وهى مساومة تحقق مكاسب لكليهما ولكنها ليست بلا ثمن. فالمشهورون والمعجبون يواجهون استغلال الاعلام الحديث. ويقول المؤلف فى كتابه ايضا ان نقطة الانطلاق لهذه المساومة تكمن فى حاجة المجتمع المتزايدة الى المشهورين والى الأبطال. كما تكمن فى قدرة الاعلام الحديث على توفير الاقنية الضرورية للشهرة، ليس على المستوى الوطنى فقط انما على المستوى الدولى بصورة خاصة وللشهرة هنا مواصفات من نوع خاص كالوجه الجميل، أو الكشف عن مفاتن الجسد او الشذوذ الاخلاقى.اذا كان البطل يعرف من انجازاته. فان المشهور يعرف من صوره. البطل شخصية كبيرة. والمشهور اسم كبير

استحدثت عالمية الاعلام سوقا دولية للوجوه المعروفة فكان لابد من صناعة هذه الوجوه. وكان لابد من حياكة قصصها بحلوها ومرها لتزويد السوق بهذه السلعة الاستهلاكية التى اصبحت تجارة رائجة فى حد ذاتها

بين عامى ١٩٠١ و١٩١٤ كانت الموضوعات السياسية والاقتصادية تمثل ٧٤ بالمائة من الموضوعات المتداولة فى الاعلام. بعد عام ١٩٢٢ اصبحت التسلية تشكل نصف مصادر المعرفة ومع الوقت تراجع الاهتمام بما هو جاد الى ما هو مسل فالحقائق باتت مثل الطعام المعلب، تقدم جاهزة، وباخراج زاه ومشوق. ومنذ ان بدأ اطلاق الاقمار الصناعية فى مطلع الستينات تحولت هذه الثقافة الى ثقافة عالمية تصنع أصنام الشهرة وتربى الناس على عبادتها.

الملك فهد يشيد بنتائج القمة الخليجية

وطهران ترحب بدعوة المجلس لتطوير العلاقات معها

الرياض - طهران - وكالات الأنباء - اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن ارتياحه لما حققه مجلس التعاون الخليجى من منجزات حيوية لخدمة دوله وشعوبه وشعوب الامتين العربية والاسلامية مما جعله يضطلع بدور اكثر ايجابية على مختلف الاصعدة عربيا واسلاميا ودوليا . وحيا خادم الحرمين الشريفين خلال اجتماع مجلس الوزراء السعودى الروح الاخوية البناءه التى اتسمت بها مناقشات قمة مجلس التعاون مما جسد حرص المجلس على تحقيق ما يتطلع اليه ابناؤه من طموحات لتحقيق المزيد من القوة والمنعة امام مختلف التكتلات العالمية ويسجل له حضورا كبيرا فى المحافل الدولية .

من ناحيتها رحبت وزارة الخارجية الايرانية أمس بدعوة مجلس التعاون الخليجى لتطوير العلاقات مع طهران، واكدت فى الوقت نفسه على موقفها من الخلاف الحدودى مع دولة الامارات العربية المتحدة.

ونقل راديو (مونت كارلو) عن الناطق باسم الخارجية الايرانية محمود محمدى ان ايران تنتظر من دول المجلس تشجيع الامارات على بدء المفاوضات الثنائية مع ايران حول مسألة الجزر المتنازع عليها بين البلدين

يأتى ذلك فى الوقت الذى اتهم فيه متحدث رسمى عراقى الحكومة الكويتية باستخدام مؤتمر القمة الخليجى لاظهار عدائها للشعب العراقى، ووصف هذا الموقف بأنه محاولة يائسة لعرقلة ماوصفه بالأخوة العربية المتنامية التى أظهرتها السعودية والامارات فى القمة تجاه العراق.

من قريب

ترحيل الفشل لعام قادم

بعد اللقاءات المتعاقبة التي عقدتها أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية خلال الاسابيع الاخيرة مع كل من نيتانياهو وعرفات، مرة في جنيف وأخرى في باريس وثالثة في لندن.. يمكن القول بانه لم يعد أمام السياسة الأمريكية عذر في اكتشاف حقيقة النيات الإسرائيلية تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط. وأن الادارة الأمريكية اضاعت عاما كاملا في البحث عن أعذار وتبريرات لم تساعد الا في زيادة تعقيدات الموقف، وتدعيم القوى المعارضة للسلام في المنطقة، واعطاء حكومة الليكود فرصة كافية للتنصل من الاتفاقات المعقودة.

وفي اللقاء الاخير الذي تم بين أولبرايت وكل من عرفات ونيتانياهو. قدم عرفات مزيدا من التنازلات في صورة اتفاق للتعاون الأمني استجابة للضغوط الأمريكية الإسرائيلية لاقتلاع جذور البنية التحتية لمنظمة حماس والعناصر المعارضة تحت زعم القضاء على الإرهاب.. بينما عجزت الوزيرة الأمريكية عن الحصول حتى على وعد من نيتانياهو باعلان «ايقاف مؤقت» لبناء المستوطنات. ونكث رئيس الوزراء الإسرائيلي بوعوده في أن يحمل معه مقترحات محدودة لاعادة الانتشار أو مايسمى بالانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية.. وذلك بحجة أن الخلاف داخل مجلس الوزراء الإسرائيلي لم يمكن تسويته. وعادت الوزيرة الأمريكية من هذه اللقاءات بخفي حنين أو بفشل تريع الى واشنطن.

يضاعف من هذا الفشل، الذي يكشف عن بجاحة إسرائيلية تصل الى حد الاستهزاء بالجهود الأمريكية، اعلان نيتانياهو انه يعتبر الضفة الغربية جزءا من إسرائيل، وان غاية مايعتزم عرضه على الفلسطينيين في التسوية النهائية لن يتجاوز حكما اداريا ذاتيا في بعض المناطق المكتظة بالفلسطينيين.

ومع ذلك فلا يبدو أن هذه النهاية الفاشلة لعام كامل من الفشل سوف تفضي إلى تغيير حاسم في الموقف الأمريكي.. فقد أحالت وزيرة الخارجية الأمريكية الموقف برمته إلى العام القادم في لقاء منفرد يجرى ترتيبه مع كلينتون لكل من عرفات ونيتانياهو.. وينبغي ألا يتوقع عرفات أن يسفر هذا اللقاء مع الرئيس الأمريكي عن نتائج أكثر ايجابية. فما عجزت أولبرايت عن تحقيقه على مدى الشهور الأخيرة لن يمكن تعويضه في لقاء واحد مع كلينتون مالم يكن هناك تحرك أمريكي جاد لانقاذ عملية السلام.

وكان الحديث قد تكرر على لسان مصادر أوروبية بشأن مبادرة امريكية أوروبية مشتركة، ولكن لم تفصح الاتصالات الأخيرة ولا الفشل الذي منيت به جهود أولبرايت عن أية بادرة بهذا الشأن.. وهو مايضيف كثيرا من أسباب التشاؤم حول مستقبل السلام في المنطقة.

سلامة أحمد سلامة

كل الحقوق.. لكل إنسان

د. ليلى تكلا

ليس جديداً أن نقول أن مبدأ حقوق الانسان قد خرج من إطاره المقصود ليصبح اداة تستخدم لتاكيد بعض الحقوق لبعض الأفراد، وحجة أو مبررا للتدخل في الشئون الداخلية والسياسية للدول، وأنه يستخدم احيانا لصالح المنشقين على النظام والفئات المناهضة للحكومات ضد النظام الشرعي القائم، وانه اصبح وسيلة يستخدمها المنحرفون للتستر وراءه للقيام بأعمال غير مشروعة وصلت إلى حد النزاع المسلح والثورات والمذابح والارهاب، بل اصبح ستارا لحماية مرتكبي هذه الجرائم واعطائهم المأوى والملاذ.

كل هذا ليس جديدا وبات معروفا ولكن الجديد هو أن العالم - بعد طول انتظار - يتحول اليوم نحو مفهوم جديد لحقوق الانسان، بحيث لا يقتصر ذلك المفهوم على توفير بعض الحقوق لبعض الأفراد، او كل الحقوق لبعض الافراد دون غيرهم أو بعض الحقوق المعينة لكل الأفراد، ولكن ليوفر كل الحقوق لكل الأفراد، وهو ما قصد اساسا وابتداء من مبدأ حقوق الانسان ومواثيقه الدولية. اذ تنص المادة الأولى من الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٨ على انه «يولد جميع الناس احراراً متساوين في الكرامة والحقوق». وتنص المادة الثانية على أن «لكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الاعلان ودون أي تمييز...»

كما ينص الميثاق على عدم اساءة استعمال هذه الحقوق بدعم المنحرفين عندما يقرر في المادة ٣٠ انه ليس في هذا الاعلان نص يجوز تاويله على انه يخول لدولة او جماعة او فرد اى حق في القيام بنشاط أو تادية عمل يهدف الى هدم الحقوق والحريات الواردة فيه.

وقضية حقوق الانسان يهتم بها ويدعو اليها ويدعمها اكثر من جهة. فهناك المنظمات غير الحكومية وهي على اشكال كثيرة. وهناك الاجهزة الحكومية التي اختار بعضها إنشاء «لجنة وطنية لحقوق الانسان» بينما اكتفى غيرها «بإنشاء ادارة لحقوق الانسان» إما في وزارة الخارجية أو وزارة العدل. واتجه غيرها الى الأخذ بنظام «الأمبودسمان» او المفوض البرلماني.

ومما يؤخذ ايضا على التطبيق الحالي لحقوق الانسان انها مازالت تركز في المقام الأول - عن عمد - على الاهتمام بالحقوق السياسية والمدنية مع تجاهل واضح للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وحقوق فئات معينة مثل المرأة - والى عهد قريب الطفل - وذلك رغم الجهود الكبيرة التي تبذل في هذا الصدد.

كما انها تهتم بحقوق الافراد وبعض الجماعات، ولكنها تسقط من قائمة اهتماماتها حقوق «الشعوب»، ومازال مجتمع حقوق الانسان يذكر ما حدث في فيينا اثناء انعقاد مؤتمر الامم المتحدة لحقوق الانسان عام ١٩٩٣ عندما تظاهر آلاف من اعضاء المنظمات غير الحكومية يحملون لافتة كتب عليها حرف "S". وكان القصد هو اضافة هذا الحرف الى كلمة People اى «الناس» لتصبح Peoples اى «الشعوب».

واليوم تتحمل الأمم المتحدة المسئولية الأولى والكبرى في مجال حقوق الانسان ولها في ذلك انجازات ومؤتمرات عديدة. وابرز برامج الأمم المتحدة واحدثها واكثرها فاعلية هو برنامج «التعاون الفني أو (التقني) في مجال حقوق الانسان».

ويحقق هذا البرنامج هدفين احدهما ضمني وهو تعديل مسار مفهوم حقوق الانسان حتى لا يظل تعبيرا محدودا يرمز الى قيم او رغبات الدول المتقدمة دون سواها، بل يأخذ في الحسبان قيم وتقاليد وظروف ومصالح شعوب العالم الثالث. والهدف الاخر اساسي وهو تقديم المعونة الفنية أو التقنية في مجال حقوق الانسان للدول التي تطلب هذه المعونة.

وهو يهدف الى بناء القدرة الوطنية وتحقيق ما اسميه «البنية الاساسية لحقوق الانسان» من قوانين ومؤسسات وانظمة وبرامج تعليمية وتوعية وتدريب باستعمال اجهزة ووسائل علمية متطورة، مما يسير بمفهوم حقوق الانسان الى الاتجاه الأكثر شمولا والأكثر انسانية. وإذ يحتاج الأمر الى توضيح نعرض مثلين عمليين في هذا المجال:

المثل الأول هو تنفيذ برنامج توعية وتدريب للقضاة في دولة من دول شرق اوروبا، يهدف الى تعريفهم بمواثيق واتفاقيات ومبادئ واهداف حقوق الإنسان. وقد ظهرت الحاجة الى هذا البرنامج بسبب واقعة حدثت في احدى محاكم هذه الدولة عندما دفع احد المحامين بأن قرار النيابة ضد موكله مرفوض دستوريا، لان دستور البلاد ينص على احترام مواثيق حقوق الانسان والاتفاقيات التي وقعت عليها هذه الدولة في هذا المجال. وهنا سأل القاضي في صراحة وتلقائية، وماهي هذه المواثيق والاتفاقيات؟ وتبين أن السلك القضائي في هذه الدولة اغلبه غير ملم بها. وهنا طلبت حكومتها من مجلس امناء حقوق الانسان للتعاون الفني تنفيذ هذه الدورة.

والمثل الثاني حدث في دولة افريقية زادت فيها درجات تعذيب المتهمين والمشبوهين بل وعدد من الشهود غير المتهمين.. وتبين أن السبب الرئيسي للتعذيب هو افتقار اجهزة التحقيق والشرطة في هذا البلد لوسائل البحث الجنائي العلمي وعدم الالمام بوسائل تحديد الجناة عن طريق آخر غير «الاعتراف» مثل الطب الشرعي ومضاهاة البصمات وتحليل الدم والشعر والفحص العلمي لمخلفات الجريمة وغير ذلك. مما دعا الى طلب عقد برنامج لتعريف اجهزة البحث الجنائي بالأساليب العلمية التقنية الحديثة وتدريبهم على استعمالها.

ويبدو من ذلك أن ثمة خصائص ومميزات معينة ينفرد بها هذا البرنامج عن غيره من البرامج الخاصة والعامة والدولية وهي:

١ - انه ليس برنامجا لتقديم المعونة الإنسانية مثل الغذاء والكساء والغطاء والعلاج، فهذه مسئولية مهمة جدا ولكن تقوم بها برامج اخرى للأمم المتحدة وبعض المنظمات الدولية الخاصة مثل الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

٢ - إنه ليس من اختصاص هذا البرنامج القيام بما هو معروف باسم Monitoring بمعنى مراقبة الأوضاع والممارسات والقيام باستقصاءات وجمع معلومات لكتابة التقارير، فهذه المهمة تقوم بها اجهزة اخرى بالأمم المتحدة وغيرها.

٣ - إن هذا البرنامج يعمل دائما مع حكومة الدولة او المنظمة التي تطلب برنامجا يتعلق بالمعونة الفنية التقنية. وهو بذلك لايتصل بالمنشقين عن النظام او المنحرفين او الفئات المعارضة، بخلاف ما يفعله الكثير من المنظمات غير الحكومية واجهزة بعض الدول.

٤ - إن هذا البرنامج يهدف الى تدعيم القدرات الوطنية National Capacity في مجالات حقوق الانسان، أي أن هدفه كما ذكر هو انشاء أو تدعيم «البنية الأساسية» اللازمة لضمان سيادة حقوق الانسان واستمرارها.

٥ - يقوم البرنامج بتقديم الخدمة المطلوبة بناء على طلب حكومة الدولة، ويتعاون معها وتستمر العلاقة بينهما تلبية لاحتياجات العمل وينتهي دوره عند الاطمئنان على حسن سير العمل وقدرة المواطنين على انجاز العمل بانفسهم.

٦ - يهتم البرنامج بالوسائل والاساليب والمعونة التقنية التي تدعم حماية حقوق الانسان بصورة شاملة، تتفق مع ظروف المجتمع الذي يعمل فيه ولا يخضع للاعتبارات السياسية او الشخصية.

٧ - انه ليس برنامجا لمواجهة مشكلة وقتية او معونة عاجلة، ولكنه يدعم قدرة السلطة الوطنية على حماية حقوق الانسان بصورة مطردة مستمرة.

٨ - انه ليس لجراء عقابيا او تفتيشيا، كما انه ليس لجراء علاجيا فقط ولكنه أيضا يوفر الضمانات التي تمنع انتهاكات حقوق الانسان قبل وقوعها. وهو بذلك وهذا مهم، اجراء وقائي يحمي كل حق لكل فرد عن طريق منع انتهاكه.

ويقوم البرنامج حاليا بتنفيذ حوالي ٦٠ مشروعا في ٥٢ دولة، من بينها رواندا، بوروندي، اوغندا، تانزانيا، جنوب افريقيا، اكوادور، شيلي، الارجنتين، السلفادور، يوجوسلافيا، لاتفيا، روسيا، بولندا، وبوتان وغيرها. كما يقوم بانشاء معاهد اقليمية في اسيا وشرق اوروبا، وامريكا الوسطى والعالم العربي. والى جانب البرامج الوطنية والاقليمية هناك برامج دولية مثل «الفساد وحقوق الانسان» والحقوق الاجتماعية والثقافية وغيرها. ومن امثلة البرامج التي ينفذها ويمولها البرنامج بناء على طلب الحكومة الشرعية او احدى مؤسسات المجتمع المدني التي يعترف بها مجلس الأمناء، برامج تعريف وتوعية لاعضاء الهيئات القضائية والنيابة باتفاقيات ومواثيق حقوق الانسان وبرامج تدريب الشرطة على الاساليب الفنية الحديثة في البحث والتحقيق الجنائي، وانشاء معاهد للمراة لتعريف المجتمع والمراة بدور المراة وامكاناتها وقدراتها وحقوقها ومسئولياتها، وتقديم المعونة في اصدار الدساتير وسن القوانين، ومراجعة القوانين لضمان حماية فئات خاصة بالمجتمع مثل الاطفال أو العمال لتواكب التشريعات والاتفاقيات الدولية في هذا المجال. وادخال مادة حقوق الانسان كمادة تدرس في المناهج الدراسية بمستويات التعليم المختلفة، واصلاح نظم السجون والمؤسسات العقابية، وتطوير النظم القضائية واجراءات التقاضي، وانشاء أو اصلاح مؤسسات الأحداث لتحقيق الهدف منها، انشاء نظام الأمبودسمان او المفوض البرلماني، وتدريب العسكريين على مايدخل ضمن الصراع العسكري وما يعتبر انتهاكا لحقوق الانسان حتى في الحروب. ومن ابشع امثلة هذه الانتهاكات ما فعلته اسرائيل عندما ارغم اسرى الحرب المصريون على حفر قبورهم قبل قتلهم ليدفنوا فيها. لكل ذلك وما يتميز به هذا البرنامج من خصائص فقد اصبح له مصداقية كبيرة جعلت الاقبال عليه يزيد تفوقا من الامكانات الحالية المرصودة له. وقد كانت دول شمال اوروبا اولى الدول التي ادركت الدور العملي والعادل لهذا البرنامج، فقدمت العون والمساندة له وفي مقدمتها السويد والنرويج وفنلندا وهولندا، كما تساهم فيه فرنسا وبلجيكا وكندا، وأخيرا الولايات المتحدة. أى ان الدعم كان يأتي كعادته من «النادي الغربي»، الى أن ادركت بعض الدول النامية ابعاد هذا البرنامج واهمية وجودها على الساحة التي تسعى لتحقيق هذا الهدف الوفائي. وعن رغبتها في مساندة هذا المفهوم الانساني العادل لحقوق الانسان ساهمت في تمويل صندوق البرنامج مما اتاح لها وجودا في بعض اجتماعات مجلس الامناء واستثمار هذه الميزة لصالح دول الجنوب. ومن هذه الدول الهند والفلبين وقبرص.

وتستفيد بعض الدول العربية من هذا البرنامج ومنها فلسطين والمغرب وتونس. ومع ذلك فان الدولة العربية الوحيدة التي قامت بمساهمة (ولو رمزية) هي لبنان. اما سائر الدول فانها مازالت تطالب من غير أن تساهم وتشكو من غير أن تتحرك. ومما يبعث الأمل أن هناك بوادر تشير الى أن كلا من مصر والمملكة السعودية والمغرب تدرس امكانية الانضمام الى الدول التي تساهم في هذا البرنامج مما يجعل لها وجودا يمكن استثماره في تطعيم مفهوم حقوق الانسان بالقيم والمبادئ التي يتميز بها.

العلاقات المصرية الأمريكية في إطار عملية التسوية

د. السيد أمين شلبي

كان من تداعيات مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط ومانشأ من مسارات تفاوضية ثنائية واقليمية لكي تتقدم عليها العملية السلمية التي اطلقها، ظهور الصيغة الاقليمية التي عرفت بالشرق اوسطية وانتقالها من مستوى التفكير والتنظير الى مستوى التطبيق من خلال ماعرف بمؤتمرات التنمية الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا ابتداء من مؤتمر الدار البيضاء في مؤتمر ١٩٩٤ حتى مؤتمر الدوحة الاخير. وبالاضافة الى ان لهذه الصيغة جذورا في الفكر الامريكي، وكذلك الاسرائيلي منذ السبعينيات: (راجع الوثيقة التي قدمتها وكالة التنمية الامريكية للكونجرس عام ١٩٧٩، وكذلك الوثيقة الاسرائيلية «خطة اسرائيل في الثمانينيات»)، فقد تلقت الولايات المتحدة بتلقيا واعتمد الصيغة في أعقاب مؤتمر مدريد باعتبار انها تحقق الفكر الامريكي حول طبيعة العلاقات والنظام الذي يجب أن يسود في ظل مناخ السلام والذي يجب ألا يعتمد على مجرد الاتفاقيات التعاقدية، وانما على شبكة من العلاقات المتعددة والمتداخلة يصعب التحلل منها والعودة الى المواجهة. كذلك تبنتها حكومة حزب العمل السابقة خاصة شيمون بيريز الذي نظر لها المفهوم في كتابه الشهير «الشرق الاوسط الجديد». اما على المستوى الرسمي السياسي، فقد اتجهت الحكومات العربية الى التمشي مع هذه الصيغة والمشاركة في مؤتمراتها الثلاثة الاولى باعتبار ان هذه المؤتمرات خاصة الاول والثاني، قد توازت مع تقدم العملية السلمية، وربطت في مواقع بين تصورها لمفهوم التعاون الاقليمي وآلياته، وبين مايتحقق في واقع العلاقات العربية الاسرائيلية ومصير العملية السلمية.

ومع ملاحظتنا به الصيغة الشرق اوسطية ومؤتمراتها من جدل ونقاش واسع داخل مصر والعالم العربي حول دوافعها واهدافها وحول تلاقيها او تعارضها مع المصالح العربية، فقد وصل هذا النقاش الى قمته مع الاعداد والانعقاد مؤتمر الدوحة الاخير. غير انه مما يلاحظ انه اذا كان النقاش الذي صاحب المؤتمرات الثلاثة الاولى قد انصب اساسا حول مفهوم التعاون الاقليمي كما تصورته الصيغة الشرق اوسطية، فان الجدل حول مؤتمر الدوحة قد تركز حول توقيت انعقاده وتعارضه مع ماتمر به عملية السلام في المنطقة من جمود بل وتوقف وتعارض مفهوم التعاون الاقليمي وما يتطلب من بيئة سلمية وسياسات تصالحية مع ممارسات حكومة الليكود الحالية ومفاهيم رئيسها عن العلاقات في المنطقة والاسس التي يجب ان تحكمها.

والذي يتتبع النقاش الذي دار في مصر حول المشاركة المصرية في مؤتمر الدوحة سيجد ان التيار الرئيسي في هذا النقاش كان ضد حضور مصر هذا المؤتمر على اي مستوى بناء على الاعتبارات السابقة او تاثرا بموقفها المبدئي من الصيغة الشرق اوسطية. غير انه في مقابل هذا التيار الرئيسي، فان اصواتا اخرى لم تر بأسا من مشاركة مصر في هذا المؤتمر ولو على مستوى ما، وقدمت في هذا اعتبارات اقتصادية وسياسية رأتها تخدم مصالح مصر الوطنية والاقليمية وعلاقاتها الدولية. وكان من الاعتبارات تلك المتعلقة بالعلاقات الامريكية المصرية ووجوب الحرص عليها. وانها من الاهمية بالنسبة للمصالح المصرية بحيث ان قضية الاشتراك في هذا المؤتمر لاتستحق ان تكون سببا في توتر العلاقات المصرية الامريكية (راجع: هل تشترك مصر في مؤتمر الدوحة، د. طه عبدالعليم الاهرام ١٩٩٧/١٠/٣١)، وهو الرأي الذي يعد هذا المقال مناقشته.

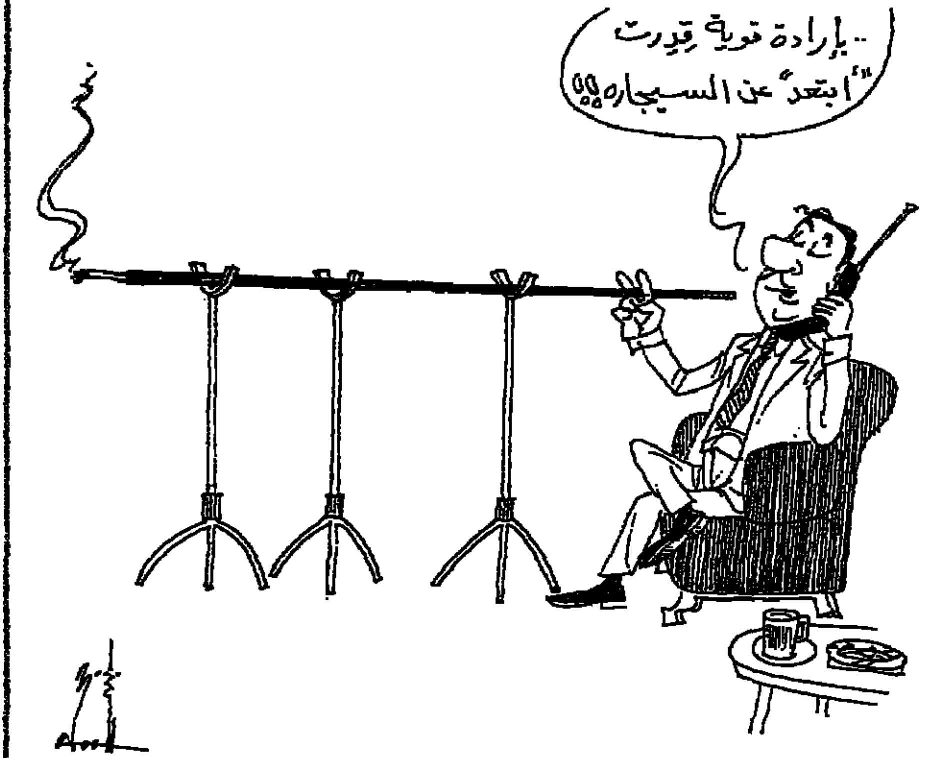
وبداية فانه من الصعب على احد ان يجادل في اهمية علاقة ايجابية مع الولايات المتحدة بالنسبة للمصالح والاهتمامات المصرية لاعتبارات معروفة تتصل بالمكانة الدولية للولايات المتحدة ولدورها وارتباطاتها وتاثيرها في قضايا الشرق الاوسط وما يعنيه التعاون معها بالنسبة لاحتياجات عملية التنمية في مصر. غير انه مع اهمية مثل هذه العلاقة فان ثمة مصالح مصرية اشمل واكثر دواما وتاثيرا تتصل بصورة مصر ثنوية وبمكانتها ودورها الاقليمي، وبمصداقية هذا الدور وتماسكه. وهي الاعتبارات التي سوف تهتز اذا ما قدمت مصر عليها حرصها على علاقاتها مع الولايات المتحدة، وعدم الاختلاف معها. خاصة اذا كانت المعطيات الموضوعية تبرر هذا الاختلاف خاصة حين يدور حول منعطفات وقضايا حاسمة. والواقع ان المتتبع للعلاقات المصرية الامريكية حتى في فترة بداية تقدمها بل وازدهارها منذ منتصف السبعينيات سوف يلمس ان مصر حرصت على تماسكه وايجابية علاقاتها مع الولايات المتحدة وتعاونها معها، الا انها في لحظات حاسمة كانت تختار الا تجور هذه العلاقة على متطلبات ومسئوليات دور مصر الاقليمي ومايستدعيه هذا الدور من مواقف محددة حتى لو تعارضت مع السياسات والتوقعات الامريكية. ففي بداية الانفتاح المصري الامريكي أو مرحلة شهر العسل كما وصفت وخلال عهد الرئيس الراحل انور السادات لم تستجب مصر للمطلب الامريكي باقامة قاعدة عسكرية في رأس بناس، وبنت مصر هذا الموقف على اساس انه يعود بالمنطقة الى سياسة القواعد العسكرية القديمة التي قاومتها مصر منذ الخمسينيات لما قدرته من اثارها السلبية على المنطقة وترسيخ الوجود الأجنبي فيها. اما القضية الثانية التي بدا فيها اختلاف الرؤية بين مصر والولايات المتحدة واحتفظت فيها مصر بموقفها وتماسكه فكانت لسحب مصر سفيرها في تل ابيب كتعبير عن رفضها للغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ ومذابح صبرا وشاتيلا. وربطها عودة السفير بخروج القوات الاسرائيلية من لبنان. وقد رأت الولايات المتحدة وقتئذ الموقف المصري لا في حدوده الدبلوماسية ومستوى التمثيل وانما كمؤشر على حالة العلاقات المصرية الاسرائيلية ومستقبل السلام بين البلدين والذي كان مازال وليدا. ولهذا يمكن تصور مدى الانزعاج الامريكي على كل المستويات سواء في الادارة او الكونجرس او الاوساط الصحفية والاكاديمية كما كان طبيعيا ان تستغل جماعات الضغط اليهودية الموقف المصري لتعكير العلاقات المصرية الامريكية. ولذلك كانت اعادة السفير المصري الى تل ابيب مطلبا امريكيا يوميا يواجهه كل مسئول مصري زائرا او مقيما في واشنطن وتطالب به الشخصيات الامريكية في زياراتها ومقابلاتها في القاهرة. وقد صمدت مصر امام هذه المحاولات والالحاح الامريكي ولم تعد سفيرها الى تل ابيب الا بعد انتهاء الغزو الاسرائيلي لمعظم الاراضي اللبنانية.

وثمة قضايا دولية ذات معان امنية وتاثير على منطقة الشرق الاوسط بدا فيها بوضوح اختلاف المواقف والرؤية الامريكية والمصرية، مثل تلك التي بدت عند الحشد الامريكي للتوصل الى اتفاقية دولية لحظر الاسلحة الكيماوية، وكذلك حول التمديد اللانهائي لمعاهدة منع الانتشار النووي وتجدر الاشارة في التعرف على ابعاد هذا الاختلاف الى ماتمثله هاتين الاتفاقيتين من اهمية دولية للسياسة الامريكية التي باتت تعتبر ان التعامل مع اسلحة الدمار الشامل وامكانيات انتشارها اهم اولويات السياسة الامريكية لما بعد الحرب الباردة لذلك يمكن تصورهما كان يعنيه التوصل الى اجماع دولي حول هاتين الاتفاقيتين بالنسبة للسياسة الامريكية. اما الموقف المصري من الاتفاقيتين فقد انطلق من التاييد الكامل لاهدافهما النهائية. وهو تاييد عبرت عنه مصر بمشاركتها منذ البداية في صياغة اتفاقية حظر الاسلحة الكيماوية، وتقديم مبادرات لتوسيع هذه الاهداف لكي تشمل كل اسلحة الدمار الشامل بالنسبة للشرق الاوسط وجعلها منطقة خالية من جميع هذه الاسلحة وفيما يتعلق باتفاقية حظر الاسلحة الكيماوية تحديدا فقد اختارت مصر - من منظورها الاقليمي - الا تتعامل مع هذه الاتفاقية كجهد معزول عن جهود اخرى تتعلق باسلحة الدمار الشامل وعلى رأسها اتفاقية منع الانتشار. اما فيما يتعلق بالتمديد اللانهائي لمعاهدة منع الانتشار، فقد رأت مصر ان تحقيق عالمية لهذه الاتفاقية يتطلب انضمام جميع دول منطقة الشرق الاوسط دون استثناء الى نظام الضمانات والتفتيش الدولي على منشآتها وبرامجها النووية، وواضح ان مصر كانت تعني ان بقاء البرامج والمنشآت النووية الاسرائيلية، استثناء من كل دول المنطقة - خارج نطاق الضمانات الدولية انما يهدد طابع الشمول والعالمية الذي يجب ان يتوافر لمعاهدة منع الانتشار اذا ما أريد لها حقا الفعالية والاحترام والواقع انه في الحالتين فان مصر لم تكتف بالتعبير عن موقفها وانما نجحت الى حشد التاييد الاقليمي والدولي حول رؤيتها.

الى جانب هذه القضايا الاقليمية والدولية العريضة التي تميزت حولها رؤية مصر عن الولايات المتحدة نستطيع أن نضيف حالات اخرى احتفظت فيها مصر برؤيتها الخاصة مثل اسلوب التعامل الامريكي مع ليبيا، واستمرار العقوبات الاقتصادية على العراق، والهجمات الجوية الامريكية عليها، ونطاق العقوبات ضد السودان، كما نستطيع ان نستدعي سجل التصويت المصري في الامم المتحدة والذي اختلف بنسبة ٨٠٪ مع المواقف الامريكية في حالات كثيرة.

وهكذا يجيء قرار مصر بعدم حضور مؤتمر الدوحة في اتساقه مع قضايا سابقة تباينت فيها المواقف المصرية عن السياسات والتوجهات الامريكية وجرى هذا على مدى حقبتين من العلاقات تميزت في مجملها بالايجابية والمشاركة في الاهداف العريضة خاصة فيما يتعلق بقضايا السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وهو مايعني ان الاختلاف في الرؤية حول بعض القضايا لم ينف الاتفاق والتعاون حول الاساسيات والاهداف البعيدة المشتركة، وهو نفس الاطار الذي يجمع علاقات الولايات المتحدة مع حلفائها الاوروبيين انفسهم ويدل النظر في تفاصيل القضايا التي اختلفت فيها مصر مع التوقعات الامريكية أن المواقف والدوافع المصرية فيها كان شديد الصلة بوضع مصر الاقليمي ودورها في منطقتها ومحدداته ورؤيتها لما يحمي ويحافظ على هذا الدور وفعاليته. ذلك انه كي تمارس مصر دورها الاقليمي الذي تؤهلها له مقومات استراتيجية ترتبط بموقعها وموضعها الجغرافي، وبثقلها التاريخي والثقافي والبشري، ولكي يكون هذا الدور فعالا ومؤثرا فلابد ان يتسم بالمصداقية والاستقلالية والريادة وليس بالضرورة ان يتحقق هذا بالمواجهة والصدام وانما بالدبلوماسية الحكيمة والمتوازنة، وبغيرمثل هذا الدور والمحافظة عليه لن تكون مصر «نفسها» وسوف يلحقها الغير كامر مسلم به وقد ينتهي الامر بأن تفقد احتياجها عند من تحرص على ارضائهم.

● إننا نثق في أن مصر سوف تحرص دائما على تاكيد هذا الدور، والذي تستمده ليس فقط من مقوماتها الموروثة ومواقفها، وانما كذلك مما تبنيه من قوة ذاتية وماتقدمه من نموذج لمنطقتها. وبحيث تكون جديرة حقا بما تتطلع اليه من مقعد دائم في مجلس الأمن.



الشعب والشرطة في خدمة الوطن

د. محمد مجدى مرجان

فور نشر مقالي السابق الذي طالبت فيه بفتح صفحة جديدة في العلاقة بين المواطن والشرطة تلقيت عديداً من الرسائل والمكالمات المؤيدة والمرحبة بهذا المطلب وقد حمل بعضها شيئا من العتاب على اداء بعض أفراد الشرطة. فقد شكا صاحب شركة تصدير كانت احدى السيارات النقل التابعة لشركته تحمل بضاعة لتوصيلها إلى ليبيا وعند منفذ السلوم واثناء فحص أوراق السائق تبين أنه من مواليد أسوان فاشتبهت فيه الشرطة ربما كانت له علاقة بحادث الأقصر الاجرامي وقبض عليه ووضع رهن التحقيق ولم يعلم صاحب الشركة بالخبر إلا بعد عدة أيام وبعد أن وصلته انذارات من المستورد الليبي بأن البضاعة لم تصل وبالتالي فلن يدفع له ثمنها بل وسيتحمل بالتعويض في الوقت الذي كان باقي الثمن مطلوبا منها لتوريده للشركات المصرية التي اشترى منه البضاعة ناهيك عن التزاماته تجاه البنوك وهكذا ارتبكت أعماله فضلا عن اساءة سمعة المصدرين المصريين وقطع التعامل معهم في الوقت الذي اصبح فيه التصدير كما يقول الرئيس مبارك هو مسألة حياة أو موت.

ولا شك أن من حق الشرطة أن تشتبه في أي شخص متى وجدت دلائل جدية تدعو إلى ذلك ولكن المطلوب مراعاة الجوانب الأخرى للموضوع فلا أقل من ابلاغ المكان الذي يعمل فيه المقبوض عليه حتى يمكن تدبير بديل له وارسال أوراق الشحنة إلى الشركة للتصرف بدلا من ترك السيارة والبضائع في الصحراء أياما عرضة للنهب والسلب. كما شكا محاسب كبير من أن نجله طالب بكلية الطب متفوق وعلى خلق كريم ولكن مشكلته أن له نشاطا اجتماعيا ووطنيا وأنه كثيرا ما يتم القبض عليه بصورة شبه دورية خاصة خلال انتخابات الاتحادات الطلابية ويبقى فترة ثم الافراج عنه بدون أي مبرر.

وشكا آخرون من أنه بمجرد حدوث جريمة أو حادث فان رجال الشرطة يعمدون إلى القبض على عدد كبير من الناس المحيطين بمكان الحادث أو المترددين على الحي وغيرهم، ومعظمهم من الشرفاء الذين لا علاقة لهم من قريب أو بعيد بالحادث لمجرد جمع المعلومات والتحريات وأنه كثيرا ما يساء معاملة هؤلاء الأبرياء بغير سبب مما يؤدي إلى تحويل المواطنين المخلصين إلى أعداء للنظام وساخطين عليه وبالتالي سيكونون تربة خصبة للارهاب أو ساعين ومحضرين أو على الأقل لا هين غير عابئين.. وهذه في الحقيقة مشكلة خطيرة.

صحيح انه مطلوب من الضابط ومن كل مسئول ان يهتم بعمله وأن يؤدي رسالته ولكن المطلوب أيضا أن نهتم بأعمال الآخرين وأن تكون نظرتنا للأمور كلية وشاملة وليست مبتورة وناقصة. إن الوطن بناء كبير وليس معقولا لكي أضع قالبا أو لبنة في بنائه الشامخ أن أهدم ما وضعه غيري من قوالب وأن احطم جهود غيري وكراماتهم. والوطن محتاج لكل جهد ولكل عمل مهما صغر، فضلا عن أن القبض العشوائي على المواطنين وتوسيع دائرة الاشتباه بغير مبرر انما تدل على عجز القائم بها وعدم عنايته ببذل الجهد الكافي لأجل الحصول على المعلومات الصحيحة والتمييز بين المجرم والمتواطيء وبين الشريف والبريء مما يؤدي إلى تحويل الجميع إلى مجرمين فعلا أو مشجعين على الاجرام والى معاول هدم بدلا من أدوات بناء لن تفلح في إعادتهم إلى حظيرة الوطن بعد تلك كل العظات والخطب والبيانات إزاء الواقع المر الذي عايشوه. ان الضابط والقاضي والوزير والمحافظ وكل مسئول في هذا البلد أيا كان موقعه هو رمز النظام والمعبر عنه ولا شك أن ما يلقاه المواطن من معاملة في هذه الأجهزة انما يعكس المعيار الحقيقي لصداقية الحكم والتجربة العملية لأمانة النظام وليس معقولا أن يجهد القائد الأعلى نفسه بالليل والنهار داعيا إلى كرامة المواطن واحترامه وخدمته ثم نأتي نحن رجاله وعماله فنفسد كل ما يصنع في لحظات. لماذا لا نتعلم أن ننجز حاجات المواطنين بكل سرعة وأمانة، وأن نحسن معاملتهم ونبش في وجوههم ونتعامل مع بعضنا كأسرة واحدة لماذا ننتفخ ونتعالى كلما جلسنا على كرسي المسئولية ثم نعود فننكمش ونتضاءل كلما وقفنا على باب المسؤول؟ ولماذا نكون هكذا كالحرباء: إن مسئول اليوم هو سائل الغد وسائل اليوم سيكون غدا هو المسئول فلماذا ننظر دائما تحت أقدامنا ولا نعمل أي حساب للغد، ولماذا نهدم وطننا بأيدينا ونخرق السفينة التي تقلنا جميعا ونحن لا ندري بل ونعتقد أننا بذلك نؤدي رسالتنا ونقوم بواجبنا. لماذا ننتهك كرامات الآخرين بينما لا نسمح لأحد بانتهاك كرامتنا، ولماذا لا نحب للغير ما نحبه لأنفسنا، اذا لم يكن من أجل الوطن فمن أجل أنفسنا ومن أجل يوم اللقاء برب كريم سيسألنا عما فعلنا وما جنت أيدينا «فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره» والله أكبر وعاشت مصر.

الحل الديمقراطي في السودان والتعددية الثقافية

حلمي شعراوي

اندهشني مانشره الصديق إحسان بكر في الأهرام يوم ١٤ ديسمبر ١٩٩٧ بعنوان وقفة مع العقيد جارانج فهو في رأيه زعيم الانفصاليين. وضابط متمرد جنوبي. وكاره للعروبة. وهناك من يحركونه ويدعمونه كما أن هناك من يروج له ويسوقه في القاهرة والعالم العربي وهو في الوقت نفسه يدعو الى حق تقرير المصير، والكونفيدرالية. وسودان ديمقراطي ومتعدد الهوية.. سودان ضائع في الخضم الافريقي. ثم يؤكد - في القاهرة - انه ضد تقسيم السودان.. ويدعو الى وحدة ارضه.. والمطلوب - في رأي لاحسان بكر - ان نسلم اساسا ان جارانج زعيم انفصالي مالم يغير نهجه وتفكيره وبرامجه.. من اجل سودان عربي الهوية يعتمد المواطنة في اطار ديمقراطي كامل كاساس وحيد لحل مشكلات التعددية العرقية والدينية والثقافية داخل الوطن الموحد.

والحق انني لو بحثت في كل مطالب جارانج، وبرامج الحركة الشعبية لتحرير السودان، وبيانات تيار السودان الجديد عن جملة واحدة لوقف انفعالات الصديق بكر لاخترت منها فقط الجملة الاخيرة من بيان لاحسان بكر. فالحل عند بكر هو تحقيق مطالب المواطنة في إطار ديمقراطي كامل كاساس لحل مشكلات التعددية العرقية والدينية والثقافية داخل الوطن الموحد.

وكفانا ان تعني الديمقراطية في السودان تداول سلطة الطائفتين باسم العروبة او الاسلام، لان الديمقراطية الحقيقية تعني احترام التعبير والمشاركة للتعددية العرقية والدينية والثقافية اى لاقاليم السودان واجناسه واديانه وثقافاته التاريخية كافة. وقد كان تجاهل كل ذلك على مدى اربعين عاما هو سبب الحرب التي استمرت اكثر من ثلاثين عاما في السودان خلال هذه العقود الاربعة على حد تعبير جون جارانج التي تؤيد رؤيته خاتمة مقال لاحسان بكر. ولم يتكر جون جارانج في القاهرة انه يلبس قبعتين قبعة حركة تحرير السودان، وقبعة «التجمع الوطني» إشارة لمواجهته عند الضرورة للعمامتين سواء السابقتين لعام ١٩٨٩ او اللاحقتين لهذا التاريخ مالم يتحقق الحل الديمقراطي المشار اليه بعد اكثر من ثلاثين عاما من الحرب.

وقد آن للقوميين العروبيين أن ينتبهوا للمعنى الحقيقي للديمقراطية ازاء الآخر الداخلي وليس مجرد السخرية من «الديمقراطية الحزبية». ولسنا بحاجة للاشارة الى حالة العراق مع الاكراد او حالة الجزائر او معنى حرب داخلية ضروس مثل التي جرت وتجري في السودان.

وقد كان حل «النميري» نفسه لمشكلة الجنوب في اتفاق اديس ابابا ١٩٧٢، رغم كل أولئنا فيه وقتئذ بسبب تجاهله للحل الديمقراطي الشامل لكل السودان، كاد يكتب له بعض النجاح عندما تجاوز معنى الوحدة المطلقة لولا تدخل اصحاب المصالح من حوله ودخول الدكتور الترابي والاخوان المسلمين على الخط اوائل الثمانينيات لفرض هيمنة جديدة اشعلت الحرب ضده في اكثر من اقليم وليس الجنوب وحده حتى سقط عام ١٩٨٥. وبعودة القتال الآن في الغرب والشرق والجنوب فان الجميع يطرحون حلا ديمقراطيا من خلال تجمع وطني تحترم تشكيله واهدافه ويقوم على وثائق توحيدية لايمكن لاحد أن بعض مرجعياتها هي وثائق حركة تحرير السودان، المبكرة بقيادة «جون جارانج».

ويدهشني «احسان بكر» حين لايعلق على اتفاقات حكومة الخرطوم مع خصوم جارانج الذين يدعون رسميا الى الانفصال، وهم الذين فصلهم جون جارانج من حركته مبكرا بسبب اتجاههم هذا، كما لايعلق بكر على توقيع حكومة الخرطوم على وثيقة مجموعة الايجاد لشرق افريقيا مؤخرا والتي تنص على حق تقرير المصير وفصل الدولة عن الدين، وقبلت حكومة الخرطوم وسلطة كينيا وجنوب افريقيا على اساسها. ثم يتهمون جارانج، بالقول بحق تقرير المصير. ومعنى ذلك ان مشكلة «السلطة، والتسلط» هي الاساس في الخرطوم. وهذا مايقاومه جارانج والسودان وكل القوى الديمقراطية. لانهم جميعا - مع بكر في وصف ذلك بالديكتاتورية. والعزيز بكر، لايقدر ان نماذج من هذا التسلط ولانقول بالديكتاتورية سيئة السمعة. هي التي ادت مع غيرها من العوامل الى انفصال سوريا. ويومها سلم عبدالناصر بالانفصال بعد اسبوع واحد من اعلانه تجنبا لحرب كان يعرف ان بديلها هو الوعي الكافي لدى الشعب السوري بالعمل الوحدوي. حتى الآن. وهو الذي كان سلم من قبل باستقلال السودان نفسه رغم ايمانه بالوحدة وشرعيته في السودان. وتلك له صدق رؤيته لوعي الشعب السوداني عندما جعلت سيارته في الخرطوم بعد هزيمة ١٩٦٧. وبعد هذين الحدثين انسحب عبدالناصر من اليمن لتجنب استمرار الحرب وفي كل هذه البلدان بقيت الناصرية اقوى منها في اى موقع اخر بما يكاد يتفوق على حضورها المصري. ولذا فانني لا افهم معنى كل هذا الرعب من حق تقرير المصير في السودان رغم أن الجميع يحيطونه بعشرات التحفظات بسبب يعرفونه عن صعوبات تصل لحد الاستحالة امام انفصال الجنوب. بل ويطرحه الجميع اساسا كشعار للحقوق العرقية والدينية والثقافية. ولايمكن لاى وحدة في بلدان الاطراف العربية ان تتم بغير نجاح هذه الحقوق فاذا لم تفق عواصم التسلط لهذه الحقائق - ونامل الا تغفل عنها - فانه لابد من فعل سياسي قوى يجعلها تفيق من غفلتها. ولاشك ان «كاريزما» جارانج تشكل معالم هذا الفعل اذا لم تفق الخرطوم لميثاق التجمع السوداني الذي يلبس جارانج عمامته ايضا. والافضل ان نتحدث عن علم متنوع لسودان جديد بدلا من احاديث القبعات والعمائم. وفي خبرتنا أن تفكك الاتحاد السوفيتي نفسه بسبب «التسلطية» ايضا من بعض الوجوه لم يمنع المستفيدين بجوهر الاشتراكية من الاستمرار مع روسيا، ولم يمنع جماهير الاشتراكية من تشكيل اغلبية في روسيا نفسها حتى الآن. واعتقد أن جون جارانج لاتغيب عنه هذه الحقائق ودراسته للدكتوراه كانت في العلوم السياسية، كما كانت رسالته فيها عن قناة جونجلي ولصالح التنمية الوحدوية في السودان.

إن تعنت بعض الكتاب والتيارات في مصر تجاه الحقائق الموضوعية في السودان ومنطقة القرن الافريقي بل وشرق ووسط افريقيا عامة يكاد يؤدي بالمصالح الحقيقية لشعب مصر مع شعوب هذه المنطقة التي تتجه لتشكيل محور مهم على مستوى القارة الافريقية ولذا تسعى اليها الولايات المتحدة كما تسعى الى الخرطوم نفسها معارضة وحكومة في الوقت نفسه بسبب اكتشافات البترول مثلا في السودان (استثمارات جديدة باكثر من مليار دولار). بل وتقترب منه بعض بلدان الخليج لاسباب ومصالح متنوعة، بينما يبقى اعلامنا وكتابه عند حدود الصيغ التقليدية للوحدة المطلقة عربية واسلامية او عند مفاهيم سيادة القاهرة القديمة، او بسبب عدم المتابعة الدقيقة لما يجري في اوغندا من نمو لتيار الوحدة الافريقية، او في اريتريا ونمو فكرة كمنولث القرن الافريقي كل ذلك وكتابنا واقفون عند اتهام هذا وذاك بالعداء للعروبة او تحدى مصر لينكرونى بعهد السادات التي اعلنت الحرب على الثورة الانجولية او الاثيوبية وهي تعد لرحلة السلام المشئومة مع إسرائيل الاستيطانية التوسعية.

اجتهادات

تتميز الاستراتيجية المصرية المعاصرة بالدفع نحو استعادة ثقل البعد العربي بالمنطقة، والاستعادة - هنا - ليست على حد تعبير الرئيس مبارك مجرد امتداد تلقائي لما كان سائدا من افكار وسياسات وآليات. وإنما هي وليدة التقييم النقدي لما فات، في ضوء ماتراكم من أخطاء وإحباطات وعلاقات غير سوية أدت إلى نشوب حرب عربية - عربية بارية في غالبية الأوقات وساخنة ببعض الوقت، فجرت هنا وهناك على مستوى النظم والشعوب، مايشبه الكفر بالعروبة وتراثها وثقافتها وقيمها الموحدة. الأمر الذي أدى إلى تردي النظام العربي، الضعيف في بنيته بالأساس. وذلك على نحو لم تشهده الساحات العربية والإقليمية والدولية منذ قيام الجامعة العربية في ١٩٤٥.

تستهدف الاستراتيجية المصرية - العربية الحديثة، كما فهمت من المناقشات التي أتيحت لي ولغيري من الكتاب مع الرئيس، وكذلك من تحليل لتصريحاته واتجاهات حركته السياسية، صياغة عروبة عصرية، في مضمونها، وآلياتها. تقوم على أساس توفير المناخ الصحي لاستعادة الاقتناع الجماهيري بمكونات الأمة العربية في إطار احترام تعددية دولها ونظمها السياسية والاجتماعية. وما يفرزه ذلك بالضرورة، من تمايزات واختلافات مشروعة، ينبغي التعايش معها، والحوار المسئول والمفتوح حولها. وأن المدخل لذلك هو تعظيم المصالح الاقتصادية والثقافية والسياسية المشتركة، والتعامل السياسي النظيف بين أقطارها دون ممارسة لعبة التدخل المرئي وغير المرئي في شئون بعضها البعض. والانتماء العضوي للعصر ونظامه الدولي الآخذ في التكوين، والذي تحكمه اقتصاديات السوق، وبناء الأسواق الإقليمية الكبيرة وثورة العلم والتكنولوجيا.

في هذا الاتجاه نلاحظ منذ السنوات الثلاث الماضية، تواصل وتراكم الجهد القيادي والدبلوماسي لمصر، لتجاوز مأساة حرب الخليج الثانية، وذلك من خلال طرح صيغة المصارحة النقدية والمصالحة المسئولة. وبلورة موقف عربي مشترك من عملية التسوية السلمية للصراع العربي الإسرائيلي ودعم السلطة الوطنية الفلسطينية وسوريا ولبنان، تجاه سياسات حكومة نيتانياهو المعادية للسلام، والتحالف العسكري التركي - الإسرائيلي. وترشيد العلاقات مع إيران. وتحديد موقف متوازن، ومرن بين القطب الأمريكي في المعادلة الدولية الراهنة والمستقبلية، والأقطاب الصاعدة الأوروبية والصينية والروسية ومجموعة الدول الثماني عشرة التي تضم بجانب النمور الآسيوية دولا أخرى من أمريكا اللاتينية وأفريقيا. ثم ذلك الدفع التدريجي المحسوب، نحو نقل السوق العربية المشتركة من دائرة الأوراق والتمنيات إلى دائرة الواقع الحي. وذلك نحن هو مستعد وقابل من الدول العربية، في الوقت الراهن.

من قراءة الصحف القومية والمعارضة في مصر، والصحف العربية على اختلاف اتجاهاتها نخرج باستنتاج أن هذه الاستراتيجية العربية المعاصرة لمصر، تلقى تجاوبا إيجابيا من مختلف التيارات الفكرية والسياسية في الساحات المصرية والعربية.

ويبقى السؤال: هل يكفي ذلك

لطفي الخولي

نحو جامعة عربية مفتوحة

لقد استمعت ومعي الكثيرون من المفكرين والعلميين بالمقالات الثلاث الكاشفة التي نشرتها جريدة الأهرام بانتظام وافردت لها مكانا متميزا على صفحاتها لصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز ال سعود. ولن أطيل في المدح والإطراء على عمق تفكير سموه وصدق كلمته وروح المعاصرة التي أوردتها الثلاثية فهي لا شك نتاج عمل مخطط مدروس يعد مفتاحا لتطوير التعليم الجامعي العربي لمئات الآلاف من الطلبة العرب الذين سيحرمون منه كنتيجة حتمية للفجوة بين قيادات التعليم في عالمنا العربي والتطور التكنولوجي سريع الإيقاع في العالم بصورة والتي ينعكس على آليات التعليم ووسائطه. وفي هذا الإطار فإنه لا يسعني الا ان أشير الى بعض المخاوف التي لو امكن معالجتها في الإصدارات والتحركات القائمة لزادت من فعالية التطبيق واحتمالات نجاح هذا العمل القومي العربي الكبير.

أولا: التخفيف من التركيز على الديمقراطية التي هي غائبة عن العالم الثالث بصفة عامة وعن عالمنا العربي بصفة خاصة مما فيه من متناقضات وأوضاع قد يكون الزمن كفيلا بحلها أخذا في الاعتبار أن إتاحة فرصة التعليم الجامعي هي حجر الزاوية في بناء الأمة رغم اقتناع الكثيرين بأنه لا سبيل للنهوض بالأمة دون الديمقراطية.

ثانيا: أهمية أن تكون الجامعة اهلية وقد أكدت رؤية سموه على هذا في الثلاثية حتى يتوافر لها مرونة الحركة واتخاذ القرارات في ظل الإدارة الخاصة مع توفير الاتجاه الأساسي من حيث عمومية الجامعة، وفي هذا الصدد فإن الأكاديمية تعد نموذجا متميزا لهذا النوع من الجامعات فملكيتها عامة لكل الدول العربية ممثلة في حكومة جمهورية مصر العربية بصفتها دولة المقر وإدارتها خاصة تتميز بالمرونة وحرية الحركة في إطار كونها إحدى المنظمات المتخصصة لجامعة الدول العربية التي تعمل بالتمويل الذاتي.

ثالثا: الاقتراب بحرص من وزارات التعليم العالي في البلاد المعنية للتمهيد لقبول هذا النوع المبتكر من التعليم بنظام الجامعة المفتوحة والتي تؤيده اليونسكو وذلك بهدف الحصول على التراخيص اللازمة لمزاولة نشاط التعليم العالي وليس بهدف المعادلة أو الإعتراف فهي مراحل سوف تأتي لاحقا.

رابعا: أهمية التركيز على أن يكون محور التعليم في الجامعة الأهلية هو التكنولوجيا مع عدم إغفال علوم الادارة والاقتصاد والقانون حيث أنه من الضروري التعرف على أبعاد الفجوة بيننا وبين الدول المتقدمة ومعايشة متطلبات العولمة القادمة.

د. جمال الدين أحمد مختار

رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

رؤيـــة

لايختلف اثنان على أن منظمة «اليونسكو» تعتبر من المنظمات الدولية الفريدة من نوعها بين المنظمات الاخرى خاصة في مجال اختصاصاتها العظيمة ولقد اثبتت للعالم كله وعلى امتداد عمرها الماضية دورها ووجودها الريادي من خلال انشطتها المتعددة لتؤكد قدرة الانسان على الارادة والتحدي وان هناك طاقات كامنة لديه ويمكن استخدامها والاستفادة منها بشكل يليق به. وان متحف النوبة العالمي الذي افتتحه الرئيس مبارك والسيدة قرينته اخيرا بحضور فيديريكو مايور رئيس منظمة اليونسكو و٢٠٠ شخصية دولية من ٣٢ دولة شاركت في انقاذ آثاره التي تشكل بحق بانوراما حضارية وتاريخية، وتعتبر جزءا من تراث هذا الوطن وعراقته ولن ماتعمله اليونسكو فهو الا ترجمة لدوره الثقافي في المنطقة خاصة مصر وتراثها الحضاري المتميز بوحدة الخصوصية والتنوع التي وسعها التاريخ عبر الازمان وقد جاء افتتاح المتحف الى الانظار امجاد ارض النوب عن خلال الامسية التي جرت مراسمها عبر القنوات الفضائية ليشاهدها العالم اجمع.

وكانت لتوجيهات اللواء صلاح مصباح - محافظ اسوان دور كبير في نجاح هذا اليوم الرائع، ومبادرته الشجاعة بافتتاح المتحف لمدة شهر مجانا للمواطنين. واني انقل رسالة اهل النوبة بان يكون هذا اليوم يوما سنويا وان يضع الوزير ممدوح البلتاجي هذا المتحف ضمن الاجندة السياحية ليكون مزارا للعالم كله.

يوسف عبده

رأي الأهرام

الولاء والانتماء لبيان الحكومة

جاء بيان الحكومة الذي ألقاه الدكتور كمال الجنزوري أمس الأول في مجلس الشعب شارحاً أسس التحرك إلى مستقبل أفضل لمصر، وموضحاً علامات النجاح الذي تحقق على طريق التقدم والتنمية والاندماج في الاقتصاد العالمي.

ومن المؤكد أن التحرك إلى مستقبل أفضل يعد رحلة صعبة في عالم يموج بالمنافسة التي لا تهدأ ومن المؤكد أيضاً أن النجاح الذي حققته مصر على الطريق لم يكن سهلاً. ولكن بفضل همة هذا الشعب وبصيرة قيادته أمكن تحقيق النجاح، وأمكن تأهيل البلاد اقتصادياً وإدارياً في رحلة المستقبل الأفضل.

وغاية الحركة على طريق التقدم هي شعب مصر ومصالحه. وبالتالي كان واقعياً أن يقول رئيس مجلس الوزراء في البيان: إن المهمة الأولى للحكومة هي رفع مستوى معيشة الشعب. وكان واقعياً أن تتعهد الحكومة بأنها لن تفرض ضرائب أو رسوماً جديدة في العام القادم.

وكان بيان الحكومة واقعياً وعملياً حين أكد أن محاور الانطلاق نحو المستقبل تركز على زيادة دور الشباب في العمل الوطني وزيادة الصادرات إلى الأسواق الخارجية وتحقيق التوزيع العادل لثمار التنمية على محافظات مصر جميعاً.

وقال رئيس مجلس الوزراء إن أهم محور للانطلاق إلى المستقبل هو تأصيل الولاء والانتماء لدى المواطن، لأن المواطن هو الذي يقف وراء كل إنجاز على أرض مصر. والحقيقة أن هذا المحور من محاور الانطلاق إلى المستقبل يستحق عملاً خلاقاً من جانب مؤسسات الدولة جميعاً، وأن يكون هذا العمل واقعياً ومحسوساً ومتجاوباً مع طموح أبناء مصر إلى مجتمع متناغم ومتفاهم.

أعان الله الحكومة على مهمتها، وألهمها روح التحدي والبناء التي يتحلى بها القائد حسني مبارك.

المناورات التركية ـ الإسرائيلية

أعلن ناطق عسكري إسرائيلي أن المناورات البحرية المشتركة مع تركيا والولايات المتحدة ستبدأ في السابع من يناير المقبل، وترافق ذلك مع وصول نائب وزير الدفاع التركي إلى اسرائيل وإبداء الولايات المتحدة درجة عالية من الحماس لإجراء هذه المناورات.

والمعروف أن هذه المناورات التي تجري في إطار الاتفاق التركي ـ الإسرائيلي، كان مقرراً لها الصيف الماضي ثم جرى تأجيلها بعد تزايد الانتقادات العربية للتعاون العسكري المتزايد بين أنقرة وتل أبيب، وقد تجاوبت أنقرة مع حملة الانتقادات العربية ربما لإفساح الوقت أمام إعادة تقدير موقفها ودورها. ولكن يبدو أن الحكومة التركية قد حسمت أمرها أخيراً بعد مؤتمر القمة الإسلامي في طهران، وبعد تضاؤل الأمل في انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، ومن ثم فقد وضعت الحكومة التركية رهانها بالكامل على محور واشنطن ـ تل أبيب على أساس أن دورها الشرق أوسطي هو مايمكن تقديمه للولايات المتحدة وأن هذا الدور يبدأ بفتح جميع مجالات التعاون مع الدولة العبرية وذلك في سياق رؤية مؤداها أن كسب ود واشنطن يبدأ بعرض القدرة الذاتية على تطوير العلاقات مع تل أبيب وبيان مدى الاستفادة التي يمكن أن تجنيها الدولة العبرية سواء سياسية أو اقتصادية أو أمنية من وراء التعاون مع البلد الساعي إلى كسب ود واشنطن. والمؤكد أن تركيا كغيرها من الدول من حقها أن تنسج شبكة علاقاتها الخارجية كما تريد، وفي المقابل من حق الدول العربية أو أي دولة أخرى ترى في عمل ما من دول مجاورة مايهدد أمنها واستقرارها أو يمثل تهديداً لمصالحها الحيوية، أن تقوم بما تراه كفيلاً بإزالة مصادر الخطر مادام ماتقوم به ينبع من ممارستها لحقوقها المشروعة كدولة ذات سيادة، ومادام هذا العمل لايمثل خرقاً لقواعد القانون الدولي والأعراف المستقرة.

وجهة نظر

بلاغ لوزير التموين.. ومحافظ القاهرة؟

ظاهرة غريبة في شوارع القاهرة تستحق اتخاذ إجراء حاسم من وزير التموين ومن المسئولين عن مشاريع الشباب الذين يتم توزيع سيارات لبيع الخبز عليهم كأحد المشاريع التي تساهم في حل أزمة البطالة بين الشباب.

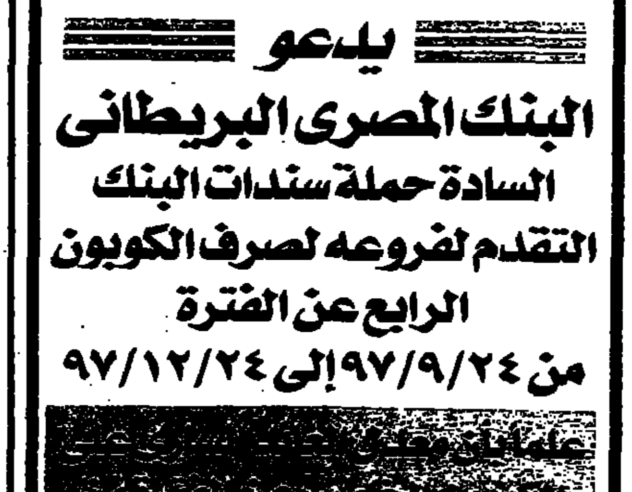
هذه السيارات معظمها اشتراها «المعلمين» وكبار تجار الفاكهة والخضراوات وأصبحت تعمل في وسط شوارع القاهرة تبيع كل شيء إلا الخبز الذي تم تصنيعها من أجله؟!

وحتى تكون مشروعاتنا عملية وتصب في الغرض الذي أنشئت من أجله فإنه يتحتم سحب تراخيص هذه السيارات من «المعلمين» وإعادة النظر في المشروع بحيث توضع ضوابط وقواعد تعطي الفائدة الموجودة لأن تتحول إلى سوق سوداء فتزيد أزمة البطالة بين الشباب تعقيداً !!.. إن على وزير التموين أن يصدر قراراً لشرطة مباحث التموين وعلى محافظ القاهرة أن يصدر قراراً لشرطة المرافق بسحب هذه السيارات وإعادة توزيعها على المعدمين من الشباب.

الجانب الآخر لهذه المشكلة هو أن «العيش» أصبح يباع على الأرصفة بشكل أكبر من زمان فتحولت الأرصفة إلى مخابز لأن السيارات التي صرفت من أجل بيع الخبز عليها انحرفت عن غرضها وتم بيعها في السوق السوداء وهو واجب مباحث التموين وشرطة المرافق لإزالة هذه الصورة المشوهة للشوارع والضارة بصحة البشر وليتنا نفاجأ بقرارات حاسمة من المسئولين بمنع بيع الخبز على الأرصفة كما سبق أن وعدوا وتحية لمحافظ القاهرة الذي بدأ في الاتجاه الصحيح بأن أصدر قراراً بمنع سير عربات الكارو التي تجرها الدواب من شوارع القاهرة ومصادرة هذه الحيوانات وإيداعها حديقة الحيوان.

إن الأوان لوزير التموين أن يشدد على ماسبق أن وعد به يوم توليه المسئولية بأنه سيعمل جاهداً على منع بيع الخبز على الأرصفة فليته يفعل !!

حسن الشرقاوي



إلى أين تدفعنا تركيا «الشقيقة»!!

بقلم
صلاح الدين حافظ

لا أظن أن أحدا هنا يريد افتعال أزمة، أو اختلاق صدام مع تركيا.

تركيا هي جارتنا الإقليمية الكبرى، تحتل في منطقة الشرق الأوسط رأس مثلث لثلاث قوى إقليمية رئيسية، مع كل من مصر وإيران.. وتركيا في الوجدان العربي المسلم ظلت لقرون مقر الخلافة الاسلامية، حاربنا معها وتحت أعلامها باسم الاسلام حتى أواسط أوروبا، وانهزمنا معها في النهاية، لكنها كانت هي قد هزمتنا نحن العرب من الداخل، حين لم تفرق بين حقوق الخلافة الإسلامية وواجباتها، تجاه الشعوب الواقعة تحت أعلامها، وبين هيمنة المحتل وجبروته.. تجاهلت الأولى واعتمدت الثانية، فزرعت في الوجدان مرارة، برغم كل الأواصر والعلاقات.

تركيا الآن تنتقل بسرعة شديدة من راعية الخلافة الإسلامية وحامية الشعوب العربية، إلى الحليف الاستراتيجي الأقوى إقليميا لعدو العرب، إسرائيل بالذات، متناقضة في ذلك ليس فقط مع «المشاعر» العربية والإسلامية، بل أيضا مع المصالح العربية والإسلامية، الممتدة من المغرب غربا الى أندونيسيا شرقا، مرورا بإيران وباكستان!!

حتى الأمس القريب، كنا قد نسينا الى حد كبير، مرارة الهيمنة التركية علينا باسم الخلافة، وعدنا نتذكر حلو الأيام الخوالي، ونحلم بغد جديد وعيش رغيد مع الجار التركي القوي لكن متقلبات السياسة وتناقضات الأهداف والسعي وراء المصالح، دفعت تركيا الجديدة، بعيدا عن حلمنا الواهم، وألقت بها في احضان إسرائيل، خصوصا هذه الأيام، التي تتصلب فيها إسرائيل بأشد مما فعلت طوال تاريخها لتكره العرب والمسلمين، على قبولها كدولة عظمى إقليمية وحيدة ومهيمنة على المنطقة.

على من تقع اللائمة إذن.. علينا نحن، أم على إسرائيل، أم على تركيا ومن لف لفها..

■■■

تأمل معي هذه المشاهد، لعلنا نفهم شيئا..

●● المشهد الأول: أجمعت القمة الإسلامية التي انعقدت أخيرا، في العاصمة الإيرانية طهران، على إدانة أي تعاون من أي نوع، مع إسرائيل، وبرغم ذكر اسم تركيا أحيانا وعدم ذكره غالبا، خلال مجادلات المؤتمر وكواليسه، فإن المناخ العام لم يعجب أشقاءنا الأتراك مما أدى الى مغادرة الرئيس التركي سليمان ديميريل، القمة قبل اختتام أعمالها، تعبيرا عن عدم رضائه.

●● المشهد الثاني: حين كانت القمة الإسلامية تدين مثل هذه العلاقات، كان وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق مردخاي يختتم زيارته ومحادثاته الناجحة في تركيا، تدعيما للتحالف الاستراتيجي والتعاون الأمني «المخابراتي المعلوماتي»، وإعدادا للمناورات البحرية المشتركة التي ستجري في يناير القادم.

في أنقرة سمع الوفد العسكري الإسرائيلي، من نظرائه الأتراك، كما تقول جريدة «هارتس» الإسرائيلية يوم ١٩٩٧/١٢/١٠، ماملخصه أن أعداء إسرائيل هم أنفسهم أعداء تركيا - لا - فمن هم هؤلاء الأعداء غيرنا نحن!!

●● المشهد الثالث: بعدها بأيام وتحديدا يوم ١٦ من ديسمبر الحالي، بدأت في القاهرة زيارة ومحادثات رجل المؤسسة العسكرية التركية القوي «إسماعيل حقي» رئيس هيئة الأركان العامة، الذي جاء بنفسه، بعد زيارات سياسية ودبلوماسية تركية سابقة قادها رئيس الجمهورية بنفسه.

والهدف هو امتصاص الغضب وتهدئة المخاوف المصرية المعلنة من التحالف العسكري التركي الإسرائيلي، ومن المخاطر المحتملة التي يخلقها هذا التحالف على توازن الأوضاع وموازين القوى الإقليمية في هذه المنطقة الحساسة، وفي ظل ظروف توقف عملية تسوية الصراع العربي - الإسرائيلي، بسبب التعنت الإسرائيلي الفظ والمتعجرف!

فهل امتصت الغضب وخففت المخاوف حقا... لا تظن!!

● المشهد الرابع: بينما تقوي تركيا علاقاتها وتحالفاتها مع إسرائيل، لترضي الغرب عموما وأمريكا خصوصا، كان الغرب «الأوروبي» يوجه لطمة سياسية عنيفة لتركيا... حين أقرت القمة الأوروبية المنعقدة في لوكسمبورج، الأسبوع الماضي، عدم أهلية تركيا للانضمام الى الاتحاد الأوروبي، بينما وافقت على أهلية ٦ دول أوروبية أخرى بينها قبرص، بؤرة التوتر العظمى في القلب التركي!

وبينما تجاهلت أمريكا حامية التحالف التركي - الإسرائيلي اللطمة الأوروبية، وتعامى عنها «الحليف الإسرائيلي»، ثارت تركيا ثورة حادة، وهددت بضم القسم الشمالي - التركي - من قبرص المقسمة اليها، ليس فقط ردا على القرار الأوروبي، ولكن توتيرا للأمن الأوروبي ذاته المهموم بالصراع السياسي العسكري، بين تركيا واليونان حول قبرص، الأمر الذي يعني إشعال بؤرة التوتر من جديد في الجناح الجنوبي الشرقي لأوروبا الحالمة بالسلام والرخاء!

■■■

تضعنا هذه المشاهد الأربعة، مباشرة في أتون «الأزمة التركية»، ونعني أزمة تركيا مع نفسها، أزمة الهوية، وأزمة تركيا مع جيرانها العرب والمسلمين، وأزمة تركيا مع أوروبا التي تتطلع الى اللحاق بركبها دون طائل... وكلها أزمات إن عالجناها، فهمنا لماذا تندفع تركيا الحالية إلى احضان التحالف مع إسرائيل، على حساب الميراث التاريخي والديني والعمق الحضاري، بل على حساب ضوابط الجغرافيا والمصالح بعيدة المدى، متوهمة أن إسرائيل واليهود، هم بوابتها الوحيدة، لقبول الغرب الأوروبي الأمريكي بها، جزءا منه!

تركيا الحديثة تعاني أزمة هوية، هل هي دولة إسلامية، أو علمانية، هل هي دولة شرقية أم غربية، هل هي دولة آسيوية أم هي دولة أوروبية... ولقد اشتعلت الأزمة أخيرا في ظل الصحوة الإسلامية الحديثة، التي قادتها تنظيمات عديدة، وفي مقدمتها حزب الرفاه، تحاول احياء الانتماء الاسلامي والرباط الحضاري الشرقي، في نفوس الأتراك... وبقدر ماوجدت لها صدى في الوجدان الشعبي، بقدر ماقابلتها مؤسسات الدولة وفي مقدمتها المؤسسة العسكرية ذات النفوذ السياسي العميق، بمقاومة عنيفة، باعتبارها ارتدادا للوراء المظلم، وتأثرا بأفكار الخومينية الإيرانية المجاورة ومعادية للتقدم الحديث والديمقراطية الغربية!

وإذا كانت الحرب العالمية الأولى قد أنهت سياسيا دولة الخلافة الإسلامية - الامبراطورية العثمانية في تركيا، فإن مصطفى كمال أتاتورك هو الذي قلص الانتماء التركي للشرق وللإسلام وللجوار العربي، ودفع الموجة لبناء تركيا الحديثة بالانتماء الكلي لأوروبا وللغرب، تسعى لرضائه وتتمنى الاندماج فيه وتحلم بمساعدته وتعشق نموذجه تماما كالحب من طرف واحد!!

ومقابل تعديل المسار وفق السياسة الكمالية نحو الغرب، تخلت تركيا تماما عن الشرق وأدارت ظهرها لجيرانها العرب خصوصا رعايا الخلافة السابقين، الذين عانوا ظلم امبراطوريتها القاهرة لخمسة قرون قاسية، فإذا العرب يستغلون هزيمة تركيا في الحرب العالمية الأولى وسقوط الخلافة، ليتطلعوا هم أيضا نحو الغرب، طالبين مساعدته في حصولهم على الاستقلال الوطني بعد قرون من «الاحتلال التركي العثماني» الذي خضعوا له باسم الخلافة، وحاربوا تحت رايتها ضد أوروبا، حتى دقوا مع جنودها بوابات فيينا واجتاحوا البلقان!!

تفرقت السبل وتبارى حلفاء الأمس، العرب والأتراك في مسيرة اللحاق بالغرب واسترضائه، وله، أملا في التحديث والتطوير والانفتاح والديمقراطية... لكن الغرب لم يكن بالسذاجة التي تصورها الجميع، فقد ظل ينظر للعرب والأتراك جميعا، على أنهم شعوب جاهلة متخلفة استبدادية النزعة همجية السلوك لا تصلح للرقي، بل لاتصلح إلا للتبعية والدونية والخضوع لقهر الاحتلال الأبيض!

وبرغم التزيد التركي في محاولات الاندماج في أوروبا والذوبان في الحضارة الغربية، فإن تركيا الراهنة لم تحقق أبعد أو أعمق، مما حققه العرب، فالحال يكاد يكون من بعضه سياسيا واقتصاديا، ثقافيا وفكريا، حضاريا وديمقراطيا... لافرق يذكر، إنما الفرق الباقي هو نظرة الغرب لنا جميعا عربا وأتراكا، نظرة الاستعلاء احيانا والاحتقار غالبا..

■■■

وبقدر اشتراك العرب والأتراك في منافقة الغرب ومحاولة «طلب رضاه» بقدر اختلافهم الظاهر في الطرق المؤدية لذلك فبقدر ماكان العرب على مدى نصف القرن الأخير قد ترددوا - في معظمهم - في الدخول في أحلاف عسكرية مع أوروبا وأمريكا، بقدر مااندفعت تركيا الى ذلك حيث كانت المحور الفاعل لحلف بغداد ثم الحلف المركزي - السنتو - ثم عضوا بحلف الأطلنطي.

وبقدر اتفاق العرب - في معظمهم - على معاداة إسرائيل التي زرعها الغرب في قلب وطنهم خنجرا مسموما، بقدر مافعلت تركيا العكس فكانت ذات يوم، الدولة الإسلامية الوحيدة التي أقامت مبكرا علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية، إرضاء للغرب... فمنذ البداية تصورت تركيا - ولاتزال - أن «اليهود» هم عرابو علاقاتها مع الغرب، وهم سماسرة لاندماجها في أوروبا، وبدونهم لن تستطيع أن تحقق هدفها بالمناسبة لايزال بعض العرب يؤمن بذلك أيضا، وقد لعب يهود الخزر تحديدا دورا رئيسيا في هذا الاتجاه التركي المغالي..

ومقابل تحسين وتوطيد علاقات تركيا الجديدة بإسرائيل في ظل الرعاية الأمريكية المباشرة والمشجعة، توترت علاقات تركيا بجيرانها العرب، على نحو وصل الى حد العمل العسكري المباشر وغزو الحدود وانتهاك السيادة، كما نرى في شمال العراق الآن..

وقد يسأل سائل، لماذا اختارت تركيا التحالف مع إسرائيل الآن تحديدا، على حساب معاداة العرب والاختلاف أيضا مع إيران؟!

نقول في مجال الاجابة من باب الاجتهاد، إن هناك ملفا ملغوما بالأزمات القديمة والجديدة، يحكم العلاقات العربية - التركية، ويلقي بآثاره الواضحة على علاقات كل منهما بدول الجوار الأخرى.. ونحسب أن هناك خمس أزمات رئيسية في هذا المجال هي:

(١) الأزمة الأولى هي الأزمة التاريخية القديمة، أزمة انعدام الثقة بين العرب والأتراك.. يرقد في الخلفية التاريخية العربية، اقتناع بأن الأتراك حين تسلموا علم الخلافة الإسلامية وحكموا باسمها، إنما مارسوا بناء المجد العثماني وأهملوا المجد العربي الإسلامي، بل مارسوا احتلالا فظا واستبدادا عنيفا ضد العرب زرع المهانة والمرارة حتى الآن، وفي المقابل يرقد في الخلفية التركية اقتناع مضاد أن العرب خصوصا، كانوا أول من خان دولة الخلافة العثمانية حين ثاروا ضد حكمها، واستعانوا بالغرب الأوروبي، على مدى القرنين الأخيرين للقضاء على الحكم العثماني تطلعا للاستقلال، وبالتالي فقد وجدت أوروبا الفرصة سانحة للقضاء على الامبراطورية العثمانية - ومعها الخلافة - في إطار نتائج الحرب العالمية الأولى..

ومن هنا كانت الثقة مفقودة بين العرب والأتراك وظلت كذلك..

(٢) الأزمة الثانية هي أزمة الصراع على الحياة، نقصد على المياه، وهي ناشبة على مدى العقود، بين تركيا وكل من سوريا والعراق... إذ أن مياه نهري دجلة والفرات، تنبع من تركيا، ثم تتدفق عبر سوريا نحو العراق، لتصب في بحر العرب جنوبا.

وبرغم أن هناك مواثيق واتفاقات دولية تنظم اقتسام المياه بين دول المنبع والمصب، فإن تركيا لجأت خلال السنوات الأخيرة الى بناء مجموعة من السدود في الأناضول وأشهرها سد أتاتورك، للتحكم في كمية المياه المتدفقة الى البلدين العربيين، بما يعني قدرتها على خنقهما، وهو أمر لايزال يثير التوتر الشديد بين الدول الثلاث، وينعكس سلبا على مجمل العلاقات التركية العربية، باعتبار أن المياه قضية أمن قومي.

■■■

(٣) الأزمة الثالثة هي الأزمة الكردية، والأكراد قومية تنتشر في كل من تركيا وإيران والعراق وسوريا بشكل رئيسي - يبلغ عددهم في تركيا نحو ١٦ مليونا - وفي دول أخرى بشكل أقل ويطمحون إلى الاستقلال وإقامة دولة كردية موحدة، على حساب الدول المعنية.

ولأن أغلب الأكراد في تركيا فإن المشكلة الأكبر هناك حيث يقود حزب العمال الكردستاني بزعامة عبدالله أوجلان، حرب عصابات ضد تركيا، التي تتهم سوريا بدعمه وإيوائه وحمايته في سهل البقاع اللبناني.

وفي حربها ضد الأكراد، تتهم تركيا، سوريا بالإرهاب لحمايتها أوجلان ومقاتليه، وتغزو شمال العراق بشكل منتظم، بل وتقيم فيه «مناطق آمنة» بحجة حماية حدودها، وتقاتل علنا من قرب الحدود السورية حتى قرب الحدود الإيرانية، حيث الكل متهم - في نظرها - بدعم حزب العمال الكردستاني!

الخطورة في الأمر أن تركيا باسم مقاومة ماتسميه «الإرهاب الكردستاني» تنتهك سيادة الدول المجاورة - خصوصا العراق - وتهدد بالحرب ضد دول أخرى مثل سوريا وإيران، وتلتقي مع إسرائيل في تعريفها للإرهاب!!

(٤) الأزمة الرابعة، هي أزمة تناقض مفاهيم الأمن وإقامة التحالفات العسكرية في المنطقة.. فكما قلنا من قبل، لقد كانت تركيا محور الأحلاف الغربية في الماضي - حلف بغداد والحلف المركزي - وهاهي تلعب دورا مقابلا الآن بإقامة حلف استراتيجي بينها وبين إسرائيل تحت المظلة الأمريكية، وهو بالضرورة حلف معاد للعرب ومضاد لأمنهم القومي عموما، وحصار على سوريا والعراق ولبنان خصوصا.

وبرغم التمويه - أو النفي - التركي ومحاولة التقليل من وقع التحالف مع إسرائيل، فإن الحقائق تتكشف يوما بعد يوم، فهو تحالف استراتيجي مدعوم أمريكيا، يشمل ضمن مايشمل تبادل المعلومات والخبرات العسكرية، وتطوير الأسلحة وتحديث الطائرات والانتاج المشترك للصواريخ الباليستية، والصواريخ المضادة للصواريخ، والحرب المشتركة ضد العدو المشترك - !! - وإجراء المناورات المشتركة... الخ.

(٥) الأزمة الخامسة والأخيرة، تكمن في السؤال القائل، ضد من كل هذا التحالف والتعاون، لاشك في أنه ضد العرب بالتحديد، إذ أنهم يشكلون «العدو المشترك» وفق ماسبق أن ذكرناه... والهدف هو قهر هذا العدو وحصاره بالأحلاف العسكرية، واقتسام النفوذ وملء الفراغ على جثته مناصفة بين إسرائيل وتركيا مثلا!!!

فإن كان مفهوما أن تفعل إسرائيل كل ذلك، فمن غير المفهوم أو المقبول أن تفعله تركيا الشقيقة والجارة وشريك الحضارة والتاريخ والجغرافيا والمصالح..

اللهم إلا إن كانت تركيا تدفعنا دفعا الى الاحتماء من تحالفها الاستراتيجي مع إسرائيل، ببناء تحالف استراتيجي مضاد!!

أليس هذا هو حكم المنطق حتى وإن كنا لانزال نتمنى أن تبقى تركيا إلى جوارنا، نستقوي بها وتستقوي بنا...

●●●

■ خير الكلام: يقول عُروة بن الورد:

فما شاب رأسي من سنين تتابعت
طوال، ولكن شيبته الوقائع

مجرد رأي

جرد آخر ٩٧ ديانا أم دوللي

(تسأل أي واحد عن حدث عام ٩٧ فيقول لك: ديانا..!

الاجابة تسمعها في مصر وفي واشنطن وفي داكار، وفي برلين والمجلات التي من عادتها أن تزين غلافها باهم صورة لعام ٩٧ خرجت كلها تحمل صورة ديانا وقد ابتكر احد الفنانين تصميما جديدا لغلاف مجلة نيوزويك الشهيرة عندما استخدم ٩٠٠ زهرة صغيرة حولها إلى وجه ديانا.

عاطفيا كانت ديانا بلا جدال أهم لحظة انفعال في عام ٩٧ بل لعلها من اللحظات الفريدة التي لم يشهد العالم انفعالا في حجمها غطى تقريبا كل الكرة الأرضية وبدا أن العالم كله خلال الأسبوع الذي مضى منذ اعلن عن مصرعها في باريس إلى أن تم تشييع جثمانها في لندن قد اشترك في «زار» لا مثيل له نسي فيه الكثيرون انفسهم ثم بعد أن افاقوا وعادوا من حالة الغياب التي عاشوها مع ديانا فإنهم راحوا يسألون: هل كانت تستحق كل ماحدث؟

لابد أن نضع في الاعتبار ونحن نعيد تقويم الحدث الظروف الخاصة الدرامية التي أحاطت به، ففي ذلك الوقت من نهاية شهر اغسطس كان العالم يتابع قصة رومانسية جديدة ستبدأ فيها لقاءات ومغامرات وقبلات وابتسامات وشائعات عن خطبة وزواج وعش جديد مختلف عن عش القصور الملكية البريطانية، ولكن وقبل أن يبدأ هذا كله جاءت النهاية الفاجعة التي لايقدر على كتابتها أي مؤلف دراما، ولكن المؤلف الأعظم كتبها ليحطم القوانين والاعراف والمألوف.

وفي لحظات الانفعال بالمأساة نسي الملايين ديانا التي اعترفت بخياناتها ولمن: لزوجها الملك القادم لبريطانيا.. وهكذا ولدت ديانا لتكون امرأة عادية ولكنها عاشت أميرة وماتت قديسة..

وإذا كانت ديانا هي النهاية وهي العاطفة لعام ٩٧، فإن دوللي هي البداية وهي العاصفة القادمة التي لايستطيع أن يتنبأ أحد باحتمالاتها، ودوللي هي أول (نعجة) تولد بطريقة الفوتي الكوبي أو الاستنساخ..

خلية من ثدي نعجة حامل توضع نواتها في بويضة نعجة أخرى بعد تفريغها من النواة التي كانت تحمل جيناتها الوراثية. وبعد أن تمت عملية الانقسام، توضع النطفة في رحم نعجة ثالثة لتتم ولادة النعجة دوللي، الصورة الكربونية المتطابقة للنعجة الأولى التي تم أخذ الخلية الجسدية من ضرعها.

وبدون انتظار كان السؤال الذي تردد على ألسنة الملايين في كل انحاء العالم: إذا كان هذا قد حدث مع الحيوان وتأكد بعد ذلك حدوثه في قردوفي بقرة فهل سيحدث ذلك مع الانسان؟

ومشكلة العلم عندما يبدأ لا يعرف احد كيف سينتهي.. ففي معامل البحث تجارب تجرى حاليا كانت بدايتها دوللي، فديانا انتهت في ٩٧ وستنقرض سيرتها أما دوللي فقد بدأت توا كرة صغيرة تسقط من أعلى الجبل!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

اضحكوا معهم.. وليس عليهم!

أود أن أشرح تجربتي في مواجهة أحد الأمراض التي تصيب كبار السن ولا يفهمها بعض الأبناء أو لا يتعاملون معها بالفهم الواجب.. لأنني ألاحظ أن العاقين لآبائهم وأمهاتهم يقومون بمعاملة الأمهات والآباء معاملة الند للند وهذا خطأ كبير، ولهذا أوصى الله المؤمنين أن لا يقولوا (أف) لآبائهم وأمهاتهم.. وألا يقولوا لهما غير القول الكريم الجميل الهادئ الجامل الرقيق.. وهذا المرض الذي أريد شرحه وأصاب والدي (٨٨ سنة) منذ أربع سنوات ناتج عن تصلب شرايين المخ وعدم وصول الدم والغذاء والاكسجين بالكميات الكافية لخلايا المخ.. فحدثت تغيرات مدمرة في الخلايا العصبية مع ضمور في المخ.. وابتدأت الأمراض بضعف متنام في الذاكرة حتى وصل في النهاية إلى تشويش تام في الذاكرة.. أو الى مايشبه فقدانها.. وصحب ذلك تنامي عدم القدرة على التعبير لعدم القدرة على ترتيب الكلمات في جملة مفيدة، ونسيان مدلولات ومعاني الأسماء، فأدى ذلك الى عدم القدرة على تسمية الأسماء بمسمياتها.. فيقول على الكرسي مثلا بأنه شباك.. رغم أنه لايزال كرسيا في وعيه وإدراكه وليس شباكا لأنه يقول: (هات الشباك اللي بنجلس عليه).. وهكذا .. مع مايصحب هذا من توجس الشر ممن حوله، فيأخذ حذره تبعا لذلك.. فتراه يجمع بعض العملات الفضية والورقية التي لا يعرف قيمتها مطلقا ويضعها في جيوبه أو دولابه مع بعض المقتنيات الأخرى التافهة، ويقاوم من يأخذ منه هذه المقتنيات التافهة لأنه يشعر أنها ذات قيمة عظيمة من وجهة نظره.

ويحرص على التفتيش عليها والاطمئنان بأنها في مكانها عدة مرات يوميا.. كما أنه يصاب بالخوف فتجده مستيقظا طوال الليل، وإذا نام قليلا هب فزعا من الكوابيس مع قيامه مرارا ليلا أو نهارا بفتح الأبواب والخروج الى الشارع، ولقد كنا نفقده عدة مرات ولم ينقذه من الضياع في الشوارع سوى إستغاثة والدتي بي (وكنت في أجازة بيلدتي بقتند) ويلفي الذي يسكن في نفس المنزل.. فنزلنا الى الشارع مهرولين نبحث عنه فوجدناه هائما على وجهه لا يدري أين هو ولا أين يسير.. فاضطررنا الى إغلاق كالون باب الشقة بالمفتاح.. إلا من أيام نخرجه فيها حملا على أذرعنا لنضعه في السيارة نتجول بها معه في أماكن ذكرياته القديمة لعل ذلك يسري عنه.. ولكن دون فائدة .. فهو فاقد الشعور بالزمان والمكان تماما.. وانتباهه مشتت.. لا يلتفت الى الجامع الكبير الذي شارك في إنشائه وأشرف على تنفيذه وصار خطيبا فيه لعدة سنوات قبل مرضه.. إنه امتحان صعب وضعنا الله فيه.. ومعاذ الله أن نرفض الامتحان.. ولكن العواطف جياشة والنفوس هشة ضعيفة.. خاصة والدتي (٨٠ سنة) طريحة الفراش المصابة بفشل شديد في القلب وترقد في سرير بجواره.. ولا تملك إلا البكاء على ماآل إليه حال رفيق عمرها.. أما والدي فإن الابتسامة العذبة المؤمنة لا تفارقه رغم مرضه.. بل وكثيرا ماترى في الابتسامة إشفاقا علينا لعدم قدرتنا على إستيعاب معنى البلاء الذي يبتلى به الله عباده المؤمنين، كما نرى في ابتسامته دعاء لنا بالنجاح في هذا الامتحان.

وآه لو يعلم المستأسدون في الأرض ماذا يخبيء لهم القدر.. لما غمض لهم جفن ولبكوا دما بدلا من الدموع.. وكم سمعنا وقرأنا عن أناس أصيبوا مثل والدي.. وخرجوا من منازلهم وضاعوا ولم يعودوا.. فأصبحت الشوارع مأوى لهم.. وقد يكون مصيرهم بعد موتهم قيام طلبة الطب بتقطيع أجسادهم قطعة قطعة وهم يتلقون دروس التشريح عليهم مثلما تعلمنا نحن.. وكم سمعت عن مستأسدين وعاقين أصيبوا بالسعار من أجل جمع المال أو من أجل مناصب يظنون أنها مرموقة.. وعندما ضعفوا أو مرضوا عاملهم ذووهم معاملة الكلاب الجربانة فلا أفادهم المال.. ولا أفادتهم مناصبهم السابقة في شيء..

ورحم الله أستاذي الراحل الدكتور/ عصام فكري رائد طب الشيخوخة في جامعة الاسكندرية، وأستاذي الراحل الدكتور/ عمر الجارم أستاذ الأمراض العصبية والنفسية الذي أرسى في نفوسنا المشاعر الإنسانية نحو المرضى وقت أن كنا شبابا طائشين.. فكان يقول لنا: (إضحك مع المريض.. ولا تضحك على حركات أو سلوكيات غريبة تصدر عن المريض) ولهذا لا يجب أن يعامل الأبناء أباءهم معاملة الند للند أبدا.. وأطالب جريدة الأهرام بتخصيص صفحة (للمسنين وأحوالهم وخدمتهم) في الملحق الاسبوعي.. وشكرا

د. محمد شميس الريس
إخصائي باطنة/ مدينة نصر

إلى متى ياسادة ؟

رغم شدة مرض أختي إلا أنها أصرت على الاشتراك في حفل زواج ابنتها الملازم أول بالجيش الفلسطيني في غزة على أساس أنها أول فرحة تدخل قلبها لكنها لكي تسافر من مصر الى غزة تم حجزها أربع ساعات كاملة على آخر حدود مصر مع غزة ثم صرح لها بعبور الحدود واشتركت في حفل زواج ابنتها وشعرت بالاجهاد والتعب وذهبت الى المستشفى في غزة وتم إعطاؤها بعض المسكنات على أساس أنها تحت الاشراف الطبي في مصر. وعند عودتها تم حجزها مرة أخرى أربع ساعات كاملة مرة أخرى هي وكل المصريين العائدين الى بلدهم. وشرحت للمسئولين هناك أنها مريضة وتحت الاشراف الطبي فلم تلق توسلاتها أي إستجابة وتركوا الأجانب يدخلون مصر بسلام آمنين، وأصحاب البلد يقفون على الأبواب في العراء أربع ساعات كاملة، وأخيرا عادت أختي الى مصر وهي مصابة بحالة احتباس بولي شديد وانتكاسة صحية دخلت على إثرها مستشفى فلسطين بمصر الجديدة لقربها من السكن، وظلت بالمستشفى لمدة شهر كامل فتركت عملي في فيينا وسافرت الى مصر لأزورها في المستشفى وهي بين الحياة والموت. والسؤال الآن هو الى متى يعامل المصري على هذا النحو في بلده؟ وإذا كانت السياسة العامة للدولة هي عدم منح أبناء المصريات المتزوجات من أجانب الجنسية المصرية، فلماذا تحرمون الأمهات من زيارة أبنائهن؟ وإنني أهدي هذه المشكلة السيد وزير الداخلية الجديد.

سامي عمارة ـ صاحب شركة ليموزين ـ فيينا

السر في الباذنجان!

أرجو أن أضيف للملحوظة التي أشار إليها الأستاذ محمود مهنى البارودي ببريد الأهرام عن السبب في أن توقيت الساعة التاسعة صباحا في الغالب يكون مناسبا لحدث جسيم مؤثر، كما حدث في مذبحة الأقصر، وفي حادث المتحف المصري، وفي حرب يونيو. فالواقع المر يوضح سر الساعة التاسعة صباحا، إذ أنه بمجرد دخولك لأي موقع عمل تجد غالبية العاملين مجتمعين حول وليمة الافطار فوق أحد المكاتب وهي المكونة في الأغلب من الباذنجان والطعمية وبعض المشهيات، وينتظر العمل أو صاحب الحاجة الى أن تنتهي هذه الوليمة اليومية. وطبعا فعند انشغال البطن يتعطل العقل، وخاصة بمثل هذه الوجبة الثقيلة، وقد يلزم بعض الوقت الاضافي بالمكاتب لهضم هذه الوجبة بتناول كوب شاي. فمتى نرى القرار الاداري بمنع الافطار بالمكاتب والدواوين ينفذ بجدية، وعلى السادة الموظفين أن يستيقظوا مبكرا ربع ساعة لتناول وجبة الافطار بمكان آخر غير مكان العمل. فالذي يستغل توقيت الساعة التاسعة صباحا لأمر في نفسه يعرف مسبقا أنه ناجح فيما يرمي إليه، لأن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

د. علاء الدين بهجت
كلية العلوم ـ جامعة الأزهر

أسئلة مهمة

قبل عرض القانون الجديد الخاص بالاعفاءات الضريبية على مجلس الشعب، وقبل أن يصبح نافذا وحيث أن الشريعة الاسلامية هي المصدر الأساسي للتشريع، وحيث قررت الشريعة استقلالية الذمة المالية للمرأة أريد أن أوجه السؤال الى كل من: فضيلة الامام الأكبر وفضيلة المفتي والحكومة وجهابذة القانون بمجلسي الشعب والشورى لماذا تعامل الزوجة التي تعول معاملة الأعزب بالنسبة للاعفاءات الضريبية، ولماذا ترث الزوجة وتجمع بين معاشها ومعاش زوجها المتوفى، وهو لا يرثها بالرغم من أنها تدفع التأمينات كاملة ومستقلة بذمتها المالية ؟

عميد/ سليمان شاهين
الاسكندرية ـ باب شرق

اسهل الحلول!

كم تمنيت لو أن أصحاب القرار عندنا قبل أن يصدروا قراراتهم التي تمس حياة المواطنين اليومية لم يكتفوا برأي مستشاريهم فقط وإنما استطلعوا آراء المواطنين الذين قد يتضررون من هذه القرارات بسبب دراسة المشروع على المكاتب وليس على الطبيعة أو النظر الى الحل من زاوية دون باقي الزوايا. وأضرب مثالا على ذلك بالقرار الذي صدر عن محافظة القاهرة بمنع سيارات السرفيس من المرور في الشوارع الرئيسية بالعاصمة، ثم طالعتنا تحقيقات الأهرام يوم ١٢/٤ بردود فعل غاضبة لدى كل من سائقي السرفيس والركاب حيث يضطر بعض الركاب الى قطع مسافات طويلة سيرا على الأقدام للوصول الى مواقف السرفيس أو الوابور في أوتوبيسات (الحشر العلم) التي قصرت طاقتها عن استيعاب ركاب السرفيس مع ركابها. وقد لاحظت من خلال تلك التحقيقات أن القطاع العريض من المتضررين هم الموظفون والعمال محدودو الدخل رغم أنهم أكثر الفئات انتظاما لدفع الضرائب ومن حقهم علينا أن توفر لهم وسائل النقل الى أعمالهم في يسر وسهولة ليس فقط تحقيقا لراحتهم، وإنما ضمانا لانتظامهم في عملهم بما ينعكس على كفاءة انتاجهم.

واسمحوا لي أن أهمس في أذن من يهمهم أمر المرور فأقول: لا تختاروا اسهل الحلول وهو المنع، فليس بالمنع وحده تحل أزمة المرور من أجل افساح الطريق لأصحاب السيارات الخاصة، وإنما بشيء من الضبط والمتابعة وإلا لكان أسهل الحلول القضاء على أزمة المرور وهو منع مرور جميع السيارات في شوارع العاصمة.

الإذاعي: طنطاوي البحطيطي

إعلان النية

تتواكب أعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة مع قدوم شهر رمضان المعظم فترتفع الأيدي مع القلوب بالصلوات والدعاء أن يحفظ الله مصرنا الحبيبة والعالم أجمع، فكل عام وكل الزملاء والأحباء بكل خير وأمان، وبالمناسبة ونحن نستعد لكتابة بطاقات التهنئة بهذه الأعياد نرجو من الهيئة القومية للبريد أن تعلن مبكرا عن نيتها بالنسبة لقيمة طوابع البريد المطلوبة لكل جهة داخليا وخارجيا حتى لا نفاجأ بتحريك سري للأسعار تكون نتيجته عدم وصول البطاقات لمستحقيها وشكرا.

م. توفيق ميخائيل

هكذا من الأصل



الجمعية العمومية للعاملين بالنقل البحرى تطلب:
ربط المعاش بضم الأجر المتغير إلى الأساسى

كتب ـ هيثم سعد الدين:

طالبت الجمعية العمومية للعاملين بالنقل البحرى في ختام أعمالها برئاسة عادل الصبحى بان يؤخذ الاجر الشامل عند ربط المعاش من خلال ضم الاجر المتغير إلى الاجر الاساسي، وربط المعاش بنفقات المعيشة، ورفع قيمة الزيادات التى تتقرر سنويا مع رفع الحد الادنى للمعاش، وتعديل قانون التأمينات الاجتماعية على ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتنسيق بينه وبين مشروع قانون العمل الموحد، مع اجراء التعديلات اللازمة على قانون العاملين المدنيين بالدولة.

وجددت الجمعية العمومية فى بيان لها دعمها وتأييدها الكامل لسياسة الرئيس مبارك في المجالات الداخلية والخارجية وحرصه المستمر على رعاية مصالح الشعب وخاصة عمال مصر، واكدت ـ من جديد ـ تمسكها بقرار التنظيم النقابي للحركة العمالية المصرية بعدم قيام اى شكل للتطبيع العمالى مع اسرائيل إلى ان يتم استرداد كافة الحقوق العربية المغتصبة. وطالبت الجمعية العمومية جميع الدول بالكف عن ايواء الارهابيين تحت أى سبب من الاسباب محذرة من أن الارهاب اصبح ظاهرة تتطلب تعاونا دوليا لمقاومته والتصدى له.

الموارد المائية الأرضية تناقشها ندوة بجنوب سيناء اليوم

تبدأ اليوم بمدينة شرم الشيخ ندوة «التنمية بجنوب سيناء في ظل بيئة نظيفة امنة»، وتناقش على مدى يومين افضل استخدام للموارد المائية والأرضية بالمنطقة وتعظيم الاستفادة من الثروة السمكية والموارد التعدينية وخلق المناخ الملائم للتنمية الرئيسية بالمحافظة.

وتناقش الندوة التى يفتتحها اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء ويشارك بها عدد من اساتذة الجامعات اثر تلوث البيئة فى جنوب سيناء وطرق الاستفادة من مياه السيول وبحث الخريطة الزلزالية بالمنطقة.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد القومى لليابان

أوفد الرئيس حسنى مبارك السيد حامد عبد الرازق الأمين برئاسة الجمهورية الى سفارة اليابان بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى.

.. ومندوبون للعزاء

وأوفد الرئيس حسنى مبارك العميد يحيى سعد عامر للتعزية فى وفاة اللواء عبد الفتاح على أحمد، واللواء محمد عبد السلام للتعزية فى وفاة المهندس يحيى ابراهيم جمال الدين، والعميد يحيى يسرى خليل للتعزية فى وفاة الحاجة حسنا الجندى، والعميد بدر سعيد محمد عفيفى لتشييع جنازة والدة الرائد طارق فتحى عبد الحليم.

مصر للطيران ترفض اعادة طائرة متجهة الى طوكيو

رفضت مؤسسة مصر للطيران اعادة الطائرة المصرية المتجهة الى طوكيو صباح أمس بعد اقلاعها من مطار القاهرة بنصف ساعة بعد بلاغ بوجود قنبلة على متنها.

وكان سنترال المطار قد تلقى اتصالا تليفونيا من شخص مجهول تفيد بوجود قنبلة على الطائرة المصرية التى تقل على متنها ١٨٠ راكبا بالاضافة الى أفراد طاقمها يبلغ عددهم ٢٣ فردا وتم ابلاغ السلطات الأمنية والتى ابلغت ادارة مؤسسة مصر للطيران حيث تقرر عدم اعادة الطائرة الى مطار القاهرة، واستئناف رحلتها مباشرة الى طوكيو.

٧٥٠ دارسا من ١٦ دولة فى دورة تدريبية بمصر

ينظم الصندوق المصرى للتعاون الفنى دورة تدريبية لما يقرب من ٧٥٠ من كوادر ١٦ دولة من دول الكومنولث الجديد، والتى ينظمها الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع دول الكومنولث الجديد التابع لوزارة الخارجية. وصرح السفير الدكتور محمود السعيد الأمين العام للصندوق أن هذه الكوادر هى من دول: البوسنة ومقدونيا والبانيا، ومنغوليا، بجانب ١٢ من دول الكومنولث الجديد. وقال: ان هذه الدورة خاصة بالتدريب فى المجالات التى تخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى هذه الدول، بجانب دورات تدريبية فى مجالات الزراعة والرى والخصخصة.

توقيع عقد بين القاهرة وشيان الصينية للحفاظ على التراث

اكد الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة أنه تم توقيع عقد مشترك للحفاظ على التراث الثقافى بين مدينتى القاهرة وشيان الصينية، حيث أصبح هذا العقد المشترك يضم ٤ عواصم قديمة على مستوى العالم هى القاهرة وشيان واثينا وروما ويتيح تبادل الخبرات فى عملية حفظ التراث وصيانة المبانى القديمة والمعالم الأثرية والمعمارية.

جاء ذلك خلال توقيع الاقتراح المشترك والذى حضره السيد احمد فخر رئيس المجلس المحلى للقاهرة والمهندس عصام عباس ومحمد ابو عيطه وكيلا للمجلس حيث تم طرح القاهرة لتكون متحفا مفتوحا لما فيها من آثار معمارية فريدة.



الرئيس حسنى مبارك فى أثناء وداعه للرئيس الجابوتى عمر بونجو

مبارك يؤكد فى كلمته الى شعب بورسعيد فى يوم النصر أمس:
مقاومتكم العتيدة للعدوان حققت نصرا شهد له العالم كله

بورسعيد ـ من محمد أبو الشهود:

فى الاحتفال الذى أقامته بورسعيد أمس بمناسبة يوم النصر، وجه الرئيس حسنى مبارك كلمة القاها بالنيابة عنه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، اكد فيها أن المقاومة العتيدة للعدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ حقق نصرا شهد له العالم كله، وأن الدفاع عن الوطن لابد أن تحرسه قوة مؤمنة بالله عز وجل والوطن، وأن مقاومة المؤمنين حققت النصر ولخرجت المعتدين من مصر يجرون أذيال الفشل، وأن مصر المحروسة بعناية الله وارادته وعزيمة ابنائها الأبطال ستحقق الهدف الأسمى وهو العدل والحرية والسلام.

وقال الرئيس فى كلمته ان انتصارات ٢٣ ديسمبر ٥٦ دفعت الى مزيد من النصر فى مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وقضايا التنمية الشاملة، وكان نصر العاشر من رمضان امتدادا طبيعيا لنصر شعب مصر حيث انتزع حقا مغتصبا وما انتهب، وتحقق السلام القائم على الحق والعدل، وانفتحت به آفاق التنمية والتعمير، وانفسحت به الآمال لتحقيق حاضر سعيد ومستقبل خصيب.

وأن مشروعات التنمية التى تنهض فى مصر الان انما هى شاهدة على الزمان وجني لثمار السلام ولخلاص النية والرؤية الواضحة للهدف والعمل الدءوب المدعوم بالفكر والعلم والتخطيط القويم والعزم المتين والتنفيذ الأمين والتعاون الوثيق مع الاخ والصديق والمزيد من العمل والأمل. واختتم الرئيس كلمته بتهنئة شعب بورسعيد بهذا النصر الذى صنعه بارادته والذى تحقق به وبانتصارات مصر الخالدة التى تواصلت فى مختلف المجالات. وكان اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد قد القى كلمه حيا فيها روح الشهداء الأبرار ونوه بقدرة شعب بورسعيد على التطور فى مراحل تنميته واستعرض الانجازات فى مجالات الاسكان بعد انشاء وتسليم حوالى ٢١ الف وحدة سكنية والبنية الأساسية برصف الطرق وانشاء ٣٢ مدرسة فى مجال التعليم.

برقيات تهانى للرئيس بمناسبة عيد النصر

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة عيد النصر من كل من الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، ومن محافظتى القاهرة وبورسعيد وكفر الشيخ ومن رئيس جامعة أسيوط.

..و تأييد من طلاب جامعة القاهرة

بعث طلاب جامعة القاهرة برقية للرئيس مبارك اكدوا فيها تأييدهم لسياسته داخليا وخارجيا، واشادوا بالانجازات والقرارات التى اصدرها لصالح الشعب واكدوا انهم يشهرون سلاحهم فى وجه حروب التشنيع التى يشنها الاصاغر على أم الحضارات مصر.

وحدة عربية للتفتيش على السلامة الجوية

الرباط ـ من سلامة حسن وتهانى عبد الرحيم:

قرر المجلس التنفيذى للهيئة العربية للطيران المدنى انشاء وحدة عربية للتفتيش على السلامة الجوية فى البلاد العربية، وأن تكون هذه الوحدة تحت اشراف الهيئة.

وأصدر المجلس أمس بالرباط عدة توصيات لدعم التعاون من شركات الطيران العربية فى مجال النقل الجوى والملاحة والسلامة الجوية، حيث طالب بضرورة تكثيف العلاقات المتبادلة بين الهيئة والمنظمات الدولية الاخرى وخاصة فى مجال تبادل الاعتراف بالاجازات والتراخيص التى تصدر لأطقم قيادة الطائرات وأطقم الصيانة. واكد المجلس ضرورة وقف المفاوضات مع المنظمات الدولية بشأن حظر هبوط الطائرات المسببة للضجيج فى المطارات الدولية لأن معظم شركات الطيران العربية بصدد تجديد أساطيلها الجوية، ولكن فيما يتعلق بالرحلات الجوية بين الاقطار العربية فقد قرر المجلس أن يتم السماح لشركات الطيران باستخدام طائرات الضجيج نهائيا وعدم فرض حظر على هبوط هذه الطائرات بالمطارات العربية وذلك حتى عام ٢٠٠٥ على أن يصدر بعدها قرار بحظر استخدام طائرات الضجيج. وأوصى المجلس التنفيذى للهيئة العربية للطيران المدنى بضرورة استخدام اللغة العربية فى المؤتمرات العالمية الخاصة بالنقل الجوى وسلامة الطائرات، وخاصة بعد أن تم مؤخرا اعتماد اللغة العربية فى منظمة (الايكاو) كلغة رسمية.

٢٠ مايو امتحانات الثانوية العامة و١٧ يونيو للدبلومات الفنية

كتب ـ أيمن المهدى:

حددت وزارة التربية والتعليم مواعيد امتحانات الشهادات العامة والفنية للدورين الأول والثانى بحيث تكون امتحانات شهادة اتمام الثانوية العامة (الصف الثالث) دور مايو يوم ٢٠ مايو المقبل وشهادة اتمام الثانوية العامة (الصف الثانى) دور أول يوم ٢١ مايو أما شهادة اتمام الثانوية العامة(المرحلة الثانية) او الصف الثالث لدور أغسطس يوم أول أغسطس، بينما شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة المرحلة الأولى(الصف الثانى) دور ثان تبدأ يوم ٢ أغسطس.

وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أنه بالنسبة للتعليم التجارى فتبدأ امتحانات دبلوم المدارس الثانوية التجارية نظام السنوات الثلاث والادارة والخدمات نظام السنوات الثلاث ودبلوم الدراسة الفنية المتقدمة التجارية خمس سنوات ودبلوم الدراسة الفنية المتقدمة للشئون الفندقية والخدمات السياحية (خمس سنوات) ودبلوم الدراسة الفنية المتقدمة (خمس سنوات) شعبتى مدرسى الآلة الكاتبة يوم ١٧ يونيو للدور الأول، بينما تبدأ امتحانات دبلوم المدارس الثانوية التجارية نظام السنوات الثلاث للطلبة الذين يغيرون مسارهم من الثانوى العام يوم ١٥ أغسطس وبالنسبة للدور الثانى فتبدأ الامتحانات لجميع الشهادات التجارية يوم ١٥ أغسطس.

وأضاف أن امتحانات التعليم الصناعى لدبلوم المدارس الصناعية نظام السنوات الثلاث ولاعداد مهنى نظام السنوات الثلاث ودبلوم الفنية المتقدمة (خمس سنوات) ومعلم المجال الصناعى للتعليم الأساسى السنوات الخمس ودبلوم الدراسات التكميلية ولدبلوم الفنى للصم وضعاف السمع فتبدأ كلها يوم ١٧ يونيو للدور الأول أما الدور الثانى فتبدأ كلها فى يوم ١٥ أغسطس. أما التعليم الزراعى فتبدأ امتحانات جميع شهاداته للدور الأول يوم ١٧ يونيو والدور الثانى يوم ١٥ أغسطس وكذلك الدبلوم التربية للمعلمين والمعلمات ودبلوم الخط العربى والتخصص فى الخط للدور الأول يوم ١٧ يونيو والدور الثانى يوم ١٥ أغسطس.

٤٨٠ ألف جنيه لشراء معدات للبحث عن الآثار الغارقة

كتب ـ أشرف عبد المنعم:

خصصت وزارة التخطيط ٤٨٠ ألف جنيه لدعم ميزانية المجلس الأعلى للآثار وسيوجه المبلغ لشراء معدات لادارة الآثار الغارقة لبدء مسح أثرى شامل للسواحل المصرية بالتعاون مع عدد من البعثات الأجنبية العاملة فى مجالات التنقيب عن الآثار الغارقة.

صرح بذلك الدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار وقال أنه سيتم بالتعاون مع بعثة المعهد الأوروبى للآثار البحرية استكمال الحفائر بأبى قير بحثا عن بقايا حطام أسطول نابليون الذى كان البحث قد بدأ خلال عامى ٨٤ و ٨٥ وجرى انتشال مجموعة من المدافع ودفة السفينة اورينت، وكذلك البحث عن عدد من المدن البطلمية الغارقة، وسيتم التعاون مع بعثة المعهد الهلينى باليونان لمسح المنطقة ما بين كامب شيزار وسيدى جابر وبعثة المعهد الأمريكى البحرى للعمل بسواحل مرسى مطروح بمنطقة «أم الرخم» بحثا عن حطام سفن تعود الى العصر الاسلامى.

د. جاب الله

وصرح الأثرى ابراهيم درويش مدير ادارة الآثار الغارقة بأنه سيتم الاعتماد على الكوادر المصرية لمسح المنطقة من الشاطبى الى المعمورة والقيام بأعمال الغطس والتصوير والرسم مشيرا الى أنه سيتم شراء قوارب مطاطية لتسهيل الحركة على سطح المياه وبراشوتات هوائية لنقل القطع الأثرية من مكان الى اخر وشراء أجهزة GBS لتحديد المواقع والمساحات الأثرية تحت المياه وعدد من أجهزة «السونار».

علماء الأزهر يؤيدون لقاء شيخ الأزهر مع الحاخام

أكد علماء الأزهر ورؤساء هيئاته تأييدهم بكل ثقة لقاء فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر للحاخام الاسرائيلى كما اكدوا أن مانشر باحدى الصحف المعارضة عن رفض علماء الأزهر لهذه المقابلة لايمت لعلماء الأزهر بصلة وانه من باب الاثارة والكذب على علماء الأزهر، وأن هذا اللقاء الذى تم عمل شرعي تأمر به شريعة الاسلام كما ورد فى القرآن الكريم وفى صحيح السنة النبوية الشريفة على الوجه الذى أوضحه فضيلة الامام الاكبر فى بيانه ردا على الدكتور/سليم العوا بنفس العدد ونفس الصفحة من الصحيفة نفسها.

ومن ناحية اخرى أدانت جامعة الأزهر تطاول بعض الأقلام والصحف على فضيلة الامام الاكبر، واعتبرت ذلك تطاولا على اكبر رموز الدولة الاسلامية وشيخ اكبر مؤسسة دينية فى العالم فى وقت كان يحاور من أجل الحق والسلام وعملا بتوجيهات القرآن الكريم التى تدعو الى المجادلة بالتى هى أحسن.

وقال الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة: ان مانشر فى احدى الجرائد من أن علماء الأزهر يرفضون لقاء شيخ الأزهر مع حاخام اليهود انما هو خبر لايمثل الحقيقة وعار عن الصحة.

٢٦٠ مسجدا أهليا ضمها لوزارة الأوقاف

أصدر الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف قرارا بضم ٢٦٠ مسجدا أهليا إلى الأوقاف موزعة على ١٧ محافظة وفق خطة الدولة لضم جميع المساجد الأهلية حتى نهاية عام ٢٠٠٠.

وصرح الوزير بأن المساجد المنضمة بالقاهرة وقنا ٤ مساجد لكل منهما و٤٦ بالدقهلية، و٤٣ بالبحيرة، و٤٢ بالمنوفية، و٢٦ بالغربية، و١٩ بالشرقية، و١٨ بسوهاج، و١٤ فى بنى سويف، و١٠ بالجيزة، و٨ بشمال سيناء، و٦ بكل من الاسكندرية، والمنيا، وكفر الشيخ، و٥ بالوادى الجديد، وضم مسجد واحد بجنوب سيناء ومسجدين بأسيوط.

وأضاف أنه سيتم تعيين مقيم شعائر واثنين من العاملين بكل مسجد كضمان لانتظام العمل ونظافة كل مسجد. بخلاف تكليف امام لكل منها

محاضرات دينية وثقافية ومعارض بالجيزة فى رمضان

كتب ـ عادل الديب:

وافق المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة على خطة مديرية اوقاف الجيزة خلال شهر رمضان المبارك وتشمل القاء محاضرات دينية بالمساجد الرئيسية بأحياء ومراكز [illegible] نخبة من علماء الدين من الأزهر الشريف لتوعية الشباب بالتعاليم الصحيحة للدين لحمايتهم من اى افكار خاطئة والقاء محاضرات بالمؤسسات الاجتماعية وداخل مراكز الشباب.

ماهر الجندى

وصرح أحمد لبة مدير الثقافة بالجيزة بأن المحافظ وافق على خطة تتضمن عقد ندوات بالمكتبات الثقافية العامة واقامة معارض للفنون ورسوم الاطفال واحياء الليالى الرمضانية فى مركزى شباب البوهى بامبابة، وزينين ببولاق الدكرور وداخل قصور الثقافة بالمحافظة، كما تتضمن الخطة عقد ندوات ثقافية وتقديم عروض لآلات الموسيقى الشعبية والعربية والتراث وفرق الانشاد الدينية وأمسيات شعرية.

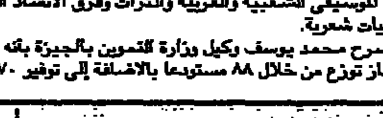
وصرح محمد يوسف وكيل وزارة التموين بالجيزة بأنه تم توفير مليون اسطوانة بوتاجاز توزع من خلال ٨٨ مستودعا بالاضافة إلى توفير ٧٠ سيارة لشباب الخريجين [illegible]

شريف: القطاع الزراعى يحقق ١٨٪ من الناتج القومى

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية أن القطاع الزراعى فى مصر يعطى ١٨٪ من الناتج القومى ويوفر فرص عمل لاكثر من ٥٠٪ من القوى العاملة فى الريف ويقدم محاصيل تغطى من ٦٠ الى ٨٠٪ من مواردنا الغذائية ويضم هذا القطاع ٣٤ مليون مواطن. واكد الوزير ـ خلال لقائه برئيس وأساتذة جامعة القاهرة ـ أن تلاحم الجامعات مع التنمية الشاملة فى الريف تعد من المشروعات الكبرى التى تحدث تطويرا ملحوظا وقال ان البرنامج القومى للتنمية الريفية «شروق» الذى تم التوصل إليه فى سبتمبر ٩٤ ساهم فى بلورته ووضع أطره عدد كبير من الأساتذة بالجامعات والمراكز البحثية. وقال أن تنميتنا تعتمد على البشر وتبدأ بهم وان التنمية الريفية لا تقيم مشروعات للمواطنين بنفسها بل تقوم باستثارة المجتمع واستنهاضه لكى يتبنى قضية التنمية. وأعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة أنه تم اعداد مشروع متكامل لدعم التنمية فى الجيزة يضم قوافل لطلاب الكليات وأساتذتهم المتخصصين فى اطار مشروع قومى للتنمية الريفية يستوعب مليون طالب و٥٠ الف أستاذ جامعى و٤٠ الف مسئول من رعاية الشباب تنتظم من خلال ٨ قوافل فى الصيف لكل قرية.

محمود شريف



تطوير استوديوهات التليفزيون مع بداية العام الجديد

كتب ـ عبد الفتاح ابراهيم:

وافق السيد صفوت الشريف وزير الاعلام على تطوير الاجهزة والمعدات اللازمة لاستوديوهات التليفزيون لتواكب التقدم العلمى والتكنولوجى مع تطوير الشاشة لتتماشى مع ثورة الاتصالات عن خلال خطة اعلامية متكاملة سيتم تنفيذها مع بداية العام الجديد. وقال المهندس محمود خطاب رئيس الهندسة الاذاعية إنه سيتم امداد استوديوهات التليفزيون بوحدات للتصوير الخارجى بميكروفونات من النوع المطلق صغير الحجم حتى لاتؤثر على صورة المتحدث او المذيع على الشاشة. وأضاف رئيس الهندسة الاذاعية أن هناك عددا كبيرا من الكاميرات الرقمية الجديدة بنظام «الديجيتال» سوف تدخل الخدمة من خلال الخطة الاعلامية الجديدة التى ستبدأ مع بداية العام الجديد لتدعيم الخدمة فى القنوات الرئيسية والقنوات الفضائية والمحطات الاقليمية.

افتتاح المؤتمر العالمى لأمراض كبد الأطفال غدا

تفتتح الجمعية المصرية لأمراض كبد الاطفال والجهاز الهضمى مؤتمرها العالمى غدا بفندق ماريوت بالقاهرة، وستلقى محاضرات عن تشخيص فيروسات الكبد والكبد الصناعى، والتغذية الوريدية، وأملاح الصفراء وغيرها. ويعلن الدكتور محمد خليل عبد الخالق رئيس اقسام طب الأطفال بجامعة القاهرة يوم السبت القادم، توصيات مؤتمر كبد الأطفال والجهاز الهضمى، وفى مقدمتها احصاء هذه الأمراض لدى الأطفال فى مصر، ومواجهة مشاكلها، والوسائل التى تكفل القضاء على ٨ امراض وراثية، وكيفية تشخيصها، وتقييم الدور الرائد الذى تقوم به الجمعيات غير الحكومية فى تنفيذ القرارات الحكومية، والاشادة بدور وزارة الصحة فى السيطرة على النزلات للعودة النامادة والقضاء على مرض البلهارسيا، وكذلك الاشادة بقرارات الوزارة بمنع ختان البنات.

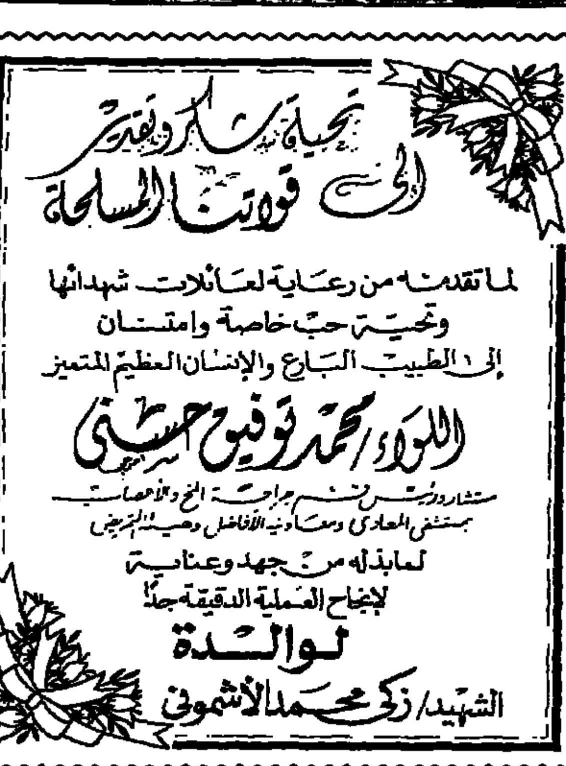
..ومؤتمر عن صحة الطفل السبت القادم بالمنوفية

كتبت ـ هدى المهدى:

يفتتح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى يوم السبت المقبل المؤتمر البيئى السابع عن ثقافة وصحة الطفل المصرى فى القرن الحادى والعشرين والذى ينظمه قطاع البيئة بجامعة المنوفية. وصرح الدكتور على زكى الفيومى نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بأن المؤتمر يناقش على مدى يومين تقنين آليات التعاون بين وزارة البيئة والجامعات المصرية لمكافحة التلوث البيئى، واهم المشكلات الصحية التى تواجه الأطفال.

واضاف أن المؤتمر يؤكد أن البيئة هى مشروع مصر القومى فى القرن الجديد مع وضع آليات التعاون بين البيئة والجامعات المصرية.

حالة الجو												
طقس شتوى معتدل نهارا شديد البرودة ليلا ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال وشرق البلاد تكون متكاثرة على السواحل الشمالية وسيناء وتقل الرؤية فى الشبورة	القاهرة	١٩	٨	السويس	١٩	٧	رفح	١٩	٧	أسيوط	٢٠	٤
	الإسكندرية	١٩	٧	العريش	١٨	٦	كاترين	١١	٥	سوهاج	٢١	٥
	مطروح	١٨	٨	الطور	٢٠	١٠	سيوة	١٩	٤	الأقصر	٢٢	٤
	بورسعيد	١٩	١٢	الغردقة	٢١	١٣	المنيا	١٩	٣	أسوان	٢٢	٩
	الإسماعيلية	١٩	٨	شرم الشيخ	٢١	١٤	الفيوم	١٩	٥	الوادى الجديد	٢١	٣



هكذا من الأصل

أول وفد سياحى بريطاني يزور الأقصر

نعشق الأقصر وتراثها وشعبها الطيب وتربطنا بهم علاقات صداقة ونسب ومصاهرة

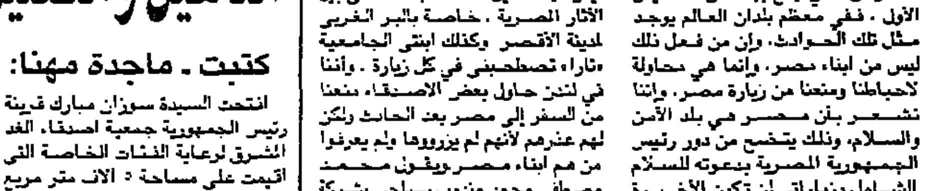
المصريون قادرون على مواجهة الإرهاب وحادث الدير البحرى لم يمنعنا من الحضور

أكد السياح الانجليز الذين حضروا خصيصا لزيارة الأقصر بعد حادث الدير البحرى أنهم يعشقون الأقصر وتراثها وشعبها الطيب الذي تربطهم به علاقات محبة وصداقة ومصاهرة منذ سنوات طويلة، وأعربوا عن امتنانهم وتقديرهم لجميع المسئولين والشعبيين والعاملين في قطاع السياحة للحفاوة الزائدة التي قوبلوا بها في مطار الأقصر.

وأشاروا إلى أن الحادث الإرهابي الوحشي الذي وقع في الشهر الماضي بمعبد حتشبسوت بالدير البحرى، وآثاره السلبية لم تمنعهم من الحضور إلى مصر، وأنهم صمموا على حضور احتفالات الكريسماس ورأس السنة بمدينة الأقصر لثقتهم الزائدة في مصر ورئيسها وشعبها، وقدرتهم على مواجهة الإرهاب، والقضاء على فلوله، مؤكدين أن الإرهاب ظاهرة عالمية، وأن جميع الأديان السماوية تدعو إلى المحبة والرحمة والسلام، وأن الإسلام وتعاليمه السمحة ينبذ الإرهاب والتطرف، وأنه برىء من أفعال وأفكار فئة ضالة قليلة.

وكانت الأفواج السياحية قد بدأت منذ أمس الأول تتوافد على مدينة الأقصر من مختلف الجنسيات لقضاء أعياد الكريسماس ورأس السنة الميلادية.

وفي مطار الأقصر الدولي التقينا بمجموعة كبيرة من السائحين الانجليز حضروا خصيصا لقضاء عطلة الكريسماس، وعن انطباعاتهم عن مصر وآثارها العظيمة تقول كريستين كلارك: إنني زرت مصر في العام الماضي، وقضيت عيد الكريسماس بالأقصر واستمتعت بآثارها التي تفوق آثار العالم كله، وعن الحادث الذي وقع في الدير البحرى قالت: إنني لم أتأثر أبدا بما حدث ولم يهمني شيء، وقد أرسلت فاكسا إلى سفير مصر بلندن أبلغته بأنني أريد قضاء الإجازة في مصر وطلبت منه تخفيض سعر



السائحة كرستين كلارك

مجموعة لأول وفد سياحى انجليزى يزور الأقصر بعد حادث الدير البحرى — جاكلين كونرى وابنتها تارا

الأديان السماوية تدعو إلي المحبة والسلام
والإسلام برىء مما تدعيه قلة ضالة

تحقيق :
يحيى توفيق

التذاكر بالطائرات، حيث حاولت السلطات البريطانية عن طريق شركات السياحة منعنا من الحضور إلى مصر، وذلك برفع قيمة التأمين بدرجة كبيرة جدا، وللأسف لم يرد على، وعلى الرغم من كل ذلك إلا أنني كنت مصرة على قضاء إجازتي بالأقصر التي ستستمر لمدة أسبوع.

وتقول أدى جندرى إنها لأول مرة تزور الأقصر، وإن المصريين معروفون لدينا بالطيبة وسمعة مصر معروفة لدى جميع دول العالم بالأمن والسلام وإن الحادث لم يؤثر في أي مواطن انجليزى او من أية جنسية أخرى، وذلك لأن الجميع يحب مصر وشعبها المضياف ولي أصدقاء كثيرون من بلدى لهم علاقات طيبة بشعب مصر وأهالي الأقصر بصفة خاصة لذلك قررت الحضور وسأقوم بقضاء معظم إجازاتي في مصر كلما واتتني الفرصة.

ويقول أندرو ماجل مهندس كمبيوتر: إنني حضرت أكثر من مرة إلي مصر والأقصر، وإن حبي أنا وزوجتي لمصر جعلانا نزورها أكثر من مرة، وكلما أتاحت لنا الفرصة سنتيان إلى مصر لنتمتعا بجمالها وجمال جوها ولا توجد أي مشاكل بالنسبة لي وعائلتي مما حدث بالأقصر ولا أحب التحدث فيه لأنها مشكلة موجودة في معظم دول العالم، وإن الذين يحاولون ان يفسدوا السياحة في مصر لن يستطيعوا لأنها أجمل بلد سياحى بما تملكه من آثار توضح عظمة القدماء المصريين، كما تمتلك أعظم شعب من شعوب العالم بأسره، حيث تجتمع في الشعب المصرى الاصالة والحب والطيبة والكرم.

وان الاسلام دين سماحة وسلام، وجميع الأديان السماوية تنبذ الإرهاب والتطرف.

ويقول مايكل سميث مهندس مبان: هذه الزيارة هى الأولى لى في مصر ومعي زوجتي، حيث إننا الآن نقضيان شهر العسل وقد تزوجنا منذ ١٧ يوما فقط وسنقضى في الأقصر اسبوعا، وإنني سعيد جدا بزيارتي للأقصر لأنني لم أتأثر بسماعي عن الحادث العارض الذي وقع بها لأن ذلك ليس الأول، ففي معظم بلدان العالم يوجد مثل تلك الحوادث، وإن من فعل ذلك ليس من ابناء مصر، وإنما هي محاولة لاحباطنا ومنعنا من زيارة مصر، وإننا نشعر بأن مصر هي بلد الأمن والسلام، وذلك يتضح من دور رئيس الجمهورية المصرية بدعوته للسلام الشامل وزياراتي لن تكون الأخيرة وبالنسبة لزوجتي أيضا.

وتقول جاكلين كونروى اخصائية اجتماعية بمدرسة ثانوية بلندن لقد انزعجت جدا عندما سمعت وشاهدت الحادث الارهابى الذى وقع في الدير البحرى عبر قنوات التليفزيون بلندن. ولكن ذلك لم يمنعني من الحضور إلي مصر عامة والأقصر بصفة خاصة لأنني أحب مصر وجميع المصريين وهذه هي سادس مرة أزور فيها مصر والأقصر معا، ولأنني أشعر بسعادة ليس لها مثيل عندما أجد نفسي بين الآثار المصرية، خاصة بالبر الغربي لمدينة الأقصر وكذلك ابنتي الجامعية «تارا» تصطحبني في كل زيارة. وإننا في لندن حاول بعض الأصدقاء منعنا من السفر إلى مصر بعد الحادث ولكن لهم عذرهم لأنهم لم يزوروها ولم يعرفوا من هم ابناء مصر ويقول محمد مصطفى محمد مندوب سياحى بشركة ايستار للسياحة. عندما وقع الحادث فإن جميع العاملين بالحقل السياحى تأثروا وأضيروا وذلك الفوج السياحى الانجليزى الكبير هو أكبر فوج يصل إلى الأقصر ويبلغ ٢٥٠ سائحا على الطائرة الشارتر من لندن مباشرة وإننا نعتبره بداية خير وانتعاش سياحى لمصر، ونحن نعلم جميعا أن جميع الأوروبيين يحبون مصر وشعبنا المضياف.

السائح مايكل سميث

تصوير: علاء توفيق

رسالة إلى العالم
من قلب القاهرة الفاطمية

«سنكون سعداء إذا جعلتناك سعيدا» .. «أنت في مصر آمن».

عقب الحادث كون ابناء الخيامية لجنة للوعي القومي.. في محاولة من محاولات تضميد الجراح التي اصابت مصرنا.. محاولة من البسطاء.. من ابن البلد الشهم المضياف.. الكل يسارع لمحو آثار حادث يندى له الجبين ارتكبه اناس ليسوا منا ولانحن منهم .. في الدير البحرى بوادى الملكات بالبر الغربي بالأقصر.. أرادوا أن يغتالوا البسمة من على شفاة مصر .. البسمة التي رسمتها خطوط التفاؤل لكفاح شعب أثمر عن ازدهار بلده يوما بعد يوم.

المشاركة جاءت من حي «الخيامية» الذى يقع فى قلب القاهرة الفاطمية والذى كان للحادث المروع آثاره المباشرة على ابنائه الذين يعتمدون على السياحة.

رغم أن حي «الخيامية» الذى يقع بجوار باب زويلة ليس موجودا على الخريطة السياحية إلا أن عبق التاريخ التى تفوح من المكان والصناعة التقليدية التى تسمت المنطقة باسمها واصالة ابناء الخيامية هى خير دعاية له.

فى البداية كتبوا اوراقا صغيرة وعلقوها على محلاتهم.. تقول عباراتها «فى مصر أنت آمن» ثم سرعان ماتحولت إلى لافتات كبيرة بمثابة رسالة اعتذار للعالم عما بدر من بعض العناصر الكارهة للحياة.

يقول محمد اسماعيل وهو ممسكا بخيوط تشكل نسيجا جديدا لخيمة لايعلم متى سيأتى شاريها: أجارك الله على مانحن فيه... قبل الحادث لم تكن نلاحق على مطالب السياح، من الزحام الذى كانت تشهده المنطقة. ولكن الآن نحقق بالكاد الالتزامات اليومية لبيوتنا لختاروا الارهاب وقتا ليقتلوا فيه لرزاقنا حيث يبدأ الموسم السياحى من اول نوفمبر إلى نهاية مارس

ثم جاء صوت عم ابراهيم الصغير «البقال» الذى يعيش ضمن نسيج . وقد امتزجت كلماته بالامل والالم وهو يقول: هى عملية تهدف إلى ضرب اقتصاد مصر.. كانت البلد فى صعود مستمر.. لكن لن نقف مكتوفى الأيدى.. ونحاول كسر الحصار السياحى وتقليل مدة الفاقد فى الحصار.. لذلك كتبنا لافتات غطينا بها شوارع المنطقة تخاطب العالم كتبت باللغات الالمانية والانجليزية واليابانية والفرنسية.

عبارات تقول مجميع المصريين يرفضون الحادث الاجرامى فى الأقصر» «سنكون سعداء إذا جعلناك سعيدا» «انت فى مصر آمن». وقامت مجموعة من اهالى الخيامية بزيارة السفارات المتضررة اليابان وسويسرا وبريطانيا والمانيا.

ويقول على سليمان من العاملين بمنتجات الخيام اليدوية اتصلنا بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة وهيئة تنشيط السياحة لتدعيم رحلتنا إلى الأقصر فنحن نقوم الأن بتصنيع بعض الهدايا اليدوية حيث سيقوم وفد من الخيامية بزيارة للأقصر الاسبوع القادم محملين بالورود والهدايا لضيوف مصر

كل ذلك بهدف كسر الحصار السياحى وتقليل مدة الفاقد فى الحصار

سمير شحاته



الخيامة تقدم تعذيها فى حادث الاقصر [تصوير : محمد وسيم]

سوزان مبارك تفتتح جمعية أصدقاء
«الغد المشرق» لرعاية الأطفال من الفئات الخاصة

السيدة سوزان مبارك تتابع باهتمام نشاطا موسيقيا للفريق من المعاقين

الجمعية أقيمت بالجهود الذاتية وتضم كافة أقسام
التأهيل والتعليم والتدريب المهنى للأطفال المعاقين



.. وتتابع أحد الأطفال المعاقين الذين تعلموا القراءة والكتابة

كتبت ـ ماجدة مهنا:

افتتحت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية جمعية اصدقاء الغد المشرق لرعاية الفئات الخاصة التى اقيمت على مساحة ٥ الاف متر مربع بالجهود الذاتية لمجموعة من اولياء أمور الاطفال المعاقين بتكلفة اجمالية قدرها ٧ ملايين جنيه لتوفير الرعاية الشاملة للمعوقين. وتقع الجمعية بجوار مدرسة (B.B.C) اول طريق بلبيس الصحراوى.

وقد تفقدت السيدة سوزان مبارك اقسام الجمعية المختلفة التى تضم القسم التعليمى الذى يتكون من مجموعة من الفصول لتعليم الابناء حسب قدراتهم وتدريبهم على الرعاية الذاتية والتهيئة لتلقى مبادىء القراءة والكتابة بما يتناسب مع قدراتهم

وقد بدأ العمل فى سبعة فصول كمرحلة اولى تضم ٥٥ طالبا

وفى قسم التأهيل شاهدت قرينة الرئيس الورش الاربع المختلفة التخصص بالجمعية للتدريب على حرفة انتاجية تتناسب مع قدرات الابناء بما يتيح لكل منهم ان يكون عضوا منتجا فى المجتمع ويساعدهم على التكامل والاندماج فى المجتمع بصورة طبيعية ومن المستهدف ان تحقق هذه الورش نوعا من التمويل الذاتى من خلال انتاجها.

وعقب ذلك توجهت السيدة سوزان مبارك الى قسم الانشطة الرياضية بالجمعية والتى اعطيت الاولوية من الاهتمام لما لها من اهمية فى تأهيل المعاقين بصفة عامة والمعاقين حركيا بصفة خاصة ويضم القسم صالة جمينزيوم للالعاب الرياضية تم تجهيزها وتزويدها بأحدث الاجهزة الرياضية الحديثة التى تساعد على استيعاب طاقة الابناء. وتوفر لهم الفرصة لممارسة الرياضات المختلفة وتؤهلهم للمشاركة فى الدورات الرياضية المحلية والعالمية الخاصة بالمعاقين.

وقامت السيدة سوزان مبارك بتفقد القسم الطبى والذى يضم عيادات التخاطب والسمعيات وعيادة نفسية وعصبية وعيادات شاملة بالاضافة الى قسم خاص للعلاج الطبيعى والمائى تم تجهيزه بأحدث الاجهزة وصيدلية داخلية لتوفير الادوية لأبناء الجمعية غير القادرين.

وشاهدت بعد ذلك القسم الداخلى الذى يستوعب ٨٠ طالبا ذوى الحالات الخاصة من البنين والبنات الذين فقدوا ذويهم ثم توجهت الى القاعة متعددة الاغراض والتى تستخدم فى عقد الدورات التدريبية لتخريج مدربين مؤهلين ذوى خبرة فى التعامل مع هؤلاء الابناء، بالاضافة الى استخدامها فى عرض الافلام الترفيهية واقامة معارض لبيع منتجات الابناء

ثم تفقدت السيدة سوزان مبارك المطعم المجهز الذى يمكنه تقديم الوجبات لحوالى ١٠٠ فرد ويخدم القسم الداخلى وأبناء المركز طوال اليوم بالاضافة الى مطبخ مجهز لاعداد الوجبات المختلفة الذى يعتبر مركزا للتدريب على تنظيف وتغليف وتعبئة الخضراوات الطازجة.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد بدأت زيارتها لجمعية أصدقاء الغد المشرق لرعاية الفئات الخاصة بالاستماع الى شرح تفصيلى لانشطة الجمعية ونبذة حول بداية المشروع عرضته الدكتورةمنى صلاح الدين المنيرى رئيسة مجلس ادارة الجمعية التى قالت ان هذه الجمعية تضم مجموعة متكاملة من الخدمات على اعلى مستوى لخدمة هذه الفئة من الاطفال ذوى الحاجات الخاصة.

حضر الافتتاح قرينتا الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وقرينات وزراء الدفاع والاعلام والخارجية والاسكان ووزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية ومحافظ القاهرة وممثل عن سفارة اليابان وعضوات مجلس الادارة.

إعلانات مبوبة

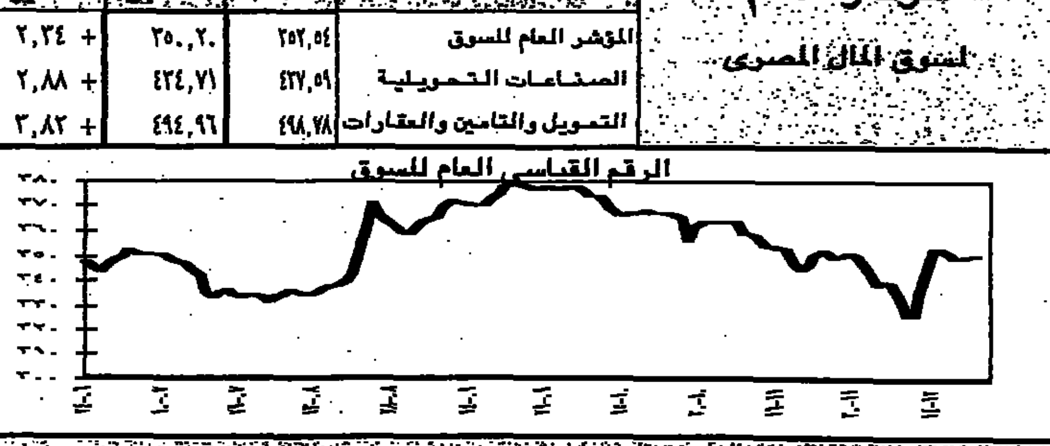
حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

الأسهم — ليوم الثلاثاء الموافق ٢٣/١٢/١٩٩٧

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	ملف الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	٠,٧٤	٢,٤٧	١٦,٥٢	٤	٣٥,٠٠	١٠٥,٠٠	٣١,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	١,٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اجلاند للامن الغذائي	×	×	ع	١	١,٠٠	٦,٤٠	٦١,٠٠	٦٤,٠٠	٦٤,٠٠	٦٤,٠٠	٣,٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	×	×	٦,٨٧	٢	٥,٠٠	١٢,٥٠	٢٤,٩٧	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للتعمير	×	×	٥,٥٤	١	١,٠٠	١٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	×	×	ع	٢٩	٦٩,٣٨	٦٣٦,١٩	٩١,٥٤	٩٢,٠٠	٩١,٥٠	٩١,٦٨	١٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	٢,٧٣	٧,٥٥	١٠,٦٤	٢٤	١٣٦,٠٦	٤٦٠,١٦	٣٥,٩٩	٣٦,٩٠	٣٥,١٦	٣٦,٥٠	٥٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للاستثمار العقاري	×	×	ع	١	١,٠٠	١,٥٠	١,٠٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	٥٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	١٣,٤٨	٣,١٥	٢٥,٠٦	٩	١,٠٠	٤٢,٨٠	٤٢٨,٠٢	٤٢٨,٠٠	٤٢٨,٠٠	٤٢٨,٠٠	٢٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
للمصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	×	×	٣٢,٩٤	٣٣	٩٦,٠٠	٢٨٧,٣٣	٢٨,٥٣	٢٩,٩٨	٢٨,٥٣	٢٩,٩٩	١٣٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢,٦٠	١١,٣٠	٦,٣٦	٩	١٥,٠٠	٣٤,٥٠	٣٣,٠٢	٣٣,٠٤	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	١٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	----	----	----	٣	٣١,٠٠	٤٤,٠٦	١٤,١٤	١٤,٦١	١٤,٢٠	١٤,٣٢	٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جولدن بيراميدز بلازا $	----	----	----	٢	٥,٠٠	١٩٦,١١	١١,٠٩	١١,٥٣	١١,٥٣	١١,٥٣	٥٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مستشفى القاهرة التخصصي	×	×	ع	١	١,٠٠	٣٢,٧٠	٣٢٧,٠٠	٣٢٧,٠٠	٣٢٧,٠٠	٣٢٧,٠٠	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصري

اسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٢٥٢,٥٤	٢٥٠,٢٠	+ ٢,٣٤
الصناعات التحويلية	٤٢٧,٥٩	٤٢٤,٧١	+ ٢,٨٨
التمويل والتامين والعقارات	٤٩٨,٧٨	٤٩٤,٩٦	+ ٣,٨٢



الرموز: × : بيان غير متوفر # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار م : مضاعف السعر لكثر من مائة

وزير الاقتصاد في لقائه مع مستثمري مدينة السادات:

هدفنا زيادة معدل النمو وشعور المواطن بآثاره الإيجابية

التصدير هو المفتاح الرئيسي للتنمية الاقتصادية ودخول القرن القادم

التقى الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد باعضاء جمعية مستثمري مدينة السادات مساء امس الاول حيث استعرض الوزير مستقبل الاقتصاد المصري في القرن المقبل.. وجهود تحقيق التنمية.

وأكد المهندس احمد عز رئيس جمعية المستثمرين بالمدينة في بداية اللقاء ان الحكومة المصرية قطعت شوطا كبيرا في تشجيع القطاع الخاص وفتح مجالات كثيرة أمامه للاستثمار، مشيرا الى ان القطاع الصناعي في المدن الجديدة اصبح ركيزة اساسية للاقتصاد المصري وقال: ان وزير الاقتصاد يبذل جهودا كبيرة لحل مشاكل مستثمري مدينة السادات وانه من اكثر الوزراء زيارة للمدينة للتعرف على تطور العمل بها وامكانياتها واحتياجاتها.

وقال السيد احمد عز: إن لقاء مستثمري السادات بوزير الاقتصاد يهدف الى التعرف على مستقبل الاقتصاد المصري ومدى تأثر القطاع الصناعي بالمتغيرات المستقبلية ودوره النسبي في الاقتصاد القومي.. وأكد وزير الاقتصاد أنه لاتوجد حاليا اي التزامات جديدة يفرضها صندوق النقد الدولي على الاقتصاد المصري حيث ان مرحلة الاصلاح المالي والهيكلي تسير بشكل طبيعي مشيرا الى ان بعثة الصندوق تقوم بزيارة سنوية إلى مصر للاطمئنان فقط على استمرار الاصلاح الاقتصادي والتوازنات المالية.

وقال الوزير: إن المرحلة القادمة ستشهد تطويرا لسوق المال المصرية حيث يجري اعدادها لتتواكب مع المتغيرات العالمية ولتماثل أسواق المال العالمية حتى يتأكد المستثمر ان مناخ الاستثمار في مصر صار مماثلا عالميا. كما سيتم الاستعانة مع بعض بيوت الخبرة العالمية لتقويم شركات التأمين المصرية تمهيدا لتطويرها واعدادها لمرحلة تحرير تجارة الخدمات.

وعن تأثير اتفاقات الجات والمشاركة المصرية - الأوروبية على الصناعة المصرية قال الوزير: ان التزامات مصر في اتفاقات الجات لاتحمل الصناعة المصرية أعباء كبيرة حيث ان التخفيضات الجمركية طبقا للجات - تجاوزنا معظمها مشيرا الى ان المشكلة تأتي من التزامات الدول الأخرى في الجات والتي تزيد من عبء المنافسة الشديدة على الانتاج المصري. وأكد الدكتور يوسف بطرس غالي ان زيادة الصادرات هي التحدي الحقيقي



الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد والمهندس احمد عز رئيس جمعية المستمرين في مدينة السادات خلال الاجتماع

(تصوير : سامي بشري)

تابع الاجتماع :
أحمد العطار
عبد الناصر عارف

الذي يواجه الاقتصاد المصري استعداد للعبور الى القرن القادم مشيرا الى ان السبيل الوحيد لتحقيق لنمو في الاقتصاد المصري هو التصدير لانه بدون تصدير لن نستطيع توفير فرص عمل جديدة كافية وزيادة معدلات النمو بالثقة المطلوبة لان السوق المصرية لن تكون قادرة علي استيعاب جميع المنتجات وبالتالي فانه لابد من اسواق جديدة خارجية لتصريف هذا الانتاج حتى تستمر عجلة النمو..

وقال الوزير: ان الحكومة المصرية تسعى في المرحلة القادمة الي تحقيق جودة في النمو وليس فقط تحقيق زيادة في النمو بمعنى ان يحس المواطن العادي بآثار ايجابية لزيادة معدل النمو، لأنه بدون وصول هذا التأثير لرجل الشارع فلن تكون زيادة النمو مؤثرة مشيرا الي ان الاستمرار لفترة طويلة في تحقيق معدل نمو مرتفع (فوق ٨٪) سيجعل رجل الشارع يشعر بالرفاهية وارتفاع مستوى المعيشة. وأوضح الوزير ان النمو الحقيقي في الاقتصاد المصري لابد ان يقوم على زيادة الاستثمار الذي يركز بصفة اساسية علي الادخار المحلي مع تقليل الاعتماد على التمويل الخارجي، مشيرا الى ان الحكومة في هذه المرحلة لاتشجع المستثمرين المصريين على الاقتراض من الخارج وقال ان طرح سندات دولية مصرية في الخارج يعتبر ترويجا لمناخ الاستثمار في مصر ولكن الوقت غير ملائم الان لطرح هذه السندات وذلك يرجع بصفة اساسية لمتغيرات اقتصادية عالمية .

وأشار الوزير للصعوبات التي تواجه دول النمور الآسيوية موضحا ان الحكومة المصرية تدرس هذه الصعوبات جيدا وتتعرف على أسبابها لتفاديها وقال ان هذه الصعوبات ترجع الى الاعتماد الكبير على التمويل الخارجي وزيادة القروض الخاصة الخارجية

وأضاف ان الحكومة تعمل جاهدة الان لتحقيق مزيد من الشفافية في جميع أوجه النشاط الاقتصادي وذلك لاتاحة البيانات والمعلومات لجميع الفئات لحثها على المشاركة في القرار الاقتصادي لأن مشاركة المتأثرين بالقرارات في صنعها هو عنصر اساسي لنجاحها.

وعن تصوره لمستقبل الاقتصاد المصري في القرن القادم قال الوزير: ان مفتاح الاقتصاد المصري للاستمرار في التقدم والنمو هو التصدير ولاطريق سواه، مؤكدا ان تدعيم مجموعة من الصناعات التي تتمتع بميزات نسبية شئ مهم وضروري في المرحلة القادمة مشيرا الى اننا يمكن ان نصل الى معدلات نمو متزايد في سنة ٢٠٠٣ ولكن المشكلة هي القدرة على الاستمرار في زيادة هذا المعدل مع عدم حدوث متغيرات اخرى تؤثر على ذلك بصورة سلبية حتى يمكن ان يحدث هذا النمو تأثيرا ملموسا.

وأوضح الوزير ان هذا لن يتحقق الا من خلال تحرير كامل للتجارة الخارجية ودور متزايد للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في العملية الانتاجية، لأنها هي المؤهلة اكثر من غيرها لتوفير وظائف جديدة وتصدير اكثر، وقال ان العديد من الدول الاوروبية بدأت طفرتها في النمو الاقتصادي من خلال المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

جويلي عقب عودته من سلطنة عمان:

وفد من رجال الأعمال العمانيين يزور القاهرة للاتفاق على إقامة مشروعات مشتركة

كتب - حسن عبدالمنعم ووفاء البرادعي:

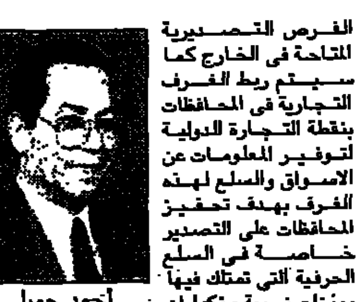
اعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين - عقب عودته مساء أمس من سلطنة عمان انه بحث مع المسئولين في السلطنة سبل تنشيط التبادل التجاري بين البلدين.

وقال الوزير انه افتتح معرضا للسلع المصرية في السلطنة وشهد اجتماعات مشتركة لرجال الاعمال العمانيين مع نظرائهم المصريين المشاركين في المعرض كما بحث مع الجانب العماني سبل مشاركة شركات المقاولات المصرية في المشروعات الانشائية بالسلطنة.

وقال ان هذه الزيارة تأتي في اطار ماتم بحثه في خلال زيارة الرئيس مبارك الاخيرة لسلطنة عمان والتي تم الاتفاق فيها على تكوين مجلس لاعمال مشترك لرجال الاعمال في البلدين ودعم الخطوط الملاحية وتأسيس شركة للتجارة والاستثمار بين غرفة الصناعة في السلطنة واتحاد الغرف التجارية المصرية لتنشيط التجارة البينية، كما بحث الوزير سبل تنشيط السياحة العمانية الى مصر مشيرا الى ان وفدا من رجال الاعمال العمانيين سيزور القاهرة الاسبوع القادم للاتفاق على بعض المشروعات المشتركة.

واشار الى ان وزراء مجلس التعاون الخليجي سيلتقون في القاهرة قريبا لبحث سبل تنشيط التبادل التجاري بين دول المجلس وبين دول اعلان دمشق.

واضاف انه سيقوم بجولة في المحافظات قريبا تبدأ بمحافظة اسيوط لتنشيط دور غرف التجارة في المحافظات في التجارة الداخلية ومساهمتها في زيادة الصادرات مؤكدا ان الوزارة تدعم دور هذه الغرف لتقديم خدماتها لرجال الاعمال في المحافظات كما تقوم بعثات من التمثيل التجاري بزيارة المحافظات ولقاء رجال الاعمال لشرح الفرص التصديرية المتاحة في الخارج كما سيتم ربط الغرف التجارية في المحافظات بنقطة التجارة الدولية لتوفير المعلومات عن الاسواق والسلع لهذه الغرف بهدف تحفيز المحافظات على التصدير خاصة في السلع الحرفية التي تمتلك فيها مميزات نسبية مؤكدا ان خطة الوزارة في المرحلة المقبلة تهدف الى تنشيط مشاركة محافظات الصعيد في النشاط الاستثماري والتصديري.



أحمد جويلي

الغريب في لقائه بالضرائبيين العرب:

التكتل العربي ضرورة لمواجهة المتغيرات الاقتصادية الدولية

كتبت - عزة علي:

أعلن الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية أن التشريع الضريبي المصري يقدم الحوافز الضريبية لتشجيع نشاط التصدير وتنمية الصادرات، وتوسيع رقعة الاستثمار عن طريق جذب الاستثمار بالمناطق العمرانية الجديدة الصحراوية النائية، كما أن التشريع الضريبي المصري يتيح إنشاء سوق نشيطة للأوراق المالية لما له من اثر حيوي للحصول على مصادر التمويل طويلة الاجل ، وإنشاء الكيانات الاقتصادية الكبيرة كالشركات المساهمة.

جاء ذلك خلال الاجتماع التاسيسي للضرائبيين العرب لتاسيس رابطة الضرائبيين العرب أمس ، وقال الدكتور الغريب : ان عالمنا العربي يعيش اليوم في عالم التكتلات الاقتصادية عالم تلاشت فيه المسافات وتمتعت فيه رؤوس الاموال بحرية كاملة في الانتقال. وانه لابد أن يستعد عالمنا العربي لمواجهة هذه التكتلات من خلال تحقيق التعاون المنشود والاستفادة من الخبرات الموجودة به وتوحيد الجهود من اجل مواجهة عربية في صورة تكتل اقتصادي عربي إن لم يكن لتجاوز التكتلات الاقتصادية الأخرى وتلعب الضريبة دورا مهما في هذا المجال لما لها من تاثير فعال علي معدل نمو الاقتصاد القومي، من خلال التاثير علي حجم الاستثمارات باعتبارها احد محددات معدل النمو الاقتصادي أو من خلال التاثير علي كيفية توزيع الاستثمارات بين الفروع المختلفة للنشاط بما يحقق أهداف خطة التنمية، وان التشريع الضريبي المصري يحقق بعدا اقتصاديا واجتماعيا في تشجيع الاستثمار من النشاط الصناعي ودعم المشروعات الانتاجية الصغيرة .



محيي الدين الغريب

---

٤٨٠ مليون جنيه صادرات عن مصر من القطن

الأسكندرية - من محمود عبد المقصود :

بلغت قيمة صادرات مصر من الاقطان منذ فتح باب التصدير حتى امس ٤٨٠ مليون جنيه وذلك قيمة مليون و ١٤٥ الف قنطار من مختلف أصناف القطن المصري التي تم تصديرها لاكثر من ٢٥ دولة من مختلف بلدان العالم وصرح أحمد ماسخ رئيس هيئة تحكيم القطن ومندوب الحكومة أن الأسبوع الاخير شهد توقيع أتفاقيات لتصدير الاقطان من اصناف جيزه ٨٥ لإيطاليا بما يوازي ١٢٠ طن و ٢٥٥ طن من صنف جيزه ٧٠ لتركيا وكذلك ٥٠ طن من صنف جيزه ٧٧ و ١٨٥ طن من صنف جيزة ٧٥وأكد أحمد ماسخ أن إجمالي صادرات الاقطان المصرية خلال الأسبوع الاخير بلغت ٧ الاف و ٥١٤ قنطار كما بلغت جملة الاقطان التي تسلمتها المغازل المحلية والقطاع الخاص حتى أمس ٢ مليون و١٠ الاف قنطار منها ٨٧١ الف قنطار من الموسم الماضي ومليون و ١٣٩ الف قنطار من الموسم الحالي وذلك بالأضافة إلى نحو ٩٨ الف قنطار تم تسليمها لمصانع القطاع الخاص .. ومن ناحية أخرى أكد سعيد حجاج رئيس أتحاد مصدري الاقطان أستمرار الأسعار المعلنة لتصدير القطن المصري للأسبوع القادم نظرا لأستقرار طلبات السوق العالمية على السوق المصرية.

برنامج لتأمين منشآت الطاقة الكترونيا

كتبت - أحمد هاشم ومها سمير :

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أمس ان الوزارة وضعت برنامجا لتامين محطات توليد الكهرباء ومنشآت الطاقة الحيوية. وقال ان البرنامج يشمل التأمين الالكتروني لمحطات التوليد وسوف يتم على مستوى الجمهورية مع توفير اجهزة المراقبة الليلية بالاشعة الحمراء واجهزة المراقبة التليفزيونية لحماية استثمارات الوزارة التي تقدر بنحو ٤٢ مليار جنيه.

واوضح الوزير أن البرنامج سينفذ على ٤ مراحل تبدأ بمحطات التوليد العملاقة مثل شبرا الخيمة وغرب القاهرة وتنتهي خطة التامين عام ٢٠٠٢ بتكلفة تصل الى ٦٠ مليون جنيه.

واضاف الوزير خلال توقيعه عقد التامين الالكتروني لمحطة كهرباء غرب القاهرة أمس ان احدى الشركات المصرية ستقوم بتنفيذ البرنامج بالكامل بالتعاون مع خبراء هيئة كهرباء مصر.

صناديق الاستثمار في أسبوع:

ارتفاع أسعار ٨ صناديق وانخفاض ٨ آخرين

كتب - ممدوح الولي:

تسبب الاتجاه الهبوطي للاسعار بالبورصة خلال الاسبوع الماضي في تباين اداء الصناديق العاملة بالسوق ما بين اتجاه للارتفاع لثمانية صناديق واتجاه للانخفاض في ثمانية صناديق في بداية الاسبوع الحالي بالمقارنة ببداية الاسبوع الماضي وكان الاسبوع الاخير قد شهد هبوطا للاسعار بالبورصة لتخفض خلالها سعر ٦٣ سهما مقابل ارتفاع ٥٧ سهما وتسبب ارتفاع الشركات المغلقة في ارتفاع المؤشر العام للاسعار بنسبة ٠,٣٨٪.

وبمقارنة اداء الصناديق باداء المؤشر خلال الاسبوع فقد تخطي اداء اربعة صناديق اداء المؤشر وانخفضت باقي الصناديق عن اداء المؤشر. مع ملاحظة ان سلة المؤشر تضم جميع الاسهم المقيدة بالبورصة بينما سلة الصناديق تركز على الاسهم نشيطة التعامل مما يجعل المقارنة تقريبية فقط

وشهد الاسبوع الاخير استمرار انخفاض السعر السوقي لوثائق صناديق بنك امريكان اكسبريس والبنك المصري الخليجي وصندوق بنك قناة السويس لاقل من القيمة الاسمية التي صدرت بها رغم ارتفاع سعر وثيقة بنك قناة السويس خلال الاسبوع الاخير.

وتضمن اداء الاسبوع الاخير بالمقارنة ببداية الاسبوع الماضي ارتفاع اسعار وثائق: صندوق شركة المستثمرون المتحدون للتأمين بنمو ٠,٨٢٪. وصندوق بنك قناة السويس بنسبة نمو ٠,٧٧٪ وصندوق بنك مصر الاول بنمو ٠,٦٤٪. وصندوق بنك مصر الثاني بنمو ٠,٥٩٪ وصندوق البنك الاهلي الثاني بنمو ٠,٢٠٪ وصندوق بنك الشركة المصرفية العربية الدولية الاول بنمو ٠,٠٧٪ وصندوق البنك الاهلي الاول بنمو ٠,٠٣٪ وصندوق شركة اورينت تراست بنسبة نمو ٠,٠٣٪.

وفي جانب الانخفاضات تصدر صندوق البنك المصري الخليجي بتراجع ٠,٧٥٪ وصندوق بنك امريكان اكسبريس بتراجع ٠,٧١٪ وصندوق البنك المصري لتنمية الصادرات بتراجع ٠,٦٧٪ وصندوق بنك الاسكندرية بتراجع ٠,٦٤٪.

وصندوق شركة الدلتا للاستثمار بتراجع ٠,٦٠٪ وصندوق بنك القاهرة بتراجع ٠,٥٩٪ و صندوق البنك المصري الامريكي بتراجع ٠,٥٩٪ وصندوق بنك الشركة المصرفية العربية الدولية الثاني بتراجع ٠,٠٦٪ بالمقارنة بالاسبوع السابق.

وبالنسبة لاداء الصناديق العاملة بالسوق خلال العام الحالي وحتى بداية الاسبوع الحالي وحسب فترة عمل كل منها. فقد تصدر صندوق بنك الشركة المصرفية العربية الدولية الاول بعائد ٢٣,٦٪. وصندوق بنك مصر الثاني بعائد ٢٢,١٪ وصندوق بنك مصر الاول بعائد ٢١,٩٪. وصندوق البنك الاهلي المصري الثاني بعائد ١٨,٩٪ وصندوق البنك الاهلي الاول بعائد ١٧,٥٪، وصندوق بنك القاهرة بعائد ١٦٪ وصندوق البنك المصري لتنمية الصادرات بعائد ١٢,٩٪ وصندوق شركة الدلتا للاستثمار بعائد ١٢,٧٪. وصندوق بنك الاسكندرية بعائد ١٢,٦٪ وصندوق البنك المصري الامريكي بعائد ١٠,٢٪ وصندوق شركة اورينت تراست بعائد ٦,٦٪.. وصندوق شركة المستثمرون المتحدون للتامين بعائد ٥,٤٪ وصندوق بنك الشركة المصرفية العربية الدولية الثاني بعائد ٠,١٪ وصندوق بنك قناة السويس بعائد سلبي نسبته ٥٪. وصندوق بنك امريكان اكسبريس بعائد سلبي ٦,٧٪ وصندوق البنك المصرى الخليجي بعائد سلبي ٨,١٪.

نظام ائتماني جديد لقروض الصندوق الاجتماعي من خلال البنوك

كتب - شريف جاب الله

أعلن الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي انه سيتم تطبيق نظام ائتماني جديد وذلك على المشروعات التي تمت الموافقة عليها من اول سبتمبر.. ويتضمن النظام فتح حساب خاص في البنك بقيمة ١٪ من كل قرض يتم توقيعه نصفه من البنك ونصفه مساهمة من الصندوق لضمان مخاطر الائتمان في كل قرض وما يزيد عن ذلك يتحمله البنك وحده من حسابه الخاص.

وأشار الأمين العام للصندوق الاجتماعي الى اتفاق البنوك والصندوق على تكوين مجموعات عمل لاجازة المشروعات ومتابعتها والتصرف في حالات التعثر وحلها اولا بأول.. هذا وسوف يشارك الصندوق البنوك في عمليات المتابعة واقراض المشروعات.

هكذا من الأصل

وزير الصناعة أمام مجلس الشعب:

الاستفادة من امكانات الشركات العالمية من البحث عن ثرواتنا الطبيعية

اعلن المهندس سليمان رضا وزير الصناعة ان طرح الثروات الطبيعية على الصعيد العالمي ودخول الشركات الاجنبية الكبرى في عمليات الاستكشاف اتجاه له جدواه ويمثل خطوة هامة على طريق إستغلال هذه الخامات..

وقال الوزير امام مجلس الشعب في جلسته التي عقدها أمس برئاسة الدكتور فتحي سرور ان كثيرا من هذه الشركات قد تقدمت بطلباتها لاستكشاف الخامات من مصر وهو يمثل مكسبا للدولة للاستفادة من امكانات الشركات العالمية واساليبها المتقدمة وخبراتها..

وكان المجلس قد وافق في جلسته على اتفاقيتين للبحث عن الذهب والمعادن المصاحبة له واستغلاله في بعض المناطق بالصحراء الشرقية وسيناء.

وقد تحدث في بداية المناقشة السيد احمدابوزيد زعيم الاغلبية فقال ان الاستثمار في مجال التعدين امر هام على الرغم من عزوف الشركات الاجنبية عن المشاركة او الاقدام في هذا المجال داخل مصر سواء كان ذلك بسبب عدم وجود تسهيلات او لوجود مناطق اخرى في العالم كانت تستقطب مثل هذه الشركات.

ابوزيد قال ان مصر قد حباها الله بخيرات كثيرة في اراضيها سواء كانت بترولا او غازا طبيعيا ساعد مؤخرا الاكتشافات العديدة منه الى ارتفاع نسبة الاحتياطي من هذه الموارد. كذلك فان الاكتشافات والاحتمالات الخاصة بوجود الذهب يعني ان مصر من شأنها استثمار كل هذه الخيرات.

وقال ان الاتفاقية جيدة للغاية خاصة انها تتيح فرصة حصول مصر على ٥٠٪ من اجمالي الانتاج حيث تتكفل الشركة بتمويل مشروعات التنقيب والاستخراج بالاضافة لدفعها النسبة الاتاوة لمصر.

واكد ابوزيد ان هذا من شأنه ان يدعم الاقتصاد المصري بشكل كبير. واعلن موافقته على الاتفاقيتين .

وقال فتحي بيومي ان الاتفاقيتين نتاج لرأى الشعب خاصة ان المجلس سبق ان طالب بضرورة البحث عن المعادن الموجودة في أرض مصر.. وان التعدين في مجال الذهب يتكلف كثيرا وان مصر ليس لديها الامكانات او الخبرة في مجال الذهب وان نص الاتفاقية على تدريب العمالة المصرية في هذا المجال فإنه يعني ان الشركة تحملت نفقات التدريب ونفقات البحث دون ان تتحمل الدولة اى اعباء. واكد أن الابحاث التي اجريت على الارض المصرية بالاقمار الصناعية تشير الى ان مصر زاخرة بالثروات.

وقال ماهر مصيلحي نائب بلبيس ان الاتفاقيات التي تم توقيعها مابين وزارة الصناعة والشركة الاجنبية من شأنها ان تسهم في زيادة الموارد المصرية.

وقال انه على الرغم من وجود تيسيرات عديدة في دول العالم امام الشركات المتخصصة للتنقيب عن المعادن فيها الا ان التسهيلات التي قدمتها مصر من شأنها ان تساهم في زيادة معدلات الاكتشاف وبالتالي الانتاج المحتمل .

وقال ان النفقات التي سوف تنفقها الشركة في مصر في البداية من شأنها ان تساهم في خلق فرص عمل جديدة لابناء مصر.

وقال ان الاتفاقيتين الزمتا الشركات بضرورة الحفاظ على البيئة وتأمين مناطق التعدين مما يعني ان الاتفاقيتين تراعيان صحة الانسان المصري.

كما ان هذه الاتفاقيات تتيح لمصر امكانية الاعتماد على الخبرات المصرية التي سوف يتم تدريبها من خلال العمل في هذه الشركة.

وقال النائب المستقل عبدالمنعم العليمي انه منذ زمن بعيد لم تشهد مصر مثل هذه الاتفاقيات التي تساعد على زيادة معدلات النمو كذلك تقوية الاقتصاد المصرية.

العليمي قال: ان مثل هذه الاتفاقية يجب التوقيع على المزيد منها لصالح مصر التي سوف تساعد على الحد من البطالة التي تعاني منها البلاد.

وقال ان البحث عن الذهب رغم مشقته فان اكتشافه يعني ايجاد مناطق معيشية جديدة ويعني ان هناك عائدات غير مباشرة مثل الطرق في ارجاء مناطق الاكتشاف.

وتساءل العليمي عن مدى خضوع هذه الاتفاقية لضريبة المبيعات ام لا، واكد ضرورة النص على اعفائها من مثل هذه الضرائب تشجيعا لها خاصة ان مصر سوف تحصل على مايعادل نصف الانتاج واعلن موافقته على الاتفاقيتين.

وقال نائب دمياط محمد خليل قويطه ان مصر لم تضن عن المصري القديم بذهبا وان المصري لاقديم قد رسم على بردياته خرائط توضح مناطق وجودها .

وقال ان استهلاك مصر يبلغ سنويا ٨٠ طنا بما قيمته ٢.٤ مليار جنيه في حين ان انتاجنا ٢٤ كيلو جراما.. وهذا يعني اننا مقبلون على عهد جديد سوف يساعد بشكل مباشر في تخفيضا الاعباء عن موازنة الدولة.

وقال عطية الزعيري انه يوافق على هذه الاتفاقيات لما لها من نفع وفير على شعب مصر ولما له من اثر في تنمية العديد من المناطق الجديدة. واكد على ان الاشتراطات التي تضمنها التقرير اشتراطات جيدة تستدعي للموافقة لما فيها من مصلحة لمصر.

وقال عبدالرحيم الغول: ان له بعض ملاحظات على التقرير فأين دور وزارة البحث العلمي في مثل هذه الأمور... فقد كان من الضروري اعطاؤها مثلا إلى وزارة الشباب والرياضة في مثل هذا الامر حتى يكون العائد كله لمصر.

وتساءل عن السبب في تحديد مناطق معينة في الاتفاقية ولماذا لم يتم التنقيب في كل مناطق مصر حتى تتحقق الفائدة لكل أرض مصر سواء كانت في صحرائها الشرقية او الغربية.



سليمان رضا وزير الصناعة يرد على تساؤلات النواب

تابع الجلسة :
أحمد البطريق
عبد العزيز محمود
خالد الديب

وقال اننا مضطرون لكي ندفع ٥٠٪ نتيجة القصورفي دور مصر. ورد رئيس لجنة الصناعة والطاقة على ما ذكره النائب عبدالرحيم الغول وقال ان هناك هيئة اسمها هيئة المساحة الجيولوجية تابعة لوزارة الصناعة لديها العلماء والمتخصصون الذين يوضحون وجود المعادن في مناطق معينة وبالتالي فان تخصيص مناطق التنقيب يكون بناء على دراسات سابقة... وان الهيئة تقوم بدورها تماما. واكد على ان الشركات المصرية والاجنبية امامها الفرصة للمنافسة والدخول في هذا المجال

وقال الدكتور جورج روفائيل جرجس، انه يشكر وزارة الصناعة وهيئة المساحة الجيولوجية على هذا الانجاز في توقيع الاتفاقيتين. وقال كان لدى مصر منجم النوافير في الصحراء الشرقية خلال الفترة الماضية ولكن مع ارتفاع تكلفة الانتاج توقفت عمليات الاستراج. وبعد ارتفاع اسعار الذهب امكن مرة اخرى العمل على استخراجه من خلال شركات متخصصة في ذلك الأمر.

وطالب بضرورة ان يرى قانون المناجم النور حتى يتم تشجيع عمليات الاكتشاف.

وأشار احمد شيحة إلى مانشرته احدى المجلات الأسبوعية عن علاقة الوزير كمال الشاذلي بنواب المجلس مؤكدا ان علاقة النواب بالوزير يسودها الحب والتقدير والاحترام وان تأييد نواب الاغلبية للحكومة انما هو تأييد للانجازات الكبيرة التي تحققت على أرض مصر

وحول التنقيب عن الذهب اكد شيحة على ضرورة منح جميع التسهيلات للشركات المصرية والدولية للتوسع في التنقيب عن الذهب دعما لانتاج الذهب

وقال محمد علام ان اهم ماجاء بالاتفاقية انها احترمت كل ماهو مصري بدءا بالعمالة ومرورا بالمنتجات وانتهاء بالمقاولين كما انها كانت حريصة في الحفاظ على البيئة والزمت الشركة بأنها مسئولة من اي ضرر تنتج عن البحث وكذلك احترمت التحكيم والقضاء المصري وعملت على انشاء مجتمعات عمرانية جديدة ولذلك فإننا نشكر المفاوض المصري ونتمنى تكرار هذه الاتفاقيات.

وأشار غريب عبدالمنعم ان الذهب والثروة المعدنية في مصر مازالت تحمل الكثير من الاسرار فالدول الافريقية والآسيوية تعمل بسياسة الباب المفتوح بالبحث عن الثروات دون اى التزام ضريبي ولذلك نحن نشيد بالاتفاقية ونوافق عليها. واوضح محمد عبدالعزيز شعبان ممثل التجمع اننا نشجع كل اضافة حقيقية للاقتصاد المصري ومنذ قرأت الاتفاقية وانا اتساءل اذا كان الفراعنة قد قطعوا شوطا كبيرا في هذا المجال فلماذا لم نخط نحن مثل هذه الخطوات رغم التقدم العلمي الهائل وبالرغم من الخبرة التي اكتسبناها من الاجداد منذ زمن بعيد ونحن نتساءل هل شركات التعدين والشركات القابضة لاتستطيع ان توفر الاموال اللازمة للبحث عن هذه الثروة في الفترة الأولى.

واللافت النظر ان الشركة ستقتسم معنا المبالغ وعلينا ان نفحص هذا الامر جيدا ونحن نوافق على الاتفاقية مع التحفظ على بعض النقاط

وقال حامد الشناوي: ان هناك ملاحظات عديدة حول الاتفاقيتين فمثلا نصيب الكيلو متر المربع من البحث عشرة دولارات ولذلك فنحن بصدد الحديث عن اتفاقية غير جادة والمثلث الذي يتم فيه البحث. مملوء بالخير ونحن بصدد احتمالات كشف حقيقي عن الثروات خاصة الذهب، وهل نحن عاجزون عن توفير الأموال اللازمة للبحث في ظل الهيئات العلمية الموقرة التي تساعدنا في ذلك.

وتساءل الشناوي لماذا لم يكشف التقرير عن جنسية الشركة التي ستقوم بهذه المهمة ويجب الا نسمح لأى مقامر بان يبحث ولكن علينا من دراسة الامر وكيف يتم اقتسام العائد بنسبة ٥٠٪ .

واعلن الشناوي رفضه للاتفاقية وطالب بعدم الموافقة عليها. وعلق الدكتور أمين مبارك ان القطاع المصري يمكن ان يدخل مثل هذه الاتفاقيات، وانا اعتقد ان هذه الشركة من المحتمل ان تخسر. وعملية الاقتسام تخضع للمفاوضات، ومن الممكن لشركات أخرى ان تدخل هذه المنطقة للبحث عن معادن اخرى والموضوع بيد الحكومة المصرية والاتفاقية سليمة جدا، والمفاوض المصري وصل الى نتائج ايجابية.

وقال المهندس سليمان رضا ان هذه الاتفاقية هي خطوة هامة نحو استخراج المعادن والاتفاقيات التي نحن بصددها، بعضها للاستكشاف لتحديد احتمالات الخام، ثم بعد ذلك يتم الاعلان عن كميات الخام والمبالغ التي ستصرف على هذه الاكتشافات تمثل الحد الادنى في مثل هذه المشروعات، ونحن بذلك نعرض الارض للاستكشاف بعد ذلك تسير الامور وفق مراحل مقننة ويكون المكسب كبيرا اذا قدمت احدى الشركات العروض المناسبة

وحول نسبة ٣٪ التي وردت بالاتفاقية أوضح الوزير انها تخص المبيعات كما أن الشركة معفاة من ضريبة المبيعات واتاحة الفرصة امام العمالة المصرية والشركات المصرية التي ستدخل في المشروع لها الاولوية.

وقال محمد المصري ان هيئة المساحة اعدت خريطة جيولوجية عالمية حول مناطق التنقيب المصرية، ورغم ذلك لم تتقدم سوى شركة عالمية واحدة تم اسناد العطاء اليها.

وتساءل المصري عن مدى جدية العطاء الذي تقدمت به هذه الشركة، مشيرا الى ان المنافسة تحقق لمصر شروطا افضل.

وعقب الدكتور امين مبارك مؤكدا ان هناك ثمان شركات تقدمت بعروض للتنقيب وليس شركة واحدة وان فتح باب التنقيب أمام الشركات العالمية ضرورة لمواجهة المخاطر والنفقات الكبيرة في عمليات التنقيب

وأكد المهندس سليمان رضا ان الخريطة الجيولوجية غطت كثيرا من المساحات واستغرق اعدادها وقتا طويلا وهي معروضة الآن على شبكة الانترنت.

أما فيما يتعلق بالتنقيب عن الذهب فقد اسند الى احدى الشركات بناء على العطاء الذي تقدمت به وبشروط مناسبة جدا للجانب المصري. وأشار على فتح الباب نائب حزب العمل الى ان التوسع في عمليات الاستكشاف والتنقيب خطوة مهمة جدا والمطلوب الآن تشجيع رأس المال العربي في هذا المجال وان تقوم مكاتبنا التجارية في الخارج بدور أكثر نشاطا في هذا المجال. واوضح فتح البا ان مصر لديها ثروة هائلة من الذهب منذ عصر الفراعنة ومن غير المعقول ان تتوقف أعمال التنقيب أكثر من ٣٠ عاما دون مبرر معقول. ودعا محمد عبد المقصود إلى تنشيط عمليات البحث والتنقيب في مناطق التنقيب التاريخية التي تتزايد فيها احتمالات وجود الذهب بكميات اقتصادية، خاصة في البحر الاحمر وسيناء، ونحن نشجع جميع الاتفاقيات في هذا المجال. واشار حسني ابو سعدية الى الجهود الكبيرة التي قامت بها وزارة الصناعة للتوسع في عمليات التنقيب عن الذهب والمعادن المختلفة، وهو ما يساهم بدور كبير في دعم الاقتصاد القومي

واكد ابراهيم الجوجري ان الاتفاقية مناسبة جدا للجانب المصري وتحتوي على شروط متميزة اهمها الحفاظ على البيئة واعطاء الحكومة المصرية حق وقف عمليات التنقيب اذا ترتب عليها الاضرار باحتياطي الذهب

وقال رمضان ابو الحسن إن وزارة الصناعة نجحت في القيام بما تقوم به وزارة البترول من تشجيع الشركات العالمية على عمليات الاستكشاف والتنقيب بما يسهم في زيادة إنتاج مصر من الذهب والمعادن

الناس والاقتصاد
ماذا يريد المواطن من بيان الحكومة ؟

القى الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أول أمس أمام مجلس الشعب بيان الحكومة.. تكلم رئيس الوزراء عن الصورة الكلية والصورة القطاعية للأداء الاقتصادي والاجتماعي . وما قدمه رئيس مجلس الوزراء كان توثيقا لإنجازات حكومته التي تولى رئاستها في يناير ١٩٩٦، وكان البيان عبارة عن كشف حساب لتنفيذ الخطة الاقتصادية والاجتماعية . ولا ينكر أحد قدرة الدكتور كمال الجنزوري على ربط الأداء الاقتصادي والاجتماعي بعضه ببعض مؤيدا بصورة رقمية. وهو ما يعطي مصداقية للإنجاز وذكر البيان أن المواطن المصري هو صاحب الدور الأكبر في تنفيذ سياسة الاصلاح، وظهر ذلك في مؤشرات كلية كخفض عجز الموازنة العامة وانخفاض معدل التضخم وزيادة معدل النمو . ونمو احتياطي النقد الأجنبي لدى البنك المركزي إلى آخر هذه المؤشرات التي حفظها المواطن عن ظهر قلب . ومع تسليمنا بالحجم الهائل للمشاكل الموروثة والجديدة . فإن المؤشرات الإيجابية لابد أن تظهر زيادة دخل المواطن .. الامرالذي يعني رفع مستوى معيشته وقدرته على ملاحقة ارتفاع الأسعار.إن الوظائف التي نوفرها لهذا المواطن قد ترفع هذا الدخل ، وهذا أحد الحلول ولكن لا تزال القدرة على استيعاب البطالة غير كافية ، والمستوى الصحي المتدني الذي يتلقاه المواطن بالمستشفيات الحكومية التي تحول من دافعي الضرائب ، ومستوى التعليم الموجود بالمدارس الحكومية لم يعد يتناسب مع متطلبات العصر. لا نريد أن يتحول الريف ليكون نسخة من الحضر فهذا ليس في إمكاننا ولكن هناك حد أدنى غير متوفر حاليا ..فحال الريف يرثى له . فبعد أن كان مصدرا للهواء النقي أصبح ساحات لمقالب الزبالة، الخارجة من المدن ومخلفات المصانع.

نريد أن تنتهي شكاوى الاستغناء عن العمالة عقب الخصخصة، وأن نتابع ما قاله رئيس مجلس الوزراء في بيانه من أن المشتري الجديد لابد أن يحدد العمالة الزائدة مسبقا قبل الشراء وتكون الشركة القابضة مسئولة عنها

هل يكون الرد على بيان الحكومة من جانب مجلس الشعب هو مجرد الشكر وتوجيه التحية للحكومة كما تعودنا . اننا نريد من مجلس الشعب أن يقول لنا ماذا يريد المواطن من بيان الحكومة.

عبدالرحمن عقل

مؤتمر رجال الأعمال اليمنين يختتم أعماله في عدن

عدن - من إبراهيم العشماوي:
إختتم المؤتمر الثاني لرجال المال والأعمال اليمنيين أعماله أمس في عدن بحضور رئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم واوصى المؤتمر الذي مولته مجموعة هائل سعيد أنعم بضرورة إعادة النظر في التشريعات الاقتصادية ذات الصلة بالإستثمار مثل قوانين الضرائب والجمارك والضرائب على الانتاج والاستهلاك والزكاة وطالب المشاركون وعددهم ١٦٠ يمثلون الغرف التجارية بمحافظات اليمن بمشاركة أوسع لقطاع رجال الأعمال في رسم السياسات الاقتصادية بصفته شريكا أساسيا في النشاط الاقتصادي

مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار لـ«الاهرام»

موقع مصر على خريطة الاستثمار العالمية لم يهتز عقب الحادث الإجرامي بالأقصر

الكويت - من مندوب الأهرام : أكد السيد مأمون حسن مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار أن موقع مصر على خريطة الإستثمار العالمية لم يهتز عقب الحادث الإجرامي بالأقصر، موضحا أن عوامل القوة الذاتية والإستقرار السياسي والاقتصادي والإجتماعي في مصر قادرة على امتصاص اية حوادث عارضة داخلية أو تآمر خارجي .

وأضاف السيد مأمون حسن - في تصريح لـ«الاهرام» - أن أحدث الاحصائيات لدى المؤسسة تؤكد ان مصر تحتفظ بمكان الصدارة في إستقبال الإستثمارات العربية الخاصة بنصيب بلغت نسبته ٣٣.٧٪ من إجمالي ٢.١ مليار دولار في عام ١٩٩٦، اى حوالي ٧١١ مليون دولار، واحتلت المملكة العربية السعودية المركز الأول في قائمة الأقطار المصدرة لرأس المال في مصر بنسبة ٣٢٪ من إجمالي الإستثمارات العربية، تليها الكويت بنسبة ١٩٪، وليبيا بنسبة ٩٪، والإمارات بنسبة ٧٪ ..وقد تم توظيف الإستثمارات العربية الخاصة المتدفقة إلى مصر في القطاع الصناعي بنسبة ٤١.٤٪، والخدمات ٥٥.٣٪، والزراعة ٣.٣٪ .

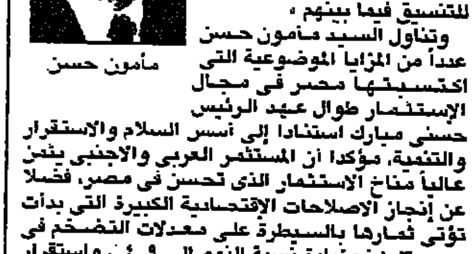
واشاد مدير عام المؤسسة العربية لضمان الإستثمار بالجهود التي تبذلها مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك لإقامة السوق العربية المشتركة باعتبارها التكتل الإقتصادي الملائم في مواجهة التجمعات السياسية والإقتصادية العالمية.

وقال : ان أخر مؤشر لإستبيان رأى ٢٠٠٠ مستثمر كبير بالعالم مازال يرجع تدفق الإستثمارات بإتجاه الأسواق الكبيرة، ومن المؤكد أن العرب مجتمعين يمتلكون هذه الميزة النسبية، في حالة توافر الارادة السياسية للتنسيق فيما بينهم »

وتناول السيد مأمون حسن عدداً من المزايا الموضوعية التي اكتسبتها مصر في مجال الإستثمار طوال عهد الرئيس حسني مبارك استنادا إلى أسس السلام والاستقرار والتنمية، مؤكدا أن المستثمر العربي والاجنبي يثمن عاليا مناخ الاستثمار الذي تحسن في مصر، فضلا عن إنجاز الاصلاحات الإقتصادية الكبيرة التي بدأت تؤتي ثمارها بالسيطرة على معدلات التضخم في حدود ٣.٨٪ وزيادة نسبة النمو إلى ٩.٤٪ وإستقرار أسعار الصرف وإنخفاض عجز الميزانية. وقال إن التطور الإضافي المهم الذي شيدته مصر هو ذلك النشاط الملحوظ في سوق الأوراق المالية مما شجع العديد من المستثمرين العرب والأجانب - ومن بينهم المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ذاتها - لاستثمار الأموال في البورصة المصرية.



مأمون حسن



العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٨.٧٠٠٠	٣٣٩.٩٥٠٠	٣٣٨.٤٥	٣٣٩.٩٥
جنيه استرليني	٥٥٠.٠٢٨٩	٥٦٨.٨٦٩٨	٥٤٩.٤٧	٥٦٧.٢٣
مارك الماني	١٨٨.٧٤٨٨	١٩٦.٦٣٠٨	١٨٨.٤٦	١٩٦.٤٠
دولار كندي	٢٣٢.٣٥٥٩	٢٣١.٩٨٧٨	٢٣١.٨٨	٢٤١.٣٩
فرنك فرنسي	٥٦.٢٨٧٤	٥٨.٦٦٠٩	٥٦.٢٣	٥٨.٥٥
ليرة ايطالية	١٩.٢٧٣١	١٩.٧٦٠٠	١٩.٢٣	١٩.٧١
فرنك سويسري	٢٣٣.٩١٩٩	٢٣٩.٢٨٠٠	٢٣٣.٧٨	٢٣٩.٢٦
١٠٠ ين ياباني	٢٦٥.٩٤٤٠	٢٧١.٣٩٨٦	٢٦٢.٦٢	٢٦٧.٩٤
دينار كويتي	١٠٥٠.٠٣٥٩	١١٣٣.٠٧١٧	١٠٥٠.٠٤	١١٣٣.٠٧
ريال سعودي	٩٠.١٣٦١	٩١.٢٨٩٦	٩١.١٨	٩٤.٥٦
درهم امارات	٩١.٢١٧٣	٩٠.١٤٩٣	٩١.١٨	٩١.٠٨
دينار بحريني	٨٧٦.١٢٧٢	٩٠٥.٦٢٩٥	٩١.١٨	٩٤.٥٦
ريال عماني	٨٤٩.١٥٧٧	٨٧٧.٧٥١٨	٨٦٦.٠٥	٨٩٦.٢١
ريال قطري	٩٠.٦٧٦٨	٩٣.٧٣٠٢	٩٠.٤٥	٩٣.٢٢
بيزيتا اسباني	٢١٧.٠٩٠٠	٢٢٨.٢٩٩١	٢١٤.٦٠	٢٢٦.٠٢
جنية ايرلندي	٤٩٧.٨٢٢٤	٥١٣.١٤٢٠	٤٩١.٥٠	٥١٠.٣٤
درلخمة يوناني	١١٩.٥٧٧	١٢٦.٢٦٣٨	١١٨.٧٤	١٢٥.٥٧
ليرة تركي	٠.١٥٩٩	٠.١٨٣٣	٠.١٦	٠.١٨

رئيس الوزراء يوافق على إضافة ألف فدان لتوسيع المنطقة الحرة بالاسكندرية

الاسكندرية من - فايقة عبده :

وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على تخصيص الف فدان للمنطقة الحرة بالإسكندرية امتدادا للمنطقة الحالية بهدف تنشيط ودفع عجلة الاستثمار بالإسكندرية. وصرح محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية بأن هذا التوسع يتواكب مع بدء تشغيل مطار برج العرب الدولي لاستقبال الطائرات العملاقة لشحن البضائع، مما يؤدي الى تسهيل حركة تصدير المنتجات المحلية وزيادة حجم الصادرات والواردات وتشجيع الاستثمار. جاء ذلك في اجتماع مجلس ادارة المنطقة الحرة العامة الذي عقد امس وحضره عبد القادر ابو عقادة رئيس المجلس الشعبي المحلي واحمد خلف سكرتير عام المحافظة ومصطفى النجار رئيس الغرفة التجارية وسعيد زكريا رئيس الادارة المركزية للمنطقة الحرة العامة.

وقد وافق المجلس على اقامة ١٩ مشروعا استثماريا جديدا باجمالي رءوس اموال قدرها ٣١ مليونا و٥٠٠ الف دولار بتكاليف استثمارية قيمتها ٨٩.٢٠٠ مليون دولار وتشغل مساحة قدرها ٤٤ الف متر مربع وتتيح ٣٦٣ فرصة عمل

ومن بين هذه المشروعات ٤ مشروعات صناعية تعمل في مجال الطاقة الكهربائية والآلات والمعدات اللازمة لانشطة البترول والمواد الكيماوية والبتروكيماويات والاقمشة والمفروشات برءوس اموال ٣١ مليونا و٧٥٠ الف دولار بتكاليف استثمارية قيمتها ٨١ مليونا و٤٠٠ الف دولار وتعمل على توفير ٢٧٥ فرصة عمل بالاضافة الى ١٥ مشروع تخزينيا في مجال مستلزمات صناعة البلاستيك والآلات والمعدات الكهربائية والهندسية وقطع الغيار وقد بلغت رءوس الاموال المصرية المشاركة في هذه المشروعات ١٩ مليونا و٨٠٠ الف دولار بنسبة ٦٣.٨٪ من اجمالي رؤوس الاموال ونسبة رؤوس الاموال الاجنبية ٣٦.٢٪

● نيتانياهويات ●

- عربة السلام والحصان الجامح -

ماهر داود

اجتمـــاعيـــات

جامعة القاهرة الموسم الثقافي
ندوة
التعليم ونقل التكنولوجيا
المتحدثان
الأستاذ الدكتور ابراهيم بدران
استاذ بكلية طب قصر العيني
الأستاذ الدكتور علي حبيش
رئيس اكاديمية البحث العلمي السابق
وذلك في تمام الساعة السادسة مساء اليوم الأربعاء ٢٤ ديسمبر ١٩٩٧ ببهو قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة والدعوة عامة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد تيودور بلهارس للابحاث الطبية
الدورة التدريبية التاسعة للمجموعة المصرية لمناظير الجهاز الهضمي بالمعهد - امبابة - جيزة
٢٥ ديسمبر ١٩٩٧
تحت رعاية أ.د. مفيد شهاب
وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي
تدعو اللجنة المنظمة الاطباء من جميع انحاء الجمهورية للتدريب على احدث ما وصل اليه إستخدام المناظير في تشخيص وعلاج امراض الجهاز الهضمي
يشارك بها ٣٣ أستاذا في مجال الجهاز الهضمي والكبد من جامعات القاهرة - عين شمس - بنها - القوات المسلحة - الاسكندرية - المنصورة - معهد الكبد بشبين الكوم- معهد تيودور بلهارس للابحاث
مقرر الدورة
أ.د. إبراهيم مصطفى
سكرتير عام المجموعة
أ.د. سراج زكريا
رئيس المجموعة
أ.د. سهير شعير
رئيس المعهد ورئيس مجلس الادارة
أ.د. محفوظ عبد الجواد
تنفيذ مؤسسة الفاميديكال ٥٣٣٩١٦/٧

تنويه
ندوة الجمعية العلمية قسم النساء والتوليد مستشفى مدينة نصر للتأمين الصحي موضوعها H - R -T غدا الخميس ٩٧/١٢/٢٥ الساعة ١٠ص

الاجتماع العلمي السنوي
قسم الرمد طب وجراحة العيون جامعة القاهرة
الجمعة ٢٦ ديسمبر ١٩٩٧
يعقد الاجتماع بالقصر العيني الجديد (الفرنساوي) برنامج الاجتماع:
- دورات تدريبية من الساعة ٩ - ١٢ صباحا
- عرض جراحي بالفيديو من الساعة ٣ - ٥ مساء
- محاضرات من الساعة ٦ - ٨ مساء عن
Symposium I: Investigative Ophthalmology
Symposium II: Refractive Surgery

المجمع الطبي العسكري
بكوبري القبة
يعقد قسم الكلى ندوة علمية بعنوان
HEPATORENAL SYNDROME
بدار المدرعات
الخميس ١٩٩٧/١٢/٢٥ التاسعة صباحا
يحاضر بها نخبة من اساتذة القوات المسلحة والجامعات المصرية
مقرر الندوة
د. محمد شريف حمادي
مع تحيات
جانسن - سيلاج

النقابة العامة للاطباء
لجنة التعليم الطبي المستمر
تعلن عن دورة
Basic Principels Of NASOSINUSCOPY
بإشراف أ.د رضا كامل
الخميس والجمعة ٢٥-٩٧/١٢/٢٦
بمستشفى سوهاج العام
للاستعلام ت : ٣٥٦٣٦٨٥
مع تحيات الشروق للتجهيزات الطبية

جمعية ابن النفيس الطبية الاسلامية بطنطا
اللجنة العلمية بمستشفى طيبة
المؤتمر العلمي الاول
Acid and Motility - Related Diseases in GIT
يوم الخميس ١٩٩٧/١٢/٢٥
بفندق عرفة السياحي ٩صباحاً
المحاضرون ورؤساء الجلسات
١- أ.د مازن نجا
٢- أ.د عصمت شيبة
٣- أ.د نبيل جاد الحق
٤- أ.د جمال العبيدي
٥- أ.د علاء ابراهيم
٦- أ.د المتولي عبدالباسط
٧- أ.د ممدوح جبر
٨- أ.د فوزي مجاهد
٩- أ.د عصام الحلبي
١٠- أ.د حجازي محمد حجازي
مقرر المؤتمر
أ.د توحيد الموافي
رئيس المؤتمر
أ.د مأمون عاشور
رئيس مجلس الادارة
أ.د احمد الزواوي
مع تحيات
شركة سيديكو للادوية

حفل مرور ٢٠ عاما على دفعة ديسمبر ١٩٧٧ - طب القصر العيني
يوم الجمعة ٩٧/١٢/٢٦
بفندق شيراتون القاهرة

الكنيسة الإنجيلية بالفجالة
تدعوكم لحفل ترانيم الميلاد غداً الخميس ١٢/٢٥ والاربعاء ١/٧ السابعة مساء









بعد قرار اتحاد الكرة برفع الإيقاف:

إبراهيم حسن جاهز ويقود الأهلى أمام السويس

كتب ـ محمود صبرى:

أثار قرار اتحاد الكرة برفع الإيقاف عن إبراهيم حسن لاعب النادى الأهلى، والاكتفاء بالعقوبة التى وقع عليها النادى الأهلى لمدة ٦ أشهر انتهت قبل ثلاثة أيام، ردود فعل إيجابية على جماهير النادى، وكذلك الجهاز الفنى لعودة أحد العناصر الرئيسية فى صفوف الفريق. وكان إبراهيم حسن قد تعرض للإيقاف فى يونيو الماضى بعد أحداث مباراة منتخب مصر مع نظيره المغربى فى تصفيات كأس الأمم الإفريقية بالمغرب، مما دفع إدارة الأهلى لاتخاذ قرار الإيقاف لمدة ٦ أشهر وغرامة مالية ١٠ آلاف جنيه.. والآن يحق لإبراهيم حسن المشاركة فى المباريات المحلية فقط فى ظل وجود قرار الاتحاد الإفريقى، بإيقافه لمدة سنة دوليا.

وصرح المهندس عدلى القيعى مدير عام النادى الأهلى بأن الاتحاد أصاب فى اتخاذ مثل هذا القرار، وفى ذلك الوقت بالذات، حرصا على مستقبل اللاعب. وأضاف أن الفترة السابقة كفيلة لظروف الحدث الذى وقع.. وقال: لقد استوعب إبراهيم الدرس جيدا من الماضى وبعودته يكون الأهلى قد استعاد أحد أسلحته التى حرم منها طيلة الفترة السابقة.

وأشار ثابت البطل مدير جهاز الكرة إلى أنه سعيد لقرار الاتحاد برفع الإيقاف عن إبراهيم حسن فى هذا الوقت بالذات، لأننا فى حاجة إليه فى ظل غياب أكثر من لاعب فى هذا المركز. وأضاف أن إبراهيم سوف يقود الأهلى فى مباراته المقبلة أمام السويس على ملعبه، وهو أول لقاء له منذ ٦ أشهر.

وقال البطل: إن إبراهيم حسن فى حالة فنية وبدنية جيدة، فهو أكثر اللاعبين التزاما منذ فترة الإعداد للموسم الجديد، فلم يتغيب أو يتأخر عن أى تدريب، وقاد الفريق فى أغلب مبارياته الودية وتألق فيها.

ومن ناحية أخرى، أدى الفريق آخر مبارياته الودية أمس الأول أمام الشمس، وفاز فيها ٢/صفر أحرزهما أحمد كشرى ومجدى طلبة، وكانت فرصة بالنسبة للجهاز لتجربة أكثر من لاعب على رأسهم سيد عبد الحفيظ وأحمد رجب، وتألق مصطفى كمال حارس مرمى الفريق، وأثبت أنه فى الطريق لاستعادة مستواه المعروف، وقد لقى كل التشجيع من الجمهور الذى شاهد اللقاء. كما عاد للقاهرة أمس الأول هشام حنفى لاعب وسط الفريق من ألمانيا، بعد نجاح العملية الجراحية التى أجريت فى ركبته، وسوف يعود هشام للملعب بعد ثلاثة أشهر على الأقل ـ على حد قول ثابت البطل.

وعلى جانب آخر، اعتذر الدكتور حسام بدراوى عضو مجلس إدارة النادى عن حضور اجتماع المكتب التنفيذى، الذى عقد أمس بمقر النادى بالجزيرة، وجرت فيه مناقشة العديد من الموضوعات التى تهم شئون النادى، ومن المتوقع أن تعقد لجنة الكرة اجتماعها المزمع عقده خلال الساعات المقبلة.

ابراهيم حسن

اليوم مصر والجزائر فى ختام أسبوع المباريات الإفريقية

حازم إمام فى تشكيل المنتخب والفريقان يلعبان للفوز

وضعت الظروف فريقى مصر والجزائر لكرة القدم وجهازهما الفنى بقيادة محمود الجوهرى وعبد الرحمن مهداوى فى مواجهة صعبة ومهمة خلال اللقاء الذى سيجمعهما مساء اليوم باستاد القاهرة فى آخر مباريات الفريق المصرى بمعسكره الحالى الذى يقام ضمن المرحلة الثانية من برنامج استعدادات الفريق المصرى لنهائيات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم التى ستقام فى بوركينا فاسو خلال شهر فبراير المقبل.. اللقاء سيبدأ فى الخامسة والنصف ويسبقه لقاء آخر يجمع بين منتخبى توجو والكاميرون ويبدأ فى الثالثة من بعد الظهر باستاد القاهرة أيضا.

منتخبنا بدأ مبارياته فى هذا المعسكر الحالى بالفوز على توجو ٢/٧ ثم جاءت المباراة الثانية والتى حملت معها مفاجأة بهزيمة الفريق أمام الجزائر ٢/١ وسط جمهوره مما وضع المنتخب بلاعبيه وجهازه الفنى فى مأزق صعب ولا بديل أمامه سوى الفوز فى مباراة اليوم لكى يثأر لهزيمته السابقة ويعوض جماهيره عن هذه الهزيمة ليس بالفوز فقط، ولكن بعرض قوى وجيد يختتم فيه الفريق مبارياته الودية ويطمئن جماهيره على مستواه قبل الدخول فى مرحلة الاستعداد الثالثة والأخيرة للفريق التى تشمل مشاركته فى دورة تايلاند التى ستقام فى شهر يناير المقبل ببانكوك.

وبالرغم من أن الفوز الذى حققه المنتخب على الكاميرون ٢/صفر فى اللقاء الثالث أمس الأول، قد خفف على الجماهير وطأة الهزيمة أمام الجزائر نوعا من، فإن لقاء الكاميرون يختلف تماما عن لقاء الجزائر اليوم.

ظروف متشابهة

أما عن منتخب الجزائر، فإن ظروفه لا تختلف عن الفريق المصرى، بل تكاد تكون متشابهة، فإذا كان الفريق الجزائرى قد بدأ مبارياته بالفوز على مصر ١/٢ محققا


محمد عمارة ظهير ايسر منتخب مصر فى مبارة الجزائر الاخيرة

محمد الخولى

مفاجأة غير متوقعة، ولكنه منى بهزيمة غير متوقعة أيضا أمام المنتخب التوجولى صفر/١ وقد وضعت هذه الهزيمة الفريق فى مأزق وموقف لا يحسد عليه وأصبح لا بديل أمامه هو الآخر سوى تعويض هذه الهزيمة بلقاء جيد أمام الفريق المصرى اليوم ،والخروج بنتيجة طيبة قبل عودته للجزائر أو على الأقل عدم الهزيمة.

وأمام هذا الموقف، فإن الفريقين سيدخلان هذه المباراة وسط ظروف صعبة وسيكون لكل منهما هدف محدد سيحاول تحقيقه.

بخلاف ذلك فإن هناك أمر آخر أكثر أهمية يتعلق بالفريق المصرى وهو أن مباراة اليوم والتى تعتبر آخر مباريات الفريق فى معسكره الحالى ستكو بمثابة نقطة التحول لأن نجاح المنتخب فى لقاء اليوم يؤكد نجاح التجربة الجديدة التى خاضها الفريق فى هذا المعسكر بقيادة مدربه محمود الجوهرى، والذى أصر على القيام بها لأول مرة وهى تطبيق برنامج البطولات الرسمية على المعسكر الحالى للفريق سواء ضغط المباريات واللعب مباراة كل ٤٨ ساعة بجانب التدريبات اليومية، وذلك للوقوف على المستوى الحقيقى للاعبين ومدى قدرتهم على تحمل ضغط المباريات ومواجهة الفرق الافريقية من حيث السرعة والقوة واللياقة البدنية.

تشكيل الفريقين

وتشكيل الفريقين فى لقاء اليوم نجد أنه لن يختلف كثيرا عن المباريات السابقة باستثناء المحترفين حيث ستشهد هذه المباراة اكتمال صفوف الفريقين باللاعبين المحترفين حيث سيشارك فى هذه المباراة اللاعب حازم امام المحترف فى صفوف فريق اودينيزى الايطالى بجانب زميليه هانى رمزى وياسر رضوان اللذين حضرا منذ عدة أيام وشاركا فى مباراة الفريق الأخيرة أول أمس امام الكاميرون.

كذلك اكتملت صفوف الفريق الجزائرى بانضمام جميع اللاعبين المحترفين الذين اختارهم المدير الفنى مهداوى للمشاركة فى مباريات هذا المعسكر، وعليه فمن المتوقع أن يكون تشكيل الفريق المصرى من: نادر السيد، هانى رمزى وسمير كمونة ومحمد يوسف، ياسر رضوان وهادى خشبة وأحمد حسن ومحمد عمارة وحازم امام وعبدالستار صبرى وحسام حسن ومعهم كل من عصام الحضرى ومدحت عبدالهادى وعلى ماهر وأحمد عبدالله ومحمد بركات وعبدالظاهر السقا.

أما الفريق الجزائرى فتشكيله من المتوقع أن يتكون من: حمناد عمر ـ محمد حنيشاد ـ يوسف سليمى وشيخ بن زرقا وطارق غول وبن عمار، سالم حرشاش وموسى صائب والاخضر العجالى وبلال دزيرى، عبدالحفيظ شفاوت، وزورانى بلال، ومعهم كمال صبرى وعثمان غول وعلى دحلب وعبداللطيف عجمان وجميل سلطانى.

كرول ينهى مشكلة حسين السيد بتوقيع غرامة مالية

عقوبة كوليبالى «بالتقسيط».. وقدم صبرى فى الجبس لمدة ثلاثة أشهر

كتب ـ خالد فؤاد:

أكد الدكتور إسماعيل سليم وكيل النادى أن مشكلة حسين السيد انتهت تماما. خلال الاجتماع الذى عقد بين اللاعب وورود كرول المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم صباح أمس بمكتب الجهاز الفنى، حيث قرر الاجتماع توقيع عقوبة مالية على حسين السيد الذى تفهم موقف كرول تماما خلال الفترة الماضية. ووعد بالانتظام فى تدريبات الفريق حتى يكون سندا له إذا طلب منه ذلك.. وقد انتظم حسين فى تدريبات الفريق صباح أمس بعد فترة انقطاع عقب غيابه عن المشاركة فى لقاء مهرجان اعتزال أيمن منصور.

وأعلن إسماعيل سليم أن العقوبة التى وقعها المكتب التنفيذى على اسماعيل كوليبالى بتغريمه ١٠ آلاف جنيه، روعى فيها أن تكون بالتقسيط لأن قانون العمل المصرى لا يسمح إلا بخصم ٢٥٪ من المرتب الذى يتقاضاه كوليبالى ويبلغ ١٥٠٠ دولار، كما تم الأخذ فى الاعتبار عدم الخصم من مكافآت المباريات لتكون حافزا للاعب على تحقيق الانتصار، وهى عقوبة روعى فيها عدم القسوة نظرا لاغتراب اللاعب وحتى لا يضطر للجوء إلى أحد آخر للصرف على متطلباته المالية.

وقال إسماعيل سليم إن المكتب التنفيذى شكل لجنة من أعضاء مجلس إدارة النادى مكونة من طارق غنيم وهانى زاده وياسر إدريس وأحمد جلال لنقل فكر مجلس إدارة النادى إلى رود كرول فى موضوع اللاعبين الأجانب الذين يحتاجهم الفريق بعد أن وجد مجلس إدارة النادى وجود لاعبين ليسوا على المستوى المطلوب لانضمامهم إلى صفوف الفريق، بالإضافة إلى موضوعات أخرى، وسوف يعقد مجلس إدارة النادى اجتماعا مساء يوم السبت المقبل لمناقشة بعض متطلبات المدير الفنى فى التعاقد مع بعض اللاعبين الأجانب!

ويحصل الفريق الأول لكرة القدم بالنادى على اجازة اليوم على أن يستأنف مرانه غدا على فترتين صباحا وعصرا، استعدادا لمواجهة فريق غزل السويس بالقاهرة يوم الأحد المقبل باستاد القاهرة ضمن مباريات الأسبوع الـ ١١ من مسابقة الدورى العام، ويغيب عن هذا اللقاء محمد صبرى الذى تم وضع قدمه فى الجبس فى ألمانيا بدلا من طريقة الحقن، وهى الطريقة التى ستجبر صبرى على الابتعاد عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر حسب تعليمات الطبيب الألمانى «لور» الذى نصحه بذلك، وهو ما يعنى أن يبدأ صبرى الاشتراك فى المباريات بعد مباراة نهائيات كأس الأمم الإفريقية، وبذلك سيغيب صبرى عن خمسة لقاءات للزمالك المقبلة أمام كل من غزل السويس بالقاهرة والقناة بالقاهرة وبلدية المحلة بمدينة المحلة وأسوان فى أسوان واتحاد عثمان بالقاهرة.

وسوف يؤدى الفريق تدريباته صباح يوم الخميس بكامل لاعبيه الدوليين، الذين سيعودون إلى صفوف الفريق عقب عودتهم من المنتخب وهم: نادر السيد ومدحت عبد الهادى وأحمد عبدالله وطارق مصطفى وسيد حنفى.

وعلى صعيد آخر، قرر المكتب التنفيذى صرف ١٥ ألف دولار مكافأة لرود كرول بعد حصول الفريق على البطولة الأفروآسيوية وهى مكافأة شهر من مرتبه البالغ ١٥ ألف دولار شهريا.

محمد صبرى

الأهلى لم يحسم بعد موضوع المدرب الأجنبى

ينتظر أن تعقد لجنة كرة القدم بالنادى الأهلى اجتماعا خلال أيام لدراسة أوراق المدربين الأجانب المطروحين. وعلم مندوب الأهرام أنه لم يتحدد بعد أية أسماء. وأنه بقدر ما أن التعاقد مع مدرب أجنبى وارد. فإن استمرار أحمد ماهر فى مهمته حتى نهاية الموسم وارد أيضا"

وكان الكابتن صالح سليم رئيس النادى قد سلم ملف المدربين الأجانب إلى الكابتن حسن حمدى وكيل النادى ورئيس المكتب التنفيذى للاطلاع ومناقشة الأمر مع أعضاء لجنة الكرة لاتخاذ القرار فى هذا الشأن

مصر والمغرب فى نهائى البطولة العربية لكرة القدم النسائية للصالات

تأهل منتخب مصر لكرة القدم النسائية للصالات للمباراة النهائية للبطولة العربية الأولى، التى تستضيفها مصر، وذلك بعد أن تصدر المجموعة الأولى برصيد ٦ نقاط ليتقابل مع منتخب المغرب فى نهائى البطولة بعد غد بعد تصدر الأخير للمجموعة الثانية برصيد ٦ نقاط أيضا.

جاء تصدر منتخب مصر للمجموعة الأولى والتى تضم معه الأردن وتونس بعد فوزه أمس على الأردن ٦/صفر وسط تألق لاعبات منتخب مصر: مروة ابراهيم وآمل عبد الكريم وسارة حسنين واميرة مصطفى.. وكان المنتخب المصرى قد فاز فى مباراته الأولى على تونس ٧/صفر.

وقد تصدر المنتخب المغربى المجموعة الثانية والتى تضم معه الجزائر وليبيا، بعد فوزه أمس على الجزائر ٥/صفر بفضل لاعبته المتألقة نادية نظمى، والتى تعتبر أفضل لاعبة بالبطولة.. وكان الفريق المغربى قد فاز بالمباراة الأولى على ليبيا ٩/صفر ليتأهل للمباراة النهائية مع مصر.

ويتقابل اليوم فريقا الأردن وتونس فى المجموعة الأولى، والجزائر وليبيا فى المجموعة الثانية لتحديد المركزين الثانى والثالث بكل مجموعة.

ليبيا تنسحب من بطولة كأس العالم العسكرية

طرابلس ـ عبد الواحد عبد القادر:

قرر الاتحاد الرياضى الليبى للشعب المسلح (الاتحاد العسكرى الليبى) أمس، الانسحاب من تصفيات بطولة العالم العسكرية لشمال إفريقيا. والتى تضم كلا من مصر وليبيا والجزائر والمغرب.

وكان مقررا أن تقام المباراة الثالثة بين المنتخب العسكرى المصرى ونظيره الليبى يوم الأحد المقبل ١٢/٢٨ بملعب ٢٨ مارس ببنغازى.

وقد انسحب المنتخب العسكرى الليبى بسبب إجراءات الحصار المفروضة على الجماهيرية الليبية، وعدم سهولة التنقل للمنتخب الليبى للقاء أشقائه فى البطولة.

والجدير بالذكر أن المنتخب العسكرى الليبى قد خسر مباراتيه السابقتين مع المغرب فى طرابلس ٢/صفر، ومع الجزائر بالجزائر ٢/صفر أيضا.

بطولة إفريقيا للأندية أبطال كئوس الكرة الطائرة:

اليوم رجال الأهلى مع الاتحاد والزمالك يواجه بليدة الجزائرى

كتب ـ على بركـه :

تقام اليوم بالصالة المغطاة بالنادى الأهلى، ٣ مباريات في إطار بطولة الأندية الإفريقية التاسعة لأبطال كئوس الكرة الطائرة للرجال.. حيث يلعب في الثالثة فريق «كورس سبايكرز» بطل نيجيريا مع فريق البنك التجارى الكينى.. يعقبه في الخامسة اللقاء المهم لفريق النادى الأهلى مع مواطنه فريق نادى الاتحاد السكندرى.. ويلى تلك اللقاء فريق نادى الزمالك مع بليدة الجزائرى.

وكانت البطولة قد افتتحت مساء أمس الأول، واستهلت أحداثها بلقاء الزمالك مع الأهلى الذى انتهى بفوز الأهلى ٣/صفر، حيث جاءت نتيجة الأشواط ١٥/١٠ و١٥/١١ و١٥/٥ في مباراة جديرة بأن يطلق عليها «مباراة بطولة» نظرا لاتسامها بالقوة والندية والرغبة في الفوز من كلا الفريقين.

وقد حقق الفوز للنادى الأهلى جميع الأهداف التى اختار من أجلها المدير الفنى للنادى الأهلى، أن يستهل مشوار فريقه في البطولة بلقاء الزمالك، حسبما تعطى لوائح المسابقة للفريق المنظم الحق في اختيار الفريق الذى سوف يقابله في الافتتاح.

وكان فريق النادى الأهلى قد نجح في استعادة نجمه «السكندرى» الكبير حمدى الصافى، الذى يعد نصف القوة الضاربة لفريقه ـ على الأقل ـ بعد انتهاء إعارته لفريق نادى أهلى جدة السعودى.. كما كان الفريق في قمة لياقته بعد العودة مباشرة من معسكره «القوى» بجمهورية التشيك..

لذلك طلب المدير الفنى أن يقابل الزمالك في أول لقاء رسمى له بعد العودة لمصر، حيث للمؤازرة الجماهيرية غير المحدودة من جانب المشجعين بالمدرجات (بحكم إقامة البطولة بالنادى الأهلى).

وفى المقابل.. رفضت إدارة نادى الزمالك ـ ترشيدا للنفقات ـ إقامة معسكر خارجى للفريق الذى يعانى مشاكل أخرى داخلية، نتيجة عدم إتمام إجراءات التعاقد مع بعض اللاعبين حتى الآن. بالإضافة إلى مشاكل أخرى مرتبطة بوجود نقص عددى في كفاءات بعض المراكز بالملعب.

وكانت قد اختتمت بطولة السيدات قبل بدء بطولة الرجال مباشرة، حيث أقيمت المباراة النهائية التى أسفرت عن فوز فريق نادى الأنابيب الكينى بالبطولة، والمركز الأول بعد الفوز على فريق النادى الأهلى، الذى نرى أن مجرد وصوله للمباراة النهائية في بطولة بهذه القوة، يعد إنجازا كبيرا ينبغى عدم التقليل من شأنه.

حمدى الصافى تألق كالعادة واخترقت ضرباته حائط الصد الزملكاوى مرات كثيرة

والمتابعون لأحداث البطولة من الخبراء يؤكدون أنها كانت أقوى بطولة عرفها تاريخ السيدات على مستوى القارة الإفريقية كلها سواء للأندية أو المنتخبات.. فلم تكتف الفرق المشاركة بالوصول إلى القاهرة بمنتخباتها الأولى ـ التى جاءت تلعب باسم أنديتها ـ بل دعمتها بعدد أضر من اللاعبات الأجنبيات المحترفات من دول أخرى.. حتى أن الدكتور عمرو علوانى رئيس اتحاد اللعبة كان قد أعلن ـ قبل انطلاق البطولة في المؤتمر الصحفى الذى سبقها مباشرة ـ أن المركز المتوقع لفريق سيدات الأهلى هو الرابع أو الخامس.

ويقول على القيعى المدير العام للنادى الأهلى إن تقاليد النادى منعت تدعيم الفريق بلاعبات من الخارج على أساس أن الأهلى يشعر بأن إحراز البطولة بهذه الكيفية يعد انتصارا زائفا، مشيرا إلى أن المبدأ نفسه مرفوض من الجميع.

ومن المقرر صرف مكافأة مالية سخية من النادى الأهلى لتهانى طوسون نجمة الفريق، بعد حصولها على كأس أحسن لاعبة بالدورة في حين حصلت النيجيرية إيجى افاتريو على كأس أحسن لاعبة إرسال، كما حصلت اللاعبة الرومانية فوراجوى المحترفة بفريق الجامعة التونسية على كأس أحسن لاعبة استقبال، في حين حصلت لاعبة المولودية الجزائرى بنت محمود على كأس أفضل إعداد، ومواطنتها إيفا أومو من نادى بيجايا على كأس أحسن ضاربة.

رفض احتجاج الزمالك ومشاركة هانى مصيلحى قانونية

رفضت اللجنة المنظمة لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس في الكرة الطائرة الاحتجاج الذى تقدم به نادى الزمالك ضد النادى الأهلى لاشراكه لاعبه الدولى هانى مصيلحى الذى كان يقضى فترة ايقاف لمدة ٦ اشهر قررتها اللجنة الأوليمبية المصرية بعد ثبوت تعاطيه للعقاقير المنشطة ضمن ٥ لاعبين مصريين في دورة الالعاب التى اقيمت اخيرا بلبنان.

وصرح اسماعيل سليم وكيل نادى الزمالك بان النادى احتج على مشاركة هذا اللاعب لانه يقضى فترة ايقاف رسمية ولكن اللجنة الأوليمبية المصرية أوضحت ان اللاعب تم رفع الايقاف رسميا عنه يوم ٧ ديسمبر الجارى بعد التماس تقدم به هو وباسل الغرباوى البطل الدولى في الجودو.. واضاف اسماعيل سليم ان نادى الزمالك لم يكن يعلم برفع الايقاف وان النادى لم يتلق مايفيد برفع الايقاف وانه شخصيا يستغرب لان اللجنة الاوليمبية تصدر قرارا برفع الايقاف عن الرياضيين الخمسة الموقوفين

وصرح عمرو علوانى رئيس اتحاد الكرة الطائرة بان مشاركة هانى مصيلحى لاعب الأهلى قانونية لان رفع الايقاف عنه اصبح ساريا منذ يوم ٧ ديسمبر اثر التماس تقدم به للجنة الاوليمبية المصرية وهى الجهة التى قامت بايقافه بناء على نتائج تحاليل طبية للعقاقير جرت لهم في بيروت خلال مشاركتهم بالدورة العربية.

الترسانه يتعاقد مع لاعبين رومانيين ويغلق ملف التفاوض مع عفت نصار

كتب ـ عمرو الدردير :

اكد حسن فريد رئيس نادى الترسانه ان مجلس الاداره وافق امس على طلب الرومانى جورجيسكو المدير الفنى للفريق الاول لكرة القدم بالتعاقد مع لاعبين من رومانيا على مسئوليته الخاصه وكان حسن فريد قد اجتمع مع المدير الفنى لبحث طلباته وتذليل العقبات امامه من أجل الصعود الى الدورى الممتاز في نهاية الموسم الحالى وطلب جورجيسكو خلال الاجتماع سرعة التعاقد مع اللاعبين الرومانيين وعلى ضمانته الخاصه وقال فريد ان جورجيسكو اكد ان اللاعبين سوف يقضيان على جميع المشاكل التى يتعرض لها الفريق حاليا خاصة ان احدهما يلعب في مركز رأس الحربه وباستطاعته فك رموز عقدة التهديف عند الفريق واحراز الاهداف من الهجمات السهله والمتعدده والتى ظهرت بوضوح في المباريات الاخيره وهى المشكله الأزليـة التى تواجه الفريق منذ حضور المدرب كما ان اللاعب الاخر يلعب في مركز الليبرو وهو المركز الذى يعانى منه الفريق كثيرا وتسبب هذا النقص في العروض المهتزه الاخيره وعدم المقدرة الكافية على تأمين المنطقة الخلفية

واضاف حسن فريد بان جورجيسكو اكد انه مدرب محترف ولا يقبل الفشل في مهمته لذلك يصر على هذه الطلبات وبأسرع ما يمكن لإنقاذ الشواكيش من المحنة واشاد حسن فريد بوضوح المدرب الرومانى وأمانته في المهمة التى كلفه بها مجلس الاداره وسوف يطير صلاح عبد الفتاح عضو مجلس الاداره الى رومانيا غدا للتعاقد مع اللاعبين والعودة بهما لاستكمال باقى المباريات وقد وفر المجلس قيمة التعاقد معهما وهى ٥٥ الف دولار لهما معا وسوف يحصلان عليها مقدما كما تم الاتفاق معهما على ذلك ومدة التعاقد سنتان وقد اغلق مجلس الاداره ملف التعاقد مع عفت نصار لاعب الزمالك السابق نهائيا رغم قرار لجنة شئون اللاعبين امس الاول والذى اعطاه الحق في الانتقال لاى ناد اخر بدون الحصول على اذن الزمالك وجاء قرار الترسانه بعد ان غالى اللاعب في طلباته الماديه وهى ٧٠ الف جنيه عن الموسم الحالى فقط في حين ان الموسم لايتبقى منه الا مباراة واحدة في الدور الاول وباقى مباريات الدور الثانى اى ان عفت يطلب ٧٠ الف جنيه عن نصف موسم وهو رقم مغالى فيه ويرفضه المجلس بعيدا عن الاقتناع بمستواه الفنى ومدى استفادة الفريق منه

ومن ناحيه اخرى ناشد حسن فريد الجماهير الزرقاء بمؤازرة الفريق وطالبهم بالاقبال على المباريات باعتبارها احدالدعائم الاساسيه في صعود الفريق.

منتخب وغزل السويس يستعدان لمباراتى الأهلى والزمالك الأحد القادم

السويس ـ من عمرو غنيمة:

كثف فريقا منتخب السويس وغزل السويس استعداداتهما لمقابلة الأهلى والزمالك والتى تصادف اقامتهما في يوم واحد وذلك يوم الأحد المقبل حيث يلتقى منتخب السويس مع الاهلى على ملعب الاستاد الجديد لأول مرة داخل المدينة وسعته المبدئية ١٠ آلاف متفرج وقد بدأ الفريق مرانه على الملعب الجديد تحت قيادة احمد رفعت المدير الفنى الذى صرح بأن اقامة المباراة بالاستاد الجديد ستكون لها دفعة معنوية كبيرة للاعبيه لتقديم مباراة قوية تسعد جماهير السويس في افتتاح الاستاد وقال أن فريقه يضم حالياً ٢٥ لاعبا جاهزين للقاء منهم ٢٠ لاعباً سيدخلون معسكرا مغلقا يوم الجمعة وأصبح في حكم المؤكد اشتراك تامر بجاتو بعد أن ظهر بمستوى فنى وبدنى طيب «يؤهل» رفعت في المؤازرةالجماهيرية

وصرح احمد هلال رئيس النادى بأن مجلس الادارة وجه الشكر للواء ممدوح الزهيرى محافظ السويس لقراره باقامة المباراة على الاستاد الجديد.

ومن جهة اخرى صرح المحاسب ماهر انور المشرف العام على الكرة بنادى غزل السويس بأن اللاعبين في حالة فنية وبدنية ومعنوية مرتفعة وأن الجهاز الفنى بقيادة الكابتن محمود السايس في حيرة من أختيار التشكيل النهائى الذى سيخوض به لقاء الزمالك يوم الأحد حيث ان جميع اللاعبين في مستوى فنى متقارب ولديهم الحماس من اجل المشاركة وهناك ٣٥ لاعبا يشاركون في المران وسيدخل الفريق معسكرا مغلقا يوم السبت القادم بالقاهرة.

عمارة: تكثيف الانشطة الرياضية فى شهر رمضان

أعلن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة انه سيتم تكثيف برامج الرياضة للجميع في شهر رمضان من خلال عدة مشروعات تبدأ باقامة دورى الاحياء في كرة القدم والسلة والطائرة وتنس الطاولة في مراكز الشباب والملاعب المفتوحة والساحات الشعبية ويستفيد من هذا المشروع أكثر من ٧٠ ألف مواطن وكذلك تنظيم مشروع القوافل الرياضية يقوم خلالها أخصائيون رياضيون من مديريات شباب المحافظات بنشر فلسفة الرياضة للجميع لتنمية اللياقة البدنية للمواطنين ومواجهة متطلبات الحياة في كل مواقع المحافظات من خلال تمارين رياضية لرفع مستوى اللياقة ويستفيد من هذا المشروع اكثر من ٥٠ الف مواطن الى جانب تنظيم دورات رمضانية في مراكز الشباب يشارك فيها اكثر من ٦٠ الف شاب في مختلف المحافظات .

وأضاف الدكتور عمارة انه سيتم تكثيف الانشطة الرياضية في اللجان الرياضية بالهيئات والمصالح الحكومية لرفع مستوى الاداء الانتاجى.

محمد حسنين وكيلا لمديرية الشباب والرياضة بالجيزة

قرر الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، ندب محمد حسنين وكيلا لمديرية الشباب والرياضة لمحافظة الجيزة.. وكان يشغل مديرا لإدارة الهيئات بالمديرية.

أول حالة منشطات فى الدورى الانجليزى

اوقف الاتحاد الانجليزى لكرة القدم أمس الاول مدافع بارنسلي دين جونز ٣ اشهر عن اللعب لتناوله مادة منشطة، وهو الحالة الاولى في الدورى الانجليزى لاندية الدرجة الممتازة.

واعترف جونز (٢٠عاما) الذى اكتشف امره في ٢٧ اكتوبر الماضى ـ بنتيجة الفحص الايجابى، انه تناول مادة «انفيتامين» المنبهة في إحدى علب الليل لكى يقوى على السهر وليس لرفع مستواه.

التايكوندو يستعد لبطولة كأس العالم

بدأ المنتخب الوطنى للتايكوندو مبكرا الاستعداد من خلال معسكر مفتوح لبطولة كأس العالم القادمة في ونيو والتى تقام بالمانيا ويتدرب الفريق تحت اشراف الجهاز الفنى بالمركز الأوليمبى بالمعادى

وأكد الدكتور عمرو خيرى رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد ان خطة اللجنة والتى اعتمدها الاتحاد للاعداد تتضمن المشاركة في بطولة امريكا المفتوحة في شهر فبراير ثم المشاركة في بطولة الأهرام الدولية في ٢٦ مارس.

وقال اختارت اللجنة الفنية بالاشتراك مع الجهاز الفنى للمنتخب اللاعبين يحيى علام وطلعت مبروك وتامر عبد المنعم وأحمد زهران للانضمام للمعسكر بجانب الصاعدين تامر عاطف وأحمد عادل ومحمد عبد العليم ومحمد طاحون

وسوف ينضم اى لاعب مميز في المرحلة القادمة للمعسكر.

وأكد عمروخيرى انه حتى الآن لم يحسم امر مشاركة منتخب الانسات في البطولة من عدمه.

ومن ناحية أخرى يستعد ايضا منتخب الناشئين تحت ١٨ سنة للاشتراك في بطولة العالم بتركيا خلال شهر اغسطس المقبل وسوف يشارك فيها المنتخب الوطنى للاولاد والبنات

الأقصر تستضيف دورة الصداقة الدولية للجمباز

وافق مجلس ادارة اتحاد الجمباز على اقامة بطولة الصداقة الدولية والتى تقام في الصالة الرئيسية باستاد القاهرة يوم ٨ يناير المقبل وتنتقل بعد ذلك الى الأقصر حيث يقام اليوم الثانى للبطولة امام معبد حتشبسوت وسوف يشارك في البطولة ٤٠ لاعباً يمثلون مصر، وسويسرا، وايطاليا، وبيلا روسيا.

واكد الدكتور وجدى ابو المعاطى رئيس الاتحاد ان سياسة الاتحاد سوف تعمل على نشر اللعبة في الاقاليم خاصة في صعيد مصر وان اقامة البطولة الدولية للصداقة في الأقصر تأتى في اطار ازالة اثار الحادث الارهابى الذى تعرض له معبد حتشبسوت الشهر الماضى

كما وافقت اللجنة الفنية بالاتحاد على ضم اللاعبين محمد الشناوى، واحمد قطرى، ووائل توفيق، وعبد الله عبد الفتاح، وتامر رجب، وياسر زايد، ووليد محمد لصفوف منتخب الناشئين الذى يستعد للدورة الأوليمبية للناشئين والتى تقام الصيف المقبل في موسكو.

مهرجان رياضى بجامعة ٦ أكتوبر اليوم

يقام اليوم بجامعة ٦ أكتوبر مهرجان رياضى يبدأ في تمام الحادية عشرة صباحا، ويقام تحت شعار «عظيمة يا مصر».. ويعقبه لقاء مفتوح بين الطلاب والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة، الذى يقام المهرجان تحت رعايته

وصرح تحسين عثمان مدير إدارة رعاية الشباب بالجامعة بأن المهرجان يأتى لتأكيد أهمية التواصل بين الأجيال المختلفة ، والتنديد بالإرهاب الأسود، الذى لا يمكن أن تكون الأيدى الآثمة التى ترتكبه من المصريين

نقل مباريات غزل دمياط إلى الساحة الشعبية

تقرر نقل جميع مباريات نادى غزل دمياط في دورى القسم الثانى مجموعة القناة من ملعبه إلى ملعب الساحة الشعبية وذلك لاعطاء الفرصة للحضور الجماهيرى الكبير في المباريات القادمة والتى ستبدأ بلقاء المريخ بعد غد والذى يسعى فيه فريق الغزل للفوز من اجل الاستمرار في المنافسة على قمة المجموعة التى يتصدرها فريق الشرقية

صرح بذلك عبده سحلول عضو مجلس ادارة نادى غزل دمياط

الجدير بالذكر أن هذا الملعب يستضيف مباريات فريق دمياط لحين الانتهاء من اصلاحات ستاد دمياط والذى بدأ العمل به في الاسبوع الحالى.

شركة آسيا لتنظيم المعارض

مهرجان وخيمة

رمضانيات أندلسية

بأكوابارك

انتظروا مفاجأتنا فى مجلة نصف الدنيا

محمد الحلو

يوم ٩٧/١٢/٣١

بادر بحجز مكانك من الآن نظرا للعدد الكبير

ت: ٢٤٢٦٣٧٧ - ٠١٢/٢١٦٥٣٢٣

يوم ٣١ ديسمبر رأس السنة

لمزيد من المعلومات ... عنوان الخيمة على الانترنيت

www.cyber Egypt.com-ANDALOSEYA

عطل فى الإضاءة يؤجل مباراة ويمبلدون ارسنال

تسبب عطل فى الاضاءة فى تاجيل مباراة ويمبلدون وضيفه ارسنال فى ختام المرحلة التاسعة عشرة من الدورى الانجليزى لكرة القدم بعد ان لعبا شوطا اول انتهى بتعادل سلبى.

وهى المرة الثالثة منذ بداية الموسم التى يتسبب فيها نظام الاضاءة بتاجيل مباراة وكانت الاولى بين دربى كاونتى وويمبلدون والثانية بين وستهام وكريستال وبالاس.

وطلبت الشرطة تاجيل المباراة بعد ان صار ٢٢٨٣٢ متفرجا فى ظلمة تامة وذلك خوفا من وقوع احداث شغب.

وادلى مدرب ارسنال الفرنسى ارسين فينجر بدلوه فاقترع تغيير القاعدة التى تنص على تاجيل المباراة لان النادى المضيف يجب ان يتحمل مسئولية الاضاءة ويجب ان يكون فى الملعب مولدات احتياطية لان الدورى منتظم ومثل هذا الاحداث المتفرقة تؤثر على انتظامه وتثبط حماس الجمهور لحضور المباريات.

استعدادا لكأس العالم للناشئين والكبار لكرة اليد

المنتخب الوطنى الأول يفوز على التشيك ويتعادل مع روسيا

ناشئو مصر يحتلون المركز الثالث فى بطولة البرتغال الدولية



كتب ـ حسن الحداد:

فاز المنتخب الوطنى لكرة اليد على نظيره التشيكى ٢١/٢٦ وتعادل مع منتخب روسيا ١٩/١٩ وذلك فى إطار منافسات بطولة التشيك الدولية التى اختتمت ظهر أمس.. ويغادر المنتخب الوطنى صباح اليوم التشيك فى طريقه إلى سويسرا للاشتراك فى بطولتها الدولية التى ستقام خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ ديسمبر الحالى، وستشارك فيها ٦ فرق أوروبية.. وعقب انتهاء مباريات تلك البطولة سيتوجه المنتخب مباشرة إلى السويد للاشتراك فى بطولتها الدولية أيضا والتى ستقام خلال الفترة من ٢٩ ديسمبر الحالى إلى ٥ يناير المقبل، وستشارك فيها ٦ فرق اوروبية، ثم يعود المنتخب لمصر يوم ٦ يناير المقبل وتعد سلسلة هذه البطولات الدولية المثالية التجريبية، أولى مراحل إعداد المنتخب الوطنى للاشتراك فى بطولة كأس العالم والتى ستنظمها مصر عام ١٩٩٩.

ومن ناحية أخرى، عاد اخيرا إلى القاهرة قادما من البرتغال، المنتخب الوطنى للشباب من مواليد ١٩٧٨، بعد مشاركته فى بطولتها الدولية التى اقيمت خلال الفترة من ١٨ إلى ٢١ ديسمبر الحالى، وشاركت فيها كل من مصر وتونس والبرتغال بمنتخبيهما الوطنى بالإضافة لأندية بنفيكا واسبورتنج لشبونة وبراجا (A. B. C) وفليتش وبورتوجزا.. ومشوار منتخب مصر بالبطولة: فاز فى مباراته الأولى على نادى بنفيكا ١٤/١٧ والثانية فاز على تونس ١٨/١٩ والثالثة خسرها أمام منتخب البرتغال ٢١/١٩، والرابعة فاز على نادى براجا بضربات الجزاء الترجيحية ٣/٤ بعد التعادل واحتل المركز الثالث.. وفاز نادى اسبورتنج لشبونة بصدارة البطولة بعد فوزه على منتخب البرتغال ١٨/٢١ فى المباراة النهائية بالبطولة.

وصرح الكابتن عاصم السعدنى المدير الفنى للمنتخب بأن جميع اللاعبين ظهروا بمستوى بدنى وفنى وخططى على مستوى عال، وكانوا منافسين أقوياء، وتعد هذه المباريات إعدادا قويا لخوض منافسات بطولة إفريقيا التى ستقام بساحل العاج عام ١٩٩٨ وكأس العالم للناشئين التى ستقام خلال الفترة من ٢٣ اغسطس إلى ٥ سبتمبر عام ١٩٩٩ بقطر.

وكان المنتخب قد لعب مبارتين يومى ١٥ و١٦ ديسمبر الحالى قبل المشاركة فى البطولة وتعادل فى الأولى ١٩/١٩ وفاز فى الثانية ٢٧/٢٨.

واكد خالد عاصم المدير الفنى انه بسبب امتحانات نصف العام، تقرر النزول بالحمل التدريبى ليصبح التدريب بمعدل يومين من كل اسبوع بالمركز الأوليمبى حتى موعد إجازة نصف العام وسيدخل فيها معسكرا تدريبيا مغلقا بالمركز الأوليمبى.

وعلى جانب آخر، يستقبل اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد بمكتبه فى الواحدة من بعد ظهر اليوم مجلس إدارة اتحاد كرة اليد لبحث بعض الأمور الفنية للنهوض باللعبة على مستوى المحافظة، وعقب تناول الغداء يتوجهون لصالة مبارك ببورسعيد لمشاهدة المباراة النهائية بين منتخبى بورسعيد والزمالك فى نهائى بطولة اعياد النصر ببورسعيد.

اليوم دراسات دولية لمدربى كرة اليد برأس البر

قررت لجنة الحكام باتحاد كرة اليد فى اجتماعها الأخير اقامة دراسات دولية للمدربين من مواليد ٧٨ حتى ١٩٨٠م وتبدأ الدراسة فى العاشرة من صباح اليوم ـ بمدينة راس البر وتستمر حتى مساء يوم الجمعة المقبل ويشارك فى هذه الدراسة ١٧٦ مدربا من مختلف المحافظات ويشرف عليها نخبة من اساتذة مصر الاكاديميين فى مجال اللعبة وفى مقدمتهم د. جمال مراد ود. عبد الفتاح عبد الله ود. جمال حمادة.

تعادل الأهلى والاتحاد ٢/٢ فى الدورى السعودى

تعادل الأهلى والاتحاد قطبا مدينة جدة ٢/٢ أمس الاول فى مباراة مؤجلة هى الاخيرة لهما فى دور الذهاب فى الدورى السعودى لكرة القدم.

واقتصرت المباراة جماليا وفنيا على شوط واحد لان شوطها الاول جاء مملا ورتيبا وخلا من اى اثارة باستثناء الهدف الذى سجله البرازيلى سيرجو لاعب الاهلى فى الدقيقة ٣٥ خلافا للشوط الثانى الذى ارتفعت فيه وتيرة الاداء وشهد تسجيل ثلاثة اهداف.

ولدى دخولهما لرض الملعب بعد الاستراحة مباشرة تبادل الفريقان الهجمات السريعة فارتفعت درجة حرارة اللقاء وطرب المتفرجون وتمكن المغربى احمد بهجا من خطف هدف التعادل للاتحاد مبكرا اثر ركلة حرة نفذها مروان بصاص فارتدت من الحارس عبده بسيسى الى بهجا الذى تابعها بيسراه داخل الشباك.

وواصل لاعبو الاتحاد هجماتهم المنظمة عبر جبرتى الشمرانى وبهجا وحسن اليامى وابلاحى كوما ومهند الخطيب فتقدموا من تمريرة عرضية خطفها جبرتى براسه وأودعها الزاوية اليسرى لمرمى بسيسى. وصحا الاهلى قبل فوات الأوان وشن هجمات مكثفة حتى اعلنت الدقيقة ٧٥ التعادل للاهلى.

ادموندو أفضل لاعب فى البرازيل وميياتوفيتش فى يوجوسلافيا

اختير الدولى البرازيلى اديموندو مهاجم فاسكو دا جاما الذى توج امس الأول بطلا للدورى المحلى افضل لاعب لعام ١٩٩٧.

وكان ادموندو توج هدافا للدورى ايضا حيث سجل ٢٩ هدفا فى ٢٨ مباراة، وهو سيلتحق بناديه الجديد فيورنتينا الايطالى فى ٤ يناير المقبل.

واختار الاتحاد اليوجوسلافى لكرة القدم بردراج ميياتوفيش لاعب وسط ريال مدريد الاسبانى افضل لاعب ومدرب المنتخب سلوبودان سانتراتش افضل مدرب لعام ١٩٩٧ ومنح درلجان ستويكوفيتش لاعب ناغويا غرامبوس ايت اليابانى الكرة الذهبية.

وكان ميياتوفيتس حل ثانيا بعد البرازيلى رونالدو الذى حصل على جائزة الكرة الذهبية التى تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة.

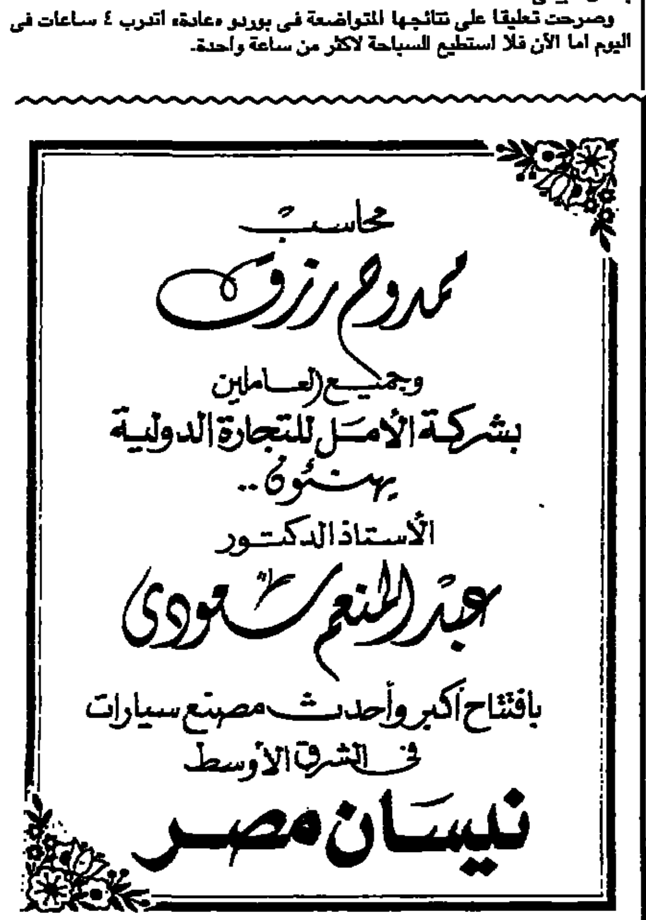
الأيرلندية سميث لن تشارك فى بطولة العالم للسباحة

لن تشارك السباحة الايرلندية الشهيرة ميشيل سميث دى بروين الحائزة على ثلاث ميداليات ذهبية خلال اولمبياد اتلانتا صيف ١٩٩٦ فى بطولة العالم للسباحة الشهر المقبل فى مدينة بيرث الاسترالية.

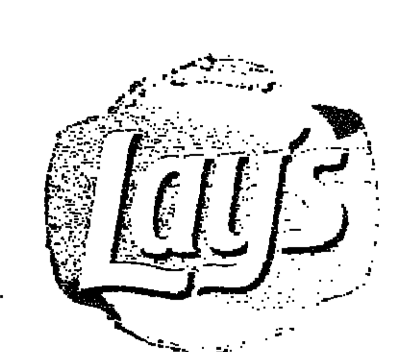
واكد جان بواتو منظم لقاء بوردو الفرنسى، ان سميث التى حصلت على ذهبيات ٤٠٠ م حرة و ٢٠٠ و ٤٠٠ متنوعة فى اتلانتا، لن تشارك فى بطولة العالم بعد تحقيقها نتائج متوسطة فى لقاء بوردو الذى اقيم نهاية الاسبوع الماضى.

وكانت سميث تعرضت لحادث سير قبل سبعة أشهر وهى غير قادرة على التدرب بشكل طبيعى.

وصرحت تعليقا على نتائجها المتواضعة فى بوردو «عادة اتدرب ٤ ساعات فى اليوم اما الآن فلا استطيع السباحة لاكثر من ساعة واحدة».









٢٤٠ مليون دولار لمنتخب انجلترا مقابل العلامة التجارية على الزى الرسمى!

صاحب الانجازات فى عالم الكرة، يحقق مزيدا من الفلوس والحظ


المنتخب الانجليزى اكد جدارته بالصعود لكأس العالم

لندن ـ من مكتب «الأهرام»:
هذا الاسبوع وبعد ان ارتفعت اسهم فريق انجلترا الكروى بعد وصوله الى نهائيات كأس العالم بسهولة واحتلاله المركز الاول فى مجموعته الاوروبية وتفوقه على ايطاليا، وترشيح عدد من الخبراء له للفوز ببطولة كأس العالم المقبلة فى فرنسا، باعتباره المنافس الاول للبرازيل بعد تقهقر عدد كبير من الدول الاوروبية وعلى رأسها ايطاليا والمانيا، تقول هذا الاسبوع وبعد أن ظهرت كل هذه الدلائل المبشرة على فريق انجلترا، واقتراب نهاية عقد الشركة المنتجة للملابس الرياضية التى تضع علاماتها التجارية على طاقم ملابس لاعبى الفريق، فان التنافس بين عدد كبير من شركات الملابس من اجل الحصول على شرف احتكار وضع علاماتها التجارية على ملابس الفريق الانجليزى اشتعل بشدة.

آخر العروض التى تلقاها اتحاد الكرة الانجليزى لهذا الغرض، عرضا لا يقاوم قيمته تصل الى ١٥٠ مليون جنيه استرلينى (حوالى ٢٤٠ مليون دولار) سنويا من اجل هذا الغرض!

شركة الملابس التى تحتكر علاماتها بعض الاندية الكبيرة فى انجلترا مثل الارسنال والرينجرز الاسكتلندى ولكنها تأمل فى أن يوافق اتحاد الكرة الانجليزى على هذا العرض لانها تريد بالفعل مزيدا من الدول القوية لوضع علاماتها!

فانلة الفريق الانجليزى طبعا للمقترحات المقدمة، ستكون بيضاء بياقة مقلمة حمراء، اما الشورت فسيكون لونه أزرق مقلم على الجانب احمر ايضا، هذا بالنسبة لطاقم المباريات التى تقام فى انجلترا، أما بالنسبة للمباريات التى ستقام فى الخارج، فسيكون لون الفانلة أحمر بياقة بيضاء، أما الشورت فسيكون لونه ابيض.

العرض المقدم من الشركة المنتجة للملابس الرياضية يعتبر من اكبر العروض المالية فى تاريخ كرة القدم يقدم لفريق قومى، ولم يسبق انجلترا فى هذا المجال سوى الفريق البرازيلى بطل العالم الذى وقع عقدا مع الشركة نفسها قيمته ٢٤٠ مليون جنيه استرلينى (حوالى ٤٠٠ مليون دولار) للسنوات العشر المقبلة، بواقع ٤٠ مليون دولار فى العام الواحد.

هذا العرض كان كفيلا بان يحرك الشركة صاحبة العلامة التجارية على فانلة الفريق الانجليزى، وهى شركة انجليزية مقرها مانشستر، ولم يكن غريبا ان تتقدم بالعرض نفسه لاتحاد الكرة الانجليزى الذى وافق على عرض الشركة الانجليزية حتى لا يضع لاعبو الفريق الانجليزى علامات تجارية غير وطنية على الفانلات.

وهكذا انتهت المعركة لمصلحة الشركة الانجليزية!

يا ترى كم يساوى عقدا من الشركة نفسها مع فريقنا القومى؟!

فى تصنيف الفيفا: البرازيل فى المركز الأول عالميا ومصر الثالثة على المستوى العربى

زيوريخ ـ أ. ف. ب: أنهت البرازيل العام الحالى فى المركز الأول بثبات دون أن تتعرض لأى هزة، فى حين ثبتت المانيا قدميها فى المركز الثانى بعد صراع عنيف مع اسبانيا التى تراجعت من المركز الثالث إلى الحادى عشر فى التصنيف العالمى الجديد لمنتخبات كرة القدم الصادر عن الاتحاد الدولى (الفيفا) أمس.

وتقدمت تشيكيا ـ التى لم تتأهل إلى نهائيات المونديال ـ إلى المركز الثالث، وصارت انجلترا رابعة والمكسيك خامسة وفرنسا سادسة وتراجعت رومانيا من المركز الخامس إلى السابع، كذلك تراجعت هولندا من الـ ١٢ إلى ٢٢.

عربيا: لايزال المغرب فى الصدارة (١٥) تليه تونس (٢٣) وتقدمت مصر خمس مراتب (٣٢) وقفزت الإمارات من ٥٩ إلى ٥٠.

ترتيب المنتخبات الاوائل:
١ ـ البرازيل ٤٥ . ٧٣ نقطة.
٢ ـ المانيا ٤١ . ٦٥
٣ ـ تشيكيا ٩٢ ٦٤
٤ ـ انجلترا ٣٦ . ٦١
٥ ـ المكسيك ٨٠ ٦٠
٦ ـ فرنسا ٣٦ . ٦٠
٧ ـ رومانيا ٣٥ . ٦٠
٨ ـ الدنمارك ٩٥ ٥٩
٩ ـ ايطاليا ٥٩ . ٥٩
١٠ ـ كولومبيا ٤٤ ٥٩

اما تصنيف المنتخبات العربية فهو:
١٥ ـ المغرب ٨٧ . ٥٧ نقطة
٢٣ ـ تونس ٥٨ ٥٥
٣٢ ـ مصر ٤ . ٥٣
٣٣ ـ السعودية ٩٤ . ٥٢
٤٤ ـ الكويت ٤٧ . ٤٨
٥٠ ـ الإمارات ٨٦ . ٤٥
٥٩ ـ الجزائر ٣٣ . ٤٤
٦٨ ـ العراق ٣٥ . ٣٩
٧٠ ـ قطر ٠٢ . ٣٩
٨١ ـ عمان ٤٢ . ٣٦
٩٠ ـ لبنان ١٨ ٣٤
٩٨ ـ سوريا ٩٧ . ٣١
١٠٨ ـ السودان ٩١ . ٢٦
١٣١ ـ البحرين ٩٩ . ٢١
١٣٤ ـ الأردن ٢٩ . ٢١
١٣٨ ـ اليمن ٨٣ . ١٨
١٣٥ ـ موريتانيا ٣٠ . ١٧
١٤٧ ـ ليبيا ٣٣ . ١٢
١٨٩ ـ جيبوتى ٢٠ . ٠

---

٧ أهداف فى مباراة بوافيستا وبورتو

شهدت مباراة بوافيستا وبورتو المتصدر فى ختام المرحلة الرابعة عشرة من الدورى البرتغالى لكرة القدم مهرجان اهداف وصل عددها إلى ٧ كان نصيب المضيف ٣ والضيف ٤.

وسجل تيموفتى ومارتيلينيو اهداف بوافيستا والبرازيلى جارديل وجاسبار وميلكارسكى اهداف حامل اللقب الذى بات يتقدم على فيتوريا جيماريتش بفارق ٦ نقاط.

فوز استوديانتس على ديبورتيفو اسبانيول ٣/١

فاز استوديانتس على ضيف ديبورتيفو اسبانيول ٣/١ فى اختتام المرحلة التاسعة عشرة الاخيرة فى الدور الاول فى الدورى الارجنتينى لكرة القدم.

وسجل فوريجا وبيبرسيمون وفيارپال اهداف الفائز وكانوبيو هدف الخاسر.

ويحتل استوديانتس المركز الثامن برصيد ٢٦ نقطة مقابل ٤٥ لريفلر بلايت بطل هذه الدورة فى حين يحتل ديبورتيفو اسبانيول المركز السابع عشر برصيد ١٧ نقطة.

على مسئوليتهم

●● انا زملكاوى جدا، ولكن للأسف الشديد ساقنى القدر لكى اشاهد مباراة للناشئين تحت ١٩ سنة بين فريقى الزمالك والشمس وليتنى ما حضرت بعدما سمعته من ألفاظ خارجة تشمئز منها الأسماع وهذه الألفاظ لم تصدر من لاعب أو مشجع ولكن من رياضى مسئول بأكبر الأندية المصرية وهو قدوة للاعبيه يفترض انه مثل أعلى لفريقه. وقتها عذرت اللاعب إبراهيم حسن لأنه تلميذ هؤلاء القدوة مديرى الكرة .. سامحهم الله!

صلاح حسن ـ النزهة

●● أقترح أن يقيم النادى الأهلى عيدا سنويا يحتفل فيه بذكرى «جلاء» هومان عن مصر.

خالد ضيف على ـ طنطا

●● أجلا أو عاجلا.. ستنتهى تجربة قيام أحمد شوبير وابراهيم يوسف بالتعليق على مباريات الأهلى والزمالك بإحضار معلق أجنبى!

أحمد صقر ـ العربية للتجارة

●● الخطأ الوحيد الصادر عن الجماهير السعودية خلال مباراة البرازيل واستراليا كان عدم القيام بالنداء الكروى: كفاية.. حرام.. كفاية.. حرام!!

على أحمد غريب ـ امبابة

كان قرار اعتزال إسماعيل يوسف ذكيا، بالرغم من أنه كابتن الزمالك، فهو يدل على بصيرة نافذة لأنه لا يضمن أن يفوز الزمالك ببطولة كروية قبل ثلاث سنوات على الأقل، حتى يضمن الاعتزال وهو يرفع كأس بطولة.

محمد السعيد بصلة ـ جمارك بورسعيد

●● اسعدنا إذاعة مباراة منتخب أوروبا مع منتخب العالم لكرة القدم، والتى شاهدنا خلالها كرة حقيقية ندعو الله عز وجل أن يتمكن مسئولو الرياضة المصرية من إدخالها إلى وطننا والسؤال: هل شاهدتم يا اتحاد الجبلاية اللاعبين المحترفين والذين يحصلون على مبالغ أقل من محترفى التلاعب بمقدرات الكرة المصرية؟ فهل لو كان لدينا واحد على مليون من روماريو.. ماذا كان يطلب لتجديد عقده؟.. أعيدوا النظر فى النظام الكروى.

محمد مصطفى العدوى ـ الإسماعيلية

●● بعد المباراة «الساخنة» بين قطبى الكرة المصرية ـ الأهلى والزمالك ـ جاء فوز أحمد «برادة» على البطل العالمى جانشير خان فى بطولة هليوبوليس الدولية تحت الأمطار «فاتلج» صدور المصريين جميعا تحية لبرادة وللفرعون الصاعد عمرو شبانة.

طارق طلعت عطية
الباجور ـ منوفية

لوسنت تكنولوجيز تفتح آفاقا جديدة فى عالم الاتصالات


■ السيد الوزير سليمان متولى والمهندس طارق الحميلى ■

لوسنت تكنولوجيز واحدة من اهم واكبر الشركات العالمية والتى تعمل فى مجال الاتصالات التليفونية.. يتولى رئاسة شركة لوسنت تكنولوجيز فى مصر المهندس: طارق الحميلى وقد قامت الشركة منذ تأسيسها بمصر بتوريد وتركيب شبكات اتصالات تليفونية وأسهمت فى تطوير نظم الاتصال بالهيئة القومية للاتصالات.

وقد تم اختيار شركة لوسنت تكنولوجيز لتنفيذ مشروع الهرم الذهبى Golden Pyramids بالتعاون مع الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية.

حيث شهد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات توقيع العقد بين المهندس عبد الفتاح ابو سريع رئيس مجلس ادارة الهيئة والمهندس طارق الحميلى رئيس مجلس ادارة لوسنت تكنولوجيز مصر وتم ذلك فى ١٧ نوفمبر ١٩٩٧..

ويتضمن هذا المشروع توريد وتركيب ٢٦٠ الف خط تليفون على مدى سنتين اضافة الى شبكة اتصالات لاسلكية Wirless ومدة الاتفاقية خمس سنوات .. وتشمل اعمال التركيب بعض سنترالات القاهرة والاسكندرية ومنطقة الدلتا وصعيد مصر ..

وفى معرض كايرو تليكوم Cairo Telecom والذى اقيم بقاعة المؤتمرات مؤخرا عقد مؤتمر صحفى لشركة لوسنت تكنولوجيز حضره المهندس طارق الحميلى والمهندسة عايدة الشناوى رئيس الإدارة المركزية للخطة بالهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية والمهندس ياسر بدراوى مدير المبيعات بشركة لوسنت تكنولوجيز ولجابوا فيه على العديد من الاسئلة حول المشروع الـ Golden Pyramids والتى طرحها العديد من الصحفيين الذين حضروا المؤتمر.

الكلمة للإمام الأكبر (٢)

فى الاسبوع الماضى تفضل صاحب الفضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوى فاجابنا على أربعة من الأسئلة التى توجهنا إليه بها.

وكان السؤال الأول حول الاسلام والدولة الدينية والثانى حول الشريعة التى لاتختصر فى إقامة الحدود. والثالث حول المصريين من المسيحيين واليهود هل نعتبرهم مواطنين ام ذميين؟

والرابع حول العنف وهل هو سلاح من أسلحة الدعوة الإسلامية ام أن سلاحها الكلمة الحسنة؟ واليوم يجيبنا الإمام الأكبر على بقية الأسئلة العشرة. سيختم بكلمته المضيئة كلامنا الذى لن نستأنفه إلا بعد شهر رمضان المبارك وإذا فختامنا مسك.

أحمد عبد المعطى حجازى

س٥ هل نعتبر البلاد الأجنبية دار حرب ، والسلام الذى بيننا وبينها مجرد هدنة تنتهى حين نستطيع القتال؟ ام أن هذا التقسيم انتهى زمنه، لأن العالم لم يعد ديانات ومللا، بل أصبح كتلا سياسية ومصالح اقتصادية ؟

ج٥ شريعة الإسلام تعتبر الناس جميعا سواء كانوا مسلمين او غير مسلمين إخوة فى الإنسانية، لأنهم من أب واحد ومن أم واحدة، ومن الأدلة على ذلك قوله ـ تعالى ـ فى أول آية من سورة « النساء» « يأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ...»

وقال ـ سبحانه ـ فى سورة « الحجرات » الآية ١٣ « يأيها الناس إنا خلقنا كم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن اكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير » .

ولفظ الإسلام ـ الذى هو عنوان ديننا ـ مشتق من مادة السلام الذى هو اسم من أسماء الله ـ عز وجل ـ وما قال عاقل إن البلاد الأجنبية جميعها دار حرب، والسلام الذى بيننا وبينها مجرد هدنة تنتهى حين نستطيع القتال ...

وإنما الذى قاله العقلاء هو ما خلاصته أن البلاد الأجنبية ـ اى : غير الإسلامية ـ تنقسم الى ثلاثة أقسام :

إما قوم لا يعيشون معنا ولا نعيش معهم، وإنما هم فى بلادهم ـ كاوربا وأمريكا وغيرها ـ ونحن فى بلادنا كمصر وغيرها ، وهؤلاء ما داموا لم يسيئوا إلينا، فنحن ملزمون ديننا ألا نسيء إليهم.

والدليل على ذلك قوله ـ تعالى ـ : « فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين [التوبة : الآية ٧]

وقوله ـ تعالى ـ « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم ان الله يحب المقسطين .. [الممتحنة : الآية ٨]

وإما قوم لا يعيشون معنا ولا نعيش معهم ـ كالسابقين ـ ولكنهم يسيئون إلينا ، ويعتدون على حقوقنا، وهؤلاء اذن الله ـ تعالى ـ لنا فى دفع عدوانهم بدليل قوله ـ تعالى : « وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين » [سورة البقرة : الآية ١٩٠]

وإما قوم غير مسلمين ولكنهم يعيشون معنا ونعيش معهم، وكلنا يحمل الجنسية المصرية . وكلنا نعيش على ارض واحدة ..وهؤلاء : لهم ما لنا وعليهم ما علينا .

وبهذا نرى أن شريعة الإسلام هى شريعة السلام والأمان والرحمة والعدل والمساواة، وانها لا تامر أتباعها بان يرفعوا سلاحهم إلا فى وجه من يعتدى عليهم .

س٦ هل المسلمون مختلفون عن الأجانب فى كل شيء، فعليهم أن يقاطعوا الثقافات الأخرى؟ أم أن الحضارة الإنسانية واحدة وإن تعددت صورها. فعليهم أن يتعاونوا مع الأخرين ويأخذوا منهم ويعطوهم ؟

ج٦ مرة أخرى اقول ما قال عاقل بأن المسلمين مختلفون عن الأجانب فى كل شيء ، وإنما الذى قاله الله تعالى ـ « يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا » ومعنى « لتعارفوا » لتتواصلوا فيما بينكم وتتعاونوا على البر والتقوى، وعلى ما يصلح من شأنكم، ومادامت الثقافات الأخرى لا تتعارض مع عقيدة المسلمين ومع أحكامهم وآدابهم، فمرحبا بها، وعلينا أن نتواصل معها. فالحكمة ضالة المؤمن يأخذها أن وجدها.

والحضارة الإنسانية مادامت تقوم على ما أحله الله تعالى ـ وعلى ما ينفع الإنسان ويرقى بعقله ووجدانه، وينهض به فى كل مجالات الحياة الصناعية أو الزراعية أو الطبية أو الهندسية أو غيرها. فمرحبا بها، وعلينا ـ كمسلمين ـ أن نتعاون مع غيرنا فى استمرار هذه الحضارة، وفى النهوض بها من الحسن الى الأحسن، ومن الصلاح إلى الأصلح.

ولقد كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم، يرسل بعض أصحابه إلى بعض البلاد الأخرى ليتعلموا منهم ما ينفعهم فى حربهم وسلمهم ، وثبت أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمر زيد بن ثابت ـ رضى الله عنه ـ أن يتعلم اللغتين العبرية والسريانية، والخلاصة أن كل ثقافة رفيعة فاضلة، وكل حضارة إنسانية رشيدة، سواء أكانت من الشرق أم من الغرب، أم من الشمال أم من الجنوب، فعلى المسلمين أن يتعاونوا مع غيرهم على انتشارها وازدهارها، وأن يأخذوا منهم وأن يعطوهم .

وهذا ما حدث فى عهد الدولة العباسية وفى غيرها من العهود التى يطول الحديث عن تفاصيلها .

هل يوافق الازهر على الاعلان العالمى لحقوق الانسان؟

نعم انا كواحد من علماء الازهر اوافق على الاعلان العالمى لحقوق الانسان، مادام هذا الاعلان ـ الذى هو ليس تحت يدى الان ـ يعطى الانسان حقه فى الحياة الحرة الكريمة، وحقه فى التملك المشروع، وحقه فى الحرية التى لاتضر الاخرين، وحقه فى التعلم، وحقه فى العمل، وحقه فى التعبير عن رأيه، وحقه فى الدفاع عن عقيدته وعن عرضه، وحقه فى التمتع بالكرامة الانسانية التى كفلها له خالقه ـ عز وجل ـ فى قوله: « ولقد كرمنا بنى ادم وحملناهم فى البر والبحر، ورزقناهم من الطيبات، وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» [سورة الاسراء: الاية ٧٠]

فهذه الاية الكريمة لم تقل ولقد كرمنا انواعا معينة من الناس، وانما قالت: «ولقد كرمنا بنى ادم» بقطع النظر عن جنسياتهم، والوانهم، وعقائدهم، ولغاتهم، واوطانهم وقومياتهم ومراكزهم الاجتماعية..

ان شريعة الاسلام قد كرمت الانسان اعظم تكريم، ومن مظاهر ذلك ان الله ـ تعالى ـ قد خلق الانسان فى احسن تقويم، واسجد له ملائكته، وسخر له مافى السموات ومافى الارض جميعا، وجعله خليفته فى ارضه لكى يعمرها، فاى تكريم للانسان اسمى من هذا التكريم؟

ان كل اعلان يعطى الانسان جميع حقوقه الدينية والمدنية والسياسية وغيرها نوافق عليه ونؤيده بكل قوة وشجاعة وصدق.

هل نرفض الحقائق العلمية التى لاتتفق مع بعض النصوص الدينية؟ ام نؤول النصوص لتتفق مع حقائق العلم؟

الذى اعلمه واومن به انه لاتوجد حقائق علمية يقينية لاتتفق مع النصوص الدينية الصحيحة، لان دين الاسلام الذى يجعل طلب العلم فريضة على كل مسلم، والذى يقول كتابه «انما يخشى الله من عباده العلماء» [سورة فاطر: الاية ٢٨]

والذى يقول للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ «وقل رب زدنى علما» [سورة طه: الاية ١١٤]

والذى تكرر فيه الحديث عن فضيلة العلم، وعن فضل العلماء، الذين سخروا علمهم لخدمة الحق، سواء اكان علما دينيا ام علما دنيويا.

هذا الدين استبعد ان تكون من بين نصوصه الصحيحة مالا يتفق مع الحقائق العلمية الثابتة..

وعلى من يظنون ان هناك حقائق علمية لاتتفق مع النصوص الدينية الصحيحة، ان يسالوا المتخصصين فى العلوم الدينية والشرعية، وسيجدون عندهم الجواب الشافى ـ باذن الله ـ وقد امرنا القران الكريم ان نسال اهل الخبرة والعلم فيما يخفى علينا فقال: «فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون» [سورة الانبياء: الاية ٧]

والعلماء الراسخون فى العلم ـ كل فى مجال تخصصه ـ عندهم ـ بعون الله ـ القدرة، على التفسير الصحيح الذى يجعل الحقائق العلمية تتفق مع النصوص الدينية

هل مازال باب الاجتهاد مفتوحا، ام انه ليس فى الامكان ابدع مما كان؟

باب الاجتهاد مازال مفتوحا فى كل مسالة او قضية او حكم او موضوع يجوز فيه الاجتهاد، اما كلمة «ليس فى الامكان ابدع مما كان» فهى من الكلمات التى قالها اللاحقون احتراما للسابقين، على سبيل التواضع وحسن الادب. والا فان كثيرا من اللاحقين قد فاقوا من سبقهم فى شتى الوان العلم والمعرفة ورجاحة العقل

ولكى ادلل لسيادتكم على ان باب الاجتهاد مفتوح، وسيظل مفتوحا الى ان يرث الله الارض ومن عليها. سابعث لسيادتك بكتابى الذى عنوانه: «الاجتهاد فى الاحكام الشرعية» وسترى فيه الوانا من اجتهاد الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومن اجتهاد اصحابه ـ رضى الله عنهم ـ ومن اجتهاد التابعين وتابعيهم، ومن اجتهاد مشايخنا فى العصر الحديث ـ رحمهم الله والحقنا بهم جميعا فى زمرة الصالحين

هل الازهر منارة علم وحكمة وقلعة اخوة وتسامح، ام هو سلطة حرمان وغفران؟

الازهر ـ ياأستاذ احمد ـ منارة علم وحكمة وقلعة اخوة وتسامح، وستبقى له هذه الصفات ـ باذن الله تعالى ومشيئته ـ الى يوم الدين

هو منارة علم، لانه منذ اكثر من الف سنة، وهو ينشر العلم النافع فى مصر وفى خارج مصر. وهو منارة حكمة. لانه يستمد علومه من كتاب الله ـ تعالى ـ ومن السنة النبوية المطهرة، ومن اقوال الراسخين فى كل فنون العلم، وهو لايتعصب لمذهب دون مذهب، وانما تقوم الدراسة فيه على الاعتدال والتوسط والموضوعية

وهو قلعة اخوة، لانه يضم بين معاهده وكلياته عددا كبيرا من ابناء وبنات العشرات من الدول فى مشارق الارض ومغاربها، دون تفرقة بينهم فى حسن المعاملة وكرم الضيافة وهو قلعة تسامح، لان الدارسين فيه يستقون دراستهم من شريعة الاسلام التى تقوم على اليسر والسماحة ورفع الحرج

ولم يكن ولن يكون فى يوم من الايام، سلطة حرمان وغفران، لان سلطة الحرمان والغفران، انما هى لله ـ عز وجل ـ وحده «الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين».

تصويب

وردت للصفحة رسالة كريمة من الاستاذ محمد سامى عبدالحليم حمزة المحامى بالنقض يصوب فيها خطأ قرآنيا غير مقصود ورد فى مقال الاستاذ احمد عبدالمعطى حجازى المنشور فى ١٩٩٧/١٢/١٠ حيث وردت الآية هكذا (واطيعوا الله ورسوله وأولى الأمر منكم) وصحتها «ياأيها الذين أمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم. فإن تنازعتم فى شىء فردوه إلى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا» ٥٩ ـ النساء.

هل من حوار مع من يملكون الحقائق المطلقة ؟!

حامد عمار

استأذن صحيفة الأهرام فى معاودة الحديث عن كتابات الاستاذة الفاضلة نعمات احمد فؤاد حول المسالة التعليمية بعد المقالين السابقين اللذين حررتهما فى صيف هذا العام، وأعد بأن تكون المقالة «الثالثة ثابتة». وقد حرصت فيما سبق ان التزم بالموضوعية والروية فى توضيح ماتعرضت له من قضايا، وماشاب معالجتها من وقائع مبتورة، وحقائق مغلوطة، واتهامات جزافية. ومما يؤسفنى الأسف كله ان يتعرض كاتب نحترمه بالغمز فى بعض الاشخاص، فيصدر احكامه من موقف استعلائى، وحين يدعى للحوار المنتج، يجيء رده بأن الحوار انما يتم فى بيته عملا بمقولة «وفى بيته يؤتى الحكم»، فهو الذى يمتلك ناصية الحقائق، وتنتهى عنده بواطن المعرفة، ولاحاجة له فى أن يتفهم الرأى الآخر.

وعجبت اشد العجب كيف تكون بداية مقال عن «الأستاذ امين الخولى، المدرسة والمنهج» مخصصة لتناول بعض القضايا التعليمية، وتساءلت ماصدر الالحاح لحشر تلك القضايا فى مقال حول ذلك العالم المتميز ذى الاسهام الخالد فى دنيا الادب والفكر والنقد، أراد للغة العربية ان تكون منطلقا للتفكير البليغ الرصين المحكم، فى مواجهة الكتابات الانشائية عفو الخاطر ورهن الصياغات التقليدية، ومازلت اتساءل مامصدر هذا التسلط القهرى لدى الكاتبة الفاضلة فى الالحاح واللجاجة فى بعض القضايا التعليمية والتى لايعتريها التعب فى تكرارها واجترارها بدأت الدكتورة نعمات مقالها عن امين الخولى بقولها.

بداية احيى مصرية تقرير مجلس الوزراء الذى ادان المناهج التعليمية التى قالو مناها ما استطعنا واستمرت فى تكرار هذه التحية ثلاث مرات فى هذه المقدمة، وهنا تقع فى حقيقة غير صحيحة فلم يصدر مجلس الوزراء تقريرا بالإدانة لمناهج التعليم. ولوحدث ذلك لحرصت اشد الحرص على الاطلاع عليه والافادة منه فتقارير المجلس وثائق رسمية ملزمة بيد انه مع قليل من التامل والتفكير تذكرت ان ماتشير اليه انما هو ورقة العمل التى كلف بها السيد رئيس مجلس الوزراء المجموعة الاثنى عشرية من اساتذة كليات التربية لتقديم تصوراتهم عما يمكن اقتراحه لتطوير التعليم فى مصر وتساءلت كيف وصلت هذه الورقة إلى الكاتبة، مع انه من المفروض ان تكون محدودة جدا فى نطاق توزيعها؟!

ومرة أخرى ان ماتشير اليه هو ورقة عمل ليس تقريرا رسميا معتمدا من مجلس الوزراء

سيدتى الفاضلة الم انصحك من قبل وانت عالمة حصيفة الا تاخذى الامور التربوية مصدر واحد يملى عليك احيانا معلومات قديمة مضى عليها عقد من الزمن ، واحيانا يقنعك البعض بتحيزات معينة لحاجة فى نفس يعقوب والحقيقة الموضوعية ان ورقة العمل تلك إنما كانت إحدى الوثائق التى ناقشتها المجموعة الوزارية التى شكلها السيد رئيس مجلس الوزراء لدراسة شئون التعليم والبحث العلمى وسوق العمل ووضع تصور شامل مستقبلى لتطوير التعليم فى مصر ، يواكب التخطيط طويل المدى للتنمية حتى عام ٢٠١٧ « نهاية الخطة السابعة » وقد تألفت المجموعة الوزارية من السادة وزير العدل والتخطيط ووزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ووزير الدولة للانتاج الحربى ووزير الأوقاف ووزير القوى العاملة والتدريب ووزير الصحة والسكان ، مع رئيس جامعة الأزهر وممثلين لكل من وزارة الدفاع ووزارة الداخلية ورأس الاجتماعات لمناقشة تلك المهمة السيد وزير التربية والتعليم وعقدت المجموعة الوزارية عدة اجتماعات لانجازمهمتها مستعينة بفريق الاساتذة الاثنى عشر من كليات التربية، ممن اعدوا ورقة العمل، واضيف اليهم عدد آخر من الاساتذة ممن وصفتهم الكاتبة الفاضلة بصفة «البطانة» ناقشت المجموعة مجمل القضايا التعليمية ومكوناتها المختلفة فى ضوء خطاب السيد رئيس الجمهورية فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى فى بداية الدورة البرلمانية الحالية. وإلى جانب مادار من مناقشات استعانت المجموعة الوزارية بورقة العمل التى تشير اليها الكاتبة على انها تقرير مجلس الوزراء، إلى جانب تقارير المجالس القومية المتخصصة، وتقارير بعض الوزارات، ووثيقة مجلس الوزراء حول مصر والقرن الحادى والعشرين، وانتهت المجموعة الوزارية إلى وضع تقرير جديد يمثل جماع ماتم الاتفاق عليه من اراء السادة الوزراء فى استعانتهم باراء الخبراء من اساتذة كليات التربية وفيما اعتقد قد رفع هذا التقرير إلى السيد رئيس مجلس الوزراء، وهو لايعتبر وثيقة رسمية الابعد اعتماده النهائى من مجلس الوزراء، ومما يؤسف له ايضا ان هذا التقرير لم يسلم من غمزات الكاتبة الفاضلة.

اما عن حديثها المكرور عن ضياع اللغة العربية وبتهميش الدين واهدار التربية القومية، فانى اعتقد ان ردود وزارة التربية والتعليم، وما اوضحته من تصحيح وتوضيح لدعاواها فى هذا الصدد، فيها الكفاية لمن القى السمع وابصر الوقائع والحيثيات الفنية. واود ان اؤكد انه لو كانت المسالة التعليمية فى تعقدها وتعدد مكوناتها وتراكماتها التاريخية وتفاعلاتها مقتصرة على زيادة الحصص والدرجات والامتحانات لهان الامر ولضاعفنا نصيب تلك المواد حلا لكل مشكلة وعلى اى حال علينا ان ننتظر ماينتهى اليه تقرير اللجنة الوزارية، ومايترتب عليه من مجالات فى تطوير التعليم فضلا عما يترتب على قانون الثانوية العامة الجديد.

وانى لاغتنم هذه الفرصة لادعو الزميلة الفاضلة، بكل المودة والاخلاص إلى الدراسة النقدية لتلك «الاضبارة» الشهرية والمعروفة التى اعدها، ولايزال يضيف اليها بعض المتضررين من احد اجراءات سياسة وزارة التربية والتعليم، والذين ينتهزون كل سانحة للتشهير ببعض المسئولين فيها. وابشع مثال لذلك التركيز على مركز تطوير المناهج، والذى اجترأت الزميلة على وصفه بالمركز الامريكى تارة، وبالمركز الصهيونى تارة، وبالمركز (اياه) تارة اخرى. وفى مقالها الاخير اعتبرته مركزا (يهدد وجوده الإصلاح الكبير) وتتساءل عن (علة وجوده بعد ادانته) من اى سلطة؟ وهذا اجتراء فاحش، يمثل كثيرا من الاحكام التى تقذف بها فى الحكم على مايجرى من تطوير للتعليم.

واود ان اختم مقالى بما بدأت به د. نعمات بإزجاء التحية والتقدير للجهد الذى بذله فريق اساتذة كليات التربية فى اعداد ورقة العمل حول تطوير التعليم، والتى اعتبرتها تقرير مجلس الوزراء. ومهما اتفقنا، واختلفنا حولها، فهى وثيقة حررها متخصصون فى مجالهم لتعكس وجهة نظرهم، دون تجريح واتهامات، وتلك سمة العلماء وصدق الحق، جل شانه، اذ يقول فى قرآنه المجيد (إنما يخشى الله من عباده العلماء)

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

القيادات التليفزيونية.. والمهام المنتظرة

جاءت التغييرات والترقيات الأخيرة بين القيادات التليفزيونية بعد دراسة عميقة وموضوعية بهدف تطوير الاداء التليفزيونى والارتقاء به لتحقيق انطلاقة أكبر تتوافق مع التطور الهائل الذى تشهده وسائل الاعلام فى العالم والمنافسة الشديدة بين القنوات الفضائية العربية والعالمية، ولم تكن هذه التغييرات التى اصدرها وزير الاعلام صفوت الشريف فى الاسبوع الماضى وليدة اللحظة ولكنها اخذت حقها من البحث والتفكير الهادئ على مدى الأشهر الستة الماضية فجاءت مطابقة للواقع الفعلى والاحتياجات الضرورية لتطوير هذا الجهاز الاعلامى الكبير ومحققة للعدالة فيما يختص بترقية الاعلاميين الثلاثة الى منصب نائب رئيس التليفزيون وهم عائشة البحراوى لمشوارها الطويل وخبرتها الواسعة فى العمل البرامجى والجماهيرى ومحمد عبدالمنعم غالى لخبرته الطويلة فى المواد الاجنبية واختيار الأوفق منها بما يتناسب مع طبيعة وتقاليد المجتمع المصرى وحسن احمد حسن لدوره الواضح فى الاعلام المرئى الاقليمى منذ ان كان رئيسا للقناة الرابعة بالاسماعيلية ثم تعيينه رئيسا للقناة الثالثة بالاضافة الى الترقيات الاخرى التى شملت قيادات القنوات المحلية ونائبتى قطاع الانتاج ومراقبة الموسيقى والغناء ومستشار ورئيس مكتب رئيسة التليفزيون.

■ واستطيع القول ان تصعيد السيدة ملك اسماعيل وترقيتها رئيسا للقناة الاولى هو تتويج حقيقى لرحلة طويلة وشاقة قطعتها على مدى اكثر من ربع قرن منذ بدايات اوسائل التليفزيون المصرى انشغلت خلالها بالبرامج الجادة والهادفة والصعبة التى يسهم فيها الاعلام المصرى بدور فعال فى حماية المجتمع وتحصين مواطنيه والارتقاء بسلوكياتهم ونتذكر لها بهذه المناسبة برنامجيها الجماهيريين الناجحين ـ على الطريق، وسلوكيات ـ ويحسب لها انها تصدت بشكل قاطع وجرىء لظاهرة الادمان ومحاربة المخدرات وتوضيح مخاطرها على المجتمع خاصة الشباب الذين يقعون فريسة هذا الوباء الخطير، وان جهودها فى هذا البرنامج هى التى اسفرت عن تشكيل المجلس القومى لمكافحة الادمان، ومطالبتها فى العديد من حلقاته بتعديل التشريعات الخاصة بالمهربين، وتخصيص جزء من حصيلة الاموال المصادرة فى بناء مصحات لعلاج المدمنين، كما تعرضت لكل مايتعلق بالشارع المصرى من مشاكل خاصة بالمرور او الضوضاء او تلوث مياه النيل ورغيف الخبز وبيع الدم وغيرها من القضايا الاخرى ليس فى القاهرة وحدها بل فى كثير من المحافظات مثل اسوان وقنا وبنى سويف والاسماعيلية والاسكندرية وغيرها كما استطاعت فى هذين البرنامجين الهادفين ان تلقى الضوء على بعض السلبيات التى تعتور سلوك الافراد وتحليلها وكيفية القضاء عليها من خلال الخبراء والمتخصصين، اما السيدة مجيدة قطب فيحسب لها ايضا دورها الواضح بالنسبة للشباب فى جميع البرامج التى اشرفت عليها خاصة برنامجها اماني واغاني والتزامها على مدى عملها التليفزيونى باخلاقيات المهنة والحفاظ على التقاليد الاعلامية ونفس الشيء بالنسبة للسيدة منيرة كفافى رئيسة القناة الثالثة ودورها الواضح فى تقديم برامج الحضارة والثقافة والسياحة والقاء الضوء على كنوز مصر الاثرية ومعالمها السياحية وهى البرامج التى تواصل القناة الفضائية المصرية نقلها الى مختلف انحاء العالم لكى يشاهدها عشاق الحضارة المصرية فى الخارج، ولتحقيق الهدف الذى قصده السيد صفوت الشريف وزير الاعلام من هذا التغيير فى القيادات الاعلامية وهو تحسين الاداء التليفزيونى والارتقاء به وتطويره والانطلاق به نحو الافضل اقترح مايلى:

■ ان تبدأ السيدة سهير الاتربى رئيسة التليفزيون مرحلة جديدة للاستفادة بخبرات النواب الثلاثة ورؤساء القنوات فى وضع استراتيجية جديدة تنطلق بالاداء التليفزيونى الى آفاق افضل اذ ان وظيفة النائب هى وظيفة قيادية ايضا لان الهدف الذى يسعى اليه وزير الاعلام هو وضع خبرات هؤلاء النواب موضع التنفيذ بما يثرى التجربة الاعلامية بجوانبها المتعددة وما ينطبق على النواب ينطبق أيضا على رؤساء القنوات الجدد لانهم يملكون من الخبرة النظرية والعملية مايمكنهم من ضخ دماء وأفكار جديدة تحقق هذا الهدف.

■ الاهتمام بالبرامج الثقافية الجادة والهادفة التى تسعى الى تحصين لجيالنا الجديدة ضد الارهاب والتطرف وتوعيتهم بقضايا وطنهم والتركيز على المفاهيم الحقيقية لصحيح الدين وغرس روح الانتماء والولاء لدى المواطن بداية من الطفولة ومرورا بالشباب وحتى المرحلة الجامعية، مع الوضع فى الاعتبار ان اى برنامج اعلامى له جانبه الثقافى حتى لو لم يكن برنامجا ثقافيا محضا، فالبرامج الدينية والمسابقات والبرامج الزراعية والصحية يمكن أن يستفيد منها المشاهد ثقافيا.

■ الكلام يدور حول المنافسة بين القنوات الرئيسية الثلاث وهو مفهوم خاطيء بالنسبة للاعلام التليفزيونى كمنظومة متكاملة اذ ان هذه المنافسة يجب ان تتحول الى عمل تكاملى بحيث تقدم كل قناة ما لاتقدمه الاخرى فلا يصح ان يكون على القناة الاولى فيلم عربى، وعلى الثانية أو الثالثة نفس النوعية من الافلام أو البرامج. لان المنافسة التجارية كما نعلم تكون فى الخارج بين القنوات التجارية التى تريد ان تجذب المشاهد من أجل مشاهدة الاعلانات والاقبال على شراء السلع أما طبيعة التليفزيون المصرى فهى مختلفة لانه تليفزيون خدمات، والخدمات هنا قومية تساهم فى صياغة العقل المصرى صياغة تؤهله لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين.

■ ومن هنا تأتى ضرورة أن يتعاون رؤساء القنوات الثلاث فى رسم خريطة مشتركة ومتكاملة ومتناغمة تشد اليها قطاعات المشاهدين بمختلف فئاتهم وتوجهاتهم واعمارهم لان الهدف الاستراتيجى للتليفزيون المصرى هدف فيجب أن تكون المنافسة بين القنوات لتحقيق هذا الهدف على أن تكون لكل قناة طابعها المميز وشخصيتها الثقافية والاعلامية والفنية المستقلة.

الاستفادة الكاملة من المنشآت الكبيرة التى اقامها الاعلام المصرى وفى مقدمتها مدينة الانتاج الاعلامى باستوديوهاتها واجهزتها المتطورة فى تقديم انتاج تليفزيونى متميز يرقى الى مستوى هذه التجهيزات بحيث تكون هذه الاستفادة واضحة لدى المشاهد الذى سيكون له الحكم فى النهاية على ما إذا كانت هذه البرامج تواكب معهذه المنشآت الإعلامية الضخمة من عدمه.

■ واعود الثقافة والاجتماع الاخير الذى عقده وزير الاعلام مع رئيسة التليفزيون للاهتمام بالبرامج الثقافية والح عليها كثيرا، وما اود تاكيده للمسئولين فى التليفزيون هو الا يعتبرون الثقافة قضية هامشية تسبقها كل البرامج الأخرى من مسلسلات وتمثيليات واغنيات وسهرات حتى لا يكون فكر الوزير فى واد، وهم فى واد آخر.. لان الثقافة هى جوهر النشاط المصرى منذ فجر التاريخ وان الذى جعل مصر قلعة الزائرين من مختلف انحاء العالم هى الثقافة وليس شيئا آخر فبالثقافة وحدها نبنى الإنسان.





الشركات المتعددة الجنسيات.. والدول النامية.. ومصر

فى مقاله اليوم، يوضح الكاتب أن مصر لم تحظ بما تستحقه من استثمارات عربية وأجنبية. وأن ماجاء منها إلى مصر منذ بدأت سياسات الانفتاح وحتى عام ١٩٩٥ لم يتجاوز ٥ مليارات دولار. فى حين أن الاستثمارات العربية فى العالم تزيد على ٨٠٠ مليار دولار. ولم تحصل مصر فى عام ١٩٩٥ إلا على حوالى نصف مليار دولار تركز معظمها فى قطاع البترول. ولهذا يطرح الكاتب وجهة نظره حول استراتيجيات وسياسات مصر للتعامل مع هذا الواقع، فى ضوء قواعد اللعبة العالمية المتميزة بتعدد المصالح ودور الشركات متعددة الجنسيات. وكان الحوار القومى، قد نشر الاربعاء الماضى وجهة نظر الكاتب حول تضخم دور هذه الشركات وعلاقتها بالدول النامية.

ضمانات التوازن بين الاستثمار الأجنبى والمصرى

د. شريف دلاور

يجب الاعتراف بأن الشركات المتعددة الجنسيات تنمو بشكل مطرد، نتيجة التغير التكنولوجى السريع، ونتيجة تحرير السياسات المتعلقة بالاستثمار والتجارة. ولم تعد حركة الاستثمار للشركات العالمية نحو الدول النامية تقتصر على البحث عن اسواق محمية او عن عمالة رخيصة غير ماهرة او عن موارد طبيعية قابلة للاستغلال فقط بل تزايد الاستثمار فى الآونة الاخيرة فى الدول النامية فى انشطة عالية التكنولوجيا تتطلب عمالة منتجة ومنضبطة. مع توافر مستويات عالية من المهارة وبنية اساسية على مستوى عالمى وشبكة من الموردين قوية تساند هذا الاستثمار. وهكذا نرى فى الوقت الحاضر عددا كبيرا من الدول النامية تتسابق على جذب الاستثمار الخارجى المباشر بشتى الطرق (مناطق تجارة حرة ـ اعفاءات ضريبية ـ حوافز .. الخ) مما يزيد من القوة التفاوضية للشركات متعددة الجنسيات. واختلفت نظرة الاقتصادات النامية اليها باعتبارها مصدرا مهما للتكنولوجيات الجديدة وللمهارات الادارية و للخبرة والمعرفة التسويقية.

وتبقى نقطة النزاع حول سبل نقل التكنولوجيا والادارة. فالدول النامية تفضل ان يتم ذلك من خلال شركات مشتركة او تراخيص للتصنيع. بينما ترى بعض الشركات متعددة الجنسيات خدمة الاسواق الخارجية من خلال فروع مملوكة لها بالكامل. وهو توجه توافق عليه بعض الدول النامية فى حالات خاصة. مثل تلك المرتبطة بتطور سريع فى التكنولوجيا المستخدمة.

ويفرق تقرير الاستثمار العالمى لعام ١٩٩٤ بين ثلاث استراتيجيات تتبعها الشركات متعددة الجنسيات فى الدول النامية. الأولى تقتصر على خدمة سوق البلد النامى فقط والثانية تعتمد على قدر بسيط من المدخلات المحلية مع توجه تصديرى فى عدد محدود من المنتجات. أما الثالثة فتتميز بقدر كبير من الاندماج فى الاقتصاد المحلى باعتبار أن المنتجات التى تصنع فى البلد النامى هى جزء من الهيكل الانتاجى العالمى للشركة متعددة الجنسيات. مثل توفير قطع باكملها من البلد النامى تدخل فى التجميع النهائى الذى يتم فى بلد آخر.

ومما لا شك فيه فان السياسات التى تتبعها دولة نامية ما تؤثر بقدر كبير على نوعية الاستراتيجية التى ستتبناها الشركة العالمية فى هذا البلد. فاذا كانت الدولة تطبق تعريفات جمركية حمائية شديدة، فمما لا شك فيه ان استراتيجية الشركات متعددة الجنسيات ستتجه نحو «احلال الواردات» بدلا من «التوجه التصديرى» (مثال: صناعة السيارات مصر). وقد يرد على هذا الادعاء بالقول بأن تحديد الدولة المضيفة لنسبة ما كمكون محلى، سيساعد على التغلب على هذا التوجه. إلا انه يجب التنويه بأن قواعد «المكون المحلى» صارت الآن أقل اهمية عن الفترات السابقة نظرا لسياسات التحرر الاقتصادى. وعليه فإن المحدد الرئيسى للتوجه الاستراتيجى للشركات العالمية سيتحور فى المستقبل حول. (١) القدرات التكنولوجية للموردين المحليين (٢) وضعية البنية الاقتصادية الاساسية فى الدولة النامية (٣) مستوى تدريب ومهارة القوى العاملة.

تحت أية ظروف إذن تتكون الاستثمارات الخارجية المباشرة. ولماذا يتم اختيار بعض الدول بالتحديد كمكان لتوظيف هذه الاموال؟ ويمكن الرد على هذا السؤال من خلال ثلاث نقاط على وجه التحديد وهى.

□ وجود عوامل محفزة من جانب المستثمر. مثل النقص الشديد فى الأيدى العاملة. او ارتفاع قيمة العملة فى بلده الأصلى.

□ وجود عوامل محفزة من قبل الدولة المضيفة. مثل النمو السريع فى الأسواق وانخفاض تكلفة الأجور، وجودة الموارد البشرية ومستوى الموردين المحليين والبنية الاساسية وقواعد المنافسة ونقل التكنولوجيا وحوافز التصدير.

□ وجود مناخ استثمارى مشجع ومحفز بالنسبة للمستثمر الاجنبى. يتمثل فى الاستقرار السياسى. وفاعلية السياسة الاقتصادية والهيكل الاجتماعى للدولة وتقلص اللوائح البيروقراطية واسلوب معاملة الشركات الأجنبية

مصر والشركات المتعددة الجنسيات

إن استراتيجية وسياسات مصر لا يمكن أن تغفل قواعد اللعبة العالمية المتميزة بتعدد المصالح ودور الشركات متعددة الجنسيات فى تحقيق الاندماج فى الاقتصاد الدولى بتوفير الاستثمار ونقل التكنولوجيا وأساليب الإدارة الحديثة والقدرة على التسويق الخارجى. فالإدخار المحلى يمثل فى مصر الآن حوالى ١٧٪ من الدخل القومى ولكى نحقق معدلات أعلى فى التنمية تصل الى ٧ أو ٨٪ سنويا. فلابد أن يرتفع الرقم إلى حوالى ٢٢ أو ٢٣٪ من الدخل القومى. وبالتالى فتغطية العجز سيتكفى حرتيا برفع وتشجيع الادخار المحلى ليصل الى حوالى ١٢٪ وتغطية الفرق ١٠ ـ ١١٪ بواسطة الاستثمار الخارجى المباشر. وهو ما يمثل حوالى ٤،٥ ـ ٥ مليار دولار سنويا. ولا يمكن أن تغفل أيضا استراتيجية مصر فى التعامل مع الشركات متعددة الجنسيات المسالب آنفة الذكر، وبالتالى علينا وبصفة ديناميكية وضع وتحريك السياسات الملائمة لعولمة الصناعة المصرية دون وقوعها تحت السيطرة الاجنبية. وعلينا تحقيق التوازن الدقيق بين الاستثمار الاجنبى والاستثمار الوطنى الذى يسمح بقدر معقول من الربط مع العالم الخارجى دون إحداث فى قواعد الانتاج الوطنية. وهو توازن سيتطلب كثيراً من الحذق والمهارة من واضعى السياسة الاقتصادية وإن نجاحنا ـ منذ الستينات ـ على سبيل المثال فى تحقيق التوازن فى قطاع البترول لخير دليل على إمكانية بلوغ هذا الهدف.

ولم تحظ مصر بما تستحقه من استثمارات عربية واجنبية. فالإستثمارات العربية والاجنبية التى جاءت الى مصر منذ بدأ الانفتاح وحتى عام ١٩٩٥ لم تتجاوز ٥ مليارات دولار. فى حين أن الاستثمارات العربية فى العالم تزيد على ٨٠٠ مليار دولار. ولم تحصل مصر فى عام ١٩٩٥ إلا على حوالى نصف مليار دولار تركز معظمها فى قطاع البترول.

ويعود ذلك فى رأيى لعدة أسباب لعل أهمها

١ ـ ارتفاع تكلفة الاستثمار (العبء الضريبى ونظم الفحص. ارتفاع تكلفة الاقراض. ارتفاع أسعار الأراضى. المغالاة فى الرسوم مقابل الخدمات التى تتقاضاها هيئات وشركات الدولة. الاحتكار فى بعض الخدمات مثل الموانى. والنقل البحرى).

٢ ـ المعوقات الادارية والبيروقراطية

٣ ـ البطء فى فض المنازعات التجارية

٤ ـ ضعف كفاءة البحث العلمى

٥ ـ سلوكيات وقيم العمل والبعد عن الجودة والإتقان.

إلا أنه لا يكفى تذليل المعوقات أمام هذه الشركات العالمية حيث أن الهدف النهائى ـ كما سبق أن أوضحنا ـ ليس جذب الاستثمار الاجنبى لذاته. بل توجيهه نحو الانشطة الصناعية التى تحددها الدولة بحيث تحقق أكبر استفادة للاقتصاد الوطنى من خلال الربط الفعال بالصناعة العالمية. وعليه يفضل أن يبتعد الاستثمار الاجنبى عن الصناعات المحلية الناشئة لأن دخوله فيها سيعنى بالضرورة خروج الشركات الوطنية. بينما دخوله فى صناعات متميزة بتقدم تقنى سيشعل المنافسة ويزيد من كفاءة أداء الشركات المحلية

إن سياسة عدم تدخل الدولة فى توجيه الاستثمار الاجنبى يمكن أن تؤخر عمليتى التصنيع والربط بالصناعة العالمية. كما أنها لاتوفر أية ضمانات ضد فشل الاسواق. وعليه فمطلوب من الدولة فى رأيى:

● تحديد أشكال دخول الاستثمار الاجنبى، وذلك من خلال مشروعات جديدة أو فى مشروعات قائمة (الخصخصة) وتحديد القطاعات المطلوب فيها هذا الاستثمار.

توجيه أنشطة الشركات العالمية من خلال الحوافز الضريبية والتصديرية وحوافز تأهيل الموارد البشرية

● تطوير قواعد «المكون المحلى» لرعاية الروابط مع الموردين المحليين.

● تنظيم قواعد نقل التكنولوجيا

ـ وضع أسس المنافسة، ومنع الاحتكار.

● مساندة قوية للموردين المحليين وللمنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة.

● تطوير «البنية التكنولوجية القومية» المتمثلة فى تحقيق الروابط الثلاثية بين (١) المؤسسات الاكاديمية و(٢) وحدات البحث والتطوير و(٣) الصناعة. بالاضافة الى تقوية مؤسسات خدمات المعلومات والخدمات الإستشارية الوطنية والمؤسسات التصميمية والهندسية والمؤسسات المالية الوسيطة لتمويل التطبيقات التكنولوجية الجديدة.

وهكذا تتحدد أهداف الدولة من سياساتها اتجاه الإستثمار الاجنبى على الوجه التالى:

ـ تحقيق التوجه التصديرى وتنمية الصادرات

ـ إيجاد مصادر محلية لتوريدات الشركات العالمية العاملة فى مصر.

ـ الإستفادة من البحث والتطوير المحلى فى تطوير منتجات الإستثمار الاجنبى

ـ توجيه جزء من أرباح الشركات العالمية لإعادة إستثمارها فى مصر.

ـ إختيار المسئولين والفنيين للشركات العالميةالعاملة فى مصر من المصريين

ـ مشاركة القطاع الخاص والمواطنين فى رأس مال الشركة العالمية فى مصر

الإفصاح من خلال التقارير والقوائم المالية لهذه الشركات عن نشاطها فى مصر.

[كاتب هذا المقال، خبير اقتصادى بارز، عضو مجلس ادارة جمعية رجال الأعمال بالإسكندرية، والجمعية العربية للادارة، والجمعية القومية للتنمية التكنولوجية والاقتصادية]□

حركة الأحداث

■ الكويت:

قمة المناخ الجديد

شهدت الكويت على مدار ثلاثة ايام قمة مجلس التعاون الخليجى الثامنة عشرة مؤكدة بذلك أن احد اهم سمات المجلس هو الطابع المؤسسى لجهازه الاعلى المتمثل فى رؤساء وقادة الدول الخليجية الستة. وبالطبع فإن مسألة الدورية والمؤسسية تستحق الاشادة لما تتيحه من فرص للقادة للتشاور والتنسيق المستمر. فمن خلال هذه الاجتماعات العليا تتحدد استراتيجية المجلس المستقبلية ومراجعة ماتم فى فترته السابقة، وتأتى القمة الثامنة عشرة فى ظل مناخ خليجى يختلف تماما عن مناخات خليجية سابقة، ولعل اللغة السياسية الجديدة التى افصحت عن نفسها فى الفترة الماضية بين ايران ودول المجلس لاحدى أهم مؤشرات المناخ الخليجى الجديدة والتى فرضت نفسها على جدول الاعمال وكذلك فى البيان الختامى وبما جعلت من المناسب ان يتم الاشادة بها، ولكن فى الوقت نفسه طالبت القمة ايران بأن تحول هذه اللغة الجديدة الى ممارسات واقعية، وتسوية المشكلات المعلقة التى تحول دون تطوير حقيقى للعلاقات الخليجية الايرانية، لاسيما تسوية مشكلة الجزر الاماراتية الثلاث التى تحتلها ايران.

هذا المناخ الخليجى الجديد هو الذى يفسر تلك المعالجة الجديدة لموضوع العراق، حيث لم تظهر عبارات ادانة العراق فى حين بدا التطلع الى اثبات حسن النوايا، ولاينفصل ذلك عن الدعوات التى سبقت القمة بشأن ضرورات المصالحة العربية واعادة تأهيل النظام العراقى، وهو الملف الذى فرض نفسه بقوة عبر الاقتراح الذى صاغه رئيس دولة الامارات الشيخ زايد آل نهيان، داعيا فيه ارسال وفد من القمة إلى العراق، لإظهار التعاطف مع الشعب العراقى واثبات نوايا الانفتاح المحسوب والتأكيد على ان انهاء تلك المعاناة التى يعيشها العراقيون لن تنتهى الا بتنفيذ كل القرارات الدولية ذات الصلة، والاقتراح بهذا الشكل وإن كان يتضمن تعبيرا عن خطوة خليجية تجاه العراق، فهو لايخلو من تأكيد ثوابت للوقف الخليجى الخاصة بكيفية انهاء هذه الأزمة، والشكل نفسه يعبر عن مدى الانفتاح الذى تود دولة الامارات الوصول اليه، ولكن ليس بشكل منفرد . ومن هنا ضرورة درس الاقتراح خليجيا بدقة ومن كل الزوايا.

واستكمالا لمعنى تجسيد الطابع المؤسسى، من زاوية استحداث اليات عمل تناسب التطور ومقتضيات الظروف، يجئ اقرار انشاء مجلس استشارى خليجى للمجلس الاعلى حيث يحيل اليه القادة مايرونه من موضوعات للفحص والدراسة، وهو هيئة لم ينص عليها فى النظام الاساسى، ولكنها تعبر عن رغبة فى اتخاذ قرارات وفقا لدراسات تفصيلية يقوم بها الخبراء، الا ان هذه الجوانب الايجابية لاتلغى ان هناك بطئا فى اقرار العديد من الاتفاقات الاقتصادية والمتعلقة بتسهيل انتقال المواطنين، والتعريفة الجمركية الموحدة، وهى امور تحظى باهتمامات شعبية فى كل بلدان الخليج الستة، ولذا فان لتخاذ القرارات التنفيذية فيها تحظى بالقبول والترحيب.□

د . حسن ابوطالب

■ المفاوضات الفلسطينية- الإسرائيلية:

التراجع إلى «الثنائية»

قالت السيدة مادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية بعد مقابلة الرئيس عرفات فى لندن بنيامين نيتانياهو فى باريس، الاسبوع الماضى، ان عام ١٩٩٧ كان عاما سيئا بالنسبة الى السلام. وكان اللقاءان انتهيا بدون اى تقدم فقد استمرت اولبرايت تتحدث عن انتظار مقترحات محددة من نيتانياهو لإعادة الانتشار تكون ذات مصداقية.

الجديد الذى خرجت به اولبرايت هى انها اتفقت مع كل من الرئيس الفلسطينى عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلى نيتانياهو على ان يقابلا الشهر المقبل ـ كل على حدة ـ الرئيس بيل كلينتون فى واشنطن وهو ما يعنى تراجع مستوى العملية التفاوضية من الاجتماعات الثلاثية التى افرزها اطار مدريد الى مستوى الاتصالات الثنائية التى كانت الولايات المتحدة تتبعها من قبل.

ومع تراجع هذا الشكل من ثلاثى الى ثنائى تكون عملية التسوية التفاوضية قد عادت الى مستوى ادنى مما كانت عليه فى صيف ١٩٩١. مع فارق أن اللقاءات الثنائية المكوكية كانت مدفوعة بالانتفاضة الفلسطينية وحرب الخليج الثانية بالاضافة الى عوامل اخرى.

ويقترب الوضع الآن الى شبه انهاء للسلام على حد تعبير الوزير عمرو موسى الذى صرح ان مصر ليست على استعداد لاستقبال نيتانياهو الآن ولا «ان تسهل له ابتلاع فلسطين». كذلك استقبلت دول الاتحاد الاوروبى الرئيس عرفات واصدرت تصريحات مؤيدة للحق الفلسطينى وللدور الاوروبى فى التسوية بعد ان كانت عملية مدريد قد استبعدته.

ويصب فى اتجاه دعم الموقف الفلسطينى، فشل مؤتمر الدوحة الاقتصادى الذى أوجع الولايات المتحدة الامريكية. وكذلك نجاح القمة الاسلامية الى جانب رفض دول الخليج تهديدات امريكا بتوجيه ضربة عسكرية للعراق. والاشارات العربية المتزايدة الى الانحياز الامريكى لاسرائيل مقارنة بموقفها من العراق. وادى كل ذلك الى حصار نيتانياهو وعزلته خارجيا.

داخليا عبر وزير الخارجية ديفيد ليفى عن اعتراضاته بامتناعه عن مشاركة نيتانياهو فى لقائه الاخير مع اولبرايت. واستمرت قوى المعارضة السياسية الحزبية تحمل نيتانياهو مسئولية عرقلة عملية التسوية. وبلغ الامر حد اعلان شيمون بيريز وقادة اخرون تأييدهم لحق الفلسطينيين فى الاعلان عن دولتهم المستقلة.

فى هذا السياق نجح الرئيس عرفات فى تطوير حالة من التضامن والوحدة داخل فلسطين المحتلة، وفى افشال كل محاولة للايقاع بين السلطة الوطنية وقوى التيار الاسلامى الفلسطينى وبين السلطة الوطنية والاردن. كما استقبلت القيادة السورية أخيرا فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية بالاضافة الى الاستقبال الحافل الذى لقيه الرئيس عرفات فى طهران.

وتكررت زيارات عرفات للقاهرة والاجتماع مع الرئيس حسنى مبارك قبل وبعد كل لقاء مع اولبرايت او زياراته لدول اوروبا. كل ذلك يزود عرفات باسناد عربى ودولى مهم قبل مقابلته بيل كلينتون فى واشنطن.□

د. محجوب عمر

رأى

ليبراليون.. إلا فى الثقافة!

لماذا ترادف الخصوصية القيد؟ ولماذا تستخدم على نحو تبدو فيه وثيقة الصلة به؟ فكلما تحدثوا عن الخصوصيات الثقافية بدا كأنهم يتحدثون عن خصوصية القيد الثقافى والاجتماعى لأمة من الأمم. بدا كأنهم يتحدثون عن هذا الشيء الذى يتعين ان يظل حبيس الصدور والجدران. بدا كأنهم يتحدثون عن هذا الاسهام الخاص جدا الذى تمنحه جماعة ما للانسانية فى مجال الفعل النوعى للقهر وفى مجال بلورة مبرراتها الخاصة جدا فى هذا الشأن.

فكلما تحدثوا عن الخصوصيات الثقافية بدا كأنهم يتحدثون عن رهينة انثوية حبيسة داخلة يشار اليها بأنها رمز الهوية. وعليها فى مقابل وضعيتها تلك وطابعها الرمزى هذا ان تلزم الصمت.

فالقيد لايتجلى فى عالمنا العربى فى أمر بقدر ما يتجلى فى قضية المرأة التى تبدو فى جانب لايستهان منها على الأقل وكأنها قضية تتعلق بالمقدس وتقف فى تماس مع دائرة الاخلاق. وتتعلق بالافعال التى يتعين اولا يتعين الاتيان بها. فهى وفق مواصفات محددة رمز لهذا المقدس ووفق مواصفات أخرى نفى له. فقضية المرأة تبدو كأنها قضية تتعلق بحدود القيد بفلسفته بوطأته بمدى احكامه أو انسيابه أو فوضويته.

وربما من هذه الزاوية تكتسب قضية المرأة تعقيدا خاصا والخصوصية فى هذا الإطار تبدو كأنها التعريف الخاص جدا الذى تمنحه جماعة ما لمفهوم المقدس والذى يلقى إجماعا ويتعين عليه ان يظل موضع اجماع.

وتبدو قضية المرأة وكأنها متعلقة بتلك الثنائيات التى داومت الانسانية على طرحها. ثنائية المباح والمحرم المقدس والمحظور والثنائيات المرتبطة بتلك الأمور التى يشار اليها بأن عليها محاذير. والمفارقة بطبيعة الحال لاتكمن فى ان هناك محاذير ما. فهذا أمر لا مفر منه لتنظيم السلوك الانسانى. وانما تكمن فى ان تلك المحاذير مزدوجة وانتقائية لأبعد الحدود. وخاصة بطرفه بجنس، بنوع دون الآخر. وفى بعض الاحيان بحضارة دون الأخرى. وبثقافة دون الأخرى. وبرؤى دون غيرها. محاذير تختلف باختلاف المعيار الذكورى والانثوى فى الفعل الانسانى.

وهكذا. فإذا اصطدمت بخصوصية هذا القيد صرخوا فى وجهك قائلين انك تهدر خصوصيتنا. وكأن الخصوصية هى المظهر الخاص جدا للقهر. كأنها ابداع امة ماقى مجال بلورة منظومة قيم لاتنشغل بالفعل الانسانى بقدر ماتنشغل بالامتناع عن الفعل الانسانى بتحريمه وتحريم الآفاق المتصلة بصيغة الصواب والخطأ.

ومفهوم الخصوصية الثقافية وفق الاستخدام الشائع له من أكثر المفاهيم الثقافية التى تطرح تحديات جدية امام الحرية وامام المساواة الحقة. فكلما تحدث فريق من الناس عن المساواة بين الرجل والمرأة صرخ فى وجههم البعض افرادا ومؤسسات محذرين وقائلين إياكم والخصوصية.. إياكم والذوبان فى منظومة القيم الغربية وكأن الدفاع عن انسانية الانسان بغض النظر عن جنسه او نوعه بدعة أوروبية. متعارضة مع توجهات الشرق أو متنافية مع تراثه.

مفهوم الخصوصية الثقافية وفق الاستخدام الشائع له يطرح تحديات. وفى مقابل تلك التحديات يبرز احتياج موازِ. كيف تصبح الخصوصية هى الاسهام الخاص جدا الذى تمنحه جماعة ما للانسانية فى مجال تدعيم حرية الانسان. هذا الانسان المتفرد بحكم انتمائه لجماعة متفردة. كيف تصبح تدعيما لانسانيته لا اهدارا لها. كيف تصبح وسيلة لفك قيوده لا إلى احكام وضعها. كيف تتحول إلى فهم جديد للذات وللآخر وادراك جديد لما فى مقدور أمة ما أن تضيفه فى مجال آفاق الحرية الفردية.

لقد آن أوان مناقشة هذا القيد ومعرفة ما إذا كان ينطوى على مفارقات وإلى أى مدى يتعارض ذلك مع فرضية توافر الانسجام الذى يكسب هذا المقدس مصداقيته وطابعه الجوهرى.

إلا انه فى إطار تلك الهيبة التى تحيط بالمقدسات يعتذر البعض قائلين. إننا لانتشد المساواة بين الرجل والمرأة. إنما كل مانصبو إليه هو الانصاف.. لانبحث عن منظومة قيم دعائمها المساواة. وإنما عن صيغة أقل ظلما أو ربما اكثر انصافا. وهكذا تبدو قيمة المساواة وكأنها أمر نخجل منه لانجرؤ عليه لانقوى عليه نخشى الاعتراف به ونفضله سرا من أسرارنا.

ولكن حين طرحت المفاهيم السلفية ذاتها وقدمت اطروحاتها لم تعبأ بأن ينتقش أحد، أن يغضب احد أو أن تثور ثائرته، لم تعبأ أن تتهم بالعودة إلى الماضى أو عجران العصر. طرحت اطروحاتها دون مواربة ودونما أسرار دونما تمهيد ودونما حسابات. وضعتها أمام أعين الجميع وتحت أشعة الشمس ووقفت مبتسمة بجوارها وقالت اذا لم تأت اطروحاتى على هوى البعض فلينهبوا إلى الجحيم. فانا اقدم بديلا وحلا ومشروعا ميما بدا فضفاضا منها اتهم بالغموض فماذا تقدمون انتم؟

المشكلة هى حقا ماذا يقدم الآخرون. ماذا يقدم الطرف الذى يقف ضد تيار إعادة انتاج القيد. فهذه القضية لاتتصدر قضاياه الفكرية ولاتشغله. اللهم إلا فى حدود رفض الطرح السلفى للقضية برمته. فالطرف الذى بلور اطارا فلسفيا وجماهيريا حول القضية لم يكن من بينه الرافعون للواء التقدم الاجتماعى. بل والاكثر من ذلك ان التيار المعنى باعادة انتاج القيد كان الأعلى صوتا فى مجال الحديث عن حماية الخصوصية الثقافية. كان الاكثر عصبية والاكثر ضجيجا. بل ويكاد يكون الطرف الذى احتكر الحديث عن الخصوصية.

بعبارة اخرى لم تتبلور رؤية بديلة موازية لقضية الخصوصية. ولم يتبلور فهم مستنير لها وتركت تلك القضية فى أيدى دعاة الثبات ودعاة الماضى ودعاة القيد.

قضية الخصوصية الثقافية من اكثر المفاهيم الثقافية التى تستخدم لاجهاض أى حديث عن المساواة بين الجنسين تحت شعار أن ذلك يتضمن اهدارا لخصوصيتنا.

د. إيناس طه

لكن أية خصوصية تلك التى يتم اهدارها؟ أية خصوصية تلك التى تهدر اذا ما تحدثنا عن المساواة. خصوصية الازدواج أم الانتقائية. خصوصية انكار الحقائق أم خصوصية الثقافة الذكورية الأبوية أم ثقافة ادعاء كينونة مغايرة لتلك التى أصبحت بحوزة الانسانية؟

يبدو أن هناك حاجة للتمييز بين نوعين من الخصوصية: الخصوصية التى تمر بها كل الأمم. وهى تلك التى تتعلق بخصوصية درجة التطور الاجتماعى والاقتصادى فى لحظة تاريخية محددة وخصوصية الرؤى التى تتمتع باستمرارية نسبية أو تمثل ملمحا من ملامح الجماعة.

الأولى أى خصوصية التطور الاجتماعى والاقتصادى هى ذات طبيعة نوعية لها سقف محدد من الاحتياجات والمفاهيم والرؤى وهى متشابهة مع المفاهيم التى طرحتها أمم أخرى. والتى حركتها نفس الاحتياجات وإن اختلفت الشعارات التى ترد مثل هذه المضامين تحتها. فالقوى المحافظة فى فرنسا فى مراحل مبكرة قبيل واثناء الثورة الفرنسية طرحت نفس الاطروحات التى يقدمها السلفيون الآن فيما يتعلق بالفروق ومبررات التمييز بين الرجل والمرأة. والمواقف التى اتخذتها الحركة النقابية والسياسية من قضية المرأة متشابهة ايضا بين المجتمعات والثقافات. فقد تطور الأمر من اهمال القضية وشعور اقسام بالعداء تجاهها الى الإقرار والاعتراف بها الى الصراع حولها وهو ما نشهده الآن.

أما الخصوصية الثانية والتى تمثل الرؤى التى تتمتع باستمرارية نسبية فهى تلك التى تمثل حكمة أمة ما ووجهة نظرها التى تكونت عبر التحديات التى واجهتها والحلول التى تلمستها فى مواجهة تلك التحديات. فالأخيرة ونتيجة طابعها النوعى والمتجددة كفيلة بتزويد وجهة نظر تلك بأبعاد غنية اضافية وتنحية أمور واضافة أمور فيها. كفيلة بأجراء عملية انتقائية يقوم بها نساء ورجال الأمة فى اتجاه الأفضل والأكثر تعبيرا عن تناقضات حركة الحياة والمجتمع والنفس البشرية. والأكثر تعبيرا عن تطلعات تلك الأطراف مجتمعة.

بعبارة أخرى ما نشهره فى وجه بعضنا البعض بوصفه خصوصية ليس كذلك فى حالات كثيرة. إنه مرحلة تطور فى لحظة تاريخية محددة لها سقف محدد من الأفكار. ومن هذه الزاوية ومنظورا للأمر فى حركته الكلية فهى لحظة تاريخية عابرة. بمعنى ما لحظة شاركتنا إياها مجتمعات أخرى وعبرتها كما سوف نعبرها. اضفت عليها قدسية كما أضفينا عليها قدسية. غيرت آراءها بشأنها كما سنغير آراءنا بشأنها. كل ما هناك أن تلك المجتمعات مرت بتلك الأوضاع الشبيهة فى لحظات مبكرة من تاريخها. بينما نعيشها نحن الآن. وتجاوزتها بينما لم نتجاوزها نحن بعد. واضفى كل منا قدسيته عليها. أضفى الآخرون قدسية نسبية واضفينا نحن قدسية مطلقة.

السؤال الآن هو: الى متى ترادف الخصوصية القيد. ولماذا نهدر فى خضم حمايتنا لتلك الخصوصية قيما أخرى لاتقل أهمية. وهى قيم حقوق الانسان وقيم المساواة والحرية والاتساق الأخلاقى. لماذا نزعم خصوصية كاذبة تعوق تطورنا. ولماذا نقبل أن نأخذ من الرصيد الانسانى فى مجال الاقتصاد والسياسة أمورا نرفضها فى مجال الثقافة. نقبلها فى المال والحكم ونرفضها حين تتعلق بقيمة المساواة بين الرجل والمرأة.

لقد قبلنا الليبرالية الاقتصادية وصيغة التعددية السياسية ولم نر فى أى منهما ما يتعارض مع خصوصيتنا استعرنا دونما عصبية . ولكن حين تعلق الأمر بالمرأة هتفنا متذعورين: هذا هو المقدس قلنا هذا هو المحظور. اقتصادنا حر واسواقنا حرة. نحن من انصار الاقتصاد الحر ولكن لسنا من انصار الانسان الحر الارادة رجلا كان أم امرأة

المرأة رمز للهوية نعم. ولكن عليها ان تكون رمزا حرا لهوية حرة تتسم بالمرونة والتجدد.

فلنبلور خصوصية لاتمثل اهدارا لقيم الحرية والإخاء.. فما نتهم باهداره ليس الخصوصية الثقافية فى اطلاقها. وانما الانكار العصرى لها□

البيان الحكومي.. والتكدس البشري

في بيانه الشامل أمام مجلس الشعب وضع الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء يده على موطن الداء وأعرب عن تصميم حكومته وعزمها على مواجهة هذا الداء والقضاء عليه بكل السبل باعتباره العدو الأول للتنمية.

قال الدكتور الجنزوري اننا نستهدف الوصول بمعدل النمو إلى ٧ في المائه خلال عامين لكن ظهر أيضا وبوضوح من خلال فقرات متعددة في بيانه أن ذلك الهدف الطموح قد يصبح متعذرا لو ظل التكدس البشري قائما وممتداً..

قال رئيس مجلس الوزراء إن الخروج من الوادي الضيق والانطلاق إلى الآفاق الرحبة يمثل ضرورة حتمية لاغنى عنها وأكد أنه ليس معقولا أن يظل للمواطن المصري يعاني الزحام داخل البيت والجامعة والشارع.

د. كمال الجنزوري

معنى كلام رئيس مجلس الوزراء انه لا معدلات تنمية طموحة ولا لحاق بالثورة التكنولوجية على الساحة الدولية التي لا مكان فيها لمن يتخلف عن سباق التقدم.

ولا تهيئة جادة للانتقال إلى القرن الحادي والعشرين في ظل وجود التكدس البشري اللعين الذي يمتد كالاورام السرطانية ويزحف إلى كل مكان داخل الوادي الضيق.

لابديل أمام الحكومةسوى الخروج من هذا الوادي ويجب أن نسجل أن هذه الحكومة اراد لها القدر أن تواجه تحديات ومهام صعبة للغاية فهي تشق طريقها وتسعى جاهدة لان تتخطى حواجز العشوائيات التي استفلحت وافرزت التخلف والفوضى والتسيب والانحلال.

لنا أن نسأل انفسنا ماذا لو كانت الحكومة تبذل هذه الجهود في ظل عينة العشوائيات وانعدامها..

ماذا لو كان الدكتور الجنزوري يمسك دفة السلطه التنفيذية دون أن يقف التكدس البشري عائقاً في طريقة.. ماذا لو كان الجهاز الحكومي داخله.

عمالة بالقدر الذي يحتاجه بالفعل لنجده يضم نصف مليون موظف على الاكثر وليس ٤.٥مليون كما اعلن في بياته لنجد من كل مائة مواطنا موظفا في الحكومة وليس كل ١١ مواطنا كما ورد في البيان.

كيف نتصور أن الروتين والتعقيدات الادارية يمكن تحطيمها وتذليلها بينما المصالح الحكومية مكدسة عن آخرها بالبشر، والموظف لايجد مكتبا يجلس عليه.. المحصله في ظل هذا الانحشار الوظيفي أن يميل هذا الموظف المحشور إلى التعقيد وإيقاف المياه الجارية وتعذيب خلق الله ولا مانع بطبيعة الحال من تطفيش للمستثمر مهما حوت التشريعات من تسهيلات وتيسيرات ..

ونستمع من المسئولين عن تطوير في السياسات التعليمية ليتخرج طالب مسلح بالعلم والمعرفة وملم بالتطورات ومؤهل لاستخدام احدث الاجهزة التكنولوجية أي باختصار لتفريخ جيل الكمبيوتر والانترنت وهو أمر مطلوب مع القرن الـ ٢١ الذي لا مكان فيه لمن لايلحق بالركب لكن اليس ذلك متعذرا في وجود مدرجات ممتلئة عن اخرها وفصول يقف فيها التلاميذ وتكاد تكون فرصة جلوسهم مستحيلة والمدرس تصعب مهمته ويصاب باليأس..

هل هناك خلاف على أنه في وجود هذا الزحام والتكدس البشري يغيب الانتماء ويعم اليأس واللامبالاة وتنقلب السلوكيات رأسا على عقب وتسود الانانية وتجد الانحرافات والتجاوزات والقصور الاداري ساترا تختبئ وراءه ويطمئن أهل التلاعب والتحايل إلى صعوبة التوصل إليهم وتعذر رصدهم.. المحصلة انه بقدر ما تنجح الحكومة في تحطيم هذا التكدس البشري وتفريغ المدن من سكانها المحشورين وتوجيه الاستثمارات إلى المناطق المتعطشة لأنشطة حيوية وخلق توطين حقيقي وليس وهميا في مدن جديدة جاذبة وإقامة مشروعات عملاقه في مناطق خالية بقدر ما يكون للاهداف الطموحه مكان متسع على أرض الواقع.

ومن يعلم ربما يجد الدكتور الجنزوري والوزراء المعاونون له أن الأمر يستلزم نقل الحكومة والوزارات بكامل هيئاتها إلى مناطق الخلاء والمدن الجديدة لتكون الحكومة قد بدأت بنفسها وأعلنت بأعلى صوت عن عزمها على ضرب هذا التكدس المدمر..

إن المواطن المصري يعجز عن تحقيق الكثير مادام يتخذ وضعه محشورا أما إذا انفرجت الامور وتبدلت الاحوال ووجد مساحة يتحرك فيها، فإنه قادر على أن يفعل المعجزات وحينئذ سوف ينتمي ويبدع وينتج ويشارك بفاعلية..

لقد وضعت الحكومة قدميها على الطريق الصحيح وبناء عليه فإن بيان الدكتور الجنزوري وماحواه من أهداف طموحة سوف يترجم وتتسع الفرص لتحقيقه..

ومن هنا فعلينا ان نتفاءل ونستبشر خيرا بالمستقبل القريب..

شريف العبد

ليبيا.. وأخواتها!

لم يكن غريبا ان تجد مثل هذه الجموع من البرلمانيين العرب على ارض ليبيا.. فالكل يستشعر مدى الخطر الذي يحدق بها وبغيرها من بلدان الوطن.

ولم يكن غريبا ايضا ان يجمع كل المشاركين في ذلك المؤتمر الطارىء للبرلمانيين العرب على ان الوحدة العربية او على الاقل تحقيق التضامن العربي هو المخرج الوحيد لمجمل الازمات التي أوجدها العالم الجديد في ظل تقلص قوى التوازن الدولي واختلال الموازين الدولية.

رسالة ليبيا وتونس

أحمد البطريق

فقضية الحصار المفروض على ليبيا واخواتها العربيات كانت محور اهتمام المشاركين.. الكل يبحث عن مخرج اوحل.. والكل يود ان يسترد عالمنا العربي قوته وعافيته.. والكل يود ان يكون للامم المتحدة دور اكثر فاعلية وعدالة، تنعدم فيه اساليب تغير المكاييل ويكون ميزان التعامل مع الجميع واحدا!

ولقد كان لمشاركة مصر بوفد رأسه الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب مثل جميع الاتجاهات السياسية خير دليل على مدى الحرص الذي تبديه مصر رسميا وشعبيا لدعم المواقف العربية في كل المجالات استشعارا منها بخطورة الاحداث التي تمر بها منطقتنا العربية.

وفور وصول وفود الدول العربية المشاركة الى العاصمة الليبية عبر الاراضي التونسية بدأت وقائع المؤتمر في مدينة سرت الجميلة التي شيد فيها ارقى دار للمؤتمرات في وطننا العربي بكلمات مؤثرة تفيض ألما واسي، اتفق خلالها كل المشاركين: على ان المخرج الوحيد من تلك الازمات هو عمل عربي مشترك يكون له الاثر والتأثير في مجمل السياسات العالمية.

فالدكتور احمد فتحي سرور قال في كلمته التي نالت تقدير كل المشاركين ان مصر ترفض استمرار الوضع القائم لأزمة لوكيربي وما يترتب عليه من معاناة للشعب الليبي الشقيق.. وتؤكد اهمية السعي لاتمام محاكمة عادلة للمشتبه فيهما، كذلك طالب الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والذي شارك في اعمال هذا المؤتمر المجتمع الدولي برفع العقوبات المفروضة على الجماهيرية وحذرا من استمرار الاجراءات التعسفية التي طالت الدول المجاورة وفي مقدمتها الدول العربية واصبحت تهدد بنية الامن القومي العربي.

وفور انتهاء اعمال هذا المؤتمر الطارىء والذي عقدت خلاله اربع جلسات تحدث فيها رؤساء وفود الدول العربية كلها دون استثناء اجمع اعضاء البرلمان العربي على تضامنهم مع ليبيا واعتبار الحظر المفروض عليها عملا جائرا لايستند الى اية اسس قانونية، ودعوا الى عمل عربي موحد لرفع ذلك الحظر مشيدين بمشروع الاتحاد العربي المطروح على جدول اعمال تلك الدورة باعتباره خطوة جادة على طريق الوحدة العربية الشاملة.

وقررت الوفود في بيانها الذي صدر فور انتهاء اعمال تلك الدورة دعوة الحكومات العربية الى اعلان موقف موحد رافض لاستمرار الحظر واتخاذ الاجراءات العملية للعمل على رفعه بصورة جماعية وفورية كذلك العمل على تحقيق الوحدة العربية واعطاء تلك العمل موقع الصدارة والاولوية في جميع نشاطات الدول العربية.

وكان الوفد المصري والذي ضم نوابا من مجلسي الشورى الشعب قد وصل الى تونس على متن الطائرة الخاصة التي اعدتها الجماهيرية الليبية مثلما قيل لنقل الامين العام لجامعة الدول العربية غير ان عودتهم قد شهدت امورا غريبة وغير منطقية لاتتفق وماقيل خلال المؤتمر!!

فمستأجرو الطائرة الخاصة يعتذرون عن عدم اصطحاب اعضاء الوفد المصري من مطار جربا التونسي باستثناء الدكتور عبدالاحد جمال الدين الذي راس الوفد المصري عقب مغادرة الدكتور احمد فتحي سرور ليبيا الى القاهرة والسيد خالد محيي الدين غير ان الدكتور عبدالاحد جمال الدين رفض ذلك الامر مفضلا مصاحبة وفد بلاده في رحلة العودة من خلال الخط الجوي المنتظم بين تونس والقاهرة في حين وافق خالد محيي الدين على ذلك العرض فورا!!

ثم تحدث مفاجأة جديدة.. فالجميع قد وصل في وقت واحد الى الاستراحة الاولى على الحدود الليبية التونسية، فيعرض مستأجرو الطائرة الخاصة والتي سوف تقل الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد الى القاهرة على اعضاء الوفد المصري مصاحبتهم في رحلة العودة مرة اخرى؟! فينقسم الاعضاء مابين مؤيد ومعارض.. ثم يوافق الجميع على ذلك وحين يصل المغادرون الى مطار جربا التونسي يكتشف اعضاء الوفد المصري ان نائبين قد تأخرت بهما السيارة فيطلبون من مستأجري الطائرة الانتظار قليلا لحين اكتمال اعضاء الوفد المصري الا ان الرفض قد وضح مبكرا فيرفض عدد من النواب الذهاب دون الزميلين وتقلع الطائرة بحقائبهم ويبقى النواب الخمسة في مطار جربا حتى وصلت السيارة التي تقل النائبين فيتوجهون الى تونس ويبيتون ليلتهم بملابسهم لتكتمل بذلك فصول مسرحية العودة الهزلية!!

على هامش المؤتمر

- **رغم لقائه برؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر حرص العقيد معمر القذافي على الالتقاء بكل الاعضاء قبيل انتهاء اعمال المؤتمر**
- **الدكتور احمد فتحي سرور واعضاء الوفد المصري كان لهم اكبر الاثر في نجاح اعمال المؤتمر بعدما تمكنوا من احتواء الخلافات التي تفجرت فجأة بين الوفد الكويتي ووفد العراق.**
- **الدكتور جلال السعيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي سوف يسلم رئاسة الاتحاد للدكتور فتحي سرور في المؤتمر الذي يعقد مع بداية العام الجديد بالعاصمة السورية دمشق.**
- **بعض الاسر المصرية المقيمة في ليبيا حرصت على مقابلة الوفد المصري طلبا للمساعدة في حل بعض المشكلات التي يواجهونها هناك.**
- **اعضاء السفارة المصرية في ليبيا حرصوا على الوجود الدائم مع اعضاء الوفد المصري.. كذلك اعضاء السفارة المصرية بتونس الذين كانوا في استقبال ووداع البرلمانيين المصريين هناك.**
- **الوفد البرلماني المصري كان اكبر وفد مشارك في اعمال هذا المؤتمر.**
- **الحركة السياحية في تونس تشهد ازدهارا غير مسبوق رغم الشتاء القارس هناك!!**

رئيس اللجنة الاقتصادية:

التوقيت ملائم

عدد من النواب اعربوا عن دهشتهم من ظهور بعض صناديق الاستثمار الجديدة التي تطرح وثائقها للاكتتاب في وقت تتعرض فيه البورصة لبعض الهزات ويوجد فيه على الساحة المصرفية قدر متزايد من صناديق إستثمار قائمة.. وبالتالي طرح السؤال.. هل التوقيت يعد ملائما في ظهور هذه الصناديق الجديدة.

يقول عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب أن التوقيت ملائم بالفعل بل أن المرحلة الحالية تتطلب ظهور صناديق إستثمار تدخل فيها كيانات مصرفية ومالية عملاقة والهدف الاساسي هنا هو الاستثمار الجاد البعيد عن المضاربات والرغبة في تحقيق الارباح السريعة..

ويضيف طايل أن وجود هذه الصناديق الجادة يمنع في حد ذاته اي تفكير متحايل يهدف أول مايهدف إلى رفع الاسعار في البورصة بصورة مفتعلة يحركها المصالح الشخصية والمكاسب السريعة..

ويشير طايل إلى أن هناك مجموعات من المنتفعين واصحاب المصالح الخاصة تتحرك في الخفاء وحينما تجد هبوطا في البورصة تسعى جاهدة إلى العمل المكثف لتحقيق مزيد من الانخفاض في قيمة الاسهم وذلك كله بهدف المضاربة وتحقيق المنفعة الخاصة ووجود صناديق جادة يعد مهما للغاية لمنع هذه المضاربات الشاذة والتحايلات التي لاتبغي سوى تحقيق الربح السريع..

عبد الله طايل

ويؤكد رئيس اللجنة الاقتصادية أن الوضع في بورصة القاهرة سليم وايجابي لثبات سعر الصرف لسنوات طويلة ووجود فائض من الاحتياطي النقدي لدى البنك المركزي وهذا بدورة أدى إلى ثبات في أسعار الاوراق المالية وتجنب البورصة الهزات العنيفة التي حدثت في جنوب شرق آسيا والوضع في مصر يختلف عن هذه المناطق فالهزة هناك مرجعها اختلال سعر الصرف وعدم ارتباط العملة المحلية بالعملات الحرة أما في مصر فالجنيه المصري مقيم بأقل من قيمته وبالتالي فإن قيمة مايحتويه الاستثماربالجنيه المصري هو في صالح المستثمر الاجنبي لأنه يشتري بنفس العملة الاجنبية الثابتة اوراقا مالية بقيمة أقل من قيمتها الحقيقية..

رسائل عاجلة

- **المهندس سليمان رضا وزير الصناعة.. هناك من يتهم صناعة الملابس الجاهزة بأنها عاجزة عن تطوير نفسها وخفض تكلفتها وبالتالي فالامر يستلزم إجراء جراحة عاجلة لهذه الصناعة وذلك بوضعها وجها لوجه أمام السلعة المماثلة المستوردة لتصبح أمام الأمر الواقع ونجد القميص المصري بعشرة جنيهات وليس خمسين جنيها ونجده أيضا بمستوى جودة يعكس احترام المنتج للمستهلك.. هل تؤيد هذا الرأي أم أن لك رأيا آخر؟!..**
- **الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين.. كل سنة وأنت طيب بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم.. اريد أن اسالك ما هذه الكميات الهائلة من الياميش التي تغمر الاسواق.. التاجر بطبيعة الحال لن يغامر أو يخاطر ويجلب هذه الكميات إلا إذا كان على يقين أن الزبون موجود وجاهز.. كيف نتصور أن كميات الياميش التي نراها الآن أمام اعيننا وبتلك الاسعار المرتفعة للغاية قابلة للتصريف في وقت تبدو فيه الاسواق انها تعاني من حالة كساد مستعصية.**

اليس هذا الامر يمثل لوغاريتما محيرا؟!

٤ وزراء تعليم.. والبطل الثانوية العامة

كان للمناخ البارد المفاجىء تأثير كبير على لقاء النادي السياسي للحزب الوطني السبت الماضي، حيث سجل عدد النواب الحاضرين رقما متدنيا الى جانب انخفاض معدل حضور الوزراء بدرجة ملحوظة اقتربت من الصفر. وذلك على الرغم من حرص السيد كمال الشاذلي الأمين المساعد للحزب الوطني على الحضور مبكرا، واعقبه الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب وقد ظهر تأثير الموجة الباردة على النواب بصورة عكسية على الرغم من قلة عددهم- حيث تكالبوا بشدة على الوزراء الحاضرين ليحصلوا على اكبر عدد من التأشيرات المؤثرة والتي كانوا يتفاوضون عليها مع الوزراء...

ونظرا الوجود وزراء الخدمات وظهورهم بشدة في هذا اللقاء وعلى رأسهم وزراء التعليم العالي والتربية والتعليم والصحة فإن الطلبات تركزت في القطاعين مع انقسام دوائر نواب وتبادلهم المقاعد في دوائرهم حول الوزراء، وبالطبع لم يفلت الدكتور يوسف والي من توسط دائرة كبيرة .... مع وزير الاشغال والموارد المائية...

مفيد شهاب

وبعد بدء اللقاء بحوالي الساعة والنصف ظهر على باب الصالون الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، وبلف الى الداخل مبتسما ومحييا النواب، الذين اشتكى الكثيرون منهم من عدم اعطائهم الكلمة في الجلسة الصباحية لمجلس الشعب وقد ظل يرد مجيبا: باجماعة لقد تحدث ٥٢ عضوا في الجلسة الصباحية اليس هذا الرقم بكثير..

● وعقب السلامات والتحيات طرح سؤال على رئيس المجلس حول ماذكر في احدى صحف المعارضة من تصريح له بأن قانون الثانوية العامة اوشك على ان يصبح تعديلاته التي صدرت من المجلس في صورة تشريع جديد غير دستورية.. وهنا التفت الدكتور فتحي سرور متحديا ومجيبا بقوله:

● انني بالطبع لم ادل برأيي في التشريع الجديد الخاص بالثانوية العامة. ولم اشأ ان اتكلم لأنني كنت وزيرا للتعليم، وحتى لايقال انني كنت متأثرا بافكاري السابقة، ولذلك فضلت ان اتحدث عن الدستورية...

وحقيقة الامر ان المحكمة الدستورية اقرت ان مايفرق التشريع عن انه دستوري او غير دستوري هو التطبيق. وقد ذكرت الحكومة في مذكرتها المقدمة الى مجلس الشعب ان نظام التحسين في الثانوية العامة ادى الى زيادة ظاهرة الدروس الخصوصية مما ادى الى عدم تكافؤ الفرص وبالتالي قلت بانه لا مجال للحديث عن الحقوق المكتسبة بالتحسين طالما ان الحكومة اقرت ان نظام التحسين ضاعف من الدروس الخصوصية، وبالتالي فإن القانون الحالي للثانوية العامة يطهر القانون السابق من شبهة عدم الدستورية. وانني اضيف ان تطبيق التحسين هو الذي ادى الى ان القانون السابق غير دستوري عن طريق مذكرة الحكومة.

ويكمل قائلا: ومثال على ذلك قانون المساكن الذي ينص على امتداد عقود الايجار حتى الاقارب من الدرجة الثالثة، وذكرت عنه المحكمة الدستورية العليا حاليا انه غير دستوري نظرا لتطبيقه حاليا في ظروف محددة. وبذلك فإنه لايمكن اتهام مجلس الشعب باصدار تشريع غير دستوري...

● واستكمالا لمناقشة موضوع الثانوية العامة والذي يعد بطل النادي السياسي في نهاية عام ١٩٩٧ فقد تحدث الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ليوضح اعادة توزيع الدرجات في ظل النظام الجديد للثانوية العامة حيث قال: لقد صدر التشريع الجديد للثانوية العامة من مجلس الشعب واصبح على وزارة التعليم تطبيقه.

نهال شكري

في الكواليس

● في لقاء النادي السياسي تطاول احد اعضاء مجلس الشورى واسمه محمود الشناوي على محرر وكالة انباء الشرق الاوسط واحتد عليه بالكلمات النابية، لان وزير الاشغال يملي بتصريحات له، ويطلب النائب ان يتفرغ له الوزير اولا.. وقد رفع المحرر الامر الى الدكتور يوسف والي الذي تصادف دخوله الى صالونات النادي السياسي في اللحظة ذاتها.. والغريب في الامر ان عضو مجلس الشورى يصدر جريدة ولكنه لايحترم الصحافة؟؟!!

● عندما سأل احد المحررين الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي عن الاخبار السارة في العام الجديد اجاب ضاحكا: كل الطلبة سينجحون ولن يرسب احد...

● حاول احد النواب الحصول على تأشيرة من وزير الصحة بالموافقة على تخصيص وحدة صحية في احدى القرى وعندما سأله الوزير: ماهو عدد السكان هناك استنكر النائب السؤال وقال لا اعرف وقد وعدت بهذه الوحدة فأجابه الوزير متحيرا: نعم وعدت ولكن يجب ان يكون هناك عدد كاف من السكان لتخصيصها ولم يعجب هذا الرد النائب.

العجز المخيف

الدكتور زكريا عزمي فجر قضية خطيرة تحت قبة مجلس الشعب خلال هذا الاسبوع حين طالب بإعلان الحقيقة حول مايتردد عن تلوث مياه الشرب مؤكدا ان الدولة حريصة على صحة وسلامة المواطن المصري.

الدكتور زكريا عزمي طالب الحكومة بوضع حد للتضارب في التقارير التي يصدرها كل من مرفق المياه ووزارة الصحة حول صلاحية مياه الشرب مشيرا الى ان هذا التضارب يثير قلق وحيرة الرأي العام.

نواب الاغلبية والمعارضة والمستقلون حذروا من تلوث المياه في دمياط والاسكندرية والبحيرة بسبب تهالك الشبكات مما ادى الى زيادة معدلات الإصابة بأمراض الكبد والفشل الكلوي.

النواب اشاروا الى ان هذه القضية تعكس اهتزاز الاداء في مرفق المياه الذي يعاني من عجز مالي مخيف يقدر بحوالي ١.٦ مليار جنيه.

السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى رد على تساؤلات النواب مؤكدا ان مياه الشرب في مصر نقية تماما وان كافة التحاليل العملية اكدت خلوها من العناصر الكيماوية الضارة.

الشاذلي قال ان الحكومة انفقت حتى الآن ١٦٠٠ مليون جنيه على تطوير مرفق مياه الشرب وانه جار حاليا اعطاء دفعة قوية لمشروعات الاحلال والتجديد. وحول تلوث مياه الشرب في شمال الدلتا اشار الوزير الى تقرير محايد اصدره مركز الحد من المخاطر البيئية بجامعة القاهرة والذي اكد ان مياه الشرب في هذه المحافظات تحتوي على نسب من المواد البكتريولوجية تقترب من المسموح به عالميا.

وفي تعقيبه على الوزير اكد الدكتور زكريا عزمي شكره للحكومة على اعلان الحقيقة للرأي العام لكنه تساءل مرة اخرى عن الاجراءات التي سيتم اتخاذها لمعالجة العجز المالي في مرفق المياه والذي تجاوز ١.٦ مليار جنيه حتى لايؤثر بالسلب على اداء احد اهم المرافق الحيوية في مصر والكرة الآن في ملعب الحكومة!

عبدالعزيز محمود

قضية أمام البرلمان:

التعنت الإداري يتحدى!

يتملك المحرر البرلماني المنصف وهو جزء في النسيج الاجتماعي شعور غامر بالسعادة وحب المهنة في هذا المجال المشحون بالعمل الكثير والمتنوع الى حد الاجهاد والارهاق، عندما يرى النائب يعبر بصدق عن مشاعر المواطن، الامر الذي يسهم في تبخر حبات العرق فتلطف من درجة حرارة التوتر العصبي لتمنح من يعمل في هذا الميدان الصعب قدرة اكبر على التفكير بتركيز اشد فيكون حكمه على الافعال والاقوال المتلاحقة هنا وهناك بموضوعية ونزاهة، ولايحدث هذا الشعور الغامر بالسعادة وحب العمل الا عندما يتجلى الاداء البرلماني في أسمى صورة تعبيرا عن آمال وطموحات المواطنين في مستقبل افضل لهم وللاجيال القادمة، او عندما يرتفع صوت النواب مجلجلا بالحق القوي تعبيرا عن المشاكل القائمة في المجتمع، ومعها يقدم النائب الحلول الواقعية ليسهم بدور بناء في تحقيق النهضة الوطنية، ولافرق في ذلك بين نواب المعارضة من الحزبيين او المستقلين او من نواب الاغلبية، لان جميعهم يعبر عن كل الشعب ويمثله في كل زمان ومكان. فلقد بادر النائب المستقل عبدالمنعم العليمي (طنطا - غربية) وهو المشهود له بالنشاط والحيوية في خدمة الجماهير، والمشاركة الايجابية في المناقشة البرلمانية سواء تحت القبة او داخل اللجان النوعية، بادر الى تبني قضية جماهيرية مهمة تدور حول تعنت بعض الجهات الحكومية واجهزة الادارة المحلية اما لاسباب مالية او ادارية بحتة في تلبية طلبات العاملين الراغبين في النقل الى محافظاتهم، او تلك التي يرون انها اكثر تحقيقا لاستقرارهم النفسي او الاجتماعي، فقام النائب بتقديم سؤال الى رئيس الوزراء حول هذا الموضوع، يشير فيه الى ان انتقال او نقل هؤلاء العاملين الى الجهات التي يرغبونها سوف يسهم في جمع شمل كثير من الاسر حتى يحقق رب كل اسرة اشرافه الكامل على ابنائه لأن غياب هذا الاشراف بسبب بعد ولي الامر عن محل اقامة الاسرة، يؤدي الى تعرض الابناء لكثير من الأخطاء والاضرار التي تعود بالسلب على النظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للدولة اما في صورة من صور الانغماس في الارهاب او التطرف او الانحراف او الادمان نظرا لانعدام الرعاية الأسرية بسبب طول غياب رب الاسرة عن ممارسة هذا الحق الاصيل، وهو منشغل بالعمل بعيدا عن الاسرة!!

ويقول عبدالمنعم العليمي: هذه مشكلة اجتماعية خطيرة تتصاعد يوما بعد آخر بدون امل في حل لها إلا اذا تدخلت الدولة بثقل حكومي يؤدي الى فض الاشتباك القائم بين قانون العاملين المدنيين بالدولة رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ وقانون الادارة المحلية رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩، اي بين الادارة المركزية التي تريد ألا تفرط في حقوق بيروقراطية يوفرها لها القانون، وبين الادارات المحلية التي تريد أن يكون لها دور في صياغة أسلوب عملها طبقا لمقتضيات الواقع بما يسهم في توفير مناخ نفسي هادىء للعاملين يعاونهم على العمل والانتاج وبذلك يتحقق الأمل القومي في التطور والنهضة. وهذا امر يحتاج الى علاج جذري عند اعداد قانون موحد للعاملين، او عند تعديل قانون الادارة المحلية.

اما النائب رمضان ابوالحسن (حزب وطني) عن السويس، وهو المشهود له ايضا بشمولية الثقافة والمعرفة السياسية الواعية، فإنه يضيف الى هذه القضية بعدا اجتماعيا آخر هو نتاج سلبي للمشكلة البيروقراطية التي تغرق نظام الادارة في مصر حتى اذنيها فلا تسمع الا خريرا ينساب من القيود التي يتضمنها قانون العاملين المدنيين بالدولة، وهو الذي وضع في ظل نظام حكم شمولي، ولم يعد في احكامه يتفق مع مرحلة التحول الاقتصادي التي تقوم اساسا على الحرية في العمل والنشاط لمواكبة الايقاع السريع لحركة الاقتصاد العالمي، فكثيرا ما ادت وتؤدي وسيؤدي استمرار هذا النظام البيروقراطي في الادارة الى تفسخ الاسر المصرية، وقد وقعت حالات طلاق كثيرة بين الازواج وتشريد الابناء، بسبب تعنت الادارة وعدم موافقتها على نقل الزوج او الزوجة العاملة كل حسب طلبه ليعمل في المحافظة او المنطقة التي بها الطرف الآخر من اجل جمع شمل الاسرة، ولكنه ازاء ضغوط الحياة ومتطلبات المعيشة يتمسك كل طرف منهما بوظيفته التي حصل عليها بعد معاناة شديدة، حتى لو ادى هذا الى الانفصال الزوجي. وبتكرار هذه الصور في المجتمع تتفسخ الروابط العائلية وينتج عن ذلك اجيال ضائعة يملؤها شعور بالخوف وعدم الاستقرار النفسي، ونتيجة لذلك يصبح هؤلاء الافراد فريسة سهلة لدعاوى الارهاب والانحراف ومروجي المخدرات والسموم المدمرة لعقل الانسان، وبدل ان يكون هؤلاء المواطنون عنصر بناء في المجتمع يتحولون الى عوامل هدم ومعول تحطيم لخطط الدولة في التنمية من اجل التطور والتقدم.

....

إذن.... فنحن أمام مشكلة اجتماعية تستحق وقفة جادة من الحكومة، ومن خلال وزارة التنمية الادارية التي يحمل لواءها الوزير الشاب الدكتور محمد زكي ابوعامر حتى تبادر بالتعاون مع مجلس الشعب الى وضع حل جذري لها، وبذلك تكون المؤسسة البرلمانية والمؤسسة الحكومية قد اسهمتا بايجابية في سد ثغرة او علاج حالة مرضية، تمثل خطرا على المجتمع، وأعتقد ان الحكومة بكل اجهزتها الادارية تقدر الدور الذي يقوم به نواب الشعب وهم ينقلون اليها شكوى المواطنين فيما يتعلق بأمر من امور حياتهم قد يكون سببا في ارهاقهم او تحميلهم بأعباء لايقدرون عليها، ومن هنا يصبح التعاون ضرورة للاسهام في تحقيق الاستقرار للمواطن من اجل امن المجتمع وصولا الى القصد النبيل في دور اكثر ايجابية لوزارة التنمية الإدارية.

عبد الجواد علي

الأقصر تسكن قلوب السائحين

الأقصر - من خالد الديب:

ونحن نتناول طعام العشاء فور وصولنا إلى مدينة الاقصر مع وفد لجنة التنمية البشرية بمجلس الشورى برئاسة الدكتورة فرخندة حسن فوجئنا باحد العاملين بالفندق يقترب من الموائد قائلا «الخير على قدوم الواردين» غدا سيصل إلى الاقصر أول طائرة بعد الحادث الأليم تضم فوجا من السياح اغلبهم من الفرنسيين وسرعان ماتركت مائدة الطعام لأتحرى عن الخبر وعندما اكتشفنا صحته قررت الدكتورة فرخندة تأجيل مواعيد اللقاءات المهمة التي اتت من اجلها اللجنة لتكون جميعا على رأس المستقبلين للقادمين إلى الاقصر.

وبالقرب من سلم الطائرة القادمة من باريس حاورت أمل وماري وأحمد وهم أطفال في سن الثامنة والذين حضروا مع أهل المدينة لاستقبال الفوج السياحي بالزي الشعبي على انغام الطبل البلدي سألتهم عن مشاعرهم فقالت امل «الإرهاب ليه بيخرب بيوت الناس ويوقف حالهم» وقالت ماري «بلدنا الاقصر بها ثلث آثار العالم مش حرام الناس تعمل كده» اما أحمد فقد احتد قائلا كنت اتمنى ان اكون ضابطا واطلق الرصاص من مسدسي على الارهابيين قبل الحادث ووافقه حسن على ذلك.

فرخندة حسن

وبعد لحظات هبوط الفوج السياحي في ارض المطار وعلى انغام الموسيقى الشعبية رقص السياح مع اهالي المدينة ثم سألناهم عن مشاعرهم وجدنا أن القاسم المشترك الذي يجمع اجاباتهم أن ماحدث هو امر يمكن أن يحدث في اي بلد من العالم وانهم يشعرون بالراحة والامان داخل مصر ذلك أن الاقصر مدينة تسكن في قلوب السائحين.

وقبل ان نغادر المطار اقترب منا احد المسئولين ليزف الينا البشرى بوصول ثلاث طائرات في المساء تحمل سياحا من المانيا وفرنسا وسويسرا.

ثم تجولنا في المدينة التي بدأت الدماء تسير في عروقها وتوجهنا إلى مقبرة الملك رمسيس السادس وامام الموكب الجنائزي بالمعبد وجدت المرشد السياحي يبدي فرحته ببداية قدوم السائحين وبعد الشرح اتخذ مكانا قصيا وسألته فيما تفكر.

اجاب: تذكرت احد طقوس القدماء وهي قاعة العدالة والتي يمثل امامها الشخص ليحاسب عما ارتكبه من اثام وتذكرت المجرمين الذين قاموا بجريمة الأقصر وماذا لو وقفوا امام حجرة العدالة؟!...

وامام معبد حتشبسوت شاهدنا التدفق الملحوظ للسائحين وهم يشعرون بالراحة والامان وسط اجراءات أمنية تدعو إلى الراحة والاطمئنان ووسط الترحيب الحار من اهل البلدة الطيبة.

وفي جلسة عائلية في المساء بدأت اللجنة ممارسة مهامها للتعرف على حقيقة التنمية البشرية ومعوقاتها وذهبنا لنسمع من اهل الاقصر عن مشاكلهم وامانيهم وقد حرص اعضاء اللجنة على ان يكون الاجتماع بعيدا عن التنفيذيين.

وعدد الاهالي مطالبهم ومنها الرغبة في انشاء صندوق تأمين للعاملين في المجال السياحي ورفع الحد الادنى لقروض الصندوق ومساعدة الجمعيات غير الحكومية وانشاء فرع - وليس مندوبية - لبنك ناصر الاجتماعي وحل مشاكل الاسكان وتنمية الصناعات التي لاتضر الاثار ولا تلوث البيئة ثم ابدوا دهشتهم لأن المجلس الأعلى للاقصر يعقد اجتماعاته في القاهرة!!

ثم وجه الاهالي عتابهم لبعض اصحاب المنشآت السياحية الذين يستقدمون العمالة من خارج المدينة.

وحول التقسيم الاداري للمدينة رأى البعض ضرورة أن تبقى المدينة كما هي ويقسم المركز تحت اي مسميات نظرا لوجود تضارب في مركزية الخدمات.

ثم حملنا هموم اهل المدينة وذهبنا لنلتقي بها امام السيد سليم سلمي رئيس المجلس الأعلى للاقصر والذي تسلم مهامه منذ ايام والذي قال انه يدرس الامر وسوف يؤدي شعائر صلاة الجمعة كل اسبوع في قرية ليعرف مشاكلها وانه يأمل في تشريع عاجل وحاسم بالنسبة للوضع الاداري للاقصر يتضمن رقعة محددة من الارض واضحة الحدود تستهدف تحسين الخدمات وتنشيط السياحة ويكون الشمال والجنوب والغرب تحت رئاسة المدينة وتحدد فيه الدوائر الانتخابية، ثم طالب النواب بأن يفتح مكتبه امام الجماهير لحل مشاكلها فوعد بذلك. وأن توزع الخدمات بالتساوي على جميع المناطق دون تمييز.

ثم سألت: لماذا يجتمع المجلس الأعلى للاقصر في القاهرة رغم ان اجتماعه في الأقصر سيجعل المسئولين الذين يحضرونه يشاهدون المشاكل على الطبيعة؟

اجاب سليم سلمي بقوله اتمنى ذلك ولكن حضورهم يجب الا يكون على نفقة الاقصر وعلى كل وزارة ان تتكفل بانتقال من يمثلها. انتهت رؤية رئيس المجلس الأعلى حول مكان اجتماع المجلس والامل في ان يصدر قرار من السيد رئيس مجلس الوزراء بان تنتقل الاجتماعات إلى ارض الواقع بالمدينة وعلى نفقة الوزارات المختصة.

ثم عدت لأسأله؟ وماذا فعلت بالبطالة ؟ وهل هناك خريطة مفصلة حول هذا الأمر؟

رد المحافظ هذا مافعلته منذ ايام وموجودة في مكتبي وانتظروا مدة بسيطة ثم حاسبوني.

وفي رحلة العودة إلى القاهرة وبالتحديد في مطار الأقصر - ونحن ننتظر وصول الطائرة - حاورت أحد البسطاء واسعدني تعليقه بان الاقصر لاتعرف الخصام فهي لاتخاصم احد ولا احد يخاصمها وعدت لأسأل نفسي هل سيدرك الجهلاء واعداء التقدم ذلك!! وهل ستصلهم الرسالة الواضحة وهي ان الاقصر ومعها مصر كلها قالوا لا للإرهاب الاسود وهم ايضا الذين خرجوا عن بكرة ابيهم ليستقبلوا السائحين بالورود لتستمر علاقة حب التي بدأت ولن تنتهي ....

بحيرة المنزلة.. تصرخ

قامت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب برئاسة المستشار محمد جويلي رئيس اللجنة بزيارة ميدانية لثلاث محافظات هي الدقهلية وبورسعيد ودمياط وذلك لبحث الاقتراح بالرغبة المقدمة من النائب ممدوح قوده نائب المنصورة والعريضة المقدمة من عبدالرحمن الريس نائب المطرية بمحافظة الدقهلية وذلك لبحث الشكاوى المتكررة من صيادي منطقة المطرية والتلوث في اكبر بحيرة من بحيرات مصر وهي بحيرة المنزلة التي كانت في الخمسينيات والستينيات تصل مساحتها الى ٧٥٠ الف فدان وبعد الاعتداءات عليها من قبل واضعي اليد بقوة السلاح وتجفيف محافظة بورسعيد على ٦٤ الف فدان وبناء مساكن الشباب عليها وتوزيع اراضي اخرى على الجمعيات في الوقت الذي يتعرض فيه اكثر من ١٢٠ الف مواطن مصري يعملون بالصيد في المطرية محافظة الدقهلية للبطالة حيث ماتبقى من البحيرة لايزيد على ١٢٠ الف فدان تقع تحت سيطرة واضعي اليد بقوة السلاح ولايسمحون للصيادين الحاصلين على تراخيص بمزاولة مهنة الصيد ولايجيدون غير هذه المهنة بالعمل داخل البحيرة، واصبحت البحيرة بالنسبة للصيادين ممرات ملاحية فقط مما يشكل خطرا امنيا قوميا واقتصاديا حيث اصبح يسكن المناطق المجففة داخل البحيرة قاطعو الطرق وتجار المخدرات والهاربون من القانون وعدد كبير من المتطرفين الهاربين من تنفيذ الاحكام، واصبحت المنطقة وكأنها دولة منعزلة بل ومتمردة، فالقتل كما قال الصيادون الذين التقت بهم لجنة الاقتراحات والشكاوى اصبح مباحا وفي وضح النهار مما يستدعي سرعة تدخل القيادة السياسية لعلاج هذا الوضع المتفجر والذي لايقبل المسكنات في علاج قضية تمس امن مصر، كما يمارس اصحاب الحوش والتعديات صيد الزريعة وهو ما يجرمه القانون الا انهم يمتلكون احدث الاسلحة واحدث اللنشات التي تجعل شرطة المسطحات لاتستطيع اللحاق بهم.

محمد جويلي

وكما يقول السادة النواب مقدمو طلب الاحاطة ان تجارة الزريعة ذات عائد كبير يفوق اي تجارة اخرى.

كما تعاني بحيرة المنزلة تعديات اكثرخطورة من التجفيف واقامة الحوش والسدود وذلك بالقاء مخلفات الصرف الزراعي والصرف الصناعي دون معالجة وكذلك الصرف الصحي لمحافظات القاهرة والدقهلية ودمياط وبورسعيد حيث تصب في بحيرة المنزلة مياه مصرف بحر البقر ومصرف حادوس ومصرف رمسيس، وكذلك رواسب التربة والانسجة السمكية وجميعها تفوق النسب المسموح بها دوليا ومن منظمة الصحة العالمية، هذا بالاضافة الى سوء حالة البواغيز مما اثر على حركة تبادل المياه، وقد ادت كل هذه المخالفات في المصارف والمجاري المائية دون معالجة فعالة الى تدهور اقتصاديات الصيد وصحة السكان حيث ان هناك زيادة ملحوظة في نسبة الفشل الكلوي والكبدي والامراض المعدية بين سكان البحيرة او المجاورين لها كما ثبت من التحاليل التي اجريت وقت ظهور ظاهرة النفوق الجماعي لاسماك البحيرة ووجود املاح الزئبق بنسبة عالية جدا تتراوح بين ٤٠ - ٦٠ جزءا بالمليون، ووجود نسبة عالية جدا من املاح الزنك تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ جزءا بالمليون، ووجود الوارفارين وهو المبيد الحشري الواسع الاستخدام كسم للفئران في الارياف. كما قامت كلية الطب باجراء رصد العلاقة بين الفشل الكلوي والبحيرة بين ان هناك علاقة وثيقة بين التلوث والسكنى على شواطىء البحيرات في مصر، وتبين ارتفاع نسبة المرض لدرجة تستلزم جدية النظر في صحة السكان بهذه المناطق، وفي دراسة اخرى لوحظ ارتفاع نسبة الاصابة بالامراض المعدية خاصة الميكروبات والطفيليات في جميع السكان خاصة الصيادين. ولذا كان لقاء اللجنة بالقيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بمحافظات بورسعيد ودمياط والدقهلية، وقد اكد اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد انه قد تم حصر جميع المنشآت الصناعية التي تلقي بمخلفاتها السائلة اما مباشرة او على شبكات الصرف الصحي او المجاري المائية المتصلة بالبحيرة والزامها بمعالجة هذه المخلفات قبل التخلص منها تنفيذا لقانون البيئة، كما تم تطهير البواغيز والقنوات الداخلية وازالة التعديات وتوفير الامكانات اللازمة للادارة العامة لشرطة المسطحات المائية لتقوم بتنفيذ مهامها على اكمل وجه وذلك بتمويل من جهاز شئون البيئة.

وقد اعترض العضو ممدوح قوده مؤكدا انه لاتزال توجد تعديات والحواش على بحيرة المنزلة مؤكدا اهمية الدور الذي يمكن ان يقوم به محافظ بورسعيد داخل محافظته وخارج المحافظة لكونه رئيسا للجنة العليا التي تضم كلا من محافظات دمياط والدقهلية والشرقية.

وطالب المستشار احمد عبدالعزيز سلطان محافظ دمياط بضرورة تشكيل ادارة عامة للبحيرة للاشراف عليها كوحدة واحدة بدلا من تبعيتها لمحافظات مختلفة حتى تقوم هذه الهيئة بتجميع الدراسات والابحاث التي اجرتها الجهات البحثية المختلفة لوضع حلول لهذه المشاكل، وضرورة عمل حصر شامل ودوري لكل المصانع والمنشآت في جميع المحافظات التي لها مصبات بالبحيرة. واكد اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية ان مشاكل بحيرة المنزلة يمكن حلها وذلك بالاولويات. وان المشكلة التي يمكن حلها الآن هي ازالة التعديات من الحوش والسدود وذلك بالتعاون مع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية وذلك بالتنسيق بين وزارتي الزراعة والداخلية

كما اكد ان مشكلة الصرف الصحي التي تساهم في تلوث مياه البحيرة ستنتهي بانتهاء محطة الصرف الصحي بالجبل الاصفر ومحطة بورسعيد الجديدة، ولكن المشكلة الحقيقية هي في الصرف الصناعي حيث يصب ٧٥ مصنعا في بحر البقر الذي يصب بعد ذلك في بحيرة المنزلة حيث يلقي بمواده السامة الثقيلة كالزئبق والرصاص والزرنيخ.

أحمد الغمري

جلسة مثيرة فى قضية نواب القروض

النيابة تطالب بالتحقيق فى قيد محاسبى بمبلغ ١٦٨ مليون جنيه ببنك الدقهلية لحساب إحدى الشركات

كتب ـ أحمد نبيل:

فى جلسة مثيرة بدأت أمس النيابة العامة مناقشة مدير الرقابة على البنوك بالبنك المركزى، والشاهد الأول فى قضية نواب القروض حيث ناقشته فيما أدلى به من معلومات فى جلسات المحاكمة، وطالبت النيابة بتكليف اللجنة بفحص ما آل إليه قيد محاسبى بمبلغ ١٦٨ مليون جنيه ببنك الدقهلية لحساب شركة «النملة» وقام فرع القاهرة باستخدامه فى سداد بعض المديونيات لمعرفة ما إذا كان قد تم بيع الأراضى الضامنة لهذ التسهيل لم تم خصمها من حساب بعض العملاء. كما طلب الدفاع بتكليف اللجنة بإصدار بيان حول مديونيات العملاء المتهمين وموقف كل منهم فى سداد مديونياته حتى نهاية العام الحالى عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور المستشار محمد صادق حميده المحامى العام لنيابة الأموال العامة العليا ومحمد خير الدين رئيس النيابة بالمكتب الفنى للنائب العام وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة ٣ يناير من العام المقبل بعد أن كان الدفاع قد طلب تأجيلها عقب عيد الفطر.



الشاهد الأول فى أثناء الادلاء بأقواله [تصوير : سعد فج النور]

فى البداية سألت النيابة الشاهد عما إذا كان تجاوز بنوك النيل والدقهلية والمهندس لحدود التسهيلات المقررة مما يدخل فى السلطة التقديرية لجان الائتمان فقرر الشاهد أن سلطات المنح محددة من مجلس ادارة كل بنك واستفسرت النيابة حول قيد محاسبى ببنك الدقهلية قيمته ١٦٨ مليون جنيه بضمان عقود بيع خمس قطع أراض من بينها القطع المقام عليها قسم شرطة الدقى وذلك استيفاء لديون البنك أم أنه تم اعادة خصم هذه المبالغ على حسابات بعض العملاء.

فقرر الشاهد بأنه لايعلم ما آل إليه هذا القيد فطالبت النيابة من المحكمة تكليف اللجنة بالاستعلام والتحقيق حول هذا القيد. كما سألت النيابة الشاهد حول ما اذا كان هناك تفويض للمتهمين الأول والثانى والثالث من مجلس ادارة بنك النيل لمنح تسهيلات ائتمانية تدخل فى سلطات المجلس فتأكد الشاهد أنه ليس هناك أى تفويضات بتجاوز سلطات منح الائتمان وعن تعهد بمبلغ ٦٣ مليون جنيه صادر من بنك النيل بناء على طلب الشركة الخالدية لبنك المهندس أكد الشاهد أنه لم يتم سداد مبلغ ٢٧ مليون جنيه منه وأنه إذا امتنع العميل عن السداد لبنك المهندس يلتزم بنك النيل بخصم قيمة التعهد من حساب العميل.

كما سأل المحامى العام لنيابة الأموال العامة الشاهد عن الأضرار التى لحقت بالبنوك المانحة فى ظل ماشاب التسهيلات الممنوحة من مخالفات فقرر الشاهد أن اللجنة كانت تراجع الاجراءات المصرفية وأنه حينما يستحق تسهيل السداد ولم يقم العميل بوفائه فإن هذا تأخير مستحق الفوائد، فقد يتعثر العميل ونصل لمرحلة الجدولة.

وتساءلت النيابة هل من المستقر قيام أى بنك بمنح أى تسهيلات دون اتباع الاجراءات الواجبة فقرر الشاهد أن الاصل هو عدم مخالفة الاجراءات بل أن التحقيقات قد أشارت إلى بيان مخالفات قائمة ببنك النيل أو الدقهلية لعملاء آخرين بخلاف العملاء من المتهمين وأبرز مثال على ذلك تسهيلات منحتها عليه العيوطى بمبلغ ١٦ مليون جنيه دون اجراء أى دراسات أو ابلاغ ادارة تجميع مخاطر الائتمان المصرفى وبعد الجلسة التى استمرت ٨ ساعات أصدرت المحكمة قرارها المتقدم.

تحقيقات النيابة مع المدرس الجامعى

عميد الكلية : زملاء المدرس تقدموا بشكوى جماعية لتكرار سلوكه المشين

كتب ـ محمد شمروخ:

واصلت أمس نيابة الهرم تحقيقاتها فى حادث محاولة المدرس الجامعى الاعتداء على الطالبة الجامعية حيث استمعت أمس إلى شهادة عميد كلية الاداب وإلى شقيقة المجنى عليها الكبرى والتى كانت قد أخبرتها بالواقعة وقد أمرت النيابة بعرض المجنى عليها على الطب الشرعى لتوصيف حالتها الصحية كما قررت المجنى عليها استعدادها لإجراء المواجهة التى طالب بها المدرس المتهم أمس الأول فى تحقيقات النيابة وكان الدكتور السيد الحسينى عميد كلية الآداب جامعة القاهرة قد توجه صباح أمس إلى نيابة الهرم للإدلاء بأقواله فى الواقعة واستمع مؤمن سالمان وكيل أول النيابة بإشراف ايمن عبد الحكيم رئيس نيابة الهرم إلى أقوال العميد الذى أدان سلوك المدرس المتهم وقرر أن مجلس الجامعة كان قد وجه إليه تهمة اللوم بعد أن تكررت الشكاوى من معيده زميلة له بالقسم سبق أن حاول التحرش بها أكثر من مرة مما اضطرها إلى تقديم شكوى رسمية ضده كذلك تلا هذه الواقعة ضبط المدرس فى شقته بمدينة ٦ اكتوبر متلبسا بممارسة الفحشاء مع طالبة بجامعة عين شمس وثالثة هذه الوقائع قيام طالبة بكلية الآداب بتقديم شكوى شفهية إلى عميد الكلية لتحرش المدرس بها والحاحه عليها بمقابلته خارج الجامعة مما دفع والدتها إلى زيارة عميد الكلية منذ ٣ أشهر لتشكو إليه خاصة أن الطالبة تعانى ظروفا اجتماعية قاسية غير أن الام لم تتقدم بشكوى رسمية خشية منها على مستقبل ابنتها من تعنت المدرس وكذلك حرصا على سمعتها واكتفت بالشكوى الشفهية وعلى ذلك تقرر تقديم المدرس إلى محاكمة تأديبية بالجامعة انتهت إلى إدانته وتوجيه تهمة اللوم إليه. وأضاف الدكتور السيد الحسينى عميد الكلية أن زملاء المدرس بقسم علم النفس سبق أن واقعة تقدموا بشكوى جماعية بعد واقعة محاولة التحرش بالمعيدة زميلتهم وطالبوا بتقديمه إلى المحاكمة وأكد العميد أن المدرس معروف عنه سوء سلوكه مع الطالبات وكن يتجنبن الحديث معه وأضاف أن زملاء المدرس بالقسم بالاجماع طالبوا لاكثر من مرة بإبعاده حرصا على سمعة اعضاء هيئة التدريس وليس كما يتوهم المدرس بانهم يشعرون تجاهه بالغيرة لتفوقه. كما استمعت النيابة بإشراف المستشار منصور القاضى المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة إلى اقوال شقيقة الطالبة الكبرى والتى كانت قد لجأت إليها الطالبة وهى حائرة وكانت الطالبة تخشى على مستقبلها من المدرس إذا فشلت شكواها.

خادمة تلقى بنفسها من الطابق الخامس هربا من الشرطة

حاولت شغالة (١٣ عاما) الانتحار بإلقاء نفسها من الطابق الخامس عند مشاهدتها ضباط المباحث داخل شقة مخدومتها بعد سرقتها المشغولات الذهبية وخاتم من الالماس تقدر قيمته بـ ٣٥ ألف جنيه من مخدومتها الطبيبة التى أبلغت عنها. حيث تم نقلها للمستشفى وأمر احمد طايل وكيل أول نيابة المعادى بالتحفظ عليها لحين تحسن حالتها.

وكان أحمد شوقى رئيس نيابة المعادى قد تلقى بلاغا من مستشفى أحمد ماهر العام بوصول منى محمد (١٣ سنة) مصابة بكسور مختلفة اثر سقوطها من مكان مرتفع حيث تبين انه أثناء بحث الشغالة عن الخاتم شاهدت ضباط المباحث أثناء صعودهم المسكن فألقت بنفسها من الطابق الخامس وتم نقلها إلى المستشفى فى حالة سيئة. وأخطر المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة وتولت النيابة التحقيق.

إحباط محاولة لتهريب ٣ أطنان أقمشة مستوردة داخل سيارة فنطاس بمنفذ بورسعيد

كتبت ـ سناء عبدالعاطى:

أحبطت جمارك بورسعيد أكبر محاولة لتهريب الاقمشة الفاخرة والمستوردة عبر منفذ بورسعيد قدرت قيمتها بمليون جنيه.

تمت عملية الضبط بناء على توجيهات الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية وسيد أحمد رئيس مصلحة الجمارك بتشديد الرقابة والتفتيش على السيارات الخارجة من المنطقة الحرة لمنع محاولات التهريب وأمر محمد حلاوة رئيس قطاع جمارك بورسعيد بتضييق الخناق على المهربين عبر المنافذ الجمركية حيث اشتبه أحمد فؤاد ومحمد عطية من جمارك بورسعيد فى سيارة فنطاس رقم ١٠٨٤١٧ نقل القاهرة مخصصة لنقل «مازوت الأسفلت» تابعة لاحدى شركات المقاولات «قطاع عام» فتم استيقافها لتفتيشها وبفتح باب الفنطاس من أعلى شوهدت لفات قماش مغلفة بالبلاستيك الأسود موضوعة داخل الفنطاس، وتمكن محمد الجمال وصديق نوفل مدير الجمارك بحضور محمد حلاوة رئيس القطاع من ضبط لفات القماش وأمر بتشكيل لجنة لاستخراجها وجردها تكونت من محمد عبدالستار مدير ادارة المنافذ، ومحسن الحديدى والسيد الأمريكانى وسيد عبدالدايم ومصطفى أبو زيد.

وأسفر التفتيش والجرد عن ضبط كميات كبيرة من القماش الفاخر، والمستورد وضعه المهرب داخل فنطاس السيارة بلغت ٣ أطنان قدرت قيمة الرسوم المستحقة عليها بمليون جنيه ويعرض ملف القضية امام رئيس قطاع الجمارك أمر بتحريك الدعوى الجنائية ضد سائق السيارة.

تأجيل قضية تنظيم أبورواش لجلسة اليوم

بيان للمتهمين يهاجم ياسر السرى ويكشف زيف موقفه

كتب ـ عبدالحميد شعير:

قررت المحكمة العسكرية العليا تأجيل نظر قضية ابورواش والمتهم فيها ٦٥ متهما إلى جلسة اليوم لسماع باقى مرافعات الدفاع عن المتهمين.

وخلال جلسة المحكمة أمس ألقى المتهمون بيانا أمام المحكمة جاء فيه أن الحركة الإسلامية ابتليت فى الفترة الأخيرة بأحد المتطفلين الذين لا هم لهم إلا التحدث إعلاميا سواء كان الأمر يخصهم أم لا. وقد ظهر أخيرا اسم ياسر السرى الذى كان معارضا شرسا لمبادرة وقف أعمال العنف التى أطلقها قادة الجماعة والسجناء فى ليمان طره منذ خمسة شهور وزعم أنها لا تستند لدليل شرعى . وقال ذلك وهو متكئ بمنزله فى لندن ومتلاعبا بأرواح الالاف ومهدرا للإسلام الذى يعلن أنه يتبعه.

وعندما شعر ياسر السرى بأن الخطر بدا يداهمه فى لندن ومن اقامته هناك تحول بأنانية منقطعة النظير إلى داعية للسلام ينبذ العنف ، فهل نزل عليه الوحى وهل حقا غير السرى موقفه أم أن أحاديثه الأخيرة عن وساطته المزعومة مع الدولة هى محاولة لاثارة الدولة ضدهم ؟!!

وفى نهاية البيان أعلن المتهمون ان ياسر السرى ليس له حق الحديث عنهم او التدخل فيما لا يعنيهم ولا أن يزج بأنفه فى أى أمر لهم وإلا تعرض لما لا يحمد عقباه.

إيضـــاح

ايماء لما نشر بتاريخ ١٢/١٦ أن مدينة بدر تقع بمصر الجديدة جاءنا من جهاز تنمية بدر أنها إحدى المدن الجديدة التى تقوم هيئة المجتمعات العمرانية بإنشائها ويقع مدخل المدينة الرئيسى عند الكيلو ٤٧ طريق القاهرة ـ السويس وتمتد إليها المواصلات من ميدان رمسيس.

٧٥٪ نقدا لمودعى الهلال حتى إيداعات ٣٠ ألف جنيه

أمر المستشار رجاء العربى النائب العام بصرف ٧٥٪ نقدا لمودعى الهلال حتى إيداعات ٣٠ ألف جنيه، وذلك اعتبارا من بعد غد السبت، يتم الصرف من مقر الشركة بشارع ابوالعلاء المعرى بمصر الجديدة فى الفترة المسائية يوميا.

مفاجأة مثيرة فى قضية قاتل زوجته:

وفاة المتهم أثناء استجوابه أمام النيابة بعد إصابته بغيبوبة وفقدان البصر والسمع

كتبت ـ منال الغمرى:

فى تطور مثير فى قضية قاتل زوجته بالمعادى الاسبوع الماضى، وشروعه فى قتل أطفاله الثلاثة لفظ المتهم أنفاسه الأخيرة أمس داخل مستشفى المبرة بعد إصابته بفقدان السمع والبصر قبل بداية التحقيق معه أمام النيابة، حيث لم يتمكن من الإجابة عن أية أسئلة وجهت إليه اثناء التحقيق لدخوله فى حالة غيبوبة تامة، توفى بعدها بأقل من ساعة وأمرت نيابة المعادى بانتداب الطب الشرعى لتشريح جثة المتهم لبيان سبب الوفاة. وكان أحمد شوقى رئيس نيابة المعادى قد انتقل إلى مستشفى مبرة مصر القديمة للتحقيق مع سيد على السيد مندوب المبيعات المتهم بقتل زوجته، والذى شرع فى قتل أطفاله وحاول الانتحار من الطابق الرابع بصقر قريش ، ورغم تحسن حالته الصحية وفى بداية التحقيق معه أمس لم يتمكن من الإجابة عن أى سؤال موجه إليه، وباستدعاء الدكتور كمال ابوالخير مدير مستشفى المبرة والدكتور حسن منصور الطبيب المعالج ، وبالكشف عليه وفحصه تبين أنه فقد البصر والسمع فجأة ، وأصيب بالتهاب سحائى وتلف فى أغشية المخ الداخلية وانتابته حالة غيبوبة لم تستمر أكثر من ساعة وبعدها طلب أشقاؤه من رئيس النيابة نقله إلى مستشفى السلام الدولى لاستكمال علاجه . فصرحت النيابة بنقله إلا أن القدر لم يمهلهم، حيث لقى حتفه قبل نقله وأخطر المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة

ضبط محاسب قانونى متلبسا بتقاضى ٢٠ ألف جنيه رشوة من صاحب مصنع

كتبت ـ سهام عبدالعال:

ألقت الإدارة العامة لمباحث الاموال العامة القبض على محاسب قانونى مقيد من قبل المحاكم المصرية لمباشرة اتخاذ إجراءات التفليسة لبعض المنشآت متلبسا بتقاضى ٢٠ ألف جنيه رشوة من صاحب مصنع مقابل عدم إدراج المصنع ضمن التفليسة لأحد المفلسين .

وكانت قد وردت معلومات للإدارة تتضمن قيام أحد المحاسبين القانونيين المقيد «سنديكا» من قبل المحاكم المصرية لتولى اتخاذ إجراءات التفليسة لبعض المنشآت، وذلك باستغلال نفوذه وسلطات موقعه الوظيفى، حيث دأب على طلب وتقاضى المبالغ المالية الكبيرة من ذوى المصالح على سبيل الرشوة، وأسفرت التحريات عن اعتياد المحاسب المقيد بوزارة العدل ولدى المحاكم استغلال اختصاصاته وصفته الوظيفية فى الاستفادة المادية من الأشخاص ذوى المصالح المرتبطين بالتفليسة مقابل تسهيل إنجاز مصالحهم غير المشروعة والإخلال بواجبات وظيفته ، حيث أكدت التحريات قيامه بطلب مبلغ ٢٠ ألف جنيه رشوة من صاحب مصنع للمواد الغذائية مقابل عدم إدخال المصنع ضمن التفليسة ، والذى كان قد اشتراه من أحد المفلسين والمشهر إفلاسه لصالح بنك فيصل الإسلامى .

تم استئذان المحامى العام لنيابة أمن الدولة وضبط المحاسب القانونى بمكتبه بحدائق القبة متلبسا بتقاضى مبلغ الرشوة المتفق عليه ، وذلك بعد تسجيل اللقاءات والأحاديث بينه وبين صاحب المصنع وتم عرضه على نيابة الحدائق التى تولت التحقيق.

الانتهاء من سماع شهادة رئيس مجلس إدارة شركة النصر السابق فى قضية منى الشافعى

كتب ـ خالد ابوالعز:

قررت محكمة أمن الدولة العليا تحديد جلسة ١٩ يناير القادم لاستكمال مناقشة شهود الاثبات فى قضية منى الشافعى . كما قررت المحكمة استدعاء رئيس قطاع الشئون المالية بالشركة ، ومدير عام البنك الأهلى المصرى ، ونائب رئيس مجلس الإدارة بالشركة، وكلفت المحكمة النيابة بإعلان شهود الاثبات.

وكانت هيئة المحكمة قد عقدت جلستها المسائية أمس الأول برئاسة المستشار محمد عباس مهران ، وعضوية المستشارين عبدالعظيم عزام وعطية قنديل، وبحضور لاشين ابراهيم رئيس نيابة الاموال العامة وسكرتارية جورج حنا، حيث انتهت من الاستماع إلى شهادة رئيس مجلس إدارة الشركة السابق نصر الدولة الشرقاوى ومقدم البلاغ إلى مباحث الأموال العامة ضد منى الشافعى ، و٤ من كبار الموظفين بشركة النصر للاستيراد والتصدير. حيث صمم الدفاع عن المتهمين سماع شهادة ١٥ شاهد إثبات من بينهم محافظ البنك المركزى ورئيس اتحاد البنوك والممثل القانونى الذى صاغ العقد الثالث لتوريد القمح والشهود الذين شملتهم تحقيقات النيابة العامة، وقرر رئيس المحكمة الاكتفاء باستدعاء ٤ من الشهود . وطلب من الدفاع القيام بإعلان باقى الشهود وأبدى رئيس مجلس إدارة الشركة السابق عدة ملاحظات على العقد الثالث، وطلب من المحكمة اعفاءه من التعرض للعقد الثالث استيحاء . وذلك عندما قرر الدفاع أن منى الشافعى قدمت صورة العقد الذى أبرمته مع المورد الخارجى لتوريد القمح للشاهد ، وطلبت منه تنفيذه عن طريق ثلاث مراحل الأولى بصورة ودية، والأخرى بخطاب رسمى والثالثة بإنذار على يد محضر، وقد نفت منى الشافعى أمام المحكمة مناقشة الشاهد لها. وقرر مدير البنك الأهلى فى شهادته ان قيمة العقدين الاول والثانى تم تناولهما بالتفصيل فى تقرير اللجنة المشتركة من قبل الشركة القابضة للقطن.

انهيار كوبرى ترعة المحمودية بمحرم بك بالاسكندرية

انتشال سيارتين سقطتا فى المياه ولاخسائر فى الأرواح

الاسكندرية ـ من ناصر جويدة:

تدخلت العناية الالهية مساء أمس لانقاذ العشرات من المواطنين عندما سقط كوبرى مرور السيارات أعلى ترعة المحمودية بمنطقة محرم بك أثناء عبور بعض السيارات عليه.

وانتقل لمكان الحادث اللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية وتمكن رجال الدفاع المدنى من رفع سيارتين احداهما نقل بمقطورة وأخرى سيارة خاصة سقطتا فى قاع ترعة المحمودية.

وكان مدير أمن الاسكندرية تلقى بلاغا عن انهيار كوبرى عبور السيارات وسقوط بعض السيارات بترعة المحمودية بمنطقة محرم بك وتبين انه أثناء مرور سيارة نقل بمقطورة قيادة السائق عبدالمنعم على والمحملة بألواح صاج الحديد وسيارة ملاكى قيادة فهمى شحاته محمد انهار الكوبرى فجأة وسقطت السيارتان بالترعة . وقام رجال ادارة الدفاع المدنى بدفع أوناش عملاقة لرفع السيارات الغارقة وتمكن رجال الانقاذ النهرى من انقاذ شخصين هما جابر حمودة وشقيقه محمد حمودة وقائد السيارة الخاصة وأمر صلاح عبدالعزيز المنشاوى رئيس نيابة محرم بك تشكيل لجنة هندسية لتحديد مسئولية انهيار الكوبرى والخسائر الناجمة عنه.

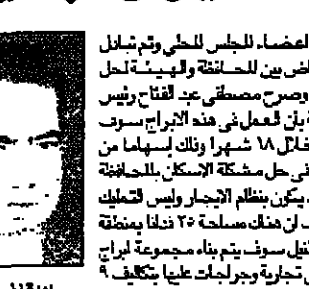
فض النزاع بين هيئة الاوقاف ومحافظة بنى سويف

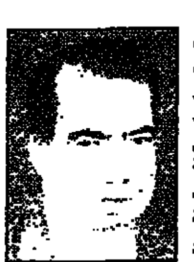
إنشاء ٥٠٠ وحدة سكنية و٦ مدارس وأسواق تجارية بتكاليف ٢٤ مليون جنيه

بنى سويف ـ من صفوت عبد الجواد:

بعد أن تم فض الاشتباك بين هيئة الأوقاف ومحافظة بنى سويف قام المحافظ المهندس سعيد النجار بتوقيع عقد بناء ٥ ابراج سكنية تضم ٥٠٠ وحدة سكنية وعدد من المحلات التجارية والجراجات بتكاليف مبدئية ١٢ مليون جنيه بمنطقة عبد السلام عارف وقد وقع العقد مع المحافظ المهندس مصطفى عبد الفتاح رئيس هيئة الاوقاف وتم الاتفاق خلال الاجتماع على بناء ٦ مدارس بتكاليف ٣ ملايين جنيه وكان اعضاء المجلس المحلى قد رفضوا بيع اراض لهيئة الاوقاف لبناء ابراج سكنية عليها من املاك الدولة مقابل سعر ٣٠٠٠ جنيه للمتر، وفى نفس الوقت فإن هيئة الاوقاف لها قطع اراض تمتلكها ولكن لا تصلح لابراج.

وقال محافظ بنى سويف انه تم التوفيق بين وجهة نظر هيئة الاوقاف وبعض اعضاء المجلس المحلى وتم تبادل قطع اراض بين المحافظة والهيئة لحل المشكلة وصرح مصطفى عبد الفتاح رئيس الهيئة بأن العمل فى هذه الابراج سوف ينتهى خلال ١٨ شهرا وذلك إسهاما من الهيئة فى حل مشكلة الاسكان بالمحافظة وسوف يكون بنظام الايجار وليس التمليك واضاف أن هناك مساحة ٢٥ فدانا بمنطقة شرق النيل سوف يتم بناء مجموعة ابراج واسواق تجارية وجراجات عليها بتكاليف ٩ ملايين جنيه بالاضافة الى بناء سوق حضارية على أرض الاوقاف.





سعيد النجار

إحالة مدير أعمال مديرية الإسكان بسوهاج للنيابة العامة

سوهاج ـ مكتب الاهرام: قرر احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج وقف مدير اعمال مديرية الاسكان عن العمل لإحالته للنيابة العامة للتحقيق فى المخالفات التى نسبتها له هيئة الرقابة الادارية. وكانت الهيئة قد قدمت للمحافظ تقريرا كشفت فيه قيام عن المهندس نشأت شوقى زكى مدير الاعمال بمديرية الاسكان والمشرف العام على عمليتى انشاء الوحدة الصحية بنجوع الروانية بمركز ساقلتا والسور الخاص بها بمجاملة المقاول المنفذ وذلك بتسلم اعمال لم تتم من المقاول وتسلم اعمال اخرى مخالفة للمواصفات المطلوبة والمتعاقد عليها فضلا عن احتساب تنفيذ بعض الاعمال بالزيادة عما تم الاتفاق عليه ماترتب عليه صرف مبالغ للمقاول بالزيادة بدون وجه حق بلغت ٣٩ الفا و٩١١ جنيها فقرر المحافظ وقفه عن العمل لمدة ٣ أشهر وابلاغ المستشار عثمان متولى المحامى العام لنيابات سوهاج للتحقيق

محافظ مطروح يعلن:

تقديم جميع التسهيلات للمستثمرين لإقامة مشروعات بالخامات المحلية

مطروح ـ عاطف المجعاوى:

أعلن كمال احمد عامر محافظ مطروح أن المحافظة مستعدة لتقديم التسهيلات اللازمة للمستثمرين الذين يرغبون فى اقامة مشروعات تعتمد على خدمات المحاجر ومواد البناء بالمحافظة خاصة أن المحافظة تضم العديد من الخامات الطبيعية والثروات المعدنية التى يمكن أن تكون رافدا وسعا مباشرا لمشروعات الساحل الشمالى التى يشهد نهضة عمرانية ضخمة على شواطئه وقال المحافظ إننى ادعو جميع المستثمرين للاستفادة من الخامات الطبيعية المتوافرة لدينا لإقامة مشروعات لإنتاج الطوب الجيرى واستغلال خامات البناء التى تشتهر بها المحافظة مثل الجبس والرمال والطفلة بمناطق جنوب العلمين والحمام ومرسى مطروح وسيوة. واضاف ان هناك فرصة متاحة لاستغلال خام البولوميت (التربة الزلطية) فى مناطق جنوب العلمين وجنوب غرب مطروح خاصة بعد قرار نقل الكسارات من منطقة هضبة الاهرام بالجيزة ، ويجرى حاليا الاتفاق مع الجهات المختصة لتخفيض رسوم استغلال المحاجر تشجيعا للمستثمرين .

كمال عامر

كما اكد المحافظ انه سوف يتم قريبا طرح ٤ مصانع لانتاج الطوب الاسمنتى مملوكة للمحافظة على المستثمرين للتأجير بسعر رمزى تشجيعا للإنتاج وتوفير فرص عمل جديدة.

حفاظا على المواطنين:

نقل جميع الورش الصناعية خارج المدن بالبحيرة والغربية

البحيرة والغربية ـ مكتب الاهرام:

تقرر نقل جميع الورش الصناعية والمحلات الملوثة للبيئة من قلب مدينة طنطا الى مدينة الحرفيين الجديدة المزمع الانتهاء من انشائها على مساحة ١٥ فدانا فى نهاية العام القادم.

واوضح اللواء احمد انيس رئيس المدينة انه تم منح اصحاب هذه الورش والمخابز التى تستخدم المازوت مهلة لاستخدام السولار حفاظا على البيئة والصحة العامة .

ومن ناحية اخرى تم تخصيص مليونين و٢٠٠ الف جنيه لتطوير الميادين وحى السلام واحلال وتجديد مرافق البنية الاساسية واقامة نقطة شرطة لخدمة المنطقة.

وفى البحيرة قرر المحافظ الدكتور فاروق التلاوى ازالة ورش اصلاح السيارات الموجودة على ضفاف الترع لقيامها بإلقاء مخلفاتها من الزيوت والشحومات فى مجارى الترع وكذلك تطهير جميع الترع والمصارف وشن حملات لحماية النيل مع تحرير محاضر للمخالفين، مؤكدا ان اهمال الاهالى وتلويثهم للمياه كان وراء غلق بوغاز رشيد امام مراكب الصيد.

لجنة لتوحيد مواعيد فتح وغلق المحال التجارية

الشرقية ـ مكتب الاهرام:

قرر الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية تشكيل لجان لدراسة تنظيم مواعيد فتح وغلق المشروعات التجارية العامة بجميع أنواعها بالمدن واقتراح انسب الاوقات بما يتلاءم مع ظروف المواطنين ومتطلباتهم ولتحقيق مبدأ التكافؤ وتضم اللجنة فى عضويتها نائب مدير أمن الشرقية ومدير شرطة المرافق ومدير مديرية القوى العاملة ورئيس الغرفة التجارية وبعض ممثلى اصحاب المحال التجارية بالمحافظة

المحافظ يتفقد أحد مستشفيات الغربية

افتتاح توسعات جديدة بمستشفى المنشاوى بطنطا

طنطا ـ من علاء عبد الله:

افتتح الدكتور احمد عبد الغفار محافظ الغربية التوسعات الجديدة بمستشفى المنشاوى العام بطنطا والذى اقيم على مساحة ٢٥٠٠م بتكاليف مليون و٣٠٠ الف جنيه يضم الجناح الجديد ١٦٠ سريرا بالاضافة الى اقسام الجراحة العامة والعظام والمسالك البولية والنساء والولادة والاطفال والامراض الجلدية والتخدير ومعمل للتحاليل.

وصرح الدكتور سيد السياجى وكيل وزارة الصحة بالغربية بأن مستشفى المنشاوى العام بطنطا يعتبر من اكبر المستشفيات العامة على مستوى الجمهورية وقد اختاره الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة ليكون بين ٤ مستشفيات لتطبيق نظام استرداد تكاليف العلاج الطبية بها حيث يضم ١٩٨ سريرا للعلاج و٦٥ للعلاج الاقتصادى بالاضافة الى ١٦٠ سريرا يطبق بها نظام استرداد تكاليف العلاج .

كما يقيم المستشفى قسما للعناية المركزة والاستقبال والطوارئ ومركز اسعاف وبنك دم متكاملا و٤ غرف عمليات بالإضافة الى جميع الاقسام الطبية الاخرى

كما تم تزويد المستشفى بأحدث الاجهزة الطبية الحديثة ويضم ٤٤ طبيبا واخصائيا و٣٢٥ معرضا لخدمة نصف مليون مواطن.

٩ ملايين جنيه لتدعيم مرفقى الإطفاء والمرور بقنا

قنا ـ مكتب الاهرام:

تم تخصيص ٩ ملايين و٣٧٥ الف جنيه لتطوير مرافق البنية الاساسية بمدن قنا.

صرح بذلك المحافظ صفوت شاكر واضاف انه سيتم تدعيم شبكات الكهرباء وشراء معدات للإنارة ومد شبكات جديدة للمياه والآبار الارتوازية لتغذية المناطق المحرومة ورصف الطرق الجانبية وتجميل الميادين والمداخل والشوارع الرئيسية .

واوضح ان هناك خطة لتطوير مرفقى الاطفاء والمرور بجهاز لاسلكى وسيارتين وادوات للاطفاء.

تعيينات جديدة بجنوب سيناء

قرر مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء، تعيين عبد العظيم محمود أمين نائبا لرئيس مدينة شرم الشيخ وطارق محمد عطية رئيسا لمدينة ابو زنيمة وعادل محمود دويدار نائبا لرئيس مدينة طور سيناء، وعلى رشاد بدوى نائبا له. ومحمد السيد التلبانى رئيسا لقرية طابا ـ كما قرر تعيين اللواء على سيد محمود غانم رئيسا للوحدة المحلية لمدينة طور سيناء، ومحمد سامى عزت رئيسا للوحدة المحلية لمدينة أبو زنيمة وشعبان عبد المعطى خميس رئيسا للوحدة المحلية بنويبع.

٤ ملايين جنيه لإحلال وتجديد مرافق البيئة الأساسية بالوقف

قنا ـ مكتب الاهرام : اعتمد صفوت شاكر محافظ قنا ٣ ملايين و٩٣٠ الف جنيه لتطوير مدينة الوقف.

صرح بذلك محمد الملوانى رئيس المدينة ويتضمن المشروع تركيب بلدورات وارصفة لجميع شوارع مركز ومدينة الوقف بطول ٣ كم ورصف الشوارع بالمناطق العشوائية بطول ٤.٥ كم ، حيث تم الانتهاء من مشكلة مياه الشرب بالمدينة وقرية القلمنيا بتزويد ٣ مرشحات نقالى.

سنترالات اوتوماتيكية بدلا من القديمة بمدن سوهاج

وافق المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات على إحلال السنترالات القديمة بسنترالات اوتوماتيكية ورفع سنترالات العربات المتنقلة وتركيب سنترالات دائمة بدلا منها وتشغيل التليفون المحمول بمحافظة سوهاج وزيادة عدد الخطوط بعدد ٣٣ الفا و٨٨٤ خطا جديدا خلال الخطة الخمسية الرابعة الحالية ٩٧/٩٨ ـ ٢٠٠٢/٢٠٠٠

صرح بذلك المحافظ احمد عبد العزيز بكر واضاف ان الوزير وافق على جميع مطالب المحافظة حيث تقرر تحويل السنترالات القديمة الى اتوماتيكية

١٥٩ فدانا لمشروع مبارك لإسكان الشباب بالسويس

السويس ـ من عمرو غنيمة:

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة السويس برئاسة المحافظ ممدوح الزهيرى تخصيص ١٥٩ فدانا لمشروع مبارك لاسكان الشباب بطريق السويس القاهرة الصحراوى بالاضافة الى ٢٣٥٠٠ متر مربع لاقامة محطات رفع لمشروع الغاز الطبيعى بعد موافقة وزير البترول على بدء تنفيذه بالسويس بتكاليف ٢٠٠ مليون جنيه.

وصرح محافظ السويس بأنه تم اعتماد ٤ ملايين جنيه تقرر تخصيص مليونى جنيه منها لاعمال الرصف للشوارع التى لن يتم الحفر بها

وتعد محور ربط بين احياء المحافظة والمدن السكنية الجديدة كما تم تخصيص ٣ ملايين جنيه لاستكمال شاطئ الخور وتجهيزه لموسم الصيف القادم ولاعمال تجميل الميادين العامة واعادة تخطيطها واضاف المحافظ انه تم اعتماد ١٢ مليون جنيه لاستكمال المرحلة الثانية من مدينة التوفيق التى تستوعب ٢٠٠٠ وحدة سكنية جديدة ومن جهة أخرى وافق المجلس على تخصيص ٦٧٣ مترا مربعا لاقامة مجمع للخدمات الاجتماعية بقرية العمدة لخدمة اهالى القطاع الريفى بدعم من مشروع الشروق لتنمية الريفية

١.٥ مليون جنيه لترميم ٢٠ مستشفى بالدقهلية

المنصورة ـ مكتب الاهرام: افق الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على اعتماد مبلغ مليون و٣٦٠ الف جنيه لترميم ٢٠ مستشفى عاما ومركزيا ونوعيا وقرويا بمحافظة الدقهلية فى اطار خطة الوزارة فى الاهتمام بالابنية الصحية

صرح بذلك الدكتور محمد العاصمى وكيل وزارة الصحة بالمحافظة واضاف ان هذه الاعتمادات شملت المستشفيات بدكرنس والمنزلة والجمالية وطلخا وقانوس بميت غمر والصدر بدكرنس وكذلك الصدر بالحميات والرمد بالمنصورة الى جانب ترميم المعمل البكتريولوجى بالمنزلة وديوان مديرية الصحة وعدد من المستشفيات القروية والوحدات الصحية بالقرى.

٤.٥ مليون جنيه لتدعيم كهرباء دمياط

دمياط ـ مكتب الاهرام:

انتهت هيئة كهرباء الريف بمحافظة دمياط من انشاء لوحة توزيع جديدة بمدينة الروضة وخط لتغذيتها من محطة أولاد حمام و٦ اكشاك كهرباء بتكلفة مليونى جنيه.

وصرح رئيس قطاع الكهرباء بأنه تم احلال وتجديد شبكات الجهد المنخفض لـ ٥ قرى هى كفر سعد البلد والاربعين والبراشية والسعدية ١و٢، بتكلفة ٤٠٠ الف جنيه وكذلك تدعيم ٦ قرى اخرى بأكشاك الكهرباء وأعمدة وكابلات بتكلفة مليونى جنيه ولوحة توزيع بمنطقة الإمتداد العمرانى برأس البر.

التوسع فى تطبيق برنامج شروق بجنوب سيناء

جنوب سيناء ـ من فتحى عبد العال:

ناقش المجلس المحلى لمحافظة جنوب سيناء فى جلسته الاخيرة التى عقدت برياسة حسين مدخل وحضور اللواء شبل اللبودى السكرتير العام نائبا عن المحافظ ـ كتاب المحافظة بشأن توضيح فكر برنامج شروق للتنمية الريفية وإمكان الاستفادة منه.

وفى هذا الإطار عقد المجلس ندوة حضرها العديد من الاجهزة الفنية المعنية ببرنامج شروق تناولت كيفية الاستفادة من البرنامج خاصة فى التجمعات البدوية.

واوضح اللواء شبل اللبودى السكرتير العام ورئيس لجنة متابعة المشروع بالمحافظة ان المشروع يخدم قرى المحافظة ويسعى للنهوض بها ويساعد فى التنمية الشاملة ، وتم تنفيذه بقرى فيران ووادى الطور ويجرى الآن تنفيذه بقرية الرملة بابو زنيمة.

وعقب رئيس المجلس قائلا انه لابد من انشاء وحدات محلية قروية تغطى مختلف مدن المحافظة ويتم امدادها بالخدمات الاساسية والهياكل الادارية لتحقيق حسن التنظيم ومتابعة الاداء والتطبيق لمشروع شروق بالمحافظة ، الذى اثبت نجاحه حتى الآن فى القرى التى تم التنفيذ بها، وقد سبق للمجلس ان طالب بإصدار قرار يقضى بإنشاء وحدات محلية قروية لتحقيق التنمية الشاملة لوسط سيناء والتجمعات البدوية.

وافق المجلس فى هذه الجلسة ايضا على مذكرة مديرية التعليم بالمحافظة لتحديد مواعيد امتحانات نصف العام بها للعام الدراسى ٩٧/٩٨ والتى تبدأ اعتبارا من ١/١٣ وتنتهى فى ١/٢٧.

دور المشاركة الشعبية فى تنمية سيناء فى منتديات العريش

العريش ـ مكتب الأهرام:

تدعيما لدور المشاركة الشعبية فى تنفيذ المشروع القومى لتنمية وتعمير سيناء اقام مركز النيل للإعلام بالعريش عددا من المنتديات بالتعاون مع المجلس المحلى للمحافظة لتقييم المشروعات التى تمت الموافقة عليها ووضع اجندة بأهم القضايا الحيوية للاسراع فى حلها.

وصرح احمد شعيشع مدير المركز بأن هذه المنتديات اكدت وضع اسس ثابتة بإثراء الديمقراطية والنقاش فى جميع الاصعدة المحلية فى المراكز والمدن والتدريب على فنون القيادة وتكامل جهود التنمية للوصول الى المستهدف من الخطط العامة التى يجرى تنفيذها بشمال سيناء.

جامعة طنطا تنضم لاتحاد جامعات العالم الاسلامى

طنطا ـ مكتب الاهرام:

وافق مجلس جامعة طنطا برئاسة الدكتور محمد مختار البنبى على اشتراك الجامعة ضمن اتحاد جامعات العالم الاسلامى وترشيح الدكاترة محمد متولى قنديل وابراهيم عصمت مطاوع بكلية التربية ورأفت مصطفى بكلية العلوم والعشرى حسين بكلية الآداب لجوائز الدولة التقديرية فى تخصصاتهم

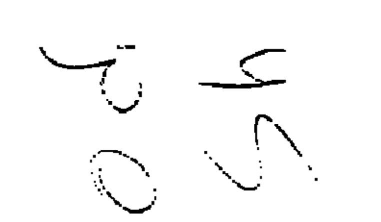
كما وافق المجلس على منح ١٧ من اعضاء هيئة التدريس درجتى الماجستير والدكتوراه وتعيين ٦ آخرين بوظائف استاذ واستاذ مساعد ومدرس لسد العجز فى الكليات

تقرير أسبوعى لرؤساء الوحدات المحلية والخدمات بالمنوفية عن جولاتهم لحل مشاكل المواطنين

شبين الكوم ـ من محمد عبد الحليم:

اصدر المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية قرارا بأن يقدم رؤساء الوحدات المحلية بالمدن والمراكز ومديرو الخدمات بالمحافظة تقريرا اسبوعيا عن تفقدهم المصالح والجهات التابعة لهم وملاحظاتهم عليها، وما اتخذه كل منهم من قرارات وتوجيهات لانجاز مصالح الجماهير والتيسير عليهم فى اداء الخدمات .

وكان المحافظ قد اتخذ قرارا بتطبيق سياسة الباب المفتوح فى جميع مراكز المحافظة وتخصيص يوم الثلاثاء من كل اسبوع للقاء المواطنين مع رؤساء الوحدات المحلية وتخصيص يوم السبت للقاء المحافظ مع المواطنين.



المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة:

مصر مركز مهم لتصنيع محطات توليد الكهرباء لبلدان الشرق الأوسط وإفريقيا

تصنيع ٨ محطات محولات عملاقة
جهد ٢٢٠ كيلوفولت لتوفير احتياجات
مشروعات الربط الكهربائي والتنمية الشاملة

عقد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة اجتماعا حضره الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر، خصص لبحث البرامج الزمنية التنفيذية لتلبية الاحتياجات المتزايدة على الكهرباء لمختلف قطاعات التنمية واعلن الوزير انه يجرى لأول مرة بالمنطقة تصنيع محطة المحولات الكهربائية العملاقة جهد ٢٢٠ كيلوفولت محليا بالتعاون مع الخبرة الالمانية والفرنسية والامريكية المتقدمة بنسبة ٩٠٪ من المكونات.

وقال اباظة انه يجرى حاليا تصنيع ٨ محطات محولات عملاقة جهد ٢٢٠ كيلوفولت لتوفير احتياجات مشروعات الربط الكهربائي شمال وجنوب سيناء ولتوفير الكهرباء اللازمة لمتطلبات المشروع القومي لتنمية واعمار سيناء ومشروعات استصلاح الاراضي مشيرا إلى انه تقرر اقامة محطات محولات القنطرة شرق والعريش وطابا ونويبع وشرم الشيخ والمساهمة في اقامة الخط الكهربائي الجديد الجاري تنفيذه من اسوان إلى القاهرة لتوفير احتياجات محافظات الصعيد من الطاقة خاصة منطقة توشكي والعوينات وتوفير احتياجات الساحل الشمالي الغربي من الكهرباء. واضاف انه يجرى حاليا انشاء ٣٢ محطة محولات جهد ٦٦ كيلوفولت عن طريق الشركة الوطنية «اجيماك» التابعة للوزارة وتضيف طاقة كهربائية جديدة تصل إلى ١٦٠٠ ميجافولت لتدعيم البرنامج القومي لكهربة الريف وخدمة المشروعات الصناعية والزراعية واستصلاح الاراضي بالطاقة الكهربائية.

واشار الوزير إلى أن شركة سيمنس الالمانية تقوم حاليا بدراسة تصنيع المحولات الكهربائية ذات الجهد الفائق ٢٢٠ الف فولت مما يسهم في مواجهة الطلب المتزايد عليها نظرا للتوسع المستمر في الشبكة الكهربائية ويوفر المبالغ المخصصة لاستيراد هذه النوعية من المحولات ويخلق فرص عمل اضافية إلى التصدير للدول المجاورة وافريقيا.

وذكر اباظة انه في اطار الاهتمام العالمي بالاستثمار في مصر أبدت شركة جنرال اليكتريك الامريكية رغبتها في تكوين شركة مشتركة لانتاج المحولات الفائقة جهد ٢٢٠ الف فولت تأكيدا للثقة في الاقتصاد المصرى.

كما تقوم شركة اسيا براون بوفيرى العالمية بالاشتراك مع شركة المقاولون العرب للصناعات الكهربائية بتطوير انتاج مصانع المهمات الكهربائية بالعاشر من رمضان ليشمل تصنيع المهمات والقواطع ذات الجهد الفائق ٢٢٠ الف فولت.. كما تقوم شركة شنيدر العالمية بالتوسع في انتاج محطات المحولات جهد ٦٦ ألف فولت وقد تمكنت الورشة المقامة بمحطة محولات القاهرة ٥٠٠ بالتعاون مع شركة وستنجهاوس الامريكية من اصلاح العديد من المحولات ذات الجهود الفائقة وتكوين فريق من العمالة الفنية المدربة على اصلاح هذه المحولات.

وكان المهندس اباظة قد أكد للصفحة مؤخرا ان مصر اصبحت مركزا هاما لتصنيع محطات توليد الكهرباء لمنطقة الشرق الأوسط والبلدان العربية والإفريقية وانه تم توفير ٢٠٠ مليون دولار في العقود التي تم توقيعها لاقامة محطتي توليد الكهرباء سيدى كرير غرب الاسكندرية وعيون موسى في جنوب سيناء بسبب تكوين الشركة المصرية ـ الالمانية المشتركة والتي تساهم فيها سيمنس الالمانية بنسبة ٣٠٪ وشركة فيروميتالكو التابعة لقطاع الاعمال بنسبة ٧٠٪ لانتاج وتصدير التوربينات المختلفة لهيئة كهرباء مصر والدول العربية والإفريقية والشرق الأوسط.

وأوضح المهندس اباظة ان هذه الشركة المشتركة تعد أول تطبيق لقرار الوزارة الخاص بمنع الشركات الاجنبية من الدخول في مناقصات تنفيذ مشروعات الكهرباء بدون شريك مصرى وتقوم الشركة بتصنيع المعدات والمهمات الكهربائية للمحطتين بنسبة تتراوح ما بين ٣٥ و٤٥٪ حاليا تزاد إلى ٦٠٪ عام ٢٠٠٢.

واكد ان التصنيع المحلي لمعدات ومهمات محطات توليد الكهرباء سيوفر العملات الاجنبية ويتيح فرصا جديدة للعمل امام الفين من الشباب وان قبول الشركات الاجنبية للمشاركة في التصنيع المحلي في مصر سيتيح فرصة لنقل أحدث التكنولوجيا العالمية وتدريب وتوفير فرص للعمالة الفنية في هذا المجال الجديد من نوعه.

وقال الوزير ان الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي يوفر العملة الاجنبية لاقامة المحطة التي تصل تكاليفها إلى ٣٢٨ مليون دولار أما المكون المحلي وقيمته ٤٩٨ مليون جنيه مصرى فتقوم هيئة كهرباء مصر بتمويله من اعتماداتها الذاتية واضاف ان الوحدة الاولى من المحطة يتم تشغيلها في شهر يناير عام ٢٠٠٠ بينما سيتم تشغيل الوحدة الثانية في يوليو من العام نفسه وسيتم ربط المحطة بالشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية لتوفر طاقة جديدة لمشروعات الانتاج والخدمات أولا لسيناء ولمحافظات الجمهورية الاخرى بالاضافة إلى ربطه بمشروع شبكة المشرق العربي الكهربائية بهدف تأمين واستقرار التغذية الكهربائية.

واضاف اباظة ان عام ٩٩ سيشهد تشغيل المرحلة الاولى محطة كهرباء سيدى كرير بالاسكندرية وانه تقرر ان يطرح امام القطاع الخاص اقامة وحدتين جديدتين قدرة كل منهما ٣٢٥ الف كيلووات يتم الحاقهما بمحطة تعمل بنظام «بى.أو.تى».

تنفيذ برنامج التصنيع لمحطة عيون موسى ساعد على توفير ٧٣ مليون دولار من قيمة مكونات المحطة التي تم الاتفاق على تنفيذها حتى الآن .. وتبلغ نسبة المكون المحلي ٤٥٪ وأشار سفير المانيا بالقاهرة الذي حضر التوقيع مع الشركة الألمانية التي ستنفذ المشروع مع الشركات المصرية إلى أن بلاده حريصة على دعم مصر اقتصاديا وسيتم دفع المزيد من الاستثمارات الألمانية إلى مصر من خلال المشروعات المشتركة بين القطاع الخاص في البلدين .. ومن ناحية اخرى أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ان توسيع القطاع الخاص في مشروعات إنشاء محطات توليد الكهرباء، وتنفيذ برنامج التصنيع المحلي للكهرباء سيؤدى إلى إعادة النظر بصفة دورية في أسعار استهلاك الكهرباء للمواطنين .. وقال الوزير ان الإسراع في تنفيذ البرنامج الخاص بالتصنيع المحلي ومشروعات الـ (BOOT) سيعمل على انخفاض أسعار تكلفة إقامة المحطات بنسبة تصل إلى ٣٠٪ كما يمكن أن تنخفض الأسعار عن هذه النسبة في حالة التوسع في عمليات التصنيع وتصدير الفائض للدول العربية والشرق الأوسط وافريقيا .

وفيما يلي دراسة موجزة أعدتها صفحة الكهرباء للخطة الشاملة للاعتماد على النفس في مجالات تصنيع معدات ومحطات الكهرباء.

تحقيقا للاستراتيجية القومية بزيادة الاعتماد على الذات وتخفيض المكون الأجنبي في إنشاء محطات التوليد الجديدة بدأ العمل منذ أوائل عام ١٩٨٩ في تنفيذ مشروع متكامل ورائد لقطاع الكهرباء، يهدف إلى تصنيع معدات ومكونات ومستلزمات محطات التوليد الكهربائية ويتم هذا المشروع لمواجهة متطلبات قدرات توليد الكهرباء في مصر والتي تقدر بستة الاف ميجاوات حتى عام ٢٠٠٠ باستثمارات تصل إلى ٤.٥ مليار دولار وذلك بالتعاون مع «كونسرتيوم» من هيئة الطاقة الذرية الكندية وشركة «بيكتل» العالمية من جانب وبين هيئة كهرباء مصر وهيئة المحطات النووية من جانب أخر وهذا المشروع المهم يتضمن عمل تصميم نمطي لمحطات التوليد التقليدية قدرة ٣٠٠ ميجاوات وقد تم توقيع أربعة بروتوكولات بين شركات محلية وشركات أجنبية لتصنيع أول مجموعة من معدات ومكونات محطات التوليد وهي الطلمبات والبلوف وتشكيل مواسير الضغط ومعدات تعليق وتثبيت المواسير وبدأت بالفعل ترتيبات نقل التكنولوجيا تمهيدا للبدء في التصنيع أما بالنسبة للمكونات الكبيرة وهي الغلاية والمكثف والتوربينة ومولد الكهرباء فقد تم الاتفاق مع الشركات الأجنبية التي تم اختيارها لتكوين الشركات المشتركة أو ضمن الشركات المانحة للتراخيص على الانتاج حتى بدأ بالفعل تصنيع تلك المكونات في عام ١٩٩٣ وتتراوح نسب التصنيع المحلي في البداية بين ١٥٪ إلى ٥٠٪ حسب نوع المكون (فيما عدا التوربينة والمولد اللذين سيبدآن بحوالي ١٥٪ ثم تتزايد تدريجيا لتصل إلى مابين ٥٠٪ إلى ٧٥٪ قبل سنة ٢٠٠٣

مراحل المشروع

وينقسم هذا المشروع المتكامل إلى عدة مراحل

المرحلة الأولى تشمل تصنيف مكونات محطات التوليد بهدف تحديد الاحتياجات من المعدات والمكونات والمهمات خلال الخطتين الخمسيتين الثالثة والرابعة وغلايات – توربينات – مكثفات – مولدات – طلمبات– .. الخ وتقدير تكاليف استيرادها

المرحلة الثانية : وتشمل دراسة شاملة للصناعات المحلية امكانياتها في تصنيع هذه المعدات والمكونات ومستوى جودة منتجاتها واحتياجاتها من التطوير

وشارك في هذه المرحلة خبراء من الشركات العالمية المصنعة لهذه المعدات والمكونات جنبا إلى جنب مع الخبراء المصريين ..

المرحلة الثالثة : يتم حساب تكاليف الإنتاج ومقارنتها بتكاليف الاستيراد ثم يتم تحديد الاستثمارات المطلوبة والنقد الأجنبي اللازم.

المرحلة الرابعة : تقدير الفوائد من وراء التصنيع المحلي من حيث تطوير الصناعة المحلية وتوفير النقد الأجنبي نتيجة الحد من الاستيراد في المراحل الأولى والاتجاه إلى التصدير في المراحل التالية.

المرحلة الخامسة : بعد دراسة الجدوى الاقتصادية لتصنيع كل من هذه المعدات يتم وضع التوصيات اللازمة لتطوير المصانع المصرية

المرحلة السادسة : يتم اتخاذ الإجراءات التنفيذية لإعداد المصانع المحلية للبدء في تصنيع المعدات .

وقد تم الانتهاء من المراحل الثلاث الأولى من هذه الدراسات بجميع مراحلها في منتصف عام ١٩٩١ على أساس بدء تحقيق هذا الهدف القومي والتصنيع الفعلي بالتعاون مع الجهات الصناعية المختلفة وكان ذلك مع بداية الخطة الخمسية الثالثة عام ١٩٩٢ .

دراسات تفصيلية

وقد تم اختيار ٣٢ شركة ومصنعا مصريا للدراسات التفصيلية حيث يتوفر فيها قاعدة مناسبة مع الأمكانيات الصناعية منها ٩ مصانع تابعة للصناعة و٧ للإنتاج الحربي و٥ للهيئة العربية للتصنيع وواحد للبترول و٢ لقناة السويس وواحد للكهرباء، و٧ للقطاع الخاص وتم تحديد مايمكن أن تساهم به كل شركة أو مصنع في تصنيع المهمات والافضلية بينها لتصنيع كل منتج .

وقد تبين من الدراسات أنه يمكن المشاركة في تصنيع محطات التوليد بنسبة تصل إلى ٣٥٪ باستخدام ماهو متاح حاليا من امكانيات ويمكن تطوير ذلك تدريجيا لتصل إلى ٥٠٪ في نهاية الخطة الرابعة سنة ٢٠٠٢ اما بالنسبة لخدمات وأعمال الانشاءات والتركيب فإن إسهام الامكانيات المحلية يصل إلى حوالي ١٠٠٪.

وتم توفير الأجهزة اللازمة لأعمال التصميمات الهندسية الخاصة بنظم محطات التوليد والعمل بالتعاون مع بعض المكاتب الاستشارية والشركات الأجنبية .

أحمد هاشم

خلال العام القادم

إنشاء أول بورصة عربية ودولية لبيع الكهرباء بالقاهرة

صرح المهندس ماهر اباظة أن إنشاء البورصة العربية والدولية لبيع الكهرباء يتم خلال العام القادم بجوار محطة غرب القاهرة بعد أن تم اختيار مركز التحكم القومي في الطاقة بإمبابة كمقر دائم لها. وقد بدأت وزارة الكهرباء والطاقة إعداد الدراسات الفنية لذلك بهدف تبادل كميات الطاقة بين الإقطار العربية المشاركة في مشروع الربط الكهربائي الذي سيبدأ تشغيله في منتصف عام ١٩٩٨. اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان وزراء الطاقة بدول حوض البحر المتوسط سيبحثون في اجتماعهم القادم بايطاليا في منتصف ابريل ٩٨. انشاء بورصة عالمية بنفس المنطقة تتواكب مع تنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين الدول العربية واوروبا الذي سيتم تنفيذه بين ٣٦ دولة مطلة على حوض البحر المتوسط قبل نهاية القرن الحالي، تقوم البورصة بتحديد أسعار الكهرباء يوميا وتسهيل عمليات الشراء والبيع بين الدول والشركات الخاصة التي ستقوم بانتاج الطاقة في مصر وبيعها في الداخل والخارج عبر الشبكة العربية الاوروبية . يشترك في الدراسات خبراء هيئة كهرباء مصر وكهرباء فرنسا والمجموعة الأوروبية.

هيئة الطاقة الجديدة انتهت من برنامج دراسة إمكانيات تطبيق نظم التسخين والتبريد باستغلال الطاقة الشمسية

عقب تلقيه تقريرا من رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة حول خطة تنفيذ البرنامج في المرحلة المقبلة ،صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أن الهيئة انتهت من المرحلة الأولى للبرنامج الخاص بدراسة امكانيات تطبيق نظم التسخين والتبريد باستغلال الطاقة الشمسية وترشيد استخدامات الطاقة في المصانع المصرية والتي تضمنت اجراء قياس لاستهلاك الطاقة في ٣٢ مصنعا تابعا لقطاع الصناعات الكيماوية والهندسية والمعدنية ومواد البناء والحراريات وذلك في اطار سياسة الدولة لترشيد الوقود والحفاظ على البيئة وخلق فرص عمل جديدة للشباب.

وأوضح اباظة ان البرنامج يتم تمويله بمنحة من بنك التنمية الافريقي تبلغ ٢ مليون و٢٠٠ الف دولار تخصص لتنفيذ مشروعات ريادية لترشيد استهلاك الطاقة في الصناعات المصرية والتوسع في استغلال الطاقة الجديدة والمتجددة خاصة طاقتي الشمس والرياح والتي تتوافر بكميات هائلة في مصر.

وذكر الوزير انه سيتم تنفيذ وتشغيل المشروع الريادى الاول والذي يحدد في ضوء دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية التي تنفذها هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة والتي تنتهي خلال ٢٤ شهرا مشيرا إلى انه سيتم تنفيذ برنامج لتطبيق التجربة في مختلف الصناعات مع تدريب الكوادر الفنية القادرة على تنفيذ وادارة هذه المشروعات.

واشار الوزير الى نجاح خبراء هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة في تنفيذ مشروعين للتسخين الشمسي واستعادة الحرارة المفقودة باحدى منشآت الصناعات الغذائية ومصانع الغزل والنسيج مشيرا إلى أن هذه النماذج قابلة لتكرار التطبيق بالمنشآت الصناعية المماثلة مما يوفر في الطاقة الكهربائية والوقود المستخدم في تشغيلها.

وقال اباظة انه تم تشغيل وحدة تجريبية لتقطير المياه باستغلال الطاقة الشمسية بمدينة الغردقة توفر ٣٠٠ لتر من المياه العذبة يوميا بمنحة من الاتحاد الاوروبي بهدف توفير المياه النقية للمشروعات العمرانية والسياحية على ساحل البحر الاحمر.

واختتم الوزير تصريحاته بان هناك فرصا كبيرة للتوسع في تنفيذ المشروعات العملاقة لتوليد الكهرباء باستغلال الطاقة الشمسية المتوافر في البلاد طوال العام بعد ان تم اجتياز مرحلة المشروعات التجريبية التي قام بها قطاع الكهرباء مشيرا إلى أهمية تعاون البنوك بهدف تسديد اسعار السخانات الشمسية وطرحها للجمهور باقساط ميسرة.

تقييم أداء العمل الجديد الخاص بإصلاح الكروت الإلكترونية محليا بمحطات الكهرباء

عقد المهندس ماهر أباظة اجتماعا مع رئيس هيئة كهرباء مصر ونائب رئيس الهيئة للتشغيل تم خلاله تقييم اداء العمل الجديد الخاص باصلاح الكروت الاليكترونية والذي تم انشاؤه مؤخرا في الهيئة تستخدم الكروت الاليكترونية المغنطة في تشغيل اجهزة الكمبيوتر الخاصة بأجهزة ومعدات الاتصالات والتحكم في تشغيل اجزاء محطات التوليد وقال المهندس ماهر اباظة ان الخبراء والفنيين بالهيئة تمكنوا من اصلاح هذه الكروت الاليكترونية بالمعمل بدلا من ارسال هذه الكروت الى الخارج لاصلاحها وتوفير الوقت الذى كان يصل الى ٦ اشهر منذ ارسال الكروت للخارج واعادتها بعد اصلاحها وتوفير العملات الصعبة التي كانت تنفق في هذا المجال واعادتها للهيئة مرة اخرى لتشغيلها في اجهزة التحكم والاتصالات والتوربينات لمنع اعطال تشغيل هذه المعدات والاجهزة وانتظام وتامين التغذية الكهربائية لجميع الاستخدامات والمساهمة في التشغيل الاقتصادى للشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية وجدير بالذكر ان الهيئة تستهلك الآلاف من هذه الكروت الاليكترونيةالمغنطة في اجهزة الكمبيوتر المختلفة بمختلف المناطق ومحطات التوليد وشبكات الاتصالات والتحكم مما يوفر ملايين الدولارات سنويا ويضمن سرعة اصلاح الاعطال وعدم الاعتماد على الخارج في هذا المجال.

وعقب هذا الاجتماع صرح وزير الكهرباء والطاقة ان خبراء هيئة كهرباء مصر نجحوا في اصلاح الكروت الاليكترونية المغنطة محليا بدلا من استيرادها او اصلاحها في الخارج كما نجح الخبراء في خفض تكلفة اصلاح الكارت الواحد من الف دولار في الخارج الى ٥ دولارات محليا، واختصار زمن اصلاحه في الخارج من ٦ اشهر الى عدة ايام فقط داخل مصر.

---

٥٠ مليون دولار لتمويل محطة غازية تعمل بالدورة المركبة

عقب اجتماعه ورئيس هيئة كهرباء مصر صرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن البنك الدولي وافق على تخصيص مبلغ ٥٠ مليون دولار للمساهمة في تمويل محطة توليد كهرباء غازية تعمل بنظام الدورة المركبة حيث يتم تشغيلها نهارا بالطاقة الشمسية ومساء بالغاز الطبيعي المتوافر بالحقول القريبة منها ويتم تنفيذ أول محطة من هذا النوع بجوار محطة توليد كهرباء الكريمات.

وكان الاجتماع قد خصص لبحث البرامج الزمنية والتنفيذية لاقامة هذه المحطات للحفاظ على البيئة وتوفير المنتجات البترولية للاستخدامات الأخرى والتصدير.

وقال أباظة ان قطاع الكهرباء سيقوم بتصنيع مكونات هذه النوعية من المحطات الكهربائية محليا بالتعاون مع الشركات العالمية الكبرى المتخصصة في هذا المجال مشيرا إلى أن شركة عالمية كبرى أبدت استعدادها لتصنيع هذا النوع من المولدات محليا في مصر لمواجهة الطلب المتزايد عليها في مصر والخارج.

وأشار الوزير الى تكلفة هذه المحطات مرتفعة نسبيا على المدى القصير إلا أن ماتوفره من الوقود البترولي وتكلفة التشغيل تجعلها أقل تكلفة من المحطات الحرارية على المدى الطويل.. اضافة الى انها الاكثر مناسبة لدخول القرن ٢١ بتكنولوجيات جديدة ومتطورة تحافظ على البيئة. وأضاف ان نجاح هذه المحطة سيشجع على تعميمها في الصحراء الغربية والمناطق النائية البعيدة عن الشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية لما تتميز به مصر بأعلى مساحات سطوع شمس على مدار العام اضافة الى توافر مساحات شاسعة من الأراضي يمكن أن تقام عليها هذه المحطات.

مع كتاب «صديقي المدير» وتنظيم الوقت

الواقع أن الإنسان موجود زماني - كما يقول الفلاسفة - فهو يعيش في الزمان، بل يعيش الزمان، إن لم نقل بأنه هو الزمان نفسه.. فالزمان هو الحياة، وآية ذلك أننا حين تهب شخصا أو شيئا جانبا من أوقاتنا فإننا عندئذ إنما نهبه بضعة من نفوسنا، وحينما نبدد وقتنا أو نبذر لحظاتنا فإننا في الحقيقة نضيع ذواتنا ونفقد جزءاً عزيزاً لا يمكننا تعويضه من حياتنا.. من هنا كان موضوع إدارة الوقت وتنظيمه أمراً جوهريا لكافة الناس.. وهو يكتسب أهمية خاصة لدى القائمين بالإدارة في مراتب الإدارة المختلفة.

ويتناول هذا الموضوع بإفاضة في باقة علمية وأدبية شيقة.. وفي أسلوب سلس رشيق الدكتور مهندس بسيوني البرادعي مدير هيئة كهرباء مصر للتدريب والقوى العاملة وخبير تنمية الموارد البشرية. في كتاب بعنوان «صديقي المدير وتنظيم الوقت» يضع فيه الدكتور البرادعي خلاصة تجربة ادارية وتنظيمية واسعة على مدى ثلاثين عاما.

ويحلل الكاتب مشكلة إدارة الوقت من خلال رحلته مع مدير غرق حتى أذنيه في فوضى تنظيمية شاملة كانت نتيجتها ضياع وقته.. أي ضياع عمره.. حتى ساعات متأخرة من الليل يقضيها في مكتبه دون إنجاز حقيقي يذكر، بنتيجة واحدة ثابتة هي تقصيره في كل جوانب حياته العملية والعائلية في أن واحد.

وحين تتولد رغبة حقيقية لدى هذا المدير لإخراج نفسه من هذا المأزق المريع يأخذ صديقه خبير الإدارة بيده رويداً إلى أفق جديد تماما تصير فيه إدارة الوقت علما وفنا ومتعة حياتية رائعة تكتسب معها الحياة عمقا ومعنى وقيمة.

وعلى مدى تسعة فصول تلتهمها في جلسة واحدة لشدة التشويق والوضوح فيها يبدأ «صديقنا» المدير البائس بإدراك خطورة مشكلة إدارة الوقت وتحديد ابعادها، فيضع فلسفة خاصة به لإدارة الوقت يتحدد فيها بدقة الفرق بين إدارة الوقت وتنظيمه كما يتم من خلالها تصنيف مشكلات تنظيم الوقت وأهداف إدارته بفاعلية. وينتقل «صديقنا» المدير على أثر ذلك إلى تنفيذ أولى خطواته لتنظيم وقته بتأسيس نظام للمتابعة وترتيب أعمال مكتبه التخلص من تلال الأوراق والأعمال غير المنجزة، ثم يضع سياسة محددة لقضاء وقت العمل اليومي من خلال قواعد للهدوء والإنجاز والتركيز والفاعلية. وعند هذا الحد يخطط لنفسه وقت العمل اليومي متبعاً مبادىء تحليل الوقت، والتخطيط اليومي، والأولوية، والمرونة، وتنفيذ الخطة والمتابعة، وإعادة تحليل الوقت.

ويتعرف «صديقنا» المدير بعد ذلك على مضيعات وقت المدير وبالتالي مضيعات وقته هو، ويقبض عليها «في حالة تلبس» ليتخلص منها دفعة واحدة بخطة صارمة للتحكم فيها من خلال تنفيذ تقنيات عديدة حديثة لإدارة الوقت يتغلب فيها على معوقات كثيرة طالما أدت إلى «تلوث الوقت» وضياعه.

وعندئذ يشرع «صديقنا» المدير في تطبيق تقنية حديثة ذات نتائج حاسمة بالغة الفائدة والدلالة يدير وقته فيها من خلال إدارة مرؤسيه مستدلا على مدى نجاحه بثمانية مؤشرات رئيسية للنجاح. ويختتم «صديقنا» المدير رحلته مع «إدارة الوقت» ـ والتي استعرضها الدكتور بسيوني البرادعي في ثمانية أبواب تتنقل بينها بخفة وسرعة ـ بأن يخلص لنا تجربته في الباب التاسع من الكتاب واضعا النقط فوق الحروف، ومركزاً تجربته في «كبسولة إدارية» تتناولها في جرعة واحدة «لشفاء أكيد» من أخطر أمراض العصر الذي هو تبدد الوقت وضياع الحياة دون إنجاز حقيقي.. ودون غاية أو معنى أو قيمة.

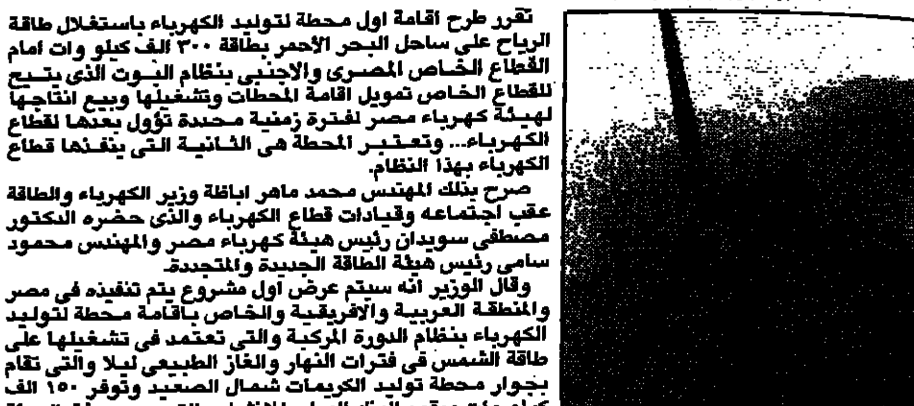
كتاب هام لا غنى عنه للمشتغلين بالإدارة.. بل لعموم الناس.. يستلهم أسس الإدارة السليمة ليجعل منها خيوطا متضافرة في نسيج الحياة.

م . ماهر عزيز

أباظة: زيادة التصنيع المحلى أدى إلى نقص الجمارك التى يتحملها قطاع الكهرباء

انخفضت قيمة الرسوم الجمركية التى تحملها قطاع الكهرباء والطاقة من ٦٧١ مليون جنيه عام ١٩٩٥ الى ٢١٥ مليون جنيه عام ١٩٩٧. وتلك قيمة الرسوم الجمركية على المعدات والمهمات التى يتم استيرادها من الخارج لتنفيذ مشروعات توزيع ونقل وتوليد الكهرباء فى مصر وتلك بنسبة ٦٨٪ تمثل ٤٥٦ مليون جنيه نصف هذه النسبة على الاقل ترجع الى استخدام المهمات والمعدات المصنعة محليا صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وقال ان قطاع الكهرباء يعمل على خفض هذه القيمة خلال الاعوام القادمة من خلال العمل على زيادة نسبة التصنيع المحلى للمعدات الكهربائية التى اصبحت تغطى معظم احتياجات مصر من هذه المعدات والمهمات من محطات المحولات بجهد ٢٢٠ كيلو فولت و١١/٦٦ كيلو فولت والكابلات والموصلات والعازلات الكهربائية واجزاء من الغلايات الضخمة وجميع مهمات ومعدات شبكات كهرباء الجهد المتوسط والمنخفض بجميع المحافظات.

أول محطة لطاقة الرياح بالغردقة أمام القطاع الخاص



تقرر طرح اقامة اول محطة لتوليد الكهرباء باستغلال طاقة الرياح على ساحل البحر الأحمر بطاقة ٣٠٠ الف كيلو وات امام القطاع الخاص المصرى والاجنبى بنظام البوت الذى يتيح للقطاع الخاص تمويل اقامة المحطات وتشغيلها وبيع انتاجها لهيئة كهرباء مصر لفترة زمنية محددة تؤول بعدها لقطاع الكهرباء... وتعتبر المحطة هى الثانية التى ينفذها قطاع الكهرباء بهذا النظام.

صرح بذلك المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه وقيادات قطاع الكهرباء والذى حضره الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والمهندس محمود سامى رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة.

وقال الوزير انه سيتم عرض اول مشروع يتم تنفيذه فى مصر والمنطقة العربية والافريقية والخاص باقامة محطة لتوليد الكهرباء بنظام الدورة المركبة والتى تعتمد فى تشغيلها على طاقة الشمس فى فترات النهار والغاز الطبيعى ليلا والتى تقام بجوار محطة توليد الكريمات شمال الصعيد وتوفر ١٥٠ الف كيلو وات ويقوم البنك الدولى للانشاء والتعمير ومرفق البيئة العالمى بتقديم منحة لهذا الغرض تبلغ ٥٠ مليون دولار.

من ناحية اخرى استعرض الوزير ورئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة المقترحات وورقة العمل التى تشارك بها مصر فى الاجتماع السادس للجنة العربية الدائمة للطاقات المتقدمة والذى عقد بالبحرين.

واوضح اباظة انه تم خلال الاجتماع الذى استمر ٥ ايام مناقشة امكانية دعم التعاون المشترك فى المجالات الفنية والاقتصادية بين الهيئات العاملة فى مجالات استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة فى اغراض توليد الكهرباء.

وذكر الوزير ان الوفد المصرى عرض خلال الاجتماعات امكانيات معمل اختبارات الطاقة الجديدة والمتجددة الوحيد فى مصر والمنطقة العربية والافريقية والذى مولته المجموعة الاوروبية للقيام باجراء الاختبارات والتقييم واصدار شهادات الصلاحية لمعدات ونظم الطاقة الجديدة.

شركة سلكوبلاست

أحدث تكنولوجيا تشهدها صناعة الأسلاك والكابلات بمصانعها بالعاشر من رمضان

شركة سلكوبلاست من الشركات الرائدة فى صناعة الأسلاك والكابلات الكهربائية فالاحتفاظ بالقمة هو الأساس الأول لشركة سلكوبلاست.

ولذلك كان لابد من استحداث أحدث تكنولوجيا وصلت إليها صناعة الاسلاك والكابلات الكهربائية.

وبالفعل استحدثت فى مصانعها [بالعاشر من رمضان] أحدث تكنولوجيا فى هذا المجال من شركة NOKIA - وهو أول مصنع متخصص فى مصر لانتاج الاسلاك والكابلات المرنة (الشعر).

FLEXIBLE CORDS AND CABLES

ولم يكن أبدا يأتى هذا النجاح إلا من خلال خبرة طويلة فى صناعة الأسلاك والكابلات المرنة (الشعر) ولكن جاء هذا من خلال ٢٠ سنة خبرة فى صناعة الاسلاك والكابلات.

ونحن عزيزى المستهلك :

نعدك ان نضع فى خدمتك أحدث ماوصلت إليه التكنولوجيا العالمية من الأسلاك والكابلات الشعر المرنة بكافة أنواعها ومقاساتها وبأحسن الأسعار.

وفقنا الله لما فيه خير مصرنا العزيزة

أحدث تكنولوجيا فى انتاج الأسلاك والكابلات

بعد نجاح فريق كندى بريطانى للربط «بالانترنت» عبر خطوط الكهرباء

الخبراء: مطلوب دراسة لنقل المعلومات عبر شبكات الكهرباء بطريقة اقتصادية

هذا النجاح الذى حققه فريق كندى بريطانى فى ابتكار تقنية جديدة لربط اجهزة الحاسب الشخصى بشبكة الانترنت من خلال خطوط التيار الكهربائى وبسرعة نقل تفوق ماتتيحه أجهزة المودم الحالية بـ ٣٠ مرة.. أثار جدلا واسعا فى أوساط المتخصصين والمهتمين على المجالين «الكهربائى والمعلوماتى» حول المدى الذى يمكن ان تبلغه هذه التقنية الجديدة من نجاح وهل ستمكن هذه التقنية جميع مستخدمى الحاسبات من الاتصال بالشبكة من اى مكان سواء كان ذلك من البيت أو المكتب وفقط من خلال برايز الكهرباء بدلا من خطوط اتصال تربط بين هذه الاماكن وشبكة الانترنت ومامدى امكانية نجاح الشبكات الكهربية بشكلها الحالى فى تحقيق كفاءة كبيرة ودقة كافية فى نقل المعلومات.. وبالرغم من ان هناك عددا من الحواجز الطبيعية فى نظر الخبراء تحد من فرص انتشار هذه التقنية بشكل واسع الا ان الجميع طالبوا بأن تهتم الاجهزة البحثية فى مصر وبما لديها من امكانات وكوادر بهذا الموضوع والنظر اليه بشكل جدى وبحث كافة الحلول الممكنة لاستخدام الشبكات الكهربية بطريقة اقتصادية فى نقل معلومات الانترنت.. وبعيدا عما اثير من جدل فإن موضوع نجاح نقل المعلومات عبر خطوط الكهرباء بدلا من خطوط التليفونات هو أمر يعد بالغ الأهمية لانه فيما لو اكتملت تقنياته على نحو اقتصادى وفعال فانه بلا شك سوف يثمر عن حدوث طفرة هائلة فى عدد مستخدمى الانترنت فى العالم بشكل كبير هذا اضافة الى الاسعار الزهيدة التى يمكن ان تصل اليها المعاملات المختلفة والاستخدامات الحالية والمستقبلية للانترنت

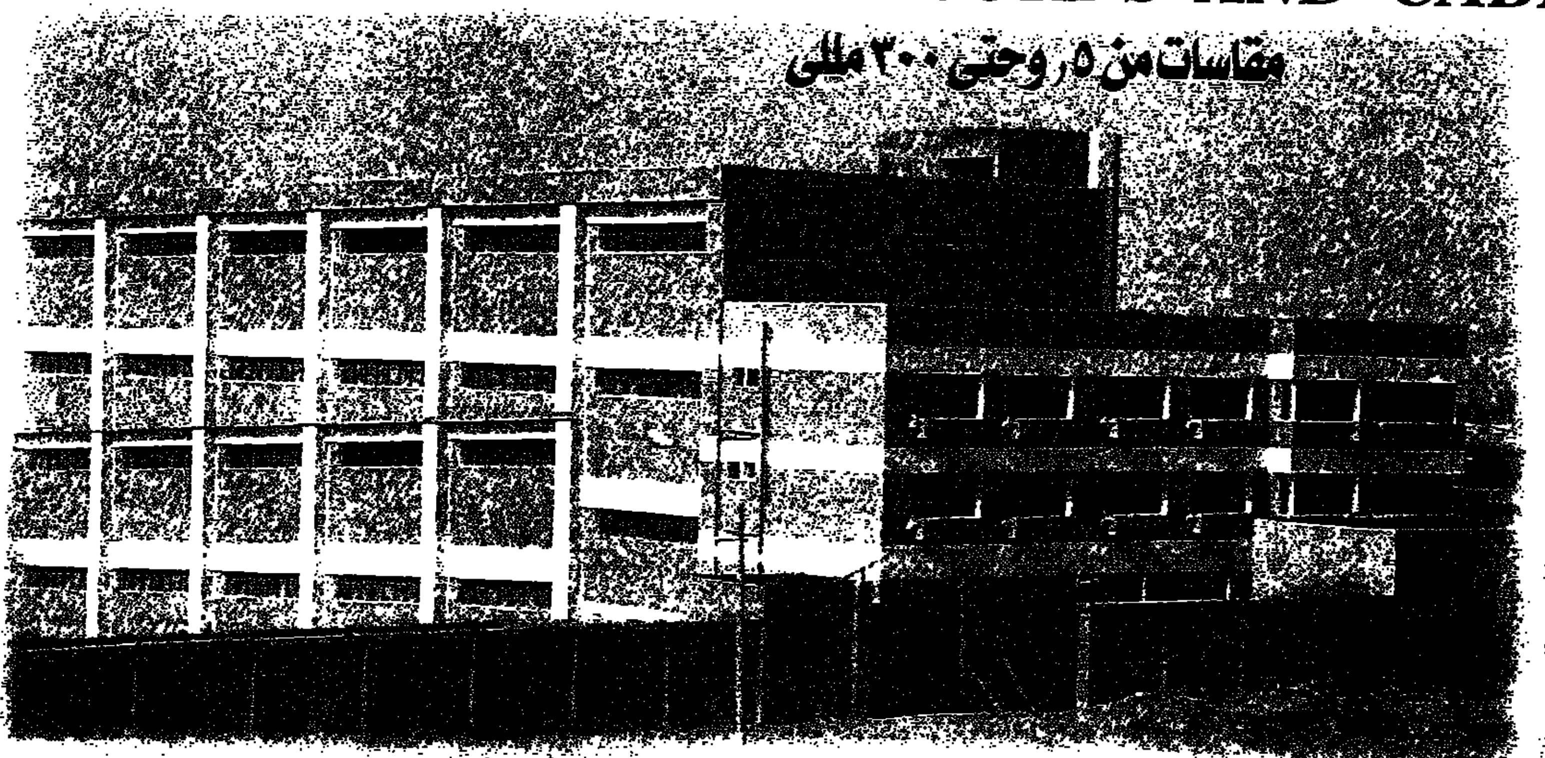
ويرى د. سمير شاهين وكيل المعهد القومى للاتصالات السلكية واحد خبراء مصر فى نقل المعلومات عبر شبكات الحاسبات: انه قد سبق ومازالت تستخدم الشبكات الكهربية حتى الآن فى الاتصال بين محطات الكهرباء ومراكز توزيع الكهرباء عن طريق تبادل الاشارات الصوتية فيما بينهم ولتحقيق اتصال بين محطتين يتم وضع جهاز تليفون له مواصفات خاصة، فى احداهما ومن خلال تخصيص قناة معينة ذات نطاق ترددى معين يتم اطلاق اشارة صوتية بتردد اعلى بكثير من تردد الكهرباء العادى ويتم تحميلها على الكابل الكهربى المتصل بين المحطتين ليقوم تليفون آخر فى المحطة الثانية بالتقاط الاشارة والجهاز لاستقبالها.. وفى حالة الاتصال بمحطة كهربية ثالثة فإنه يتم تحديد نطاق ترددى آخر للتعامل معها.. وعلى حد قول د. شاهين : فإن نقل المعلومات عبر شبكات الكهرباء يعتبر ذا استخدام محدود اما فى حالة التوسع فى تلك التطبيقات لكى تشمل نقل بيانات الانترنت وبما تحتوى عليه من نصوص وصور وخلافه فان الامر يبدو اكثر صعوبة ولتوضيح ذلك فانه على سبيل المثال لتحقيق اتصال بين شبكة الجامعات المصرية بالانترنت يتم ايجار خط يصل بين المركز الأعلى للجامعات ومقر الشبكة فى فرنسا بسعة معينة لحركة المعلومات على هذا الخط.. وتحتاج أجهزة الحاسب الموجود بشبكة الجامعات للاتصال بالخط المؤجر إلى وجود أجهزة معقدة ومرتفعة التكاليف modems & routers لتنظيم حركة البيانات من داخل هذه الحاسبات الى الخط المؤجر وبالمثل يجب ان تتواجد أجهزة مماثلة فى نهاية هذا الخط لتنظيم حركة البيانات منه الى الحاسبات فى الجهة الأخرى.. وتقوم أجهزة الراوترز routers من خلال بروتوكول معين بادارة وتوجيه حزم البيانات وتوزيع الرسائل فيما بينها بطريقة محكمة وتحديد الخطوط التى ترسل عليها البيانات لكى تصل فى نهاية المطاف إلى الحاسب المطلوب دون توجهها إلى الحاسبات الاخرى ويساعد على تحديد ذلك رقم IP الذى يعبر عن عنوان الحاسب المطلوب التوجه اليه فلكل حاسب على الشبكة رقم فريد لايتكرر فى أى حاسب اخر فى العالم بحيث يمكن لاجهزة الراوترز تحديد كيفية توجيه حزم البيانات طبقا لشكل وتكوين الرقم IP.. واذا كانت التقنية الحالية تعتمد على دخول خطوط التليفونات أجهزة الراوترز وخروجها منه فإن الحال يختلف تماما فى حالة استخدام الشبكات الكهربية اذ انه لا يمكن قطع الشبكة فى أى من نقاطها ثم توصيلها بالراوترز والخروج منه الى الشبكة بعد ذلك اذ ان هذا الجهاز الكترونى يعمل على جهود منخفضة بينما خطوط الكهرباء ذات جهود مرتفعة.

ولان شبكة الكهرباء بطبيعتها تبدأ من محطات الكهرباء وتغذى خطوط نقل القوى الكهربية وتنتشر من المنازل والبنوك والمحلات فان نقل البيانات يستلزم بالتأكيد توافر اجهزة تماثل اجهزة الراوترز فى كل نقطة يتم اتصال الشبكة بها مع احد الحاسبات وعدم استخدام هذه الاجهزة ينشأ عنه ما يسمى بالـ Flooding أو فيض هائل من المعلومات على خطوط الشبكة يتجاوز الحد الأقصى للمسموح على خطوط الاتصال وسيتسبب هذا الازدحام فى مرور هذه المعلومات على جميع المخارج الموجودة فى نفس الدائرة الكهربية . وفى نظرى فإن التغلب على هذه المشكلة يعد مفتاح الحل لاستخدام الشبكة الكهربية فى نقل المعلومات.

هناك نقطة أخرى على جانب كبير من الأهمية فشبكات المعلومات تتطلب ترددات عالية وتصميما خاصا للكوابل المستخدمة لنقلها تقبل هذه النوعية من الترددات مثل (الالياف الضوئية) وفى نفس الوقت يحتاج ذلك الى وجود مكبرات للاشارة على هذه الكوابل تعتمد المسافات فيما بينها على قيمة التردد المستخدم ونوعية الكابل ففى حين تصل هذه المسافة الى ١٠٠ كم للكابلات المصنوعة من الالياف الضوئية فانها تصل الى أحاد وعشرات الكيلو مترات فى الكابلات النحاسية.. فكيف سيكون الحال فى الشبكات الكهربية؟.. أيضا ستتسبب الترددات العالية فى حالة استخدامها فى الكابلات المكشوفة فى ابراج الكهرباء على عمل اشعاع للاشارة المرسلة وستعمل هذه الكابلات كـ antenna تشع هذه الاشارات المعلوماتية فى الجو على شكل اشارات كهرومغناطيسية مما يتسبب فى حدوث تداخلات بينها وبين اشارات نظم الارسال الاذاعى و التليفزيونى وغيرها من النظم الأخرى ..

ومجمل الكلام فان الشبكات الكهربية بطبيعتها الحالية يصعب استخدامها لنقل معلومات الانترنت ما لم يحدث تطوير تكنولوجيا جديدة تحل المشكلات المختلفة التى سبق التحدث عنها والتى يمكن ان يساهم فيها قطاع البحث العلمى فى مصر مع ما تقوم به بالابحاث العالمية فى الوقت الحالى.

عادل اللقانى



□ تحديات أمام الجهود العربية:

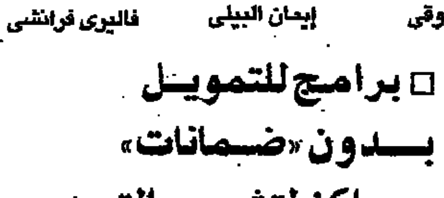
اقتحام مشاكل التنمية عبر بوابة المشروعات الصغيرة



آرثر لاميرزال — فرج عبدالعزيز — نينت شوقي — إيمان البيلي — فاليري فرانشي

□ تسهيلات مالية للتشجيع على الاستثمار في جنوب الوادي

□ برامج للتمويل بدون «ضمانات» ومراكز لتشجيع التصدير



تحديات عديدة تواجه الاقتصاد العربي في المرحلة القادمة ولم تعد هذه التحديات مقصورة على حدة المنافسة العالمية ولا على الأسواق المفتوحة وإنما تمتد أيضا للأخذ بأحدث أساليب التكنولوجيا في الإنتاج والتنمية وفي مصر كشفت أحدث الدراسات الميدانية عن أن استخدام المعدات التي تسبب التلوث في البيئة سواء بالنسبة للمشروعات الصناعية أو السياحية أو غيرها تقلل من العائد الاقتصادي للمنشأة ويزيد من مصروفات تشغيلها وأن استخدام المعدات الصديقة للبيئة قد حقق وفرا كبيرا. وقد أمكن تطبيق هذه الدراسات في منطقتي البحر الأحمر وسيناء بواسطة برنامج القطاع الخاص التابع لهيئة المعونة الأمريكية بالتعاون مع وزارة التعاون الدولي ورجال الأعمال وأمكن من خلال هذا البرنامج إحلال معدات جديدة للمنشآت السياحية بدلا من المعدات القديمة التي كان لها أسوأ الآثار على البيئة السياحية الواعدة خاصة بالنسبة لمولدات الكهرباء ومحطات تحلية المياه ومغاسل الفنادق.

عدد كبير من الخبراء والعلماء ورجال الأعمال ومسئولي المعونة الأمريكية ناقشوا العوائد الاقتصادية لعدد من هذه المشروعات بعد إعادة تصحيح مساراتها لتستخدم معدات صديقة للبيئة، وذلك عبر الندوة التي عقدت مؤخرا بمنطقة البحر الأحمر لهذا الغرض.

يقول آرثر لاميرزال مدير مكتب الاستيراد السلعي بهيئة المعونة الأمريكية أن جانبا كبيرا من السياحة المصرية ينحصر في مناطق بعيدة ضعيفة البنية الأساسية من ناحية توافر المياه والكهرباء وغير ذلك فيتم استخدام مولدات الديزل التي ينتج عنها الكثير من الضوضاء والعوادم كما أن المياه الناتجة عن وحدات تنقية المياه وتحليتها يصعب التخلص منها بدون تدمير البيئة، خاصة أن هذه المناطق غنية بالشعاب المرجانية، ولذلك فإن المعونة الأمريكية حرصت على تقديم التكنولوجيا التي تساعد على تقليل التكلفة وتعظيم العائد دون أن يكون لها تأثير ضار على البيئة.

ويضيف قائلا: إن برنامج الاستيراد السلعي للقطاع الخاص يتيح ٢٥٠ مليون دولار سنويا لرجال الأعمال من خلال بنوك تجارية مصرية معينة لتمويل استيراد المعدات والأصول الاستثمارية وخلال عام ١٩٩٦ قام البرنامج بتمويل ٦٧٨ مشروعا تجاريا فرديا بتكلفة حوالي ٢١٠ ملايين دولار من مجموع ١٦٣٤ مليون دولار خصصها البرنامج لهذا الغرض منذ إنشائه عام ١٩٨٦

٢٢ مليار دولار

وحول مشروعات المعونة الأمريكية في مصر يقول فرج عبد العزيز وكيل وزارة التعاون الدولي إن هذه المعونات تبلغ ٨١٥ مليون دولار سنويا تتم من خلال ٣ اتجاهات هي (المعونات السلعية والتقنية والإنمائية). فبالنسبة للاستيراد السلعي فيبلغ ٢٠٠ مليون دولار تمت زيادتها إلى ٢٥٠ مليون خلال العام الحالي. أما التحويلات النقدية فتبلغ ٢٠٠ مليون دولار، ولكنها ترتبط بإصلاحات اقتصادية معينة وتأتي في النهاية المشروعات الإنمائية وخصص لها ٤٦٥ مليون دولار العام الحالي وتشمل الكهرباء والطاقة وتنظيم الأسرة ومشروعات المياه والصرف الصحي. كما تشمل مشروعات لتشجيع الصادرات وتمويل مشروع الشراكة مع أمريكا وهو حصيلة لقاءات رجال الأعمال المصريين والأمريكيين. بالإضافة لتطوير أسواق المال بمصر، ويشير إلى أنه منذ عام ١٩٧٥ حصلت مصر على ٢٢ مليار دولار ومازالت المباحثات جارية لاستكمال المشروعات الموجودة مثل المرحلة الثانية لمشروعي الصرف الصحي بالإسكندرية، وكذلك الصرف في القاهرة وتكملة مشروعات الطاقة وتنظيم الأسرة. كما تم توجيه نحو ٣٠ مليون دولار على مدى ٤ سنوات ماضية لعمل الدراسات، وأعمال تقييم الشركات في مجال الخصخصة، وأضاف أن هناك هيئة عامة للخدمات الدولية تساعد المستفيدين من قروض المعونة الأمريكية في توفير أكثر من عرض لتوريد السلعة. كما تتولى شركة ضمان الاستثمار ت في مصر وغير الضمانات للمستثمر بنسبة ضمان تتراوح من ٥٠ إلى ٨٠٪ من حجم المشروع.

تسهيلات للاستثمار بجنوب الوادي

وتركز نينت شوقي تادرس مدير مشروع برنامج التمويل السلعي للقطاع الخاص بهيئة المعونة الأمريكية بالقاهرة على أهمية توعية القطاع الخاص بالتكنولوجيا الجديدة ليس من أجل تحسين البيئة فقط وإنما أيضا للوفر في اقتصاديات التشغيل خاصة أن برنامج التمويل السلعي الأمريكي يتيح للمستفيدين من هذه القروض استخدام الأجهزة والاستفادة بعائدها طوال فترة السماح التي تسبق سداد هذه القروض. وقد أعطيت تيسيرات إضافية للاستفادة بقروض المعونة لراغبي الاستثمار في مشروعات جنوب الوادي، حيث أصبحت فترة السماح منتها عامان بدلا من عام ونصف بالنسبة للأصول الرأسمالية الكبيرة. وقد أمكن فعلا استيراد بعض معدات الحفر بمشروع قناة توشكى وتتميز القروض الممنوحة للقطاع الخاص بأن الحد الأدنى لاستيراد المعدات الرأسمالية من خلالها يصل إلى ١٠ آلاف دولار فقط وهو الأمر الذي يلائم صغار المنتجين والحرفيين، كما أن الحد الأقصى يصل إلى ١٥ مليون دولار ويمكن زيادتها بالاتفاق مع وزارة التعاون الدولي.

وتشير إلى أن برنامج التمويل السلعي لجميع القطاعات قد ركز على الوفاء باحتياجات القطاع الخاص في جميع المجالات منذ إنشائه عام ١٩٨٦ حتى الآن بواقع ٢٠٠ مليون دولار سنويا وقد كان نصيب جميع القطاعات على النحو التالي: ٤٥٩ مليون دولار للتجارة و ٢٠٥ ملايين للزراعة و ٣٧ مليونا للسياحة و ٩٩ مليونا للخدمات و ١٤ مليونا للمقاولات و ٦٠٧ مليونا للصناعة و ٤٤ مليونا للصحة. أما في مجال السياحة بالتحديد، فقد تم توجيه ٩ ملايين دولار لأسوان ومليونين للإسكندرية و ٨ ملايين لجنوب سيناء و ٤ ملايين للبحر الأحمر و ٦ ملايين للجيزة و ٨ ملايين للقاهرة ونصف مليون للأقصر.

المشروعات الصغيرة

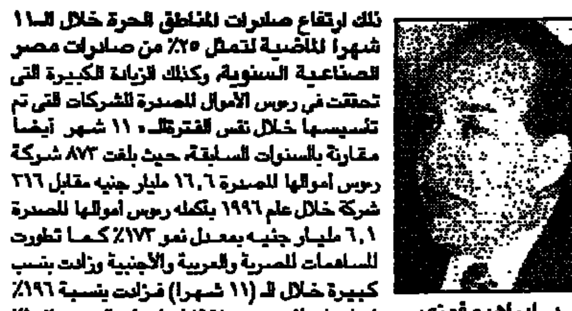
ولكن هل يمكن استخدام القروض الأمريكية لحل مشكلة تمويل الصناعات الصغيرة، خاصة تلك التي تتعثر بسبب صعوبة تقديم الضمانات المطلوبة للبنوك؟

ترد إيمان البيلي مدير إدارة القطاع الخاص بقطاع التعاون الاقتصادي مع الولايات المتحدة بوزارة التعاون الدولي قائلة: إن هناك تنسيقا كبيرا بين المعونة الأمريكية ووزارة التعاون الدولي بما يحقق الفائدة من هذه القروض لخدمة أهداف الدولة وفي مقدمتها خدمة صغار المنتجين أو المشروعات الصغيرة فعلى سبيل المثال هناك ٣ برامج يتم تمويلها من المعونة الأمريكية تحت إشراف الوزارة أولها برنامج تنمية المشروعات الصغيرة ويتم تنفيذ هذا البرنامج من خلال مجموعة من الجمعيات التي أنشئت لهذا الغرض بالمحافظات، حيث تقوم الجمعية بدور حلقة الوصل بين المستثمر الصغير وبين البنك الذي يتم من خلاله تمويل المشروع وتحرص في وزارة التعاون الدولي على المساعدة في تكوين هذه الجمعيات والإشراف على أدائها، والتي تسجل في وزارة الشئون الاجتماعية لتكون العلاقة مباشرة بين المستثمر البسيط والجمعية، حيث توجد جمعيات في القاهرة والإسكندرية وبورسعيد وأسيوط والشرقية وكفر الشيخ وسيضاف إليهم جمعيتان أخريان في الدقهلية والغربية، ويقوم برنامج المعونة بتمويل المستثمرين عبر هذه الجمعيات دون الحاجة إلى ضمانات باستثناء ضمان المكان الذي يعمل فيه المستثمر سواء كان محلا أو ورشة ويكون القرض لشراء الآلة بحد أدنى ٥٠٠ جنيه ويزيد حتى ٥٠ ألف جنيه ويتميز هذا المشروع بأنه خدمة بلا ضمان.

أما البرنامج الثاني فهو مشروع ائتمان المشروعات الصغيرة وينفذه البنك الوطني للتنمية بفروعه المختلفة تحت اشراف الوزارة لإقراض المستثمرين الصغار أيضا. ولكن الحدود الائتمانية تكون أكثر بسبب التعامل مع البنك مباشرة، وهنا يمكن أن يطلب ضمانات ولكنها ميسرة، وبالنسبة للبرنامج الثالث فيتم من خلال مشروع جديد وقعناه مؤخرا اسمه تنمية المشروعات الصغيرة والناشئة وهنا يتم الجمع بين الجمعيات والبنوك التي تتعامل في قروض المعونة الأمريكية. وذلك تحت مظلة وزارة التعاون الدولي من خلال شركة ضمان مخاطر الائتمان المصرفي، وهي شركة ممولة من وزارة التعاون الدولي بمبلغ ٦٠ مليون جنيه ومهمتها ضمان للمشروعات الصغيرة

خدمات التصدير

وحتى يمكن للقطاع الخاص المصري المشاركة في التصدير بشكل أكثر فعالية فقد أمكن أيضا توظيف قروض للمعونة الأمريكية لهذا الغرض من خلال مشروع تنمية صادرات المشروعات من خلال مركز التجارة الذي قامت وزارة التعاون الدولي بتمويل إنشائه والإشراف عليه كما تقول إيمان البيلي ووظيفة هذا المركز هي توفير المعلومات للمصدرين حول الموقف التسويقي للسلعة في الخارج، بحيث يتمكنون من التعرف على كل الظروف التي تحيط بالسلعة والمواصفات المطلوبة للسلع وأساليب التغليف والتوقيت الأمثل للتصدير، بحيث تجد هذه السلعة ظروفا ملائمة لها واستمرارا لهذا المشروع أقمنا مشروعا آخر اسمه النمو من خلال العولمة وسيدخل هذا المركز المكون لتنفيذ الاتفاقية ويهدف المشروع للوصول بالمنتج المصري من ناحية الكفاءة والكفاية ليجد القبول على المستوى العالمي، ويمكن لأي منتج يرغب في تحسين مستوى الجودة لسلعته أن يتقدم لأحد مراكز توكيد الجودة أو مراكز تكنولوجيا التصنيع، وهي مراكز خاصة أقيمت بتمويل من الوزارة، وبالاتفاق مع المعونة الأمريكية، حيث تقوم هذه المراكز من خلال خبرائها بتقييم أنشطة الشركة وتحديد أوجه القصور بها وأوجه المساعدة وتسدي النصيحة للمستثمر باتباع إجراءات الإصلاح المطلوبة بما ينعكس على سلعته بالجودة اللازمة ويدخل في مهام مراكز توكيد الجودة إعطاء شهادات بأن الجهة قد اجتازت مراحل معينة تضعها في مصاف الشركات صاحبة الجودة



الاستثمارات السعودية والكويتية والإماراتية تشكل أكبر المساهمات العربية خلال عام ١٩٩٧

كشفت التقارير عن أن كلا من السعودية والكويت ودولة الإمارات العربية قد أسهمت بالقدر الأكبر من إجمالي المساهمات العربية في المشروعات الاستثمارية التي أقيمت في مصر خلال العام الحالي ١٩٩٧ سواء داخل البلاد أو في المناطق الحرة بمصر، حيث بلغت التكاليف الاستثمارية لهذه المشروعات ٦٦ مليار جنيه من خلال ١٥٠٠ مشروع رأس مالها المصدر ٤٧ مليار جنيه وبلغت قيمة المساهمات العربية فيها حوالي ١١ مليار جنيه.

وصرح الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بأن السعودية تأتي في مقدمة الدول العربية التي تساهم في هذه المشروعات بإجمالي ٤١١ مشروعا بنسبة ٣٦٪ من المساهمات تليها الكويت ١٧٨ مشروعا بمساهمة تصل إلى ٢٤٪ تليها الإمارات ١١٪ وليبيا ٨٪ والبحرين ٤٪ وقطر ٣٪ ولبنان ٣٪ والأردن ٣٪ وسوريا ٢٪.

وصرح رئيس الهيئة بأن كل المؤشرات تفيد بإمكان مضاعفة معدلات الاستثمار في مصر نتيجة للتيسيرات العديدة التي توفرها الدولة من خلال توجيهات الرئيس مبارك لإيجاد المناخ الجاذب للاستثمار، وقد كان من نتيجة ذلك ارتفاع صادرات المناطق الحرة خلال الـ١١ شهرا الماضية لتمثل ٢٥٪ من صادرات مصر الصناعية السنوية، وكذلك الزيادة الكبيرة التي تحققت في رءوس الأموال المصدرة للشركات التي تم تأسيسها خلال نفس الفترة الـ ١١ شهر أيضا مقارنة بالسنوات السابقة، حيث بلغت ٨٧٣ شركة رءوس أموالها المصدرة ١٦,٦ مليار جنيه مقابل ٣١٦ شركة خلال عام ١٩٩٦ بلغت رءوس أموالها المصدرة ٦,١ مليار جنيه بمعدل نمو ١٧٢٪ كما تطورت المساهمات المصرية والعربية والأجنبية وزادت بنسب كبيرة خلال الـ (١١ شهرا) فزادت بنسبة ١٩٦٪ لمساهمات المصريين و ٧٧٪ لمساهمات العرب و ١٠٢٪ لمساهمات الأجانب وذلك بالمقارنة بعام ١٩٩٦ بأكمله.

كما تطورت الشركات التي تم تأسيسها داخل البلاد خلال السنوات الخمس ١٩٩٣ - ١٩٩٧ حيث كانت رءوس الأموال المصدرة للشركات التي تم تأسيسها خلال عام ١٩٩٣ قدرها ٩٢٩ مليون جنيه زادت إلى ١٣,٩ مليار جنيه وهو حجم رءوس الأموال المصدرة للشركات التي تم تأسيسها خلال الـ ١١ شهرا الأولى من عام ١٩٩٧.

د. ابراهيم فوزي



فاكس

نحو توجه عربي واضح لزيادة التعاون الاقتصادي وتنمية التجارة البينية بين الدول العربية تم التوقيع على العديد من الاتفاقيات الثنائية بين مصر والدول العربية ولكن للأسف لم تزد معدلات التجارة البينية بالقدر اللازم.

ويرجع ذلك لأسباب عدة كما يقول ذلك الخبير الاقتصادي والمالي مدحت صبري وعلى رأس هذه الأسباب عدم تفاعل القطاع الخاص ورجال الأعمال العرب مع حكوماتهم فمهمة الحكومة وما استهدفته من عقد الاتفاقيات الثنائية العربية هو تسهيل النفاذ إلى الأسواق العربية وإيجاد قنوات وفتح نوافذ أمام القطاع الخاص ورجال الأعمال العرب لاستغلال بنود الاتفاقيات وقنواتها في تنمية وتطوير التجارة البينية.

وكان من المفترض أن يقوم رجال الأعمال العرب فيما بينهم باستغلال الاتفاقيات والقنوات التي شرعتها لهم الحكومات العربية في تكوين عدة شركات مساهمة مشتركة تعنى بالتبادل التجاري واستغلال القنوات المفتوحة بين الطرفين ولكن اللاحظ أنه خلال توقيع الاتفاقيات الثنائية وبعد توقيعها مباشرة يتم الاعلان عن تكوين وإنشاء شركة مشتركة للتجارة البينية بين الطرفين يعقبها مباشرة الشركة الجديدة لنشاطها ويكتفى بهذه الشركة المشتركة ويتحصر نشاطها في مجموعات سلعية محددة دون إضافة شركات مشتركة جديدة أو إضافة مجموعات سلعية أخرى جديدة فالحكومات كانت تأمل في قيام مئات الشركات المساهمة بحيث تعنى كل مجموعة شركات بتنمية وتطوير مجموعة سلعية معينة لتكون الحصيلة في النهاية هي الاستفادة المثلى من تنوع السلع في كلا الجانبين وتعديل الميزان التجاري وتنمية وتطوير وتعظيم التجارة البينية.

إن رجال الأعمال العرب اليوم مطالبين بالوقوف بجدية أكثر خلف الحكومات واستثمار مجهوداتها في التوجه نحو إقامة السوق العربية.. فالحكومات تبذل جهودها في عقد اتفاقيات رسمية لتسهيل النفاذ إلى الأسواق العربية .. وتسهيل الاجراءات وإيجاد مناطق حرة وعلى رجال الأعمال العرب أن يبادروا لتعميق وتجسيد وترسيخ للمفهوم الأشمل والأعمق لما يعنيه مفهوم التجارة البينية وتنميتها بتكوين وإنشاء مئات بل آلاف الشركات التي تعنى بالتجارة والتسويق ولايفوتنا هنا أن نشيد بما قام به الأمير الوليد بن طلال رجل الأعمال السعودي العربي الحالي من زيارته لفلسطين والأردن ولبنان وقيامه بتأسيس شركات عملاقة عربية خالصة برأس مال عربي سعودي تتعدى المليارات بكثير وأخيرا زيارته لمصر واستثمار ما يزيد عن المليار دولار في إحدى المشروعات الاستثمارية بمصر اعتمادا على الاتفاقية الثنائية الموقعة بين مصر والسعودية وانطلاقا من مفهومه لكيفية مساهمة رجال الأعمال العرب في تدعيم الاقتصاد العربي، وقد أتت زيارة الأمير الوليد بن طلال إلى مصر في التوقيت الذي تحتاجه مصر وبشدة لرد الهجمة الشرسة على مصر سياحيا واقتصاديا.



مدحت صبري

٤٠٪ ارتفاعا في الطلب:

هل أصبح الذهب الملاذ الآمن بعد انهيار أسواق المال؟

كتب - عاطف عبد الله:

ارتفع حجم الطلب على الذهب بنسبة ٤٠٪ في الفترة الماضية، في الوقت الذي عاش فيه العالم موجة عارمة من الاضطرابات في أسواق المال والبورصات والسؤال الآن هو هل يبقى الذهب الملاذ الآمن أمام المستثمرين رغم انخفاض أسعاره إلى أدنى مستوياتها منذ ١٢ عاما؟ وما هي العوامل التي جذبت المدخر الصغير والمستثمرين إلى الذهب؟

يرى الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط في مجلس الذهب العالمي رولف شنيبلي أن انخفاض أسعار الذهب وانهيار الأسواق المالية دفع بالمستثمرين وصغار المدخرين إلى الذهب كملاذ آمن للاستثمار مما أدى إلى ارتفاع الطلب عليه بما نسبته ٤٠٪.

وأضاف أن هناك العديد من العوامل ساعدت على زيادة الطلب خاصة في المنطقة العربية عن طريق التسويق الفعال لصناعة الذهب، ومن خلال رفع المهارات وتيسير الوسائل التي فتحت الطريق للمستهلكين والمستثمرين إلى الذهب ومنتجاته..

وأكد شنيبلي أن الأسواق العربية للذهب من أهم الأسواق في العالم، حيث يبلغ حجم الإنتاج والاستهلاك حوالي ٥٠٠ طن سنويا، مشيرا إلى أن السعودية تأتي في المركز الأول بحوالي ٢٠٠ طن تليها مصر بنحو ١٠٠ طن ثم الإمارات وسوريا بما قيمته ٧٠ طنا.

وأضاف أن الوطن العربي بتراثه العريق يمكن أن يلعب دورا رئيسيا في سوق الذهب العالمية وهو يواكب العالم من خلال الإجراءات التي اتخذتها بعض البلدان لتحرير تجارة الذهب مثل مصر.

من جهته قال أحد خبراء الذهب معاذ بركات إن زيادة الطلب على الذهب لم ترجع بالأساس إلى انخفاض أسعاره وإنما لارتباط هذا المعدن الثمين بعادات وتقاليد عربية موروثة مثل الزواج والأعياد والمناسبات الاجتماعية فضلا عن الاحتفاظ به كمخزن للقيمة عند الأزمات ولمواجهة الطوارئ المالية.

وأضاف أن العديد من البلدان العربية وعلى رأسها مصر قامت في الفترة القصيرة الماضية بتحرير تجارة الذهب وتخفيض الرسوم الجمركية على الواردات من الذهب وأجهزة صناعة المجوهرات الذهبية، فيما أسهمت هذه القرارات في تكوين بيئة اقتصادية تسمح بنمو صحي للتجارة والسوق عموما.

وتوقع بركات أن يلعب الذهب دورا في المستقبل في أوروبا في حالة إنشاء بنك مركزي أوروبي للاشراف على الوحدة النقدية الأوروبية التي تبدأ في عام ١٩٩٩، حيث ستحتفظ البنوك المركزية بالدولار والسندات الأمريكية والين على سبيل المثال، ويمكن أن يكون هناك دور للذهب لتوسيع نطاق الأصول ولكن المهم هو الكم.

وأشار إلى أن هناك بنوكا مركزية ومؤسسات أخرى مثل بنك التسويات الدولية وصندوق النقد تحتفظ بنحو ٣٥ ألف طن من احتياطيات الذهب، فيما بلغ إجمالي إنتاج المناجم في العالم ٢٤٠٠ طن في العام الماضي.

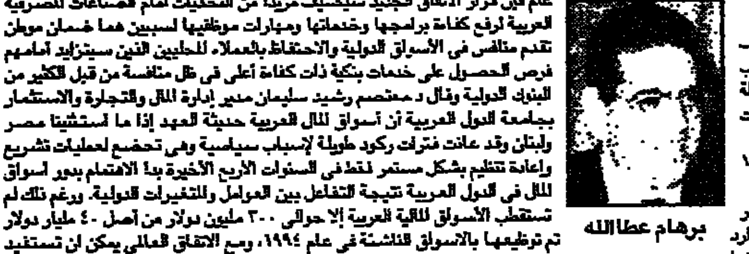
وعن تفسيره لظاهرة ارتفاع الطلب على الذهب قال أستاذ الاقتصاد بجامعة حلوان سامي حاتم: عادة ما يشعر المستثمر الصغير بالقلق حينما تنخفض أسعار أسهمه على المدى القصير، وهي المخاطر التي تعرف بمخاطر عدم الاستقرار، لأنه خلافا للمستثمر الكبير لا توجد لديه سيولة كافية ومحفظته الاستثمارية غير متنوعة بما تسمح له بانتهاز الفرصة المتوافرة في السوق مثل الاستثمار في السندات الحكومية.

وذكر أن المستثمر الصغير يواجه مشكلة عادة ما يفقد فرص الاستفادة من شراء بعض الأسهم التي تتوافر بأسعار زهيدة في لحظات الأزمات أقل كثيرا عن قيمتها الحقيقية في الظروف العادية وقد يضطر في هذه الحالة إما تسييل بعض استثماراته بخسائر لشراء أسهم أخرى أكثر جاذبية أو اللجوء إلى الذهب والسندات لتنويع محفظته.

رولف شنيبلي



معاذ بركات



استفادة عربية من اتفاق تحرير الأسواق أمام الخدمات المالية

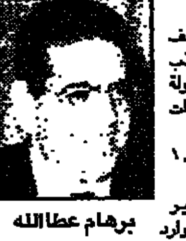
كتب - محمد عبدالرشيد :

أكد الخبراء المصرفيون أن قرار منظمة التجارة العالمية WTO في منتصف ديسمبر الحالي بشأن تحرير قطاع الخدمات المالية بالعالم سيتيح الفرصة لجذب الاستثمارات للمنطقة العربية. ويعني القرار الذي وافقت عليه أكثر من ٧٠ دولة بفتح الأسواق المالية في الدول النامية ومنها الدول العربية أمام الاستثمارات المالية الدولية دون قيود.

ومن المتوقع أن يتم انتقال ٢٠ تريليون دولار كأرصدة بين البنوك الدولية و١,٢ تريليون دولار يتم تداولها يوميا في بورصات العالم.

أكد د.كمال سرور مدير عام بنك مصر الدولي أن الاتفاق الدولي الأخير يستهدف التوفيق بين المصالح المختلفة لدول العالم التي تتفاوت بشدة في الموارد والنمو والسياسات الاقتصادية من خلال مجموعة من الإجراءات والتي أبرزها الحد من سياسات التمييز وإجراء المزيد من التخفيضات على التعريفات وتحجيم القيود وصولاً لإلغاء الحواجز بين الخدمات المنتجة محليا وتلك الواردة من الخارج. ولما كان القطاع البنكي يعتمد في وجوده واستمراره على طرح عدد كبير من الخدمات والبرامج المصرفية فسوف يكون على رأس قائمة القطاعات المعنية بمجموعة القواعد العامة والمبادئ الدولية المنظمة للخدمات في إطار منظمة التجارة العالمية وقد انتبهت مصر لذلك منذ فترة وأتاحت فرص تحرير القطاع المالي بتملك حصص للاجانب وإقامة البنوك المشتركة بالاضافة إلى تحديث وسائل الخدمة ذاتها وصولا للمنافسة وكذلك بعض الدول العربية الآن هناك دول عربية أخرى لم تنضم لاتفاقية التجارة العالمية ولديها الامكانات المتاحة للمنافسة كالمملكة العربية السعودية وبشكل عام فإن قرار الاتفاق الجديد سيضيف مزيدا من التحديات أمام الصناعات المصرفية العربية لرفع كفاءة برامجها وخدماتها ومهارات موظفيها لسببين هما ضمان موطن تقدم منافس في الأسواق الدولية والاحتفاظ بالعملاء المحليين الذين ستتزايد أمامهم فرص الحصول على خدمات بنكية ذات كفاءة أعلى في ظل منافسة من قبل الكثير من البنوك الدولية وقال د معتصم رشيد سليمان مدير إدارة المال والتجارة والاستثمار بجامعة الدول العربية أن أسواق المال العربية حديثة العهد إذا ما استثنينا مصر ولبنان وقد عانت فترات ركود طويلة لأسباب سياسية وهي تخضع لعمليات تشريع وإعادة تنظيم بشكل مستمر فقط في السنوات الأربع الأخيرة بدأ الاهتمام بدور أسواق المال في الدول العربية نتيجة التفاعل بين العوامل والمتغيرات الدولية. ورغم ذلك لم تستقطب الأسواق المالية العربية إلا حوالي ٣٠٠ مليون دولار من أصل ٤٠ مليار دولار تم توظيفها بالأسواق الناشئة في عام ١٩٩٤، ومع الاتفاق العالمي يمكن أن تستفيد أسواق المال العربية من تحرير الخدمات فيها وزيادة نصيب الاستثمارات في قطاع البورصات والأوراق المالية. ومن جانبه قال د.برهام عطاالله أستاذ القانون المدني بجامعة الاسكندرية أن قطاع التأمين الجديد في ظل الإتفاقية مقطاع الخدمات قد سمح بدخول رأس المال الأجنبي المشاركة في إنشاء شركات التأمين المباشر بنسبة ٤٩٪ من رأس المال ودار تعديل القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ حول تحرير هيكل سوق التأمين المصري وتقوية الدور الرقابي للهيئة المصرية للرقابة على التأمين.

الأمر الذي يحتمل معه القول بأن هذه الخطوة تستخدم كثيرا لأن معظم معيدي التأمين ليسوا في حاجة لإنشاء شركات إعادة تأمين بمصر لأن كل شئ متاح لهم دون تحمل عناء افتتاح فروع لهم بمصر في شكل شركات مصرية مملوكة لهم ١٠٠٪.



برهام عطاالله

قانون السماح للأجانب بتملك أسهم الأوراق المالية بالكويت يصدر قريبا

الكويت - من تهاني البرتقالي:

أعلن المدير العام لسوق الأوراق المالية الكويتية هشام العتيبي أن إدارة السوق بصدد الانتهاء حاليا من دراسة عدد من المشاريع التي تقدم بها أعضاء مجلس الأمة الكويتي ومنها قانون السماح للأجانب بتملك الأسهم والذي يرى النور قريبا وكذلك قانونا المعلومات السرية والإفصاح عن المصالح وقال العتيبي إن الصندوق العربي قد أشار إلى أن بورصة الكويت تعتبر من أكبر البورصات العربية، حيث تشكل ٨٢٪ من حجم التداول على مستوى هذه البورصات.

وأضاف أن هناك اتفاقية ستوقع في ٢٥ ديسمبر الحالي مع دولة البحرين بعد أن استوفت الشروط ومنها إنشاء شركة تقاصي. مشيرا إلى وجود شركات بحرينية في الكويت منذ ٢٠ عاما وأوضح أن عدم اكتمال الاتفاق مع عمان كان بسبب عدم وجود شركة تقاصي في عمان.

وقال إن نجاح نظام الخصخصة أدى إلى ضخ رءوس أموال جديدة في السوق. وأوضح أن هناك اتصالات مع البورصات العالمية ولكن في إطار الجانب التقني فقط مشيرا إلى أن التعامل الذي سيصل إلى مرحلة الربط لن يتحقق إلا بعد إقرار قانون الاستثمار الأجنبي.

الادارة العامة للتأمين والمعاشات بوزارة الداخلية والسادة الضباط والامناء والعاملون المدنيون بالادارة ينعون بمزيد من الاسى السيد العميد

عبد الوهاب خليل

مدير مباحث الجيزة فى مصابه الأليم

بهاء ابو شقة

يشاطر بعميق الحزن والاسى العميد

عبد الوهاب خليل

لوفاة السيدة حرمه وابن شقيقه لهما الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

دكتورة ميرفت سعد

تنعى بمزيد الحزن والاسى الاخت الوفية والصديق العزيزة حرم الاخ العميد

عبدالوهاب خليل

وتعزى فيها دماثة الخلق وسماحة الطبع ونقاء النفس وقناعة الذات التى لن تجدها فى احد من بعدها «إنا لله وإنا إليه راجعون»

دكتور محمود عبد الرءوف خليل يشاطر بمزيد من الحزن العميد

عبد الوهاب خليل

فى مصابه الاليم

محمد عبدالمنعم مطاوع

مدير مد لاروز دى ليزيه لغات ينعى ببالغ الاسى والحزن حرم العميد

عبدالوهاب خليل

مدير المباحث الجنائية بالجيزة ونجل شقيقه للفقيدين الرحمة وللاسرة العزاء

محمد سلام

واسرة مطبعة فرست كلاس يشاركون السيد العميد

عبدالوهاب خليل

مدير مباحث الجيزة الاحزان لوفاة السيدة حرمه وابن شقيقه اسكنهما الله فسيح جناته

عزاء شركة ترجم لتسمين الدواجن

مهندس فوزى ترجم وخالد ترجم واحمد ترجم وعويس ترجم يشاطرون

عبدالوهاب خليل

رئيس مباحث الجيزة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشرق للتأمين

رئيس مجلس الإدارة

وأعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة مصر العليا وأسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميل

عبدالمنعم محمد عبدالرحمن

مدير إدارة الحريق والسطو لوفاة شقيقه اسكنه الله فسيح جناته والهم الأسرة الصبر والسلوان

اسرة بنك القاهرة

نجع حمادى تنعى والده الزميل ياسر حسين ابراهيم وللفقيدة الرحمة

CAMPENON BERNARD
S.G.E

مشروع مترو الأنفاق

مدير المشروع وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن المرحوم المهندس

أبوالمكارم بدر الدين أبو المكارم

مدير عام الهيئة القومية لسكك حديد مصر سابقا ومستشار مجموعة مترو الانفاق مكتب صبور.

والد الزميلة المهندسة

مها أبو المكارم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس

رامز فهمى غالى

وجميع العاملين بشركة

ميدل ايست كوربر

ينعون بمزيد الحزن

المرحوم عادل الزين

والد

الدكتور مجدى الزين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للنقل البحرى

اللواء بحرى محمد يسرى حنفى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والربان عادل محمد شراكى المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد

الاستاذ الدكتور

محمد عبدالفتاح شامة

عميد كلية الهندسة بالاسكندرية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

طلبة كلية الشرطة

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى شقيقهم

حسن رشاد خليل

فى وفاة أخيه وزوجه عمه ويسألون لهما الرحمة وجنة الخلد وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور

عبدالله محارب

المستشار الثقافى لدولة الكويت يشاطر السيد اللواء

عبدالوهاب خليل

الاحزان فى مصابه الاليم ويدعو الله العلى القدير ان يلهمهم جميل الصبر والسلوان

مستشفى مصر الدولى

رئيس مجلس الادارة والمجلس الطبيواعضاء المجلسين وجميع العاملينبالمستشفى ينعون بمزيد الحزن والاسى

حرم العميد

عبد الوهاب خليل

وابن شقيقه

للفقيدين الكريمين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المهندس للاقمار الصناعية

تيمور عبد الشافى وشركاه

يشاطرون السيد العميد

عبد الوهاب خليل

مدير ادارة المباحث الجنائية بالجيزة

لوفاة السيدة حرمه وابن شقيقه

تغمدهم الله بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

المهندس عمر الحجار

العميد احمد الحجار

والعائلة وجميع العاملين بشركة كمبرميسور الحجار وشركة الحجار للصيانة وشركة الحجار لصناعة ضواغط الهواء بمدينة ٦ اكتوبر ينعون بمزيد الحزن والاسى

حرم الاخ العزيز

عميد

عبدالوهاب خليل

مدير المباحث الجنائية بامن الجيزة وابن شقيقه وكيل النائب العام

الاستاذ وليد خليل

نجل الاستاذ رشاد حسن خليل للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

سليمان الاشقر

وجميع العاملين بالشركة المصرية الاسيوية للاستثمار وشركة اكتوبر للجرانيت والرخام يشاطرون

السيد العميد

عبد الوهاب خليل

مدير ادارة المباحث الجنائية بالجيزة

الاحزان فى وفاة

حرمه وابن شقيقه

للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وضاح سالم

يشاطر بمزيد من الالم

السيد العميد

عبدالوهاب خليل

مدير مباحث الجيزة فى مصابه الجلل

شركة مصر كول

تنعى ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

وليد رشاد خليل

نجل الدكتور رشاد خليل وتنعى السيدة حرم العميد عبدالوهاب خليل للفقيدين الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

حرم المرحوم سعد حسن تاجر السيارات بالقاهرة والاسكندرية تنعى بمزيد الحزن والاسى الابنة العزيزة الطاهرة

حرم الابن العميد

عبدالوهاب خليل

وابن شقيق سيادته الاستاذ وليد رشاد حسن خليل للفقيدين الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان وخالص العزاء

عائلة الشوربجى بصول

فوزى الشوربجى

يشاطرون العميد

عبد الوهاب خليل

لوفاة السيدة حرمه ونجل شقيقه للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ممدوح الحكيم والاسرة

يشاطرون سيادة العميد عبدالوهاب خليل مدير مباحث الجيزة الاحزان لوفاة حرمه وابن شقيقه ولكم الصبر

المهندس

محمود عثمان احمد عثمان

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات عثمان احمد عثمان

والمهندس نائب رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون يشاطرون

العميد عبدالوهاب خليل

مدير المباحث الجنائية بالجيزة

الاحزان فى وفاة

زوجته وابن شقيقه

تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

طـــارق نـــور

يشـــاطر

السـيد العمـيد

عبد الوهاب خليل

مدير مباحث الجيزة

الاحـــزان فى وفـــاة السيدة

حـــرم سـيادته

وابن **شـــقيق** سـيادته

للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس احمد ابراهيم والعائلة

يتقدمون بخالص العزاء

للسيد العميد

عبدالوهاب خليل

مدير المباحث الجنائية بالجيزة فى وفاة

السيدة الفاضلة **حرمه وابن** شقيقه

للفقيدين الكريمين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د . م محمد حسن الوردانى

رئيس مجلس ادارة

شـــركة

مجيكون للمقاولات والتنمية

ونواب رئيس مجلس الادارة

وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

العميد عبدالوهاب خليل

مدير مباحث امن الجيزة

الاحـــزان لوفـــاة

السيدة **حرمه** وابن **شقيقه**

للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ABB

تنعى شركة إيه بى بى فى مصر

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

شريف فؤاد خليل

شقيق كل من السيد المهندس محمد فؤاد خليل

رئيس قطاع الضغط المنخفض

والسيد نبيل فؤاد خليل بشركة إيه بى بى أراب

للفقيد الراحل اسمى آيات الرحمة وللاسرة خالص العزاء

والبقاء لله تعالى

حســـن ديـــاب غـــانم

والعائلة بالقاهـــرة

يتقدمون بخالص العزاء

للشيخ خليل محمود سمان

وعائلة سمان بالمدينة المنورة

فى وفاة **والـــد** سيادته

خالد المناوى

واسرة ناشيونال ترافل سيرفيس

يتقدمون بخالص العزاء الى

السيد حسن الشافعى

مدير عام فنادق شيراتون العائمة

فى وفاة السيدة **والدته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس احمد ابراهيم والعائلة

يتقدمون بخالص العزاء

للسيد الاستاذ

عبدالوهاب مطاوع

مدير تحرير الاهرام

فى وفاة المرحومة **والدته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المحمودية للنقل والتجارة

الحاج محمد حسن ابراهيم وانجاله

يشاطرون

الوزير كمال الشاذلى

الاحزان لوفاة **شقيق** سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رجـل الاعــمال

ســمير ســويلم

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى

اســرة القليوبــى والمالكى

فـــى وفـــاة

الحاج عبد المنعم القليوبى

والـــد حـــرم

السيد ممدوح المالكى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مجموعة شركات لكح

الأستاذ رامى لكح

رئيس مجلس إدارة المجموعة

الأستاذ ميشيل لكح

نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة والمديرون وجميع العاملين بالشركات

يشاطرون بمزيد الحزن والأسى

الزميلة الآنسة مى أبو المكارم

الأحزان لوفاة **والدها**

ويدعون الله أن يتغمده بواسع رحمته

وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان

مدرسة راهبات الارمن الكاثوليك

المديرة والراهبات والوكيلات واعضاء هيئة التدريس بجميع المراحل تنعى الزميلة

إمتياز حسن مدين

للمدرسة بالمدرسة وتشاطر اهلها الاحزان

أحمد محمد الوكيل

نائب رئيس الغرفة التجارية بالإسكندرية ينعى ببالغ الحزن والأسى المرحوم المهندس

محمد حسن وصفى

زوج شقيقة السيدة حرم

الأستاذ فاروق عبدالمنعم

رئيس مجلس إدارة شركة موبيكا للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية النصر بالمعادى

رئيس مجلس إدارة الكلية وأعضاء المجلس يشاطرون الأستاذة عفاف فؤاد مدير عام الكلية الأحزان لوفاة المرحومة شقيقتها

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية النصر بالمعادى

مجلس الآباء والمعلمون بالكلية يتقدمون خالص العزاء للأستاذة عفاف فؤاد مدير عام الكلية لوفاة المرحومة شقيقتها

أسكنها الله فسيح جناته وألهم الأسرة الصبر

كلية النصر بالمعادى

اسرة الكلية إدارتها وهيئة التدريس و الإداريون وجميع العاملين بها يشاطرون الأستاذة عفاف فؤاد مدير عام الكلية الأحزان لوفاة المرحومة شقيقتها ويسألون الله للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

كلية النصر بالمعادى

اتحاد طلاب الكلية وطلبتها وطالباتها يتقدمون للاستاذة عفاف فؤاد مدير عام الكلية بخالص العزاء لوفاة شقيقتها

تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته

مستشفى فرشوط المركزى تنعى والد الدكتور مجدى محفوظ اخصائى الاسنان

كلية التجارة جامعة القاهرة

عميد الكلية والوكلاء ورؤساء الأقسام

وأسرة الكلية جميعا يشاطرون

الدكتور خيرى على مصطفى الجزيرى

الأستاذ المساعد بالكلية

الأحزان

فى وفاة زوجة سيادته للفقيدة الرحمة

قسم إدارة الأعمال

كلية التجارة جامعة القاهرة

رئيس القسم وأعضاؤه يشاطرون

الدكتور خيرى على مصطفى الجزيرى

الأستاذ المساعد بالقسم

الأحزان

فى وفاة زوجة سيادته للفقيدة الرحمة

نيافة الانبا فيلبس

وكاهن ولجنة وشعب كنيسة الشهيد مارجرجس بدير نجم يودعون للمجد السيدة الفاضلة حرم المرحوم

الدكتور ساويرس غبريال

نياحا لروحها الطاهرة وعزاء لابنائها والقمص يوحنا عبده ولخوته

نيافة الانبا فيلبس

وكاهن ولجنة وشعب كنيسة الشهيد مارجرجس بكفر يوسف عوض يودعون للمجد حرم المرحوم البار

الدكتور ساويرس غبريال

نياحا لروحها الطاهرة وعزاء لابنائها والقمص يوحنا عبده ولخوته

قسم الباثولوجيا الاكلينيكية بطب المنوفية

أ . د رئيسة القسم والعاملون يشاطرون أ . د جيهان السعيد الاستاذة بالقسم الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

قسم التخدير معهد البحوث الطبية

جامعة الاسكندرية

يشاطر الدكتور احمد فوزى الاحزان لوفاة والده

الدكتور

احمد فتحي سرور

رئيس مجلس الشعب

ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام ينعون بمزيد من الحزن والاسي

المرحوم الحاج

فهمي عبد المطلب جبريل

عمدة شبرا اوسيم شقيق

الاستاذ

محمد عبد المطلب جبريل

وشهرته حسن جبريل

عضو مجلس الشعب

عن كوم حمادة بحيرة

ويسألون المولي عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

د . سمير ثابت

رئيس شركة

نوفارتس مصر

والسادة رؤساء القطاعات وجميع العاملين يشاطرون الزميل

المهندس اشرف النمر

رئيس قسم بالادارة الهندسية الاحزان فى وفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد كمال مرعى

عضو مجلس الشعب وامين الحزب الوطنى بمركز المحلة الكبرى يشاطر

الاستاذ كمال الشاذلى

لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة

جمعية ٢٣ يوليو للنشاط الاجتماعى بالمحلة

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالجمعية يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ كمال الشاذلى

لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة

عائلة عبد الجليل

بابخاص

مهندس حسين رشدى عبد الجليل

جيولوجى فؤاد عبد الجليل

الاستاذ طلعت عبد الجليل

الاستاذ محمد رأفت عبد الجليل

باسم جميع اهالى ابخاص وعائلاتها

يشاطرون معالى الوزير

كمال الشاذلى

الاحزان لمصابه الاليم المغفور له

الاستاذ شاكر الشاذلى

مع خالص المواساة للعائلة الكريمة

الجمعية التعاونية المشتركة

والجمعيات الزراعية بمركز المحلة الكبرى

حسام مكاوى عضو مجلس الشورى ورئيس مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون

الاستاذ كمال الشاذلى

الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

شركة القاهرة الجديدة

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون

الاستاذ

سمير عبدالصمد

مدير عام قطاع النوبارية بالشركة الاحزان فى وفاة

والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة للدواجن

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ونوابه وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الاستاذ

سمير عبدالصمد

مدير عام قطاع النوبارية الاحزان فى وفاة

والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر لجدود للدواجن

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ونوابه وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الاستاذ

سمير عبدالصمد

مدير عام قطاع النوبارية الاحزان فى وفاة

والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الفا العالمية

شركة زووم بالإسكندرية

يتقدمان بخالص العزاء للمهندس

عبد الحليم حميدة عبد الكريم النايض

رئيس مجلس ادارة الشركتين لوفاة عمه الحاج

جمعة عبد الكريم النايض

الاتحاد الاقليمى للجمعيات والمؤسسات الخاصة

ببورسعيد

ينعى مجلس الإدارة والعاملون رائدا من رواد العمل الاجتماعى بالمحافظة الأستاذ

محمد ابراهيم الحديدى

اسكنه الله فسيح جناته والهم أهله الصبر

البنك العقارى المصرى

مصطفى الشناوى

نائب رئيس مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالبنك ينعون ببالغ الحزن

زوجة الزميل

احمد محمد حسنين

بالادارة العامة للتحقيقات للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.د محمود علام

ينعى ببالغ الحزن والاسى والد الدكتور

ماجد محمد عبدالنصير

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندسان شوقى وموريس غطاس وعائلاتهم

والمهندس مصطفى وهدان وعائلة الغرباوى

يشاركون المهندس

محمد مصطفى والعائلة

أحزانه فى وفاة زوج شقيقته

المهندس

محمد عبدالنصير القديم

ويسألون الله أن يلهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة النيل العامة لانشاء الطرق

المهندس

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد السيد المهندس

محمد ابراهيم اسماعيل

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التعمير والاسكان

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون

الاستاذ

حسنى عبدالرحمن مبروك

مدير ادارة بقطاع نظم المعلومات الاحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الصيادلة بكفر الشيخ

تحتسب عند الله

الدكتور صلاح الدين عبدالحميد

نقيب صيادلة كفر الشيخ الأسبق وتتقدم للزميلة الدكتورة نادية دبوس وجميع أفراد الأسرة بخالص العزاء والمواساة

النوران لتجارة الأدوية

بكفر الشيخ

يتقدمون بخالص العزاء لأسرة المرحوم الدكتور صلاح الدين عبدالحميد

بنك مصر اكستيريور

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب وأعضاء الادارة العليا واسرة العاملين بالمركز الرئيسى والفروع ينعون ببالغ الحزن

المرحوم والد الزميلة

هويدا محمد نصر

بفرع مصر الجديدة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة جميل الصبر والسلوان

شركة باسكو للهندسة والتجارة

م. شريف فانوس وشركاه ينعيان بمزيد من الحزن والاسى

والدة الأستاذ

حسن الشافعى

مدير عام فنادق شيراتون العائمة لسيادته والأسرة الصبر والسلوان

سويك للسياحة

سامى المرصفى

يشاطرون الأستاذ

حسن الشافعى

مدير عام شيراتون الأحزان لوفاة السيدة والدته

جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

كلية الطب

كلية الصيدلة

كلية طب الإسنان

كلية الهندسة

كليات العلوم الانسانية

كلية الادارة والاقتصاد ونظم المعلومات

الاساتذة والسادة الاساتذة بها والطلبة والطالبات يتقدمون بخالص العزاء

للاستاذ الدكتور

احمد اسماعيل خضير

رئيس الجامعة

لوفاة زوج شقيقة سيادته

اسكن الله الفقيد واسع جناته والهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

كامل كيلانى

سبق أن تحدثنا عن كامل كيلانى رائد أدب الاطفال فى مصر والذى يوافق هذا العام ذكرى مرور مائة عام على ميلاده، حيث ولد بالقاهرة فى العشرين من اكتوبر عام ١٨٩٧.. واعترافا منا بفضل هذا الرائد الذي كان اول من اهتم بثقافة الطفل واسس له اول مكتبة عربية أقام مركز توثيق أدب الطفل ندوة يوم الخميس الماضى حول أدب كامل كيلانى كما بدأت أمس الاحتفالية التى تنظمها المجلس الاعلى للثقافة بهذه المناسبة. اما الشاعر محمد على عبد العال فقد أرسل باقة ورد من اطفال مصر الى كامل كيلانى يقول فيها

هيا..هيا..ياأطفال
نجنى الورد من البستان
بابا كامل عيده جاى
....
حب وعلم وعزة ونصر
كل حياته لولاد مصر
ربى وأنشا وخرج جيل
بقصص حلوة مالها مثيل

بعد وفاته مازال بيعلم
جيل وراجيل للرايه يسلم
فن القصة اساس للطفل
●●●
فيها الحبكة وفن كبير
تحكى وتوصف للعصافير

صدق أو لا تصدق

الإنجليزى بات كراوذر يشرب ٧٠ فنجان شاى يوميا بخلاف منزله فلاعوه سكر!

تعيش الكائنات المفصلية المجهرية المسماة دببة الماء فى قطرات المياه الصغيرة ولكن بإمكانها أن تدخل فى سبات عميق لمدة عام إذا جفت المياه!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ خبير او رسالة تشرح صدرك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تقابل شخصيات ببيعة وصفاء عائلى
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ عمل جديد بترقية يسند اليك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ مشروعات ناجحة ويأتيك مبلغ من المال
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ مساعدة او خدمة من انسان له نفوذ
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ تلعب الانفعالات العاطفية دورا مهما
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ قلق من أجل مسائل تتعلق بأهلك او مالك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ انت محظوظ ولقاء عاطفى مثير
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ يستولى النشاط الاجتماعى على وقتك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ فرصة سانحة للكسب المادى والأدبى
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ خلاف فتعامل برفق ولاتكن عضويا
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ توقع نجاح مقاصدك واغراضك صباحا

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨١٤ توقيع معاهدة (جنت) التى انهت حرب عام ١٨١٢ بين الولايات المتحدة وبريطانيا
● ١٩٥١ استقلال ليبيا
● ١٩٦٨ وفاة المؤرخ والكاتب العربى ساطع الحصرى عن ٧٧ عاما
● ١٩٧٦ وفاة محمد التابعى مؤسس مجلة آخر ساعة
● ١٩٨٥ وفاة فرحات عباس رئيس الحكومة الجزائرية المؤقتة

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ - عميد معهد الكونسرفتوار فى مصر
٢ - أتولى الادارة/ أذابوه بالنار (معكوسة)
٣ - هواء متحرك /سقى النبات (معكوسة)
٤ - خرزة بيضاء مجوفة فى بطنها شقوق / ضعف عقل
٥ - حن (معكوسة) /للاستثناء
٦ - محنة (معكوسة)/ استقر
٧ - عاصمة الصومال / محطة فضائية روسية
٨ - نهر بسويسرا /قام بتجميلها
٩ - لنفى الحال/ للتفسير/ أكل بسرعة
١٠ - يشى / فصيحة اللسان

الكلمات الرأسية:
١ - اخر ملك حكم مصر/عاصمتها باماكو
٢ - حب /أمر منكر (معكوسة)/ زوج
٣ - ملبس / قديم / مادة سامة
٤ - نغمة موسيقية (معكوسة) / جنوده (معكوسة)
٥ - مقابل اليمين
٦ - حر نار/ شرطة
٧ - الفناء تحفظ فيه الأشياء والدواب (معكوسة)
٨ - نهر بسويسرا/ البقية فى أسفل الاناء من شراب ونحوه
٩ - يفاخرهم (معكوسة)
١٠ - يشده ويربطه فى صرة/ تطلبه

حل مسابقة أمس

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
احمد عبد الغفار حمودة
المحامى بالنقض
والد الاستاذ سامح
احمد عبد الغفار حمودة
القاضى بمحكمة شمال القاهرة
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم الاسرة جميل الصبر

المستشار
احمد صبرى يوسف
رئيس محكمة الاستئناف
رئيس محكمة شمال القاهرة الابتدائية
والسادة الرؤساء والقضاة والعاملون بالمحكمة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد حرم السيد المستشار
محمود موسى
مساعد وزير العدل لشئون الجهات المعاونة والتحكيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
عبدالعزيز شاهين
رئيس المحكمة
كما ينعون والد الاستاذ
احمد محمود عيسى
وكيل النائب العام
للفقيدين الرحمة وللاسر خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان - ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الزميل
ناجى محمد احمد
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بجهاز تاجير المعدات - ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
المهندس
طارق هريدى محمد
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع ادارات الاعمال التكميلية - ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الزميل المهندس
عاطف فتحى عبدالهادى
مدير تنفيذ بادارة الصحى
تغمده الله بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع الشئون الفنية والعطاءات - ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الزميل المهندس
غياث حافظ محمد
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الاسكندرية - ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
محمود عطية مصطفى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد التعاونى الانتاجى
محمد حسن السباعى
رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة والقيادات التعاونية والحرفية على مستوى الجمهورية
ينعون
السيد اللواء
عبد الفتاح على احمد
احد الرواد الاوائل للتعاون الانتاجى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد التعاونى الانتاجى
محمد حسن السباعى
رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة والقيادات التعاونية والحرفية يشاطرون الاستاذ
محمد ادريس
رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى
الاحزان لوفاة ابن عم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية الزراعية المركزية بالجيزة
والجمعية الزراعية لتسويق الخضر والفاكهة
والجمعية الزراعية لتسويق المحاصيل الحقلية
الرؤساء واعضاء مجالس الادارة ومديرو الجمعيات ومدير عام شئون التعاون بالجيزة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ محمد ادريس
رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى
لوفاة ابن عم سيادته
الحاج السيد ادريس
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس على أبوجازية
عضو مجلس الشورى
يشاطر بمزيد من الحزن والأسى السيد الأستاذ
محمد إدريس
لوفاة ابن عم سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

آل ابو السعود
بالفيوم يشاطرون
الاستاذ محمد ادريس
الاحزان لوفاة المغفور له
الحاج السيد ادريس

جمعية الخضر والفاكهة بالمنيا
على ابوالوفا ابراهيم
رئيس الجمعية والاعضاء والمدير والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
الاستاذ محمد ادريس
لوفاة الحاج السيد ادريس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أبوقير للأسمدة
المهندس رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء إلى السيد
الأستاذ الدكتور
محمد عبدالفتاح شامة
عميد كلية الهندسة جامعة الاسكندرية
فى وفاة والده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

جامعة الازهر
كلية الدراسات بالاسكندرية
عميدة الكلية ووكيلها واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الاستاذة الدكتورة سهير قنديل
الاحزان لوفاة والدها وللفقيد الرحمة

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع اسيوط - ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل المهندس
سمير محمد عنانى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون﴾
صدق الله العظيم

فى ذكرى الأربعين
تتقدم اسرة
مدارس B.B.C للغات
بخالص تعازيها فى إبنتها الغالية
مها عماد حسنين

تغمدها الله بواسع رحمته
واسكنها جنته والهم اسرتها الصبر

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة الحاجة
عزيزة بيومى يوسف
حرم الحاج
عبدالفتاح محمد عسل
صاحب مكتب بورسعيد للنقل بالسيارات ببورسعيد ووالدة حامد ومحمد وانور وعبدالفتاح وعصام اصحاب السيارات ببورسعيد وكمال المعار بالكويت وحرم محمود عبدالسلام اللبى بالتوكيلات الملاحية وسعد سعد العيسوى التاجر ببورسعيد
تلغرافيا عسل بورسعيد

شيعت بالامس جنازة
المرحومة السيدة
ليلى بطرس شنودة
حرم المرحوم بهجت فايز ووالدة المهندس عادل زوج السيدة ليلى عيلى بكندا والمهندس عاطف بشركة المقاولات المصرية زوج المحاسبة منال جرجس والسيدة برية المدرسة بشبرا الثانوية بنات حرم المهندس صفوت فريد بمطار القاهرة والمرحومة شقيقة المهندس لوندى بطرس بقنا والاستاذ نبيه والمرحومين موريس وشنودة وحرم الاستاذ كميل فايز بقنا والمرحومين توما سعد والدكتور بليغ عبدالله وعمة وخالة القمص رويس الانبا بيشوى والدكاترة وصفى توما وفاروق موريس وحرم المهندس سعد نقولا والدكتور جوزيف شنودة والاستاذ رفعت بليغ والمحاسب الفريد نبيه واخوتهم وقريبة المرحوم فخرى سامى واخوته وعائلات زخارى القمص بقنا والعمدة بصفط اللبن بالمنيا تلغرافيا المهندس عاطف بهجت شبرا مصر

شيعت أول امس جنازة المرحومة
زينب هانم حسن فرحات
بشركة مخابز القاهرة الكبرى
حرم عادل الحكيم مدير عام الشئون القانونية بهيئة السلع التموينية ووالدة علياء وعلا وشقيقة حسن واخوته وزوجة شقيق المستشار محمد الحكيم والمهندس فاروق الحكيم - تلغرافيا ١٤ش اسماعيل ابوجبل عابدين

استدراك
ينعى المرحوم الخواجا
شكرى غالى تاية
انه زوج شقيقة حرم الاستاذ كامل فرج بالقاهرة وحرم المهندس ناجى اديب الصقر بالنخيلة وابن خال الاستاذ ابراهيم غبريال وقريب ونسيب عائلات تايه وقديس وسنبل والصقر بالنخيلة وسموك باسيوط والبدراوى بنجع سبع والشيخ صموئيل شحاتة بصنبو وصدقى اندراوس بمنقلوط

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد عائلة
النجدى بالمشايعة الغنايم
للمرحوم الحاج
على جمال الدين
الشهير بجمال النجدى
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية لتفضله بارسال مندوب للتعزية عن سيادته والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والمحافظين ويخصون الدكتور محافظ اسيوط لتفضله بالحضور واسرة رجال القضاء والنيابة والقوات المسلحة والشرطة وستحيى الاسرة ليلة الاربعين مساء السبت ٩٧/١٢/٢٧ بدوار العائلة بالمشايعة

المهندس شحاته برسوم والعائلة يودعون للامجاد السماوية المرحوم عزيز سعد

تركت دنيا الاثين لتنعم بالفادى الامين - فايز فريد وفريال واولادهما

الوالد المرحوم عزيز سعد
بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت وعز علينا فراقك
فايز ابراهيم والعائلة

بالطيبة عشت وبحب الناس تمتعت وليسوع حبيبك رحلت - ناجى ووجيه

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى
المرحوم
عزيز
سعد
بقلوب مؤمنة خاضعة لارادة الله تتقدم الاسرة بالشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى وشعب الزقازيق الوفى بجميع هيئاته وطوائفه مسلمين ومسيحيين وشكر خاص لقداسة البابا شنودة والاحبار الاجلاء والمطارنة والاساقفة اللذين واسونا بالحضور والبرق والآباء الاحباء كهنة الزقازيق ومنيا القمح والاسماعيلية واعضاء المجلس الملى الفرعى ولجان وشمامسة وشعب كنائس الإيبارشية وجمعية ابناء الكنيسة ومؤسساتها الخيرية - وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح باكر الخميس ١٢/٢٥ بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس
تلغرافيا سعد عزيز واخوته بالزقازيق

شريك عمرى فارقتنى وانا محتاجة اليك اهان عليك ان تتركنى مريرة الايام بعدك كنت لى الزوج والاخ والصديق ستظل ذكراك بقلبى حتى القاك - زوجتك مادلين

بابا الحبيب بمحبتك ربحت الجميع وبايمانك ربحت المسيح فانعم بالمجد سعد وسوزان وجورج وباسم ودينا

اعز الحبايب - بابا
مريرة الايام بعد غيابك كنت لنا ينبوعا للعطاء ومثالا للنقاء ورمزا لانكار الذات ونموذجا لرجل قل ان يجود الزمان بمثله اعطيت الكثير فانعم بما قدمت يداك عزاؤنا انك مع الابرار والقديسين رزق امانى رامى رامز

بابا الحبيب فاضت روحك بين يدى فخضعت لارادة الله كنت ابا وصديقا ورحلت وتركتنى وحيدا عزاؤنا انك تركت دنيا الانين لتكون مع الفادى الامين - ابنك ميخائيل منال مادلين مونيكا مينا

بابا حبيبى اغلى واعز اسم افتقدته واحن قلب حرمت منه تمنيت لك الشفاء لكنك لبيت نداء السماء - ابنتك ملكة

بابا الحبيب قلبا كبيرا افتقدناه كثيرا اكثر مما لو افتقدنا انفسنا يامن كنت عطاء بلا حدود فهنيئا لك بفردوس النعيم - ماجدة ومدحت وفادى ومايكل وبولس

والدى الحبيب فارقت عيوننا وانت باق بقلوبنا عزاؤنا انك باحضان القديسين - فوزية مجدى مينا سارة

بابا حبيبى كيف نرثيك والكلام لا يوفيك وحزن العمر لا يكفيك فاهنأ بالسماء - ابنتك عزة

اخونا الحبيب الغالى عزيز كنت مثالا للحب وتحملت الالام بالصبر وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس - حليم سعد وبولس حليم والعائلة

لخى الحبيب تألمت لفراقك وتهللت السماء بلقائك - اختك اعتماد

جمعية ابناء الكنيسة تودع للمجد الراحل عزيز سعد
شقيق المقدس حليم رئيس الجمعية نياحا لروحه الطاهرة وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
شكر وتقدير أسرة المرحومة
اقبال محمد شكرى
حرم المرحوم
محمد الديب
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم العائلة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة بالحضور أو النشر أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة أعضاء مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس حزب العمل والسادة رؤساء وأعضاء مجالس ادارة البنوك والمديرين وكذلك السادة رؤساء وأعضاء مجالس ادارات الشركات واصحاب المصانع ورجال الاعمال وتجار الورق بالاسكندرية والقاهرة ورئيس مجلس ادارة نادى سبورتنج وأعضاء مجلس الادارة والسادة الأعضاء وجميع الأهل والأصدقاء
ونسألكم قراءة الفاتحة

تحيى عائلة حسب الله بنشا ذكرى الاربعين غدا الخميس لفقيدها
جميل حسب الله
لاعب المنصورة والزمالك وتشكر كل من واساهم فى فقيدهم بالحضور والبرق

الذكرى السنوية الاولى
للحبيب الغالى الدكتور
فوزى فهيم عبدالمسيح
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ١٩٩٧/١٢/٢٦ بكنيسة القديس العظيم الانبا بيشوى ببور سعيد

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة
عايدة نصار
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق وتحيى ذكرى الاربعين يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٥ بالمنزل ٢٥ شارع دار السلام حمامات القبة

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم المقدس
نجيب صليب جرجس
بخالص الشكر لجميع الذين تفضلوا بمواساتهم بالحضور او البرق وسيقام جناز الاربعين الثامنة صباح الجمعة ١٢/٢٦ بكنيسة مارى جرجس باسبورتنج بالاسكندرية تلغرافيا فؤاد حلمى كامب شيزار الاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الغالى



ثابت
حلمى
سعيد
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح الخميس ١٢/٢٥ بكنيسة دير الملاك البحرى حدائق القبة وبكنيسة العذراء سان مارسيل باريس

حبيبنا الغالى ثابت
فراقك ادمى قلوبنا ستظل ذكراك للابد باقية انك بقلوبنا ليوم اللقاء عزاؤنا انك تتمتع بامجاد السماء مع القديسين
الاسرة واخوتك

تقيم اسرة المرحومة دولت الرفاعى الذكرى السنوية غدا ١٩٩٧/١٢/٢٥ بمنزل العائلة بعمارة القسيس بتلاوة القرآن الكريم رحمه عليها

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى
الدكتور
ابراهيم ايوب اندراوس
تحييها الاسرة باقامة القداس الالهى غدا الخميس بكنيسة ماريرقس بشبرا الساعة الثامنة صباحا

الذكرى السنوية الاولى
للام الفاضلة الحنونة
سعدية
توفيق
سليمان
حرم فرج عبده سلامه التاجر بالازهر والدة
رافت فرج عبده سلامه رجل اعمال

الذكرى السنوية
للمرحوم
الحاج محمد رشاد
المفتش العام بوزارة التربية والتعليم سابقا وعميد عائلة رشاد وسيد الاهل بالمنصورة والاسكندرية تحييها عائلة رشاد بالاسكندرية بتلاوة القرآن الكريم بمدافن الاسرة بالمنارة

الذكرى السنوية الثانية
لطيب الذكر
المرحوم المهندس الحاج
عبد المنعم الطنطاوى
تحييها الاسرة غدا الخميس بمدافنها بالمنصورة
بتلاوة القرآن الكريم

الذكرى السنوية الثالثة
للمرحوم الغالى





دكتور
هرمينا
فوزى
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة
غدا الخميس ١٢/٢٥ بكنيسة السيدة العذراء بينى مزار الساعة ٨ - ١٠

نادى اعضاء هيئة التدريس ببنها
أ . د احمد الشيخ
رئيس الجامعة ورئيس مجلس ادارة النادى واعضاء مجلس الادارة يشاطرون كلا من الدكتورة ثناء سالم والدكتور خالد عبد لوفاة والدة كل منهما للفقيدتين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

كلية الاداب ببنها
أ . د مصطفى السعدنى
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الدكتورة ثناء سالم الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء قسم اللغة العربية يشاطرون زميلتهم الدكتورة ثناء سالم الاحزان لوفاة والدتها

البنك الأهلى بالمنصورة
يشاطر الاستاذ محمد الطويجى نائب المدير العام الاحزان لوفاة والدته

البنك الأهلى بالمنصورة
يشاطر الزميل حامد هلال الأحزان لوفاة شقيقته وللفقيدة الرحمة

مستشفى طما الاميرى
تنعى ببالغ الحزن والاسى والد زميلهم دكتور عبد الفتاح سالم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون»

فقيدة آل الديب بكفر الشيخ هلال ميت غمر

توفيت الى رحمة الله تعالى السيدة حرم المرحوم الحاج

عبدالحميد حمودة الديب

والدة المهندس محمد الديب

عضو مجلس ادارة شركة الاسكندرية للانفاق والسيدة حرم الاستاذ همام احمد همام وحرم اللواء عبدالسميع الديب وحرم الاستاذ محمد مروان وحرم الاستاذ عبدالهادى محمود وجدة كل من المحاسبين خالد وعمر وياسر همام والمهندسين علاء وحاتم الديب والمحاسبات حنان وهالة الديب والمهندس طارق وحازم وتامر وهانى مروان والمهندس اشرف وايمن واحمد عبدالهادى والمهندس عصام البرمبلاى واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات كفر الشيخ هلال وميت غمر وتقام ليلتا المأتم بكفر الشيخ هلال

تلغرافيا كفر الشيخ هلال ميت غمر

شركة الاسكندرية للانفاق

المهندس طارق طلعت

رئيس مجلس الادارة

المهندس

عادل ابوبكر

العضو المنتدب

المهندس

فهمى على عبدالمطلب

المدير العام

ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والد السيد المهندس

محمد الديب

عضو مجلس الادارة

وجدة السيد المهندس

علاء عبدالسميع الديب

مدير عام التنفيذ

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس

فهمى على عبدالمطلب

والمهندس

حسن احمد شرف

ينعون بمزيد الحزن والاسى

والدة اخاهم

المهندس

محمد الديب

وجدة اخاهم

المهندس

علاء الديب

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السماوية

بالمنيا الاستاذ

خلف جندى روفائيل

مدير ادارة بالسكك الحديدية سابقا زوج السيدة ايفا اسرائيل ووالد المرحوم المهندس ثروت والدكتور رافت استشارى الجراحة بانجلترا زوج السيدة سامية خلف صليب والمهندسة ثناء بمديرية الصحة بالمنيا حرم المهندس عاطف شاكر بالهيئة الانجيلية بالمنيا والدكتورة سهير خلف اخصائية الاطفال بمستشفى المنيا العام حرم المهندس مختار عطية بشركة الكهرباء بالمنيا وشقيق المرحوم عبدة واولاده والاستاذ عاطف واخوته بموشى اسيوط وشقيق زوجة المرحوم شحاتة جورجى من اعيان موشى اسيوط واولاده الاستاذ فتحى واخوته وجد كل من اماندا وداڤيد ومايكل رافت بانجلترا ونهى بهندسة المنيا وباسم عاطف وشادى وهبه مختار وزوج شقيقة المهندس صابر اسرائيل رئيس اقسام بالسكك الحديدية سابقا واخوته نعيم باستراليا وجميل بالمنيا ونسيب وقريب كل من الاستاذ لويس شاكر واخوته والاستاذ كمال عطية واخوته والاستاذ جرجس جورجى بالمنيا

وشيعت الجنازة امس وتلغرافيا دكتور

رافت خلف بالمنيا

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة



السيدة ايزابيل الياس قنصلية

والدة الدكتورة اوليفى والدكتورة راندا محمد حسن طاهر زوجة الدكتور محمد محمد المرادنى وكيل المستشفى الرئيسى الجامعى بالاسكندرية وستقام الصلاة على جثمانها الطاهر الاربعاء ١٢/٢٤ الساعة ٣ ظهرا بكاتدرائية سانت كاترين بالمنشية وتدفن بمدافن اللاتين بالشاطبى تلغرافيا دكتورة راندا طاهر ٥١ ش صفية زغلول

توفى لرحمة الله

الحاج عبد الصبور احمد عبد الله كبير عائلة اولاد شحاته

والد المقدم على بشرطة مطار القاهرة والرائد فؤاد بمرور القاهرة وحمدى بالتربية والتعليم وعلى بالشئون الصحية بسوهاج واحمد الطالب بكلية التربية الرياضية بالازهر وقريب ونسيب جميع عائلات الجلاوية بسوهاج والقاهرة

والعزاء تلغرافيا الجلاوية

البقاء لله

شيعت امس جنازة

المهندس

عبدالمنعم محمد عبدالعال

والد المهندس محمد بالسعودية والسيدة راوية بالعامرية للبترول حرم المهندس عبدالحميد الديب والسيدة منى حرم المحاسب محمد عبدالعزيز خرشوم والسيدة ايمان بمكتب مصطفى شوقى وشركاه وحرم العقيد عصام صلاح الدين وستقام ليلة العزاء اليوم ٩٧/١٢/٢٤ بدار مناسبات ميدان الجامع مصر الجديدة

تلغرافيا ١٢ ش عزناطة بروكسى

توفى الى رحمة الله تعالى

عميد عائلة جبريل بكوم حمادة

الحاج

محمد فهمى جبريل

عمدة شبرا أوسيم

زوج الحاجة حكمت عبدالمجيد ووالد كل من محمد فؤاد جبريل مدير ادارة بجمارك الاسكندرية والعقيد فتحى جبريل عضو هيئة الرقابة الادارية وحرم كل من الحاج محمد ابورية والعميد مجدى فتح الله وشقيق كل من المرحوم المهندس عثمان جبريل والوكيل أول رفعت جبريل رئيس هيئة الأمن القومى سابقا واللواء حسن جبريل مدير أمن بورسعيد والأستاذ محمد جبريل عضو مجلس الشعب وحرم كل من المهندس محمد حافظ خضر والمرحوم المهندس محمد عمار والمرحوم عبدالله الفيل والأستاذ عبدالفتاح الديب نائب رئيس مجلس ادارة أخبار اليوم واللواء شرطة طلعت عثمان ونسيب وقريب عبدالمجيد وجبريل وجلال وعبدالغنى بالمحمودية ومهنا والديب وابورية وعمار وخضر والشوربجى ومنصور والفيل بكوم حمادة وعبدالسلام والقار بسوق وعشوش برشيد وأبوجازية وفتح الله بالغربية وعبدالرحمن بالمنوفية والسمادونى بسنبيون وحلمى والبطوطى والزرية وعبدالرازق بالاسكندرية وجميع عائلات شبرا أوسيم وكوم حمادة والبحيرة

وستشيع الجنازة عقب صلاة العصر اليوم بشبرا أوسيم كوم حمادة بدوار العائلة تلغرافيا شبرا أوسيم كوم حمادة

البقاء لله

شيعت جنازة السيدة الفاضلة

منيرة احمد بدوى الدسوقى

حرم المرحوم فضيلة الاستاذ محمد الدريرى وشقيقة كل من العالم الاسلامى الاستاذ محمد احمد بدوى والمرحومة حرم المرحوم الشيخ محمد مسعود عضو مجلس الشعب السابق ووالدة كل من العقيد محمود والدكتور عبدالحميد بالتأمين الصحى والمهندس حمدى بالمكتب العربى والدكتور جمال بالقصر العينى والدكتورة فاطمة حرم الدكتور جمال رسلان والدكتورة سلوى حرم الدكتور محمد فريد والدكتورة نادية بالمجالس الطبية حرم العميد احمد يحيى استشارى طب الطيران وخالة كل من السيد / على مسعود رجل الاعمال والاستاذة الدكتورة عفاف مسعود بطب عين شمس حرم الاستشارى الدكتور محمد بيومى والاستاذ الدكتور محمود مسعود بطب عين شمس والاستاذ الدكتور احمد مسعود بطب الازهر والاستاذة الدكتورة سامية مسعود حرم الاستاذ الدكتور محمد المصرى بطب الازهر والاستاذة الدكتورة هدى مسعود حرم الاستاذ الدكتور مصطفى كامل بطب الازهر والمهندس امين مسعود رجل الاعمال وعمة كل من الدكتور جمال يوسف بعلوم عين شمس واخوته والاستاذ محمود عبدالحميد واخوته والاستاذ محمد يوسف واخوته والمرحوم عبدالحميد عامر واخوته وحرم عم الاستاذ سيد عبدالرزاق واخوته وحرم خال كل من الاستاذ عفيفى مبروك واخوته والمرحوم الاستاذ محمد النادى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات البراهمة والدسوقى والدريرى وعبدالرزاق ومسعود ورسلان وسليمان وجميع عائلات شنشور منوفية ومشرف بالفيوم وجمال ابراهيم ببنى سويف وتوفل بالشرقية وفتح الله بالمنوفية

والعزاء مساء اليوم بدار المناسبات بمسجد رابعة العدوية تلغرافيا ٣ شارع حسن خاطر النزهة الجديدة

ونسألكم قراءة الفاتحة

فقيد عائلة

ابو حجر بالجيزة

شيعت اول امس جنازة المرحوم

المهندس عبدالوهاب فهمى ابو حجر

والعزاء اليوم بمسجد نصر الدين بالهرم

عزاء مصر للتعمير

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد المهندس

فاخر عبدالوهاب ابوحجر

بالادارة العامة للتصميمات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

فاطمة محمود صابر

إبنة المرحوم المهندس محمود بك صابر والسيدة سنية هانم ابراهيم اللقانى حرم المرحوم المهندس محمد جمال الدين الجذامى وكيل وزارة الاسكان سابقا والدة المرحوم د . محمد ابو بكر والدكتورة زينب الجذامى رئيس قسم الجلدية بطب عين شمس حرم د . حمدى عبدالله استاذ الجراحة بطب عين شمس والدكتور عمر زوج السيدة قدرية الجندى والمهندس عثمان بامريكا زوج السيدة نجاة حمدى وجدة كل من د . تامر و د . باسل حمدى عبدالله ومهندس حاتم برئاسة مجلس الوزراء والمهندسة وسارة عمر الجذامى وعمر ابو بكر الجذامى واخوته ويوسف عثمان الجذامى واخوته وشقيقة المرحوم المهندس سعيد صابر والمرحومة حرم المرحوم صالح رشيد والمرحومة حرم الاستاذ محمد عودة والسيدة حرم المهندس كمال فهمى والسيدة حرم المرحوم حافظ شيحة والمرحومة حرم المرحوم حسن خير الله والسيدة حرم المرحوم سليمان البقلى والمرحومة زوجة شقيق المرحوم عباس الجذامى والمرحومة سنية الجذامى وعمة وخالة كل من د . محمود صابر واخوته والمهندس نبيل رشيد واخوته والسيدة رجاء وياسمين فهمى والمهندس على شيحة واخوته و د . محمود خير الله واخوته والاستاذ احمد وطارق البقلى والمرحومة زوجة عم الاستاذ عزالدين الجذامى واخوته وزوجة خال الدكتورة الفت على كامل حرم الدكتور نبيل دعبس عميد الاكاديمية الحديثة وقريبة ونسيبة عائلات الجندى والعزاء اليوم بجامع الكلية الحربية تلغرافيا ٥ ش الشهيد عبدالوهاب القاضى مصر الجديدة

طب عين شمس

الاستاذ الدكتور

حامد محمود شتله

عميد الكلية

ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والدة الاستاذة الدكتورة

زينب الجذامى

رئيس قسم الجلدية والتناسلية بالكلية حرم الاستاذ الدكتور

هريدى عبدالله

رئيس اقسام الجراحة السابق بالكلية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاكاديمية الحديثة بالمعادى

لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الادارة

عميد الاكاديمية الاستاذ الدكتور

محمد نبيل سليمان دعبس

والوكلاء والاساتذة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة اللواء

عمر الجذامى

والاستاذة الدكتورة

زينب الجذامى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«مع المسيح ذاك افضل جداء

رقد على رجاء القيامة المقدس

صدقى سام عطية

التاجر باسوان

زوج السيدة عجيبة رزق الله ووالد كل من السادة صفوت وبهجت ورفعت التجار باسوان ووالد السيدة نرجس حرم المرحوم جون القس ووالد امال حرم عادل فايز ووالد سهام حرم عادل عبدالمسيح وعم السيد بهاء زكى واخوته وخال عريان فضل الله واخوته وابن عم فايز سمعان بقنا وشقيق زوج السادة نبية لمعى وحسنى عويضة والمرحوم لطفى واولاده وابن عم المقدس ابراهيم معوض واولاده التجار بالقاهرة وزوج شقيقة كل من السادة عدلى وويصا وعزمى ورمزى رزق الله بنجع الصايغ والقاهرة وجد القمص بطرس راعى كنيسة السيدة العذراء بنزلة القاضى وابن عم سمعان سليمان عطية ونسيب عائلات السراينة وقهوة بنزلة القاضى وال القمص بدوير عايد والعزاء تلغرافيا صفوت وبهجت ورفعت بالمحطة اسوان

البقاء لله

توفيت لرحمة الله تعالى الحاجة

فوزية احمد المصرى

حرم المرحوم الحاج عبدالعال الشهاوى والدة فتحى ومحمد واحمد والسيد عبدالعال الشهاوى تجار الموبليات بدمياط ووالدة حرم القبطان عادل السحراوى وحرم الحاج السيد المربع وحرم المرحوم احمد عوف وحرم المرحوم محمد حسن وشقيقة فوزى واحمد ومحمود والسيد احمد المصرى وشقيقة حرم الحاج سعد المنصورى وحرم الحاج حامد الشهاوى وحرم الاستاذ مسعد الاسمر وزوجة شقيق الحاج فتحى السيد الشهاوى ومحمد الشهاوى التجار بدمياط وفوزى الشهاوى بالمحافظة وقريبة عائلات الشهاوى والمصرى والاعصر وكراويه والمنصورى والسحراوى والمربع وعوف والاسمر وفايد والعتر وعيسى والمسلمانى والعيسوى وحسن والرفاعى وعوف واللبان وجداره والبدرانى وهاجوج وسلامة وشيعت الجنازة يوم السبت ٩٧/١٢/٢٠ تلغرافيا الشهاوى دمياط

بسم الله الرحمن الرحيم

توفى لرحمة الله تعالى عميد

عائلة الهوارة بالدوير

الشيخ اسماعيل شلقامى

نائب السادة الضيفية وقريب جميع عائلات الهوارة بجمهورية مصر العربية تلغرافيا ابو يوسف الهوارة الدوير

البقاء لله

فقيدة عائلة نور ومحيى الدين

توفيت الى رحمة الله اثر حادث اليم

المرحومة

شريفة برهان نور

كريمة المرحوم برهان امين نور والسيدة عنايت محمود محيى الدين والدة المهندسة دينا على رافت والانستين رانيا ذو الفقار خطيبة السيد محمد نبيل فهمى وانجى شريف ذو الفقار خطيبة السيد محمد الشناوى شقيقة السيد محيى الدين برهان نور مدير البنك العربى فرع المهندسين وزوج السيدة شهيرة محمود نور وجدة الطفلة ياسمين ابو العز وعمة السيدات نها نور حرم المهندس احمد محيى الدين هندى ونفين نور حرم المهندس خالد كامل وابنة شقيق المهندس حسين امين نور والمرحومين رافت وكمال وامين نور والمرحومة حرم المرحوم هلال عبدالله هلال وابنة شقيقة المرحوم الدكتور صفوت محيى الدين والمرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين والمرحومة الدكتورة الفت محيى الدين حرم الدكتور ابراهيم كمال والسيدة شهرت محيى الدين حرم المهندس محيى الدين هندى وابنة عم وعمة حرم المهندس يحيى محجوب وحرم محمد الجواهرى والدكتور نجم الدين هلال ومحمد هلال وحرم محمود عوض الله وابنة خال وخالة الدكتور محمود كمال والدكتور امين هندى والسيد ابراهيم محيى الدين والمهندس احمد محيى الدين هندى والدكتور محمود محيى الدين وخالد محيى الدين والسيدات حرم المهندس همام الشريف وحرم الدكتور حازم عبداللطيف وحرم السيد طارق ابو علم قريبة السادة برهان وفتحى محمود نور واشرف واكرم وافضل مجر والسيدة حرم الدكتور حسام عمر والسيد ممدوح مرسى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات نور ومحيى الدين وهندى وكامل وبدران وكمال والشريف والشناوى وفهمى وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة المأتم بمسجد الحامدية الشاذلية تلغرافيا ٤ شارع السراى الكبرى جاردن سيتى

اختى وحبيبتى شريفة ابدا لن انساك

اختك اولى

شريفة نور

شريفة نور عينى روح قلبى حياتى كنا بالامس معا واليوم اخلفت الميعاد غدا نلتقى لوصل مافات اعزى نفسى فيك ربى الصبر

اخوك افضل مجر

البقاء لله

توفيت أمس الى رحمة الله

السيدة

فوزية محمد سيد

حرم الأستاذ مختار محمود ثابت ووالدة الدكتور اسامة زوج السيدة بسمة الشافعى وعلية حرم المهندس الاستشارى محمد سلامة وغادة حرم الدكتور شريف السحرتى وشقيقة الدكتور محمود والأستاذ حسنى وحرم المرحوم مصطفى كدوانى وزوجة شقيق محمد محمود ثابت شيخ اولاد ابراهيم باسيوط وحفنى ثابت بايبال سابقا والمستشار جلال ثابت باستئناف بنها وعلى ثابت بضرائب المبيعات وحرم الأستاذ كامل مكى عضو مجلس الشعب وحرم المرحوم حسن قنيبر وحرم المرحوم فرغلى وحرم المرحوم ياسين وحرم المرحوم بكرى صديق وخالة اللواء على حفظى محافظ سيناء الشمالية والسيد عصام حفظى وحرم المرحوم سيد مرزوق وقريبة ونسيبة جميع عائلات أولاد ابراهيم باسيوط وتايب وكدوانى بشطب ومكى بباقور وقنيبر بالمعصرة وقراعة بأسيوط وسلامة والسحرتى بالمنوفية والشافعى بقلين كفر الشيخ

والعزاء اليوم بمسجد أسد بن الفرات بالدقى

تلغرافيا ٣٢ش الدقى

رقدت على رجاء القيامة

الزوجة الفاضلة

والام الغالية

سميرة انيس انطون

زوجة المهندس حلمى جرجس الخبير بالبنك الدولى سابقا والمدير العام بمصانع الطائرات سابقا والده السيدة نبيلة حلمى كبير محررى بالاخبار المسموعة زوجة الدكتور كرم فريد بشارة والمهندس مجدى حنا يجيكوب الهندسية بامريكا والمحاسب امير رئيس قسم بالبنك التجارى الدولى وجدة المهندس كريم فريد بشركة ميمو للتخطيط الصناعى والمرشد السياحى شهير فريد وشقيقة المرحومين سامى وفؤاد انطون والاستاذ يوسف انطون والمرحومات اليس ولندة انطون وعمه المرحومة نابية سامى وايزيس والمهندس ناجى سامى والدكتور عادل والمهندس رامى والسيدة نوال فؤاد انطون والسيدة ماجدة يوسف انطون والاخت مارتريا وخالة رجل الاعمال سمير توفيق والسيدة عطيات توفيق وابنة عم الاستاذ جورج ميخائيل والدكاترة رمسيس وسمير حنا ابراهيم وابنة خالة الدكتور بشرى خليل والسيدات سعاد وهدى وناڤز خليل وزوجة شقيق رشدى جرجس بامريكا والمرحومين الدكتور ثابت والمهندس نصرى جرجس والمرحومة مارى والسيدة روجينا جرجس

وقريبة عائلة قلادة انطون بالقاهرة والاسكندرية وشيعت الجنازة امس ١٢/٢٣ والعزاء ٥ ش ابو المحاسن منشية البكرى

وتلغرافيا نفس العنوان

نوالى نشر

الاعلانات المؤجلة تباعا

توفى الى رحمة الله

الحاج

محمد حسنين شاذلى

بالمعاش

زوج السيدة صفية حنفى والد كل من فاتن بالشركة المصرية لتجارة الادوية زوجة محمود عبدالمقصود بالشركة المصرية لتجارة الادوية وسامية ببنك مصر وماجدة بجريدة الاهرام زوجة ممدوح الكيلانى بجريدة الاهرام وابن خالة عبدالفتاح محمد عبدالفتاح بجريدة الاهرام وابن خالة محمود عبدالفتاح بجريدة الجمهورية

وقد شيعت الجنازة امس

تلغرافيا ١٣ شارع محمد السيد بكر البشلاوى سابقا - امبابة

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم

توفيت الى رحمة الله تعالى

السيدة الفاضلة

ماجدة عبد الحميد اسماعيل

حرم الاستاذ شحاته جاد بمطابع الاهرام التجارية قليوب والدة نفين بكالوريوس تجارة ووحيد بكلية السياسة والاقتصاد ومحمد بكلية السياسة والاقتصاد وشقيقة المرحوم المهندس اسماعيل عبد الحميد والمهندس حسنى عبد الحميد رجل اعمال والاستاذ سعيد عبد الحميد بترسانة السويس وخميس عبد الحميد بالاسكندرية وخالة المحاسب احمد سعيد بمصر للبترول وشقيقة حرم المهندس محمد عزت بالبترول والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات نافع والسويفى ومنصور واحمد حامد وغانم بالسويس

تلغرافيا شارع المقاولون العرب عمارة ١٢ شقة ٤

ونسألكم قراءة الفاتحة

البقاء لله

فقيدة الكرداوى والطوبجى بالمنصورة

شقيقة الكرداوى

حرم المرحوم عبداللطيف الطوبجى ووالدة محمد الطوبجى مدير عام البنك الاهلى بالمنصورة وعثمان بالمعاش والمحاسب حسنى والدكتور حسن بكلية الزراعة وحرم الاستاذ محمد عبدالسميع وحرم المرحوم محمد الطاهرى والمهندسة دلال حرم السيد عصام شبانة وعمة مصطفى بالاهرام وقريب عائلات الكرداوى والطاهرى وعلام والسراج وشبانة والجميعى والخيارى وعطية ونور وفوزى ورجب وبدران وعبدالسميع وتكى والعجمى ويوسف وحواس وطه وشلبى بالمنصورة والقاهرة تلغرافيا الطوبجى ميدان الطميهى المنصورة

توفى الى رحمة الله تعالى

هانى محمد عثمان الديب

بالقوات المسلحة نجل محمد عثمان الديب بمطابع الاهرام بالجلاء وزوج كريمة احمد عابد وعم احمد عثمان وعبدالقادر عثمان بمخازن قليوب وعبدالمنعم عثمان عضو مجلس محلى الجيزة وجلال عثمان وحفيد الحاج محمد حامد حنفى وخال سعيد محمد حامد وناصر محمد حامد وحامد محمد واحمد محمد ونسيب عبدالحميد احمد عابد ورزق احمد عابد تلغرافيا كفر ابو حنيد ورداث جيزة عائلة الديب

عزاء ادارة المطابع

بمؤسسة الأهرام

المستشار والمدير العام ونواب المدير العام ورؤساء الأقسام جميع العاملين بالجلاء و٦ أكتوبر والكورنيش يشاطرون ببالغ الحزن والأسى نجل الزميل

محمد عثمان الديب

تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته وأدخله فسيح جناته

«انا لله وانا اليه راجعون»

شيعت امس جنازة المغفور له

الدكتور

محمد شفيع زايد

وكيل وزارة الصحة ونقيب الاطباء الاسبق بالمنيا نجل المرحوم الدكتور محمد شفيع وكيل وزارة الصحة سابقا وزوج السيدة عنايه جمعة ووالد المحاسبة دينا حرم الدكتور ايمن رجب بمديرية الصحة والمحاسبة حنان حرم الاستاذ اسامة مصيلحى بالتربية والتعليم وشقيق المحاسب خليل شفيع والمرحوم المهندس ابراهيم شفيع والمرحوم لواء عصام شفيع وحرم المرحوم المهندس فوزى شعبان وزوج شقيقة اللواء وجدى جمعة والاستاذ جمعة المحامى والمحاسب سليمان جمعة والمهندس حامد جمعة والاستاذ نبيل جمعة والعميد فاروق جمعة واللواء شريف جمعة والمقدم ممدوح جمعة والمحاسب عادل زيد ونسيب وقريب زيان وشعبان ورضوان خالد والبنا وابو زيد وعبد الفتاح والقلش وزيد بالقاهرة والقاضى بسوهاج ونور الدين بالمحلة وجاب الله والمخزنجى وعفيفى وجمعة بالزقازيق ورجب ومصيلحى

بالمنيا تلغرافيا آل شفيع بالمنيا

نسألكم الفاتحة

مصاب آل البراهمة ونعمان بالكوبة ديروط

شيعت جنازة السيدة

المرحومة حرم المرحوم العمدة محمد خالد

والعزاء تلغرافيا كوبية الاسلام ديروط قبلى

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة

السيدة الفاضلة

سميحة هانم سليمان

حرم المرحوم المهندس عبدالرزاق على حامد رئيس شركة مصر شبين الكوم للغزل والنسيج سابقا وكريمة المرحومين الدكتور سيد باشا عبدالحميد سليمان وزينب هانم لبيب وحفيدة المرحومين عبدالحميد بك سليمان والدكتور حسين بك لبيب ووالدة المهندس ابراهيم عبدالرزاق بشركة انبى والسيدة هدى حرم المحاسب عادل الجوهرى والسيدة عزة بالمجلس البريطانى وشقيقة المرحوم الدكتور نصر سليمان وحرمه السيدة احسان الشاذلى والمرحوم عبدالحميد وجدة كل من المهندس ايهاب يوسف والسيدة غادة يوسف حرم المحاسب أدهم عرفة وتامر الجندى والأطفال محمد وأحمد حامد وجدة زوج السيدة دينا فريد وبنت شقيق وشقيقة المرحومين المهندسين محمود وعبدالحميد سليمان واخوتهم والأستاذ حسن لبيب والدكتور محمود لبيب واخوتهم وبنت عم وعمة وخال وخالة الدكتور محمد سليمان واخوته والمرحوم عبدالمجيد السعيد واخوته واسامة سليمان واخوته والطيار محمد رمضان وشقيقته والمرحوم المهندس عبدالرزاق حامد واخوته والمرحوم حسين لبيب واخوته والمحاسب يحيى لبيب وشقيقته وحرم خال كل من الأستاذ أمين عبدالله واخوته وحرم المرحوم فوزى الأحول واخوتها واللواء شرطة عبدالمقصود فيمى واخوته وفتحى الزناتى واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات ميت معانذ وعلى بك حامد والشاذلى والجوهرى والبدراوى ويوسف والجندى والشريف وعزوز وفريد وعرفة

وتقام ليلة العزاء بدار المناسبات بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك بالمهندسين الخميس ١٩٩٧/١٢/٢٥

تلغرافيا

٤٩ شارع الجيزة بالجيزة

بسم الله الرحمن الرحيم

فقيد عمارة بالقلج

شيعت امس جنازة

المرحوم

ناجى محمد عمارة

والد المحاسب محمد ناجى وايهاب بتجارة الازهر واحمد بالثانوية وشقيق سعيد عمارة رئيس مجلس ادارة الاسلامية للصوتيات والمرئيات وزهير مدير بنك الائتمان الزراعى بالخانكة والمرحوم منجود وحرم المرحوم محمود فارس والمرحوم المستشار محمد مجاهد المفتى السابق ووفاء وكيلة المدرسة الثانوية بالخصوص حرم المرحوم عبد الرؤوف عبد الغنى والمرحومة زينات حرم محمد حرزالله ونسيب وقريب جميع عائلات القلج وسعودى بابو زعبل وعرب والالفى بسندوة وابو زيد بالاحراز والنمر بالقوين وعبده بالمنصورة وعبد الحفيظ بالهرم

الإسلامية للصوتيات والمرئيات

اعضاء مجلس الإدارة والمديرون والعاملون يتقدمون بخالص العزاء

للاستاذ سعيد عمارة

فى وفاة شقيقه

ناجى عماره

الصداقة المصرية الاندونيسية

تتقدم بخالص العزاء

للاستاذ سعيد عماره

رئيس الجمعية فى وفاة شقيقه

أم - أس . جروب

تتقدم بخالص العزاء للاستاذ

سعيد عمارة

فى وفاة شقيقه ناجى عماره

شركة المطاعم العربية

تتقدم بالعزاء للاستاذ سعيد عماره فى وفاة شقيقه المرحوم ناجى عماره

الكمال للاستثمار والسمسرة فى الاوراق المالية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون يتقدمون بخالص العزاء

للاستاذ سعيد عماره

لوفاة شقيقه المرحوم ناجى عماره

شركة سملا وعلم الروم للتنمية العمرانية

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين يشاطرون السادة

المهندس

ياسر حسنين عمارة

والأستاذ سعيد عمارة

فى وفاة الأستاذ

ناجى عمارة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

الحاج محمود قدرى

حفيد قدرى باشا

واقتصر العزاء على تشييع الجنازة حسب وصيته

تلغرافيا : ٤ شارع يحيى شاهين التعاون الهرم بمنزل كريمته وفاء

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

عزيزة هانم

عبدالسلام نديم

حرم المرحوم احمد بك صدقى من اعيان روافع القصير بسوهاج والدة عبدالعزيز صدقى بالتليفزيون والحاجة مديحة هانم حرم الحاج عبدالعاطى محمد حسن رجل الاعمال بالاسكندرية والحاج عادل المدير بالامارات والاستاذ عبدالسلام والحاجة عواطف هانم حرم المحاسب احمد فؤاد صدقى بالامارات وأخواته وشقيقة اللواء متقاعد احمد فؤاد نديم وحرم المستشار سعيد عبداللاه والمرحومة حرم المرحوم المحاسب محمد فوزى والمرحومة حرم المرحوم المهندس سعيد كامل وحرم المحاسب سعيد المهندس حرم المرحوم محمد لطفى وابنة خال وعمة المرحوم الحاج محمد عبدالعزيز صدقى بحلوان والمرحومة حرم المرحوم محمد احمد ابوخضير عمدة بلصفورة وجدة كل من احمد عبدالعزيز وشقيقته ومحمد عبدالعاطى واخواته ومحمد احمد فؤاد واخواته ونرهان عبدالسلام وقريبة ونسيبة عائلات جبريل والشلابية وعبداللطيف ومازن بروافع القصير وعويس والحلوانى بسوهاج ومحمد حسن بسرس الليان والاسكندرية والعزازى وابوالدهب وكمال باولاد عزاز وجادالله وعمران بمحريس والسمان بالقصير بخانس والابريقجى بالقاهرة والقطان بشنشور ولطفى والبطاط والمهندس وحلمى والحبروك بمنهور وسرى الدين بالمنيا وخلف ببنى مزار وبس والوفاد ومرسى بالاسكندرية ويتقبل العزاء اليوم بالشاطبى ١٧ش عبدالمعطى الخيال تلغرافيا ال صدقى ونديم الشاطبى اسكندرية ولنا الفاتحة

البقاء لله

فقيدة عائلة الشرقاوى بالبحيرة

انتقلت الى رحمة الله تعالى

ابنة المرحوم

عبدالفتاح بك الشرقاوى

حرم المرحوم

الاستاذ فتحى الشرقاوى

وزير العدل الاسبق

والدة كل من المهندس عصام الشرقاوى والمستشار عمرو الشرقاوى والدكتور علاء الشرقاوى والاستاذ عدنان الشرقاوى مساعد مدير ببنك القاهرة باركليز الدولى بالاسكندرية وحرم كل من المستشار سعد عجوة رئيس محكمة استئناف الاسكندرية والسيد فاروق زويل وجدة كل من المهندس وليد عجوة والمحاسب محمد زويل وخالد عجوة ونرمين واحمد وعبدالله الشرقاوى ولمياء مصطفى كمال الدين حسين وخالد الشرقاوى وحرم كل من الدكتور وائل شرعان والاستاذ ياسر المازنى وشقيقة كل من المهندس محمد الشرقاوى والدكتور فايق الشرقاوى والاستاذ فايز الشرقاوى رجل الاعمال والمهندس منجى الشرقاوى والاستاذ فاضل الشرقاوى المدير ببنك التنمية الوطنى وحرم كل من الحاج ممدوح الشرقاوى والاستاذ مختار الشرقاوى والمرحوم الحاج محمود ابو باشا من اعيان بلبشان والمهندس زكريا الخرزانى رجل اعمال والمرحوم يحيى الجرزانى والمرحوم زكى خفاجة واللواء حمدى عبدالفتاح بهيئة الامن القومى وحرم المرحوم الدكتور محمد الحكيم وخالة وعمة كل من اللواء رشاد الشرقاوى مساعد الوزير لمباحث امن الدولة الاسبق واللواء شرطة يسرى كامل الشرقاوى واخوته وحرم اللواء محمود القاضى مساعد الوزير للامن المركزى الاسبق والسيد سمير الطيب وحرم الاستاذ الدكتور عزت نصر نائب رئيس جامعة الازهر سابقا وحرم اللواء على راغب بالمباحث الجنائية والمهندس تامر تيمور الخرزانى والاستاذ محمد يحيى الخرزانى والدكتورة سهير الطيب بالسعودية والاستاذ محمد ابراهيم الشرقاوى بالسعودية واخوته والمهندس ماهر الشرقاوى عضو مجلس الشورى واخوته والمهندس فتحى توفيق واخوته والمقدم محمد الاباصيرى بالحراسات الخاصة واخوته والنقيب عمرو الشرقاوى بأمن الدولة والحاج محمود غريب واخوته والاستاذ نبيل عرفة المدير العام ببنك مصر واخوته والحاج الاباصيرى الشرقاوى عمدة زبيدة واخوته والحاج سعيد سليمان واخوته والمرحوم طارق الشرقاوى واخوته واولاده والاستاذ حسن عبدالرحمن واخوته والمرحوم على راضى واخوته والاستاذ عبدالحميد بك نوبار واخوته والسيد خليل الشرقاوى واخوته وقريبة كل من السيد كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية الاسبق واللواء محمود بك مصطفى مساعد وزير الداخلية الاسبق واخوته واللواء محمد بك رشيد محافظ الدقهلية سابقا واخوته والمستشار محمد عطاالله شرعان واخوته والمهندس حسين عثمان عضو مجلس الشورى ونسيبة عائلات عجوة وشرعان وزويل والقاضى وبطور والصيرفى والنحال والجبار ويونس والنجار ورشوان والديب وخضر وقنديل والبتانونى وعبدالله وراضى وفليفل وعمران وسمك وحمد بالبحيرة وعائلة ابو حسين بالمنوفية والقيعى والحداد وسليمان والمراسى وابوباشا وحتاتة بالغربية وعثمان بالاسماعيلية وميران بالقاهرة واغا وكمال الدين حسين ببنها . وقد شيعت الجنازة امس بعزبة الشرقاوى حيث اقيمت ليلة المأتم والعزاء تلغرافيا عائلة الشرقاوى عزبة الشرقاوى زبيدة ايتاى البارود

بنك القاهرة باركليز الدولى

ينعى رئيس مجلس الادارة والعضوان المنتدبان وسائر العاملين بالبنك

والدة الزميل

عدنان الشرقاوى

تغمد الله الفقيدة برحمته وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

فقيد عائلتى الديب وسالم

الاستاذ

عصمت عثمان الديب

المحامى

نجل المرحوم

الدكتور عثمان الديب

والمرحومة

كريمة بسيونى سالم

وزوج السيدة

شوقية احمد سالم

ووالد

المهندس عثمان الديب المستشار الاساسى لشركة بك كور بامريكا زوج السيدة اودرى بامريكا والسيدة راجية الديب حرم الاستاذ رؤوف قطب المحامى والدكتورة ايمان الديب حرم الدكتور يسرى جوهر الخبير بالطاقة الذرية بمعمل ارجون بامريكا

وابن عم

المرحوم كمال الديب محافظ الاسكندرية الاسبق والمرحوم المهندس توفيق الديب كبير مهندسى هيئة القناة سابقا والمرحوم مصطفى الديب والمرحوم الاستاذ مفيد الديب المحامى والدكتور سمير الديب والسيدة نازك الديب والاستاذ احمد الديب المحامى بسويسرا والدكتور ابراهيم الديب بامريكا وحرم المرحوم اللواء شرطة على علام وحرم المرحوم المستشار احمد اللبان وابن عمة الدكتور شانى بسيونى سالم بمستشفى المواساة

وصهر

المرحوم الاستاذ احمد مختار قطب المحامى والسيد احمد جوهر بكوم حمادة

وخال

المرحوم الدكتور عادل الديب وكيل وزارة المواصلات بولاية نيويورك والسيدة وفيه الديب حرم تشاك ليسى نائب رئيس مجلس ادارة شركة بكتل والمهندسة ليلى سالم بوزارة الاعلام بقطر حرم المهندس يحيى المهدى مدير عام الشركة الوطنية الصناعية بقطر والعميد هشام سالم مدير مركز اسكندرية التجارى والعقيد همام سالم مدير امن نادى اسبورتنج بالاسكندرية والدكتور احمد الحكيم بكلية هندسة اسكندرية والمهندس ايمن الحكيم بالكويت والمهندس اكرم الحكيم بالامارات والسيدة اميرة الحكيم حرم الدكتور ممدوح نوح بعمان

وابن شقيق

المرحوم الاستاذ عبدالله الديب المحامى والمرحوم حسين الديب عمدة ابتوك السابق والسيد فتحى الديب الوزير برئاسة الجمهورية سابقا والمرحوم شاكر الديب بشركة شل سابقا وحرم المرحوم امين عابدين

شقيق

السيدة كمالات الديب حرم المرحوم الدكتور حسين الديب وكيل جامعة الاسكندرية الاسبق والسيدة سعادات الديب حرم الاستاذ احمد سالم المحامى والمرحومة عليات الديب حرم المرحوم اللواء شرطة زكى الحكيم

وزوج شقيقة

اللواء شرطة محمد سالم والدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية والسيدة شكرية سالم حرم المهندس عبدالرازق مشالى الخبير الاستشارى والسيدة سهير سالم حرم المهندس محمد شكرى مدير عام بالصرف الصحى سابقا

وجد

احمد قطب بالثانوية

ونهى وندى جوهر بامريكا

وقريب ونسيب

عائلات الديب بابتوك والريدان بالبحيرة وسالم بكفر سالم الاسكندرية وقطب بالقاهرة وجوهر بكوم حمادة والمهدى بالمنوفية والحكيم بالاسكندرية والمسيرى بالاسكندرية وزعزوع وحسانين والبنا وصبرى وابو زينة وحكيم والقيعى والمليجى ورجب ولاشين وفضل وحتاتة والشاذلى وزعلوك ومشالى بالبحيرة

وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء الساعة الثالثة مساء من ناصية المنارة وتقام ليلة المأتم بجامع القائد ابراهيم بمحطة الرمل نفس اليوم

تلغرافيا ٢ ش ٥٠ سموحة خلف جامع ناصر الاسكندرية

انتقلت للامجاد السماوية الام الغالية

ذكية بطرس معوض

حرم المرحوم شفيق رزق الله بالفكرية والدة المحاسب جوزيف زوج السيدة دلال مسيحة وعادل بالاستيراد والتصدير بكندا زوج السيدة نادية ضيف والمهندس مجدى منير سنترال بالقاهرة زوج السيدة ايزيس سامى بالتعليم بالقاهرة والدكتور عاطف الصيدلى بكندا زوج الدكتورة كاميليا سامى بالجامعة بكندا وعواطف بالتعليم بالمنيا حرم رفعت ويصا بالمعاش والمهندسة ماجدة بمحافظة المنيا حرم المهندس لطفى سامى مدير عام بوزارة الزراعة بالمنيا وقريبة ونسيبة عائلات برت بشاى ورزق الله طوبيا بالفكرية وسامى يونان بالمنيا والزيرقى بهور وشيعت الجنازة امس

والعزاء وتلغرافيا

جوزيف شفيق بالمنيا

استدراك

سقط سهوا من نعى المرحوم

الاستاذ احمد

عبدالغفار حمودة

انه خال حرم العميد سمير حويت والمهندس عادل النحراوى والدكاترة محمد واحمد محيى الدين

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

٢

حقـــائق

تجرى فى إمارة دبى هذه الايام جهود ملحوظة فى مجال الإصلاح الإدارى، وخاصة فى تحسين أداء المؤسسات والأجهزة الحكومية، فقد أعلن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى ووزير الدفاع، عن تأسيس «جائزة دبى للأداء الحكومى المتميز» موضحا أن الهدف من ورائها هو: تعزيز مسيرة الدولة نحو التقدم والرقى، من خلال تطوير القطاع الحكومى والارتقاء بمستوى كفاءته فى الأداء، ودعم برامج تنميته، حتى يتمكن هذا القطاع من أداء المهام الموكلة إليه، وحتى يستجيب بفعالية للتحديات والتطورات التى نعيشها فى عالم اليوم. وتشمل الجائزة ثلاث فئات هى:

جائزة الدائرة الحكومية المتميزة، وتشمل جميع الدوائر والجهات الحكومية الاتحادية ـ على مستوى الدولة ـ العاملة فى دبى.

وجائزة الوحدة التنظيمية المتميزة بأى دائرة حكومية، بشرط أن تكون فى مستوى ادارة.

وجائزة الموظف الحكومى المتميز، وتتضمن تلك الجائزة اختيار موظف حكومى متميز عن كل دائرة مشاركة، وموظف متميز عن الدوائر الحكومية مجتمعة، وادراكا من قيادة إمارة دبى، لخطورة وأهمية العنصر البشرى، فى الإصلاح الإدارى، فقد تم العمل على ضرورة تحفيز موظفى الحكومة على الإبداع والتميز والالتزام الوظيفى والإتقان وخدمة المواطنين بكفاءة وإخلاص.

ولهذا أصدر ولى عهد دبى أمرا، بمنح مكافأة مالية مقدارها ١٠٠ ألف درهم للموظف المتميز على مستوى الدوائر الحكومية كلها، واذا كان من موظفى الدوائر المحلية يتم منحه مكافأة مقدارها ٥٠ ألف درهم.

وقد تم وضع نظام موضوعى لعملية التقويم، ويتولى تقويم الموظفين جهات متخصصة فى مجالات التنظيم والتطوير والتنمية الإدارية، تعتمد فى عملها على الأدلة والحقائق والأرقام والإحصائيات والشهادات والنتائج والإنجازات، وتم الاتفاق على سبعة معايير لاختيار الموظف الحكومى المتميز، الأول هو المبادرات الإبداعية، والثانى هو علاقات العمل والتعامل مع الآخرين، والثالث هو الالتزام الوظيفى والسلوكى، والرابع هو الأعمال المتميزة، والخامس هو كفاءة الأداء، والسادس هو درجة المشاركة، والسابع هو مدى تحمل الموظف للمسئولية ومدى الاعتماد عليه.

وهكذا تحاول إمارة دبى أن تجد حلا لمعضلة قصور الأداء الحكومى الذى يكاد يشكو منه المواطنون فى معظم دول العالم فهل تنجح هذه التجربة وتحقق أهدافها المرجوة؟

إبراهيم نافع

مواقــف

د. كمال الجنزورى طراز مختلف عن رؤساء حكومات مصر. أوضح .اكثر اقناعا. وفى يده (خريطة أمل). الخريطة واضحة الالوان وخطوط الطول والعرض والارقام. وهو لا يعلقها فى الهواء. وانما يرسيها على الارض وعلى الماء. ولا يدعى انه هو اول من قال ولا اول من رسم. وانما هو يكمل ما بدأه الذين جلس على مقعدهم..

ويبدل ويعدل ويوسع. ولا يزعم ان معه عصا موسى ومصباح علاء الدين.. وانما بتواب الشعب والشعب سوف يجعل الصعب ممكنا فى الاعوام العشرة او العشرين القادمة..

بعبارة اخرى: هناك اكثر من مصر (مصر القاهرة) التى بها خمس سكان مصر والحكومة المركزية والبرلمان و (مصر القرى السياحية) على البحرين الابيض والاحمر.. و (مصر الصعيد) وهى اتعس الجميع. ففيها تراكمات الفقر واللامبالاة.. وفيها الجامعات والمعاهد التى فتحت عيون الشباب على ان مصر دولة شمالية بحر ابيضية بحر أحمرية.. وليست صعيدية.

ولذلك كان حتما علينا تعديل المسار والمدار وتجديد الطاقة وتدبير المال وشحذ الامل وحشد اليقين.. فاذا كانت للشباب الصعيدى عين، فان السخط هو (انسان) هذه العين.. وليس اسهل بعد ذلك على صيادى المتاعب المتربصين بمصر ان يلتقطوا هؤلاء الشبان الساخطين. فنحن ـ الان ـ فى سباق مع المخربين الذين يستثمرون الغضب، ويبتزون التمرد، ويستنفرون الشباب ضد بلادهم واهليهم..

فنحن لا نسابقهم فقط. وانما نحن نتحداهم. وقد استحق د. الجنزورى تصفيق مجلس الشعب نيابة عن الشعب الذى يجب ان تمتلىء يده بتراب مصر ومائها وادوات التعمير وسيف الإيمان الصحيح فالامر خطير ويجب الا يكون رد فعله علينا سيلا من المقالات وشرائط من الذكريات وفيضا من الدموع.. فأحلامنا الصعبة ممكنة وقدراتنا هائلة. ولم يعد العمل هو الذى يهم، بل الاتقان والتفوق. فالمستقبل لن يرحم الموظفين والعاملين (كل شىء كان). فالمستقبل للمتفوقين المبدعين. والذى نراه مستحيلا، فقد صار ممكنا عند دول اسيوية كانت تمشى وراءنا. ثم تقدمتنا. كيف السبيل ؟ ومتى؟

لقد اجاب د. كمال الجنزورى على ذلك طويلا وكثيرا وعميقا. والباقى على الله وعلينا..

أنيس منصور

من غير عنوان

معمران أمريكيان يقضيان شهر العسل فى صعيد مصر

★لم يجد معمران امريكيان أضناهما الشوق والفراق ثم تزوجا اخيرا اجمل من صعيد مصر: الاقصر واسوان لقضاء شهر العسل. وذلك رغم تحذيرات حكومة بلدهما!!

فقد وصل امس العروسان : هربرت ماجنر وروث سولتر الى القاهرة ويقترب عمر كل منهما من التسعين عاما.

تقول حكايتهما : كانت لحظة الفراق من ٥٥ سنة بعد قصة حب والسبب الحرب العالمية الثانية التى جندت الشاب هربرت ماجنر ليخدم بلاده على الجبهة الاوروبية عام ١٩٤٢. ومن هناك وبعد انتهاء الحرب، كتب الى صديقته روث سولتر، انه ينوى الحياة فى المانيا لعدة سنوات للاسهام فى تعميرها. وقال لها وداعا. ومرت السنون، وتزوج كل منهما من شخص آخر، وغيرا مكان الاقامة والعمل عدة مرات. وانجبا بنين وبنات وأحفادا وحفيدات. ثم توفى زوج كل منهما فى اوائل التسعينيات، وبحث هربرت عن روث فى كل مكان، واخيرا عثر عليها هذا العام، واتفقا على قضاء شهر العسل فى مصر رغم تحذيرات الحكومة الامريكية لرعاياها من السفر الى مصر، خاصة الى الصعيد. إلا ان الحبيبين اللذين قهرا نصف قرن من الفراق، قررا ان يأتيا الى ارض الخلود والاحلام وجاءا لقضاء ٣ اسابيع.



□ المعمران الامريكيان هربرت ماجنر وروث سولتر وعلى وجهيهما السعادة بزيارة مصر





□□ الرئيس الفرنسى شيراك أمام تمثال فريد يجرى عرضه لأول مرة فى فرنسا . يستمع إلى شرح من رئيسة قسم المصريات بمتحف اللوفر كريستين زيجلير .. وفى اللقطة وزير ثقافة مصر فاروق حسنى ، ومدير متحف اللوفر

٣٠ ألفا يزورون اللوفر يوميا بعد افتتاح الجناح المصرى

رسالة باريس :
محمد صالح

★★★ وصل عدد زوار متحف اللوفر إلى رقم قياسى خلال اليومين الماضيين بعد افتتاح الرئيس الفرنسى شيراك الجناح المصرى، والذى كان مغلقا لمدة عامين من اجل توسيعه، وأضافة تحف اثرية جديدة.

زار المتحف ٣٠ الف نسمة يوميا، وبعد ان كان متوسط الزوار اليومى ١٥٠٠ شخص فقط.

.. وتكوين مؤسسة للصداقة المصرية تضم أعضاء بمجلس الشيوخ الفرنسى

★تم تكوين مؤسسة للصداقة المصرية ـ الفرنسية تضم اعضاء جمعية الصداقة بين البلدين التى تكونت داخل اعضاء مجلس الشيوخ الفرنسى، وتضم ٤٨ عضوا برئاسة نيكولا ابو. كما تضم اعضاء من جمعيات الصداقة المصرية ـ الفرنسية التى يتزايد عددها يوما بعد آخر، وبين اعضاء تلك الجمعيات ٦٥ عضوا بمجلس الشعب الفرنسى الى جانب مجموعة من رجال الاعمال الفرنسيين وعدد من الشخصيات العامة الفرنسية ـ المصرية منهم د. فتحى سرور ود. ممدوح البلتاجى.. وهما من الأعضاء المؤسسين.

المؤسسة وضعت برنامجا لتنفيذ مشروعات فى مصر بعضها لحماية البيئة الى جانب جامعة فرنسية.

د. ألبير طانيوس استاذ العلاج المغناطيسى فى مستشفى القديسة آن التابع لجامعة السوربون، يرأس تلك المؤسسة حتى الآن حتى يتم انتخاب رئيس لها.. ويقول انه يجرى الآن الإعداد لرحلة سيقوم بها اعضاء جمعية الصداقة المصرية ـ الفرنسية التى تضم ٤٨ عضوا بمجلس الشيوخ والـ ٦٥ عضوا بمجلس الشعب المنضمين لجمعيات الصداقة مع مصر فى انحاء فرنسا.

والمعروف ان الولع بمصر وعشقها يتزايد يوما بعد آخر داخل فرنسا.. وهو ما عبر عنه سفير مصر فى باريس على ماهر ومستشارنا د. فتحى صالح خلال لقاءات معهما. ويتحدث الفرنسيون هنا عن النشاط الكبير الذى يقومان به خاصة بعد حادث الاقصر.



لجنة المؤسسة ويبدو من اليمين : د. ألبير طانيوس وعضو الشيوخ الفرنسى نيكولا أبو وسفير مصر فى فرنسا على ماهر.

.. ومصر تمثل القارة الافريقية للسنة التاسعة فى اللجنة الدولية للكهرباء بباريس

★ للسنة التاسعة على التوالى تم اختيار مصر عضوا باللجنة التنفيذية العليا لمؤتمر الشبكات الكهربائية الدولية بباريس، ممثلة للقارة الأفريقية.

يمثل مصر فى اللجنة وزير الكهرباء المهندس ماهر اباظة وجاء فى حيثيات الاختيار ان التقدم العلمى العالى فى مصر فى مجال الكهرباء والطاقة هو المبرر لاستمرار اختيار مصر لهذا المنصب.

يشغل مقاعد تلك اللجنة فى باريس مع مصر: فرنسا والولايات المتحدة والمانيا وروسيا وكندا والبرازيل والنمسا وايطاليا وسويسرا. وقد سبق انتخاب المهندس ماهر اباظة عضوا بمجلس ادارة هذه المنظمة منذ عام ٩٠ وعضويته مستمرة حتى الآن. كما كان قد انتخب عضوا باللجنة العلمية لشبكات الكهرباء الدولية ذات الجهود الفائقة واسمها العلمى (السيجرية) وهى منظمة عالمية مقرها الدائم باريس وتهدف الى تبادل الخبرات وتدعيم التعاون الفنى.



ماهر اباظة

نهارا بالأوبرا: الموسيقى للجميع بدون الملابس الرسمية

كتبت ـ وفاء محمود :

★ إحياء لتقليد كانت تتبعه دار الاوبرا القديمة لتشجيع الجمهور على تذوق الفنون الرفيعة قررت دار الأوبرا حاليا اعداد برنامج لتقديم الموسيقى العالمية فى الجمعة الاخيرة من كل شهر فى حفلات صباحية وباسعار رمزية ويشترك فيها الفنانون بدار الاوبرا والعالم بالاضافة إلى المواهب الشابة المتميزة.

وتبدأ اولى هذه الحفلات ٢ ظهر بعد غد بالمسرح الكبير بقيادة شريف محيى الدين ويشترك فى الحفل رمزى يسى عازف البيانو العالمى والمقيم فى فرنسا والذى حضر خصيصا للاشتراك فى هذا البرنامج، ويتضمن برنامج الحفل مؤلفات الموسيقار العالمى بيتر التيش وتشايكوفسكى.

وصرح د. مصطفى ناجى رئيس الاوبرا انه لن يتم التقيد بالملابس الرسمية لدخول هذه الحفلات للسماح لاكبر عدد ممكن من الجمهور بالحضور، وفى اطار العمل على جذب الجمهور للاوبرا تم توزيع هدايا رمزية للاطفال (٥٩٠ فرد) الذين حضروا حفل باليه كسارة البندق الاخير.. واضاف ان اسعار تذاكر الموسيقى للجميع تبدأ جنيهين فقط.

والموت فى فينيسيا الليلة على المسرح الصغير

★ فى اطار برنامج «فيلم ومخرج» الذى يقام على المسرح الصغير بدار الاوبرا ٧ مساء اليوم.. يقدم البرنامج الفيلم العالمى «الموت فى فينيسيا» الحاصل على جائزة السعفة الذهبية فى مهرجان كان والذى أخرجه المخرج العالمى لوكينو فيسكونتى.

اوركسترا النور والأمل مساء غد باستاد القاهرة

★ اوركسترا النور والأمل، يحيى مساء غد بالصالة المغطاة باستاد القاهرة حفلا بمناسبة دورة تصفيات افريقيا والشرق الاوسط لكرة الجرس للمكفوفين والمؤهلة لكأس العالم الذى يقيمه الاتحاد العام للانية الرياضية.

أخبار الصباح

●جمعية انصار حقوق الانسان فى مصر برئاسة السفير أحمد أبو الخير تحتفل الليلة بالاعلان العالمى لحقوق الانسان فى مقر الجمعية الافريقية بالزمالك.

● المعهد العالى للنقد الفنى باكاديمية الفنون يحتفل بخريجيه بإقامة حفل ٧ الليلة بمسرح سيد درويش بالهرم. يحضر الحفل د. فوزى فهمى رئيس الاكاديمية ود. شاكر عبدالحميد عميد المعهد ويعقب التكريم تقديم موسيقى شرقية.

●د. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة يفتتح اليوم ندوة يقيمها مركز الدراسات الأسيوية بجامعة القاهرة وموضوعها «القضية الافغانية وموقف مصر منها» يديرها د. محمد السيد سليم رئيس المركز.

●مشكلة التنفيذ الجبرى للاحكام فى مصر عنوان ندوة تعقدها الجمعية المصرية لقانون المرافعات والعلوم القضائية ٦.٣٠ الليلة يتحدث فيها محفوظ شومان رئيس محكمة جنوب القاهرة، وأحمد شلى نقيب المحامين السابق، وعزمى عبدالفتاح أستاذ القانون ويديرها محمد كمال.

●شريف المعداوى طبيب العاب الماء بالنادى الأهلى أعد بحثا عن «الروماتيزم والتأهيل» نال عنه درجة الماجستير من جامعة القاهرة.

●أحمد فتح الله سفير مصر فى الرباط اقام مأدبة غدا تكريما لوفد مجلس القضاء المصرى برئاسة المستشار المراغى، دعا اليها د. ادريس الضحاك رئيس المجلس الاعلى المغربى وكبار رجال القضاء فى المغرب، كما دعا اليها وفد الطيران المصرى برئاسة الطيار عبدالفتاح كاطو الذى تصادف وجوده بالرباط لحضور اجتماع الهيئة العربية للطيران المدنى.